ما بعد أزمة الخليج

الملف العسكري

١٥

المجلد ١٥

[illegible] القوات المسلحة [illegible]

و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
الملف العسكرى
(١٥)

المجلد(١٥)

استمرار التوتر فى منطقة الخليج ومتفرقات عسكرية اخرى

الجزء الاول

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

المجلد : ١٥ -استمرار التوتر العسكرى (ج١)

نهاية الفــهــرس



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جزيرة بوبيان الكويتية حلم النظام العراقى

التسلل استعراض لقدرة العراق على التحرك الذاتى

لم تكن محاولة التسلل العراقى إلى جزيرة «بوبيان» مفاجأة لمن ...ع مسلسل المبادرات العراقية .. وخاصة منذ بدء أزمة احتلال ...يت فى العام الماضى .

...دو بوضوح تام ان المحاولة لم تكن جادة بل كانت مجرد ...راض «متواضع» لقدرة العراق على التحرك «الذاتى» حيث ...ون ان تكون لتلك الحركة أى فاعلية ايجابية كما كانت بمثابة ... النبض» لمعرفة صدى الحادث !!

لعـ... ما نتصوره من « الغايات » التى يحرص العراق على ابرازها هو :

اولا :

اظهار قدرته على اتخاذ اى مبادرة « عملية » او « ميدانية » كمحاولة لتخفيف حدة انكساره عسكريا .. وسياسيا فى المعركة التى انتهت بانسحابه الفورى من الكويت والرضوخ المطلق لكل شروط ومطالب القوى المتحالفة .

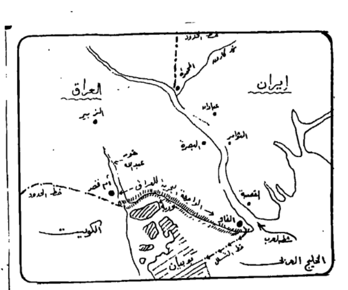
ثانيا

تاكيد حرصه على الوصول – فى يوم ما – إلى الجزيرتين الكويتيتين بشمال الخليج وهما « وربة » و« بوبيان » باعتبارهما اهم اهداف استيراتيجية كان يامل الاحتفاظ بهما .. فهما الاكثر اهمية من وجهة نظر المصلحة الاستيراتيجية العراقية . وخاصة جزيرة «بوبيان» الكبيرة والتى يعتبر الحصول عليها ضمانا تلقائيا لاحتواء الجزيرة الصغيرة « وربة » بما يعنى ضمان حصول العراق على نقط او قواعد ارتكاز فى شمال الخليج يصلح معها اعدادها كمراكز مراقبة وانذار مبكر للعراق فى عمقه الامامى الجنوبى بالخليج .. ليحقق بذلك توازنا « وجوديا » مع ايران . وخاصة فى مواجهة جزيرة «خرج» الايرانية التى تعتبر المنفذ الرئيسى لتصدير البترول الايرانى عبر مياه الخليج .

ثالثا

ان العراق ليس فى حاجة إلى مساحات ارضية يقتطعها من الكويت او من اى دولة اخرى فمسلحته تغطى اضعاف حاجة سكانه وكذلك ليس للعراق مطامع فورية فى البترول فهو من اغنى دول العالم فى انتاجه وفى مخزونه الاحتياطى وبالاضافة إلى ذلك فالمعلوم ان اى مطامع بترولية تؤدى إلى الاختلال فى موازين اقتصادياته لابد وان تتصدى له القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة واليابان والمانيا باعتبار هذه الدول هى اكبر القوى الاستهلاكية للبترول فى العالم . وإلى جانب ذلك فإن المطلب الاستراتيجى الوحيد الذى يتمم احتياجات الامن الاستراتيجى للعراق هو حصوله على مساحة طولية وبعمق معقول على شاطىء الخليج لتتيسر للعراق فرصة اقامة او انشاء ميناء تصدير ويصلح لاستقبال وشحن السفن والناقلات العملاقة بالاضافة إلى اقامة قاعدة بحرية صالحة لايواء القطع البحرية الحربية بما يعطى للعراق اضافة إلى قواته المسلحة فى المجال البحرى الذى يعتبر عمليا – حتى الان – اضعف القطاعات فى القوات المسلحة العراقية . وقد ظهر هذا الضعف طوال سنوات الحرب مع ايران وايضا فى المعركة الاخيرة مع قوات التحالف .

ولذلك نقول .. ان حرص العراق على الوصول او التواجد بصورة ما على ارض ..



ماذا يريد العراق من التسلل الى «بوبيان» ؟

بقلم :

د. كمال عبدالحميد

جزيرة بوبيان انما يحقق له القدرة على بناء القاعدة البحرية على الشاطىء الغربى الشمالى للخليج حيث يتوفر العمق المائى بما يسمح لرسو السفن الكبيرة ، والعمق الجغرافى بما يتيح بناء اى مرافق بحرية تكميلية . اذ ستكون المنطقة غرب الجزيرتين وحتى الشاطىء بعيدة تماما عن تراكم الرواسب الطينية التى تحملها مياه شط العرب باستمرار وتدفعها إلى رأس الخليج لترسب على جانبى المصب بما سبب ضحالة المياه على جانبى مصب شط العرب و هو ما يصعب تفاديه أو تطهيره بما يعنى صعوبة اقامة موانى بالساحل الشمالى للخليج .

● والمعروف ان عقدة العراق بهذا الشان تتلخص فى انه يملك اقصر واضيق واجهة بحرية على الخليج بالنسبة لما تحظى به باقى الدول الخليجية فهو يملك واجهة لا تزيد على ١٩ كيلو مترا بينما تمتد واجهة الكويت البحرية إلى اكثر من ٢٥٠ كيلو مترا .

● ومعنى هذا كله هو ، ان العراق بقدر تفوقه فى موارد الثروة المائية ، نهرى دجلة والفرات ، ونهر الثرثار ومجموعة كبيرة من الروافد إلى جانب ثروته البترولية وخصوبة اراضيه وثروته المعدنية الكبرى وخاصة فى الكبريت والفوسفات وغيرها فهو يعتبر اكثر دول الخليج فقرا فى المنافذ البحرية التى تربطه ملاحيا مع اسواق العالم بسبب ضحالة المياه امام واجهته القصيرة المحدودة الطول والتى تقع بين ، الفاو شرقا ، وام القصر غربا ، .

احتمالات « اجتهادية » ؟؟

● وقد يكون العراق حريصا على اثبات قدرته على المراوغة والمناورة مع كل القوى المعنية بشئون الخليج لمجرد التاكيد ـ ولو ظاهريا ـ بانه لا يزال قوة فعالة لها وزنها فى تشكيل او تخطيط السياسة الخليجية .

● فقد يبدو منطقيا انه اراد اثارة الراى العام العربى حول ظاهرة التواجد الامريكى بالمنطقة .. فقد كان المفروض ان ترحل قوة امريكية من ١٥٠٠ فرد إلى قواعدها فى اليوم التالى لتسلله إلى جزيرة بوبيان بواسطة دورية لا تتجاوز السبعين رجلا ابحروا فى زوارق صغيرة من جزيرة ، الفاو ، ووصلوا فعلا إلى الشاطىء الشرقى لجزيرة بوبيان ومعنى هذا الحدث هو ضرورة ارجاء او تاجيل رحيل القوة الامريكية إلى اجل غير مسمى .. وهنا تتعدد المفاهيم التى قد تفرزها هذه الظاهرة بين احتمالين :

اولهما

● ان العراق يريد اعطاء ، الفرصة ، للولايات المتحدة لتحتفظ ، اضطراريا ، بقوتها التى كان مقدرا لها الرحيل إلى بلادها وذلك على اساس ان الضرورة الامنية للكويت خاصة ولمنطقة الخليج عامة تفرض الاستقرار واعادة المتسللين العراقيين إلى قواعدهم مع تحذير العراق بعدم العودة المستقبلية لمثل هذا الاعتداء .. ولكى تظهر وبصورة مستمرة حاجة المنطقة للحماية الامريكية ..

● وبذلك تضمن الولايات المتحدة قبول الكويت لبقاء تلك القوة الامريكية لفترة ما ـ على نفقة الكويت ـ ويقابل هذا الاحتمال من جانب العراق انه يطمع بذلك فى مساعدة امريكا له فى تخفيف قيود العقوبات عليه بعد ان رضيت مبدا «المساعدة» بالسماح للعراق لشراء مواد غذائية وطبية لاعتبارات انسانية وذلك عن طريق تصدير جانب من بتروله فى حدود ١٦٠٠ مليون دولار ورأى العراق ان مثل ما قام به لخدمة السياسة الامريكية فى الخليج لتبقى وبقوة اضافية مع الترحيب بها كدرع وقائى وامنى يكفل له طلب زيادة حصة التصدير من بتروله وايضا تحت شعار ، الاعتبارات الانسانية .

ثانيهما

ان العراق يريد المزيد من المناسبات للحوار المباشر مع امريكا وخاصة ان سياسته منذ بدء ازمة الخليج حققت الكثير من المكاسب والامتيازات لامريكا واسرائيل على حساب تدمير العراق والكويت وبدون ان يمس القيادة العراقية اى ضرر مباشر؟ فمازالت تواصل مسئولياتها بما يخدم السياسة الامريكية والمصالح الاسرائيلية . وبما يعوق مستقبل التنمية العربية والاسلامية .

ومعنى ذلك ان السياسة العراقية فى مسالة انزال قوات لها على ارض جزيرة بوبيان تخدم مباشرة المصالح الاجنبية ولا تفيد العراق بشىء ما سوى بظاهرة القدرة على المراوغة والحركة كما فعل فى مناوراته لاخفاء اسلحة الدمار الشامل وفى التصدى لافراد جماعات التفتيش التى بدات مهمتها بالبحث عن مصادر التصنيع ومستودعات المواد الكيمائية والبيولوجية ثم جاء الرضوخ الكامل من الجانب العراقى بالانصياع المطلق لكل ما طلبه المفتشون من الامم المتحدة .

تركيز الحوار على موضوع الجزر

● والملاحظ عن متناقضات السلوك العراقى هو التساهل فى جانب مقابل التشدد او التحايل فى جانب اخر . فقد راينا مظاهر ايجابية من جانب العراق حول ، ترسيم ، الحدود مع الكويت وعن دفع التعويضات وسداد بعضها من بترول العراق وعن اعادة بعض ، المنهوبات ، التى سرقتها القوات العراقية من البنوك والقصور وخاصة من سبائك الذهب (وان كان ما تم اعادته يقل كثيرا عما تم نهبه) وعلى اى حال .. فإن هذه المظاهر الايجابية كانت تبشر بمقدمات للاسف والاعتذار ، اذ ان اعادتها يحمل اكثر من



معنى بانه يعتبر «اعترافا» بالادانة .. وايضا يعتبر رجاء «بالسماح والصفح» ولكن لم يتحقق للعراق الحصول على هذا الصفح . لان ما تم نهبه يفوق كثيرا ما اعيد إلى الكويت وهذا بخلاف السلوكيات الفوضوية واللااخلاقية التى تمت اثناء الاحتلال والتى لا يمحوها مجرد الاعتذار او الاسف .

● وعلى اى حال .. فقد اثار العراق بعد احتلال الكويت اكثر من سبب لعدوانه سواء من حيث ما ادعاه من سرقة الكويت حقه من انتاج بئر البترول فى «الرميلة» او من حيث مناورات الكويت فى منظمة الاوبك لزيادة المعروض من البترول لخفض اسعاره لحرمان العراق من زيادة عائداته البترولية .

تساؤلات جديدة

وبعد المحاولة الفاشلة للتسلل إلى «بوبيان» فإن الحذر الكويتى ... وللضرورة الوقائية والاصرار الكويتى على التصدى بكل قوة لاى عدوان عراقى جديد بعد كل هذا نتساءل الم يفكر العراق فى احتمال تقسيمه ؟ او فى احتمال التخلص من قيادته على اساس المبالغة فى اظهار التحدى المفتعل من جانبها لتاكيد قدرتها على الصمود والتحدى ؟ ثم تذوب كل هذه المعانى امام اى امر حازم

وهناك تساؤلات اكثر جدوى للعراق لمحاولة الاجابة عنها من نتائج مغامرة غزو الكويت قبل ان يفكر فى اى مراوغة جديدة بعد فشل الغزو .. والتسلل ..

● فكم خسر العراق من عتاده ورجاله وهى خسارة حقيقية للعرب جميعا وان كانت الخسارة عراقية الموطن وعربية الاصل والمصير ؟

● ولمصلحة من .. ما اصاب العراق والكويت بصورة مباشرة وما اصاب الوطن العربى بصورة عامة ؟

● كم من السنين ستمضى حتى يصل العراق إلى ما كان عليه منذ ستة اشهر من قوة وثروة ومهابة ؟

● من المسئول عن الضحايا الذين سقطوا على ارض العراق سواء اثناء الحرب او بعدها ؟

● كيف يتحمل شعب العراق والامن العربى اهدار الاموال والوقت والجهد وكل ما بذل من اجل دعم الترسانة الاستراتيجية العراقية العربية ؟

● كيف تتصور القيادة العراقية احتمالات تصديقها .. عربيا او دوليا ؟ بعد كل ما كشفته الوعود والتعهدات والمواثيق والاجتهادات الارتجالية ؟

ونحن نرجو ان تتغير موازين الرؤية والاحساس لدى العراق حتى يبقى الامل فى التغيير ممكنا ولكى تتغير بذلك امور كثيرة تؤهل المنطقة لان يغير الله ما بها من الاحوال لما هو افضل !! امين .

الطائرات الأمريكية والفرنسية مستمرة فى مراقبة الأجواء العراقية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرات الامريكية والفرنسية مستمرة فى القيام بعمليات استطلاع ومراقبة جوية فوق الأراضى العراقية فى المنطقة الواقعة شمال خط عرض ٣٦ شمالا .

وصرح بيت ويليامز المتحدث الصحفى باسم البنتاجون بان الهدف من عمليات الاستطلاع فى هذه المنطقة هو مراقبة تحركات القوات العراقية وانشطتها .

من ناحية اخرى صرحت ايمانيك نيلسون عضو مجلس العموم البريطانى التى تفقدت منطقة الحدود العراقية الايرانية مؤخراً بانها تشعر بقلق بالغ على مصير الاف من الشيعة الذين لا يزالون مختبئين فى الاهواز شمال البصرة واتهمت السلطات العراقية باستعمال الطائرات الهليكوبتر المزودة بالرشاشات فى مهاجمة هؤلاء اللاجئين وحرق الأشجار التى تغطى المنطقة .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطهير ٩٥ ٪ من مناطق الكويت السكنية من الألغام

الكويت ـ و ا خ ـ أعلن مسئول بوزارة الدفاع الكويتية فى تصريحات له امس ان ٩٥ ٪ من المناطق الماهوله بالسكان فى الكويت قد تم تطهيرها من الالغام والمتفجرات بالاضافة الى مناطق استخراج البترول عدا المناطق التى تنتشر فيها البحيرات النفطية .

وقد تمكنت فرق التطهير فى الكويت من ازالة ٢٧٧٩ لغما ضد الافراد والدبابات بالاضافة الى تدمير ١٩٠٧٦ طنا من الذخائر والمتفجرات وتخزين ١٩٦٢٥ طنا من الذخائر فى مستودعات .وذلك حتى نهاية الاسبوع الماضى .

وصرح مصدر مسئول بمعهد الكويت للابحاث العلمية بانه سيبدأ استخدام الاشعة تحت الحمراء المحمولة جوا للكشف عن مواقع الالغام والقنابل التى لم تنفجر نتيجة سقوطها فى الرمال الكويتية الناعمة .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

رغم التفتيش على أسلحته

العراق لا يزال يشكل خطراً على جيرانه

بقلم: محمود التهامي *

في شهادته امام احدى لجان الكونغرس الاميركي، قال ريتشارد كلارك مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية، ان التخلص من اسلحة العراق الكيماوية وبعض اسلحته النووية سيكلف نحو (٥٠) مليون دولار، وان ضمان عدم قيام العراق باعادة بناء برامجه السابقة الرامية الى تطوير اسلحة كيماوية وبيلوجية وصواريخ بعيدة المدى سيتكلف بين خمسة وثمانية ملايين دولار سنوياً.

وتشير التقارير الى أنه مع استمرار بقاء صدام حسين في السلطة، سيظل النظام العراقي محتفظاً برغبته في احياء قدراته التسليحية مما يوجب الابقاء على نظام التفتيش على الاسلحة في العراق لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وهو البرنامج الذي يعتمد في تمويله حتى الآن على التبرعات الدولية.

وقال احد خبراء الشؤون العلمية والتقنية، ان الوقت اللازم لإعادة بناء القدرة العسكرية العراقية غير التقليدية قد يستغرق بضع سنوات في حالة توقف برنامج التفتيش الحالي، ويعتمد ايضا على القدرة على توفير التمويل اللازم لاستيراد التقنية، وهو ما يسعى النظام العراقي اليه الآن من خلال ضغوط لرفع الحظر الاقتصادي عنه بدعوى حاجة الشعب العراقي لاستيراد المواد الغذائية الاساسية، كما اشار الخبير الى ان الجهود التي تبذل على المستوى الدولي للحيلولة دون تدفق التقنية الى العراق لا يمكن الاعتماد عليها الى ما لا نهاية.

وفي هذا الصدد يرى بعض خبراء الطاقة، ان فكرة حظر التقنية المتقدمة في حد ذاتها لا تمنع اي دولة من الحصول على ما تريده، ويكون بامكانه تطوير وتصنيع سلاح غير تقليدي، ولكن في مدة اطول، اي ان الحظر يبطىء من القدرة ويطيل الأمد لتحقيق المطلوب. ولكن على المدى الطويل يمكن لأي دولة اذا توافرت لديها الرغبة والقدرة على التمويل ان تنفذ برنامجها.

وقال كلارك مساعد وزير الخارجية الاميركي «علينا عدم تضليل انفسنا بالاعتقاد بأن ضوابط التصدير ستحول في حد ذاتها دون قيام دولة ذات مصادر مالية وتقنية مناسبة بتطوير برنامج سري للأسلحة النووية اذا توافر لديها التصميم على فعل ذلك.

ولعل كلارك كان يشير الى البداية حينما اتخذت بغداد في عام ١٩٨١ قرارها السياسي بتطوير سلاح نووي «سري» ونجحت منذ ذلك الحين في بناء ترسانتها العسكرية الضخمة وتكديس الأسلحة والذخائر الكيماوية الى ان أغراها ذلك بممارسة الاعتداء على دولة عربية مجاورة ومسالمة هي دولة الكويت كمقدمة لتنفيذ برنامج انشاء الامبراطورية العسكرية في المنطقة.

وقد اكدت تقارير الأمم المتحدة وجود آلاف الذخائر الكيماوية يتسرب منها الغاز السام اكتشفتها فرق التفتيش التي تبحث الآن عن هذا النوع من الاسلحة لتدميره.

وقالت تقارير الامم المتحدة في هذا الصدد، ان هناك مخزناً من هذه المخازن في المحمديات غرب بغداد يشكل تهديداً خطيراً نتيجة الاضرار التي اصابته أثناء الحرب حيث تبعثرت الذخائر التي تتسرب منها المواد الكيماوية بين الاف الذخائر التقليدية التي لم تنفجر وتشمل صواريخ مدافع الهاون من عيار ١٢٢ ملليمتر، ومعدات حربية اخرى وأحصى فريق التفتيش حوالي ٢٠٠٠ قنبلة، ٦٢٠٠ قذيفة مدفعية مملوءة بغاز الخردل وعدة الاف من رؤوس صواريخ عيار ١٢٢ ملليمتر مملوءة بغاز «سارين» المضاد للاعصاب، ويمكن استخلاص دلالتين مهمتين من التقارير الواردة حول الاوضاع في العراق الآن، وفي ظل استمرار النظام الحاكم هناك.

الأولى: ان الاخطار ما زالت تهدد المنطقة بأسرها من جراء توافر الرغبة لدى النظام العراقي على اعادة تكوين هيكله التسليحي في اول فرصة تتاح مع اول بادرة لرفع الحظر الاقتصادي المفروض ضده.. وما دام النظام قائما فلن يمكن الاعتداد بأية ضمانات تقدم منه في ضوء ممارساته السابقة، كما ان نظم التفتيش الدولي تحتاج لدعم سياسي دائم من الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الامن، وتمويل طويل المدى يحتاج الى ميزانيات ضخمة تستمر ما دام النظام الحالي قائماً.. باختصار يظل التهديد وعدم الاستقرار قائماً.

الثانية: ان النظام الدولي الجديد يجب أن يجد وسيلة لفرض التخلي على اللجوء الى تنمية القدرات العسكرية غير التقليدية عن طريق سلبي وآخر ايجابي، اما الطريقة السلبية فهي ممارسة كل الضغوط الممكنة للحيلولة دون تصدير التكنولوجيا للدول الراغبة في تطوير قدراتها العسكرية غير التقليدية.. ونقول انها طريقة سلبية لأن الخبراء يشهدون بأن هذا الاسلوب «يبطىء ولا يمنع».

أما الوسيلة الايجابية، فتعتمد على ازالة فتيل التوترات الاقليمية التي تدفع الدول الى اقتناء مثل هذه الاسلحة لزيادة قدراتها وسيطرتها بالارهاب والعنف.

ان ممارسة سياسات عادلة ومتزنة وتشجيع الاتجاهات المعتدلة في دول العالم الثالث على وجه التحديد، وعدم ممارسة الظلم دولياً بتجاهل الحقوق المشروعة للشعوب هي الوسيلة الوحيدة لحماية البشرية من الضياع في غمرة التسابق الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

والمهم ايضا التنبه الدولي الى ظهور «مشروع طاغية» في اي مكان في العالم ومقاومته منذ البداية قبل ان يصبح من الصعب اقتلاعه.

* رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف» المصرية



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام العراقي ابلغ ديكويار عزمه على اعادة الطائرات والمعدات العسكرية الكويتية

الأمم المتحدة - كونا: نسب الى مندوب النظام العراقي في الأمم المتحدة عبد الأمير الأنباري قوله ان العراق مستعد لتسليم طائرات ومعدات عسكرية كويتية بعد ان تنسق الامم المتحدة اتفاقا على موعد ومقر التسليم.

وذكر امس ان المندوب العراقي عبد الأمير الانباري بعث برسالة الى أمين عام الأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ادعى فيها ان العراق ابلغ استعداده لاعادة هذه الممتلكات الكويتية الى ريتشارد فوران المكلف باعادة ما سرقه العراق من الكويت.

ويستفاد من الرسالة العراقية ان القائم برعاية المصالح العراقية في واشنطن تم استدعاؤه الى الخارجية الاميركية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث سلم مذكرة حول هذا الموضوع وغيره.

وجاء في هذه المذكرة ان العراق لم يستجب تماماً لوجوب اعادة المعدات العسكرية الكويتية التي نقلها الى بغداد خلال احتلاله الكويت.

واوردت هذه المذكرة قائمة بالمعدات المذكورة تشمل طائرات مقاتلة وعمودية ودبابات وعربات مدرعة وناقلات افراد وبنادق وصواريخ ورادارات وحاسبات الية وقنابل.

وكان مساعد سكرتير عام الأمم المتحدة للخدمات العامة ريتشارد فوران قد اشار في بداية الشهر الماضي الى ان فريق الأمم المتحدة سيتولى الاهتمام بموضوع الآليات الثقيلة والتي يتراوح عددها ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ دبابة والتي سرقها النظام العراقي في بداية الغزو بما فيها حاملات جنود وبعض المعدات العسكرية الاخرى.

كما اشار المسؤول الدولي الى انه رأى خلال فترة وجوده في العراق خمس سفن قطر كويتية في حالة جيدة ترسو في ميناء أم قصر بالاضافة الى سفن ويخوت اخرى كسدت في تلك المنطقة موضحاً أن جميع هذه السفن واليخوت ستعاد الى الكويت في الفترة المقبلة.

مسئول امريكي يحث بوش على ضرورة توجيه انذار جديد لضـرب العـراق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ حث نيس اسبيل رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكى الرئيس جورج بوش على ضرورة توجيه انذار جديد للعراق بأنه سيتعرض لهجمات جوية جديدة اذا لزم الامر لتدمير مشروعات اسلحته الكيماوية والنووية .

وقال عضو الكونجرس الامريكى انه يتعين على الرئيس الأمريكى ارسال مزيد من الطائرات والمقاتلات الامريكية الى الخليج والحصول على قرار من الامم المتحدة بالاستيلاء على مطار عراقى لاستخدامه كقاعدة لتقديم حراسة مسلحة لعمليات التفتيش



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١

قوات من الأقاليم لحماية بغداد وصدام

مسؤول اميركي يدعو لضربة عسكرية وخيارات حول حكومة موقتة

واشنطن - «صوت الكويت» - كونا: دعا رئيس لجنة رئيسية تابعة للكونغرس الاميركي الى ارسال مزيد من الدعم العسكري الى معارضي النظام العراقي فيما حث الرئيس بوش على استخدام القوة لتحجيم صدام حسين وتسهيل الاطاحة به.

وقال ليز اسين وهو رئيس لجنة القوات المسلحة، ان الفشل في رد اميركي مناسب سيجعل صدام يتمادى في المماطلة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ويستمر في التحايل لتحدي قرارات المقاطعة والعقوبات الاقتصادية نتيجة عدوانه على الكويت. واقترح وضع خطة من شانها بيع النفط العراقي للاستفادة من عائداته لتوفير الغذاء والدواء للشعب العراقي وحرمان صدام حسين من استغلال معاناة شعبه للضغط على الامم المتحدة لرفع الحظر. وطالب اسين وهو برلماني ديمقراطي بارز، بنشر مزيد من القوة الجوية الاميركية في الخليج، وان تستانف الولايات المتحدة قيامها بالطلعات الجوية فوق بغداد، «وان تقوم بالاستيلاء على مطار عراقي واستخدامه كقاعدة دائمة لمراقبي الامم المتحدة». وشدد اسين على ضرورة توجيه انذار لصدام حسين بوجوب تسهيل مهمات الفرق الدولية للتفتيش على الترسانة العراقية.

الى ذلك ذكرت جريدة صادرة في القدس المحتلة ان السلطات العراقية اعتقلت مجموعة كبيرة كانت تعد خطة للتمرد على النظام..

واضافت الجريدة ان التحقيق يجري مع ٢٠٠ من افراد التنظيم الذي قام بجمع معلومات هامة عن «قوة» النظام وشبكة مخابراته.

وكانت الصحافة الغربية قد نشرت في وقت سابق من هذا الشهر ان انشقاقا كبيرا حدث داخل السلطة الحاكمة في العراق، وان اعتقالات وتصفيات شملت مجموعات متنفذة ولكنها انقلبت على حكم صدام حسين.



الى ذلك قالت محطة اذاعة سرية باسم (الثورة) امس الاول ان هجمات بالسلاح حدثت في بغداد وقتل فيها احد اعوان وزير الدفاع وثمانية من مرافقيه.

وذكرت الاذاعة ان مجموعة من المناهضين للحكم فاجأت موكبا من كبار العسكريين العاملين في وزارة الدفاع وفتحت النار عليه في ضواحي بغداد، فيما قتل ضابط الاستخبارات نجم التكريتي في مدينة البصرة في جنوب العراق.

واعادت الاذاعة الى الاذهان المحاولات الاخيرة لحكومة صدام لتحصين مدينة بغداد بقوات اضافية من الحرس الجمهوري استدعتها من مدن اخرى، وقد شوهدت قوات النظام وهي في حالة انسحاب متواصل من مدينة اربيل في شمال العراق استعدادا للانضمام للقوات المدافعة عن بغداد، كما شوهدت قوات اخرى تنسحب من مدينة السليمانية.

وقال تقرير لوكالة انباء رويتر امس، ان الدول المحيطة بالعراق تتعاون للاطاحة بصدام حسين واحلال حكومة بديلة تقبل بها قوى المعارضة. وابلغ مسؤول كردي الوكالة ان النية تتجه نحو انقلاب قصر في العراق، وثمة خيارات اخرى هي اقامة حكومة موقتة بالخارج او حكومة في شمال العراق «لكسب الاستقلال والشرعية الدولية»... ويقال ان واشنطن تبحث عن طريقة للتخلص من صدام دون التورط مباشرة بالعملية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية قد ذكرت في مطلع هذا الاسبوع ان ادارة الرئيس بوش تستعرض امكانيات عملية عسكرية لمساندة انقلاب في العراق حال وقوعه.

وفي لندن، دعت نائبة بريطانية الأطراف الرئيسية المشاركة في حرب تحرير الكويت، وهزيمة صدام حسين، الى اتخاذ (اجراء ما) يستهدف مساعدة ضحايا حملة الابادة والارهاب التي يشنها النظام العراقي ضد معارضيه.

واصغى مجلس العموم البريطاني في صمت مطبق الى تقرير موثق بالادلة القته النائبة ايما نيكولسون أمام اعضاء المجلس امس، في اجتماع عقد لهذه الغاية اثر زيارتها اخيراً لمعسكرات اللاجئين العراقيين في ايران. وقالت انها رات «ادلة التعذيب المريع واضحة على اجساد بشرية عاجزة»..

واضافت بصوت متهدج انها شاهدت بعينها «أطرافاً ملتوية ومعطوبة بشكل لم يعد بالامكان علاجه»، كما شاهدت آثار التعذيب وعلاماته واضحة على الوجوه والاجساد. وقالت ان قوات صدام حسين تقتل الناس باسلوب شرس وكانت تصفهم في ارتال ثم تدهسهم الدبابات.

واضافت النائبة نيكولسون في هذا التقرير الذي وصف بانه «يثير القشعريرة في الابدان» ان أساليب الاعدام تتضمن ايضاً القاء اناس من طائرات هليكوبتر محلقة، وقتل أطفال أمام أماتهم». وقالت ان ما يثير اقصى حالات الاشمئزاز هو ان قوات صدام حسين قتلت شخصاً بصب البنزين في فمه ثم ثقب معدته ثم اشعال البنزين المتدفق منها. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية مارك ليذوكس بويد في تعقيبه على تقرير نيكولسون ان هذه النائبة البريطانية اضافت بعداً جديداً الى سجل صدام حسين البشع الخاص بانتهاكاته لحقوق الانسان. واضاف ان هناك وثائق كافية تدمغ النظام العراقي وتدينه بشأن تعذيبه الناس وارهابهم، لكنه اكد مع ذلك ان هذا التقرير «الذي تقشعر له الابدان، يشكل مزيداً من المعلومات التي تسلط الضوء على حملات الابادة البشعة».

ازالة ١٦ ألف طن الغام مخلفات ذخائر في الكويت

الكويت - مندوب الاهرام - اعلن المتحدث الرسمى لوزارة الدفاع الكويتية انه تم حتى الآن التخلص من ١٦٥٩٧ طنا من الاسلحة و الذخائر والالغام التي خلفها الغزو العراقى للكويت مشيرا الى ان بعض الخبراء يقدر عدد الالغام باكثر من نصف مليون لغم .. واوضح ان وزارة الدفاع الكويتية تقوم في الاسبوع الواحد بالتخلص من ٦٠٠ الى ٨٠٠ طن من الالغام والذخائر ... وقال ان هناك ٧ فرق لازالة الالغام في الكويت منها فريق وطنى كويتى وفرق من مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبنجلاديش وباكستان .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ يونيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقاء صدام مازال لغزا غامضا !

صرح الرئيس الامريكي جورج بوش في حديث تليفزيوني بان العقوبات الدولية المفروضة على العراق لن تلغى الا اذا تم اقصاء صدام حسين عن منصبه كرئيس للدولة ، وقال ان الشعب العراقي يدرك ان الاطاحة بصدام سوف تعود عليه بالفائدة .. وامس ذكرت وزارة الخارجية الامريكية في بيان لها ان بقاء نظام صدام حسين يزيد من معاناة شعب العراق ويعرقل المساعي الدولية للتخفيف من هذه المعاناة ودرء شبح المجاعة التى تهدد هذا الشعب .

والواقع ان موقف الرئيس بوش من مسألة الابقاء على رئيس العراق رغم الهزيمة المنكرة التى نزلت بقواته مازالت لغزا يتطلب تفسيرا مقنعا . فقد كانت عملية القضاء على صدام حسين ونظامه العدواني بالغة السهولة في اعقاب تحطيم الجزء الاكبر من آلة الحرب الجهنمية التي كان قد اعدها لتنفيذ بقية مخططاته في منطقة الخليج لو انه نجح - لاقدر الله - في الفوز بابتلاع دولة الكويت وثرواتها دون عقاب ، ولكن الرئيس الامريكي رأى لاسباب مازال يحوطها الغموض ان يكتفي بتحرير الكويت والاذلال الذى اصاب حاكم العراق وجيشه الذى كان يفاخر به ، وقرر سحب القوات المتحالفة قبل ان تنجز مهمتها بازالة الرجل الذى كان سببا في كارثة مازال العالم يعاني من آثارها حتى اليوم .

ولعل الرئيس بوش كان يعتقد اعتمادا على كل السوابق التاريخية - ان الدكتاتور العراقي سوف يتخلى عن منصبه بعد انهيار حلمه بالاستيلاء على الكويت ، والنكبات التى جرها على وطنه وشعبه من خسائر مادية وبشرية تجل عن الحصر ، ومن ثم فضل ان يترك للشعب العراقي التخلص من الطاغية .. ولكن صدام الذى كان يتوقع هذه النهاية حرص على ان يبقى تحت يديه قوات عسكرية تستطيع حمايته من غضبة الشعب ، واخذ يستخدمها بكل بجاحة لزيادة آلام الشعب ومعاناته ..

واذا كان من المتعذر الان اللجوء الى حشد دولى آخر للقضاء على طاغية العراق ، فمازالت هناك وسيلة اخرى مشروعة لمعاقبته ، ونعنى بها تقديمه امام محكمة دولية لمحاكمته عن عدد لايحصى من الجرائم ، مثلما حدث لزعماء النازية والعسكريين اليابانيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

نيكسون يؤيد ضرب المنشآت العراقية مجددا

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ صرح الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون بانه يوصى باعادة ضرب بعض المنشات العسكرية العراقية مرة اخرى إذا منع الرئيس العراقى صدام حسين اجراء المزيد من عمليات التفتيش التى تقوم بها فرق الأمم المتحدة او استمر فى تصنيع وتطوير الأسلحة الكيماوية والنووية .

ودافع الرئيس الامريكى الاسبق عن الرئيس الامريكى جورج بوش الذى يتعرض لعدة انتقادات لانه اوقف الحرب قبل اسقاط صدام حسين . وقال انه من الواضح أن بوش لم يحاول تجاوز المبادىء التى اعلنها والتى التزمت بها دول التحالف



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

إيران تعيد ست طائرات للكويت حال توفر الشروط الفنية لتسليمها

طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء: قال رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للامم المتحدة أسد قطيط ان ايران مستعدة لاعادة ست طائرات كويتية نقلها العراق الى هناك لتكون في مأمن خلال حرب الخليج.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامي الايرانية ان قطيط تفقد امس الاول الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية في مدينة مشهد الشرقية. ونسبت اليه قوله ان ان ايران مستعدة لاعادة الطائرات الكويتية الست الى الحكومة الكويتية.

وكان العراق قد استولى على الطائرات وهي خمس طائرات ايرباص ٢١٠/١ وطائرة ايرباص ٢٠٠ بعد غزوه للكويت. ونقلت الطائرات الى ايران مع عشرات من الطائرات المدنية والعسكرية العراقية عندما بدات حرب الخليج.

واجرى قطيط محادثات مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي ومسؤولي طيران ايرانيين اثناء زيارته لايران التي استغرقت اسبوعا.

وقد اكدت ايران دوماً انها لا تعترض على اعادة الطائرات الى الكويت نظرا الى علاقات الصداقة القائمة بين البلدين. ومما يذكر ان الكويت اتهمت العراق بانه سرق خلال مدة احتلال الامارة ١٥ طائرة من ضمنها ست طائرات مدنية ارسلها الى ايران. وذكرت مصادر مطلعة «الشروط الفنية» لم تتوافر بعد لاعادة الطائرات المودعة في ايران. وأضافت المصادر نفسها ان ايران طلبت من الكويت تسديد نفقات ايداع وصيانة الطائرات.



إيران تعلن استعدادها لاعادة الطائرات الكويتية

طهران ـ وكالات الانباء : اعربت ايران عن استعدادها لاعادة ست طائرات كويتية كان الطيارون العراقيون هربوا بها الى ايران خلال حرب تحرير الكويت وصرح اسعد قطيط رئيس منظمة الطيران المدنى الدولية فى مؤتمر صحفى فى ختام زيارته لايران انه قام باجراء تفتيش على الطائرات الست وهى موجوده حاليا فى مدينة مشهد عاصمة اقليم خوراسان فى شمال غربى ايران .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية التى اوردت النبأ امس ان رئيس منظمة الطيران المدنى وصف مباحثاته مع المسئولين الايرانيين بانها كانت ايجابية وقال ان حكومة طهران اعربت عن استعدادها للتعاون مع المنظمة فى كافة المسائل المتعلقة باعادة الطائرات

وكان اسعد قطيط قد اجتمع خلال زيارته لايران مع الرئيس على اكبر هاشمى رافسنجانى وزير الخارجية كما قام بزيارة للاثار التاريخية فى اقليم اصفهان فى وسط ايران .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

الكويت تصدر مخلفات الحرب

الكويت ـ وكالات الانباء :

صرح على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى بأن بلاده ستصبح للمرة الأولى ، دولة مصدرة للسلاح ، عن طريق بيع مخلفات العدوان العراقى الضخمة من الأسلحة . وقال المسئول الكويتى ان هذه الأسلحة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات وتعادل ميزانيات دول بأكملها . واضاف ان الكويت وضعت شروطا وقواعد للموافقة على البيع خوفا من وقوع هذه الأسلحة فى أيدى النظام العراقى مرة أخرى .

تحقيقات بريطانية حول استخدام سفن أجنبية لنقل القوات العسكرية الى الخليج

لندن ـ رويتر : هاجمت امس فرقة مكافحة جرائم الاحتيال التابعة لوزارة الدفاع البريطانية بعض المبانى لضبط وثائق عمليات الاحتيال لاستئجار سفن اجنبية لنقل القوات البريطانية الى حرب الخليج . وتاتى حملات شرطة مكافحة جرائم الاحتيال ضمن تحقيقات وزارة الدفاع البريطانية حول ادعاءات اصحاب السفن البريطانية بقيام الحكومة البريطانية باستئجار سفن اجنبية بدلا من السفن البريطانية . كانت صحيفة «ديلى تلجراف» قد ذكرت ان سماسرة سفن ومسئولين حصلوا على عمولات تصل قيمتها الى ٣٠ مليون جنيه استرلينى . كما اكد مسئولون بحريون اتساع نطاق التحقيقات لتشمل المانيا والدنمارك حيث حصل اصحاب سفن على عقود لنقل امدادات الحرب البريطانية الى منطقة الخليج . كما اشارت الصحيفة ان الحكومة البريطانية انفقت ١٨٠ مليون جنيه استرلينى على استئجار سفن دانماركية والمانية وهولندية وقبرصية فى الوقت الذى لم تستخدم فيه سوى ٨ سفن بريطانية !! وامتنعت وزارة الدفاع البريطانية عن التعليق على حجم عملية الاحتيال المزعومة . واقتصر رد الوزارة على الاشارة الى مهاجمة فرق مكافحة الاحتيال لمكاتب السفن .



▶ ثمنها يقدر بمئات الملايين من الدولارات

وزير الدفاع يعلن بدء مفاوضات لبيع مخلفات السلاح العراقي

الكويت - كونا: اعلن وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الكويت ستصبح لاول مرة مصدرة للسلاح عن طريق بيع مخلفات العدو العراقي الضخمة من هذه الاسلحة والتي تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات وهي تعادل بدورها ميزانيات دول باكملها.

واضاف الشيخ علي الصباح اثناء جولة مع عدد من الوزراء ورؤساء تحرير الصحف المحلية يوم الخميس الماضي نشرت تفاصيلها في بعض الصحف امس ان وزارة الدفاع تلقت الكثير من العروض لشراء هذه الاسلحة والغنائم الا ان الكويت وضعت شروطا وقواعد للموافقة على البيع خوفا من وقوعها في ايدي النظام العراقي مرة اخرى.

واشار وزير الدفاع الى ان الكويت لم تكن تعلق قبل شهرين عن حجم او نوع هذه المتفجرات والآليات «لاننا كنا لا نعتبرها غنائم حرب لان النظام العراقي طالب مرارا باستردادها فلم نعلن عنها حتى لا يجد هذا النظام حجة في المطالبة بها».

وقال اما بعد ان اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا باعتبار هذه الذخائر والمتفجرات هي غنائم حرب «فقد قررنا نشر الكميات والكشف عنها» مشيرا الى انه تم استخدام بعض هذه المخلفات كالدبابات لتشابهها مع الدبابات الكويتية.

واوضح ان بعض الشركات اليوغسلافية تقدمت بطلب شراء ولم يتم الموافقة عليه في حين تمت الموافقة على بيع بعض تلك الغنائم للشركات التي لا تستخدم هذه الاسلحة كما تم الاشتراط على بعض الشركات الاميركية الراغبة في الشراء احضار كتاب من وزارة الدفاع الاميركية يفيد بتعهدها بعدم بيع هذه الاسلحة للنظام العراقي.

واشار الوزير الشيخ علي الصباح الى ان قيمة هذه الاسلحة تتجاوز مئات الملايين وربما عادلت ميزانية كاملة لبعض الدول.

وتوضح الصور الجوية التي نشرت امس في الكويت حجم وكميات الذخائر الهائلة التي تركها الجنود العراقيون بعد اندحارهم في حرب تحرير الكويت ومخابئ هذه الاسلحة التي تكفي قيمتها اطعام شعب العراق والايفاء باحتياجاته الضرورية لفترة ليست بقصيرة.

ويضاف لهذه التكاليف الباهظة التي حملها النظام العراقي شعب بلاده ملايين الالغام التي زرعها في جميع انحاء الكويت لقتل كل كويتي دون ان يجني شيئا من وراء ذلك.

واوضح وزير الدفاع ان الجيش الكويتي لا يدع صغيرة ولا كبيرة في كل المناطق الا ويتحقق من عدم احتوائها لمتفجرات او الغام تتسبب في قتل اي مواطن مؤكدا ان الاولوية للوزارة هي نقل الذخائر والمتفجرات التي بقرب المناطق السكنية.

واضاف ان الوزارة قامت بجمع اكثر من ٦٢ الف لغم في ثلاثة قواطع فقط في حين انه تم جمع اكثر من ١٣٠ الف لغم من قاطع النفط موضحا ان ٤١ شخصا قتلوا بسبب هذه الالغام فيما جرح حوالي ٣٨٥ آخرين.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفن العراق بإيطاليا تشتريها البحرية الإيطالية

روما - ر - وافقت الحكومة الايطالية على أن تشترى البحرية الايطالية ٤ سفن حربية كان قد تم بناؤها لصالح العراق فى بداية الثمانينات الا انها لم تسلم له بسبب الحرب مع ايران ثم غزو الكويت وما تبع ذلك من تطورات وتبلغ قيمة السفن الاربع ٣٧٢ مليون دولار ومازالت ايطاليا تحتفظ بعشر سفن حربية كان قد تم بناؤها لصالح العراق إلا ان الحرب مع ايران وغزو الكويت والمشاكل المالية جمدت تسليمها .

واشنطن تتحدث عن تجدد المعارك في جنوب العراق

□ «واشنطن ، موسكو - «الحياة»:

■ كشفت الادارة الاميركية امس عن وقوع اشتباكات بين القوات العراقية والقوات الشيعية في جنوب شرقي العراق خلال الايام القليلة الماضية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع بيت وليامز ان الاشتباكات الجديدة في جنوب العراق كانت متفرقة وانها «جرت بين الجيش العراقي والمدنيين في جنوب شرقي البلاد». واضاف ان هذه المعارك «حصلت خلال اليومين الماضيين بين القوات العراقية والثوار».

استبعد امس رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولين باول الانباء التي ذكرت ان العراق لا يزال يصنع صواريخ «سكود» ولديه الآن نحو ٨٠٠ صاروخ لكنه اوضح انه من الممكن من الناحية النظرية ان يكون لديه ثلث هذا الرقم.

وقال: «لا اعتقد انه لديه (صدام حسين) هذا العدد» وان وزارة الدفاع اطلعت على الانباء ودرستها وحللتها، وانه سيفاجأ اذا كان لدى العراق نظرياً «ثلث» الرقم المذكور.

ورداً على سؤال عما اذا كان العراق يصنع الصواريخ الآن اجاب: «لا استطيع الاجابة. ولا اعرف». ولكنه اوضح «لم ار اي دليل. فهناك امكانية، لكنني لم أر اي دليل».

وفي موسكو نقلت صحيفة «ازفيستيا» الروسية عن ديبلوماسي اجنبي عمل في بغداد ان العراق نقل وحدات اضافية الى حدوده مع ايران وقرر تشكيل «قوات ضاربة» خاصة لحماية الرئيس صدام حسين والاماكن التي يزورها.

واشارت الصحيفة، في مقال نشر امس الثلثاء، الى انباء لم تذكر مصدرها تتحدث عن تشكيل جيش من المتطوعين من الجنود والضباط الذين كانوا اسرى لدى ايران، وقالت ان قيادته اسندت الى العميد نزار عبدالصاحب. واضافت ان ديبلوماسياً عربياً يعمل في بغداد ابلغ مراسلها في عمان انه اذا عبرت هذه القوات الحدود وانضمت الى الثوار الشيعة فإن القوات الحكومية ستواجه «موقفاً صعباً».



المصدر : الحيـــــــاة (الاردنية)

التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الادارة الاميركية تسلّط الأضواء على جنوب العراق بعدما احتكرها شماله

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ جاء اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن الاشتباكات التي جرت خلال الايام القليلة الماضية بين القوات العراقية والمتمردين في جنوب العراق في اطار جهود ادارة الرئيس جورج بوش تسليط الاضواء على ما يحدث في المناطق الجنوبية الشرقية في البلاد. بعدما كان التركيز منحصراً بمقاطعة الاكراد في الشمال.

وصدر بعد ظهر الثلثاء عن مكتب الناطق باسم وزارة الدفاع بيت ويليامز المزيد من المعلومات عن تطورات الوضع في العراق ابرزها ان «التوتر بقي مرتفعاً في جنوب شرق العراق مع استمرار الاشتباكات بين المتمردين الشيعة ووحدات الجيش العراقي في اماكن عدة واشار الى ان التقارير التي وصلت الى الوزارة «تفيد ان المتمردين الشيعة تمكنوا من السيطرة على شبكة طرق رئيسية في جنوب شرق العراق خلال ساعات الليل. وان القوات العراقية حصرت تحركاتها في تلك المنطقة بطوابير مسلحة تسليحاً ثقيلا وان الحكومة علقت على جوانب الطرق بيانات تحذر المسافرين من الخطر».

ووزع مكتب ويليامز ايضاً معلومات تتعلق بتحركات القوات العراقية وتعزيزاتها في الجنوب.

وقال انه لوحظ عدم وجود تغييرات في عمليات انتشار الجيش العراقي في المنطقة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على رغم استمرار الاشتباكات وتدهور الامن على الطرقات هناك.

ولاحظ مسؤولون في وزارة الخارجية ان ما يجري في جنوب العراق ليس جديداً بمعنى ان الاشتباكات مستمرة منذ فترة من الزمن. وقال هؤلاء ان التركيز الاعلامي كان «سلط» على الشمال اكثر من الجنوب.

واوضح هؤلاء ان كلام الناطق ويليامز قد يعني وقوع احداث تتخطى ما هو عادي. ولمحوا الى ان المعلومات التي اعلنتها وزارة الدفاع مستقاة من مصادره الخاصة وقد يكون بعضها من مصادر استخباراتية.

واكد المسؤولون الاميركيون ان الادارة تراقب منذ فترة استمرار الحكومة العراقية عمليات القمع في الجنوب. وانها فقدت سيطرتها الكاملة على بعض المناطق هناك.

من جهة اخرى، كشفت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر معلومات عن الصواريخ العراقية. وقالت ان العراق لا يزال يخفي على الاغلب عدداً كبيراً من صواريخ سكود قدرتها بالمئات. واضافت ان بغداد اعترفت انها اشترت ٨١٩ صاروخاً من طراز «سكود». وانه على رغم تدمير عدد كبير منها خلال الحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج. «نقدر ان العراق لا يزال يخفي عدداً كبيراً من هذه الصواريخ تقدر بالمئات في الغالب».

واشارت تاتوايلر الى استمرار اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في التحقيق حول جهود العراق لاخفاء برامجه الصاروخية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل. وقالت ان الحكومة الاميركية تؤيد كلياً جهود هذه اللجنة.

ويذكر ان رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولين باول كان استبعد الثلثاء الماضي ان يكون لدى العراق حالياً حوالي ٨٠٠ صاروخ لكنه لم يستبعد انه يكون لديه الآن حوالي ثلث هذا الرقم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صحيفة بريطانية :

ضحايا العراق خلال الحرب لا يتجــاوز ١٥ ألفــا

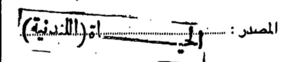
لندن - ى . ب . ا : ذكرت صحيفة « الاندبندنت » البريطانية امس ان عدد الجنود العراقيين القتلى فى حرب الخليج اقل بكثير جدا من الارقام التى قدرتها وزارة الدفاع الامريكية فى وقت سابق وهى ١٠٠ الف قتيل و ٣٠٠ جريح .

واضافت الصحيفة ان اجمالى عدد القتلى فى الجانب العراقى لايتجاوز ١٥ الف شخص وانه قد يكون ٨ آلاف قتيل فقط . وقالت انها حصلت على الارقام المعدلة للقتلى نقلا عن محاضر الاستجواب مع الاسرى العراقيين وتقارير القيادة الجوية المقدمة من قوات التحالف .

واشارت الصحيفة الى ان اللقطات التليفزيونية اخفقت فى كشف ان اغلبية الجنود العراقيين كانوا ينامون بعيدا عن مستودعات الذخيرة التى ركز عليها طيران التحالف فى قصفه او إنهم فروا من المواقع العسكرية عند بدء القصف .

وقالت الصحيفة - نقلا عن تقاريرها الميدانية من داخل العراق - ان العنابر المخصصة لجرحى الحرب فى المستشفيات المدنية لم تستخدم على الاطلاق . وذكرت انه بسبب الفرار من الخدمة العسكرية التى حدثت بشكل ضخم واجهت قوات التحالف ٢٠٠ الف جندى عراقى بدلا من ٥٠٠ الف جندى .





المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

«اندبندنت» البريطانية: قتلى الجيش العراقي بين ٨ آلاف و١٥ ألفاً

■ لندن - رويتر - كتبت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس ان الدراسات الاميركية الجديدة اوضحت ان عدد القتلى العراقيين الناجم عن حرب الخليج قد يصل الى ٨ الاف شخص.

واضافت الصحيفة ان الدراسات الاخيرة اوضحت ان عدد قتلى الجيش العراقي يتراوح بين ١٥ الف شخص و٨ الاف شخص وهو ما يقل عن تقديرات اخرى ذكرت ان العدد يصل الى ١٠٠ الف قتيل.

وأشارت الى ان الارقام التي تمت مراجعتها والتي تعتمد على اجراء تحقيقات مع سجناء وتقارير للموجهين الجويين توضح ان عددا اقل من المعتقد من الجنود العراقيين قضى من جراء القصف.

وتابعت الصحيفة ان الانخفاض الكبير في عدد الخسائر العراقية الذي يتضمنه تقرير الولايات المتحدة تسانده أدلة من داخل العراق، وان بعض الاجنحة في المستشفيات لم يستخدم.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

واشنطن ترصد التحركات العسكرية وايران تحشد قواتها على شط العرب

انسحاب مفاجئ للقوات العراقية من كركوك

لندن - عبد المنعم الاعسم:
واشنطن - محمود شمام:

انسحبت أمس القوات الحكومية وأجهزة الأمن والسلطات المدنية الرئيسية من مدينة كركوك ثاني اكبر المدن العراقية في الشمال في خطوة تستهدف احتواء ضغط المعارضة المسلحة التي تنتشر في ضواحي المدينة، وحشدت ايران قواتها على مناطق جنوب العراق فيما استمرت التصريحات الاميركية بوجوب رحيل صدام حسين من السلطة شرطاً لرفع الحصار الاقتصادي على العراق.

وقالت تقارير موثوقة للمعارضة في شمال العراق ان النظام العراقي سحب جميع المروحيات الرابضة في مطار كركوك العسكري الى خارج المنطقة في اطار عمليات نقل واسعة لقطعات ومواقع عسكرية من قلب المدينة الى مناطق تقع في حدود مدينة تكريت الى الجنوب. وأكدت تلك التقارير ان مقر الفرقة الاولى في كركوك جرى اجلاؤه في وقت مبكر من الاسبوع الماضي في سرية شديدة فيما نقلت مخازن الحبوب «السايلو» الى مناطق بيجي قرب تكريت لمنع وقوعها بيد قوات المعارضة المسلحة التي تنتشر في ضواحي المدينة وتقوم منذ اسبوعين بنشاطات مكثفة في داخلها ضد مؤسسات الجيش والحزب الحاكم. وأكدت التقارير ان السلطات الحكومية والعسكرية تخندقت في قلب المدينة وقامت بجمع عوائل كبار المسؤولين في فندق «الشرق الاوسط» تمهيداً لابعادهم الى مناطق آمنة خارج المدينة.. واشارت الى ان الخطوة الحكومية اثارت استغراب المراقبين الذين يعتقدون ان صدام حسين يتوقع هجوماً جوياً خاطفاً على مدينة كركوك من قبل قوات التحالف، وانه يعد لمواجهة احتمالات الهجوم بهجوم مضاد على مواقع المعارضة التي تفرض سيطرتها على محافظات السليمانية واربيل ودهوك امتداداً حتى الحدود التركية.

الى ذلك علمت «صوت الكويت» ان قوات ايرانية تحشدت على الحدود الجنوبية المشتركة مع العراق.. وان طبيعة القوة الايرانية الضاربة تؤكد انها «ذات مهام استثنائية» قد تتركز على دعم حركات محلية مناهضة لحكم صدام حسين.

وتشير المعلومات الى ان التحشدات الايرانية شملت شواطئ شط العرب الشرقية بمواجهة مدن البصرة والفاو والعمارة، وان القوات العراقية تبدو في حالة معنوية متردية ولا يتوقع ان تتصدى لاية عملية عسكرية «بعد ان انضم افراد وضباط كثيرون الى جانب الفئات المناهضة للحكم في بغداد».

في واشنطن قالت مصادر اميركية بان التصعيد الاخير الذي اتخذه

(التتمة في الصفحة ٧)

انسحاب مفاجئ للقوات

الرئيس بوش حيال صدام حسين جاء بعد رصد أميركي لتحركات القوات العراقية. وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس ان الادارة الاميركية لاحظت تحركات ونشاطات واسعة للقوات العراقية المسلحة مما اعتبرته خرقاً لاتفاق وقف حرب الخليج، ولقرارات الأمم المتحدة.

وقد اعتبرت الولايات المتحدة التحركات العسكرية العراقية وخاصة تلك التي رصدت الاسبوع الماضي كمؤشر واضح على ان صدام حسين يعيد تنظيم ترسانته الحربية. ونسبت الصحيفة الى مسؤول اميركي قوله «اننا نرصد مزيداً من المعدات العسكرية وقد استجلبت على المفتوح». واضافت الصحيفة ان هذه التحركات ساهمت في ضغط حكومات عربية على ادارة بوش لتشديد الضغط على صدام حسين. ووفقاً لما نسبته الصحيفة لمصادر حكومية على اطلاع على المعلومات الاستخبارية فان تلك التقارير تضمنت وقائع عن اخراج طائرات «ميغ ٢٣» والتي كانت مخزنة في مخابيء تحت الارض، وقد تم نفض الغبار عنها، بل ان احد المصادر قال بعضها حلق لمسافات قصيرة، كما شوهدت قاطرات مجنزرة خاصة لشحن وقود صواريخ سكود، والذي يفترض تدميرها وفقاً لقرارات الامم المتحدة. وقد اضيفت كتيبة مسلحة بصواريخ فروغ ٧ وهي صواريخ ارض - ارض، الى قوات الأمن الداخلية التي تتخذ مواقعها حول بغداد مما يؤكد الاخبار القائلة بان صدام حسين يحصن مواقعه الدفاعية حول العاصمة.

وأضافت الصحيفة ان مصنعاً لانتاج الذخيرة بدأ انتاجه، وذلك قرب بغداد. ولاحظت ان التحركات الاميركية الاخيرة تعبر عن التصميم على عمل شيء استباقاً لاي تحرك قد يلجأ اليه صدام حسين.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

بوش: العراق لايزال يشكل تهديداً استثنائياً

واشنطن تتهم بغداد بتحركات عسكرية استفزازية

□ واشنطن - «الحياة»:

■ اكد الرئيس جورج بوش ان ادارته ستستمر في العمل من خلال الامم المتحدة للتاكد من ان العراقيين «سيحصلون على الغذاء والدواء والحرية التي يستحقونها في عراق متحرر من طغيان صدام حسين». في حين اكد البيت الابيض امس معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» ان العراق بدا سلسلة من النشاطات والتحركات العسكرية تعتبرها الادارة استفزازية وتشكل خرقاً لقرارات مجلس الامن.

وقال بوش بعد اجتماع عقده مع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان الولايات المتحدة تؤيد سيادة الدول الصديقة في المنطقة وسلامة اراضيها واستقرارها وتدعم حربها ضد الارهاب. واعتبر ان تركيا هي نموذج لما يمكن ان تكون عليه الدول الجديدة في القوقاز وآسيا الوسطى.

واكد ديميريل رغبة تركيا في لعب دور بناء في المنطقة خصوصاً مع الدول الجديدة. وشدد على ان بلاده ستستمر في مقاومة «التوتاليتارية والاصولية والوطنية العنصرية».

وكان بوش أعلن في تقرير الى الكونغرس الاميركي امس ان نظام الرئيس صدام حسين ما زال «يشكل خطراً غير عادي واستثنائياً على الامن القومي والسياسة الخارجية الاميركية والامن والاستقرار في المنطقة».

واضاف ان النظام العراقي اخفق في التقيد بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن اثر تحرير الكويت. وشدد على وجوب مواصلة الضغط على بغداد من خلال الحصار

التتمة في الصفحة (٤)

الاقتصادي لردعها عن تهديد الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان ما نشرته الصحيفة هو بمجمله صحيح. لكنه رفض الدخول في تفاصيل ما ذكر قائلاً انه لا يستطيع تاكيد هذه الانباء. والمعروف ان المسؤولين الاميركيين يرفضون عادة التحدث عن معلومات مستقاة من مصادر استخبارات. واضاف فيتزووتر ان العراقيين واصلوا المراوغة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة باي وسيلة ممكنة، ويحاولون تاخير عملية تدمير اسلحتهم النووية وعرقلة اعمال فرق التفتيش الخاصة بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل. واكد ان الادارة تنوي «ابقاء الضغوط» على العراق لدفعه الى التقيد بقرارات الامم المتحدة.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلت عن مصادر مطلعة ان التحركات والنشاطات العسكرية العراقية الجديدة هي «عمل استفزازي» وخرق للقرارات الدولية. ونسبت الى مسؤولين في الادارة قولهم ان هذه التحركات التي يقوم بها نظام الرئيس صدام حسين تهدف الى اعادة بناء قواته المسلحة. وقال احدهم ان العراقيين بداوا في اخراج مزيد من الاسلحة من مخابئها.

وكتبت الصحيفة ان المسؤولين في الادارة المطلعين على تقارير الاستخبارات كشفوا الآتي:

- اخراج طائرات «ميغ - ٢٣» من مخابئها لاخضاعها للصيانة. وذكرت ان بعض الطائرات قام بمهمات قصيرة في شكل يخالف اتفاق وقف النار في ٣ آذار (مارس) ١٩٩١.

- لوحظ الاسبوع الماضي ظهور صهاريج وقود الصواريخ شمال بغداد. ولوحظ ايضاً وجود اعداد كبيرة منها في التاجي احدى ضواحي العاصمة.

- اضافة كتيبة صواريخ ارض - ارض قصيرة المدى من طراز (فروغ - ٧) الى قوات الامن الخاصة المتمركزة حول بغداد.

- اعادة اختبار تشغيل نظام الرادار لصواريخ «هوك» المضادة للطائرات، للمرة الاولى منذ الحرب، واختبار اجهزة بطاريات اخرى ضد الصواريخ.

- اعادة تشغيل احد مصانع الذخيرة بالقرب من بغداد لانتاج اسلحة صغيرة وقذائف مدفعية.

٤٥



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٢

المخابرات الأمريكية ترصد الميج والسكود العراقية

تشينى يؤكد: نهاية صدام فى شهر يوليو القادم

□ واشنطن – شريف على:

شددت الحكومة الامريكية حملتها على الرئيس صدام حسين، واستكملت ملف الاجراءات التى اتخذها صدام حسين لخرق قرارات الامم المتحدة، فى الوقت الذى تعددت فيه تصريحات كبار المسئولين، ابتداء من ريتشارد تشينى وزير الدفاع إلى سكينز كبير مساعدى البيت الابيض، حول قرب نهاية الرئيس العراقى. فقد قال تشينى انه لن يكون فى منصبه مع حلول شهر يوليو، وقال سكينز ان الشعب العراقى نفسه هو الذى سيتخلص منه.

وقد نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» فى عنوانها الرئيسى إن تحركات صدام حسين العسكرية الأخيرة تجبر بوش اجبارا على ان يرد عليه، لانها كلها تخرق قرارات الأمم المتحدة التى وافق عليها.

وقد جمعت الإدارة الامريكية ملفا كاملا عن هذه التحرشات، كان آخرها فى الأسبوع الماضى، وصرح مصدر بالإدارة الأمريكية لـ «العالم اليوم» انه إذا قرر بوش استخدام القوة العسكرية للرد على صدام حسين، فلن يكون ذلك بسبب الحملة الانتخابية كما توحى بعض الصحف، وانما لان استفزازات صدام حسين قد خرجت عن الحدود، ولم يعد القبول بها ممكناً ولكنه اضاف: وعندئذ، سوف تقف الأمم المتحدة وراء القرار مرة أخرى.. وتقول تقارير المخابرات الامريكية ان صدام حسين قد اخرج طائرات الميج ٢٣ من مخابئها التى وضعها فيها أثناء الحرب، وقالت ان عددا منها اقلع فى طلعات تجريبية وهذا خرق خطير لقرارات وقف اطلاق النار. وقد التقطت المخابرات صورا عدة لوريات تحمل خزانات الوقود الخاصة بصواريخ سكود بالقرب من بغداد، وقد كان الاتفاق ان يتم تدمير هذه اللوريات والخزانات طبقا لقرارات الامم المتحدة. كذلك صورت المخابرات عددا منها بالقرب من قاعدة «التاج» فى شرقى العراق، الامر الذى يشير إلى ان عددها اكثر من السبعة التى هربت من التدمير أثناء الحرب. كما اكدت مصادر المخابرات الامريكية انه قد اضيفت كتيبة من صواريخ «فروج –٧»، وهى صواريخ أرض – ارض، إلى قوات الامن الداخلى، مما يشير إلى ان صدام حسين يضيق إجراءات الامن حول العاصمة بغداد. كما تم تجريب بعض الرادارات المستخدمة مع صواريخ هوك الامريكية المضادة للطائرات، لاول مرة منذ الحرب، كذلك تم تجربة بعض الصواريخ الاخرى. واضافت التقارير ان أحد مصانع الذخيرة بالقرب من بغداد قد بدأ فى العمل ٢٤ ساعة يوميا لانتاج الذخيرة الخاصة بالأسلحة الصغيرة ومدافع الهاون. وذكرت الانباء هنا ان الرئيس بوش وقع قبل نهاية العام الماضى «توجيها» يسمح بتاييد الجماعات المناهضة لصدام حسين، الامر الذى يخول للمخابرات المركزية وأجهزة المخابرات الاخرى ان تتعاون مع أى عمليات سرية ضد صدام. والمعروف هنا أن البنتاجون قد وضع



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

خطة احتياطية لاعطاء اى جماعة عراقية عسكرية مناهضة لصدام حسين «الغطاء الجوى» اللازم. وان كانت معظم المصادر تستبعد ان تتدخل القوات الأمريكية الارضية فى معركة جديدة ضد صدام، وانه تم رصد ٢٠ مليون دولار لأى عملية سرية ضد صدام.

كذلك اكدت معظم التقارير القادمة من العراق ان معارضة صدام تنتشر حتى بين افراد الدائرة الصغيرة المحيطة به، وانه تخلص بالفعل من عدد من كبار الضباط، وانه يخزن المؤن والاطعمة والادوية، الامر الذى يدل على تزايد قلقه واحساسه بعدم الامان حتى من أقرب المقربين إليه. وقالت بعض التقارير ان مركز التسليح التكتيكى التابع لسلاح الطيران الامريكى يعد بعض قنابل من نوع «جى. بى. يو ٢٨» زنة ٥ الاف رطل لاحتمال استخدامها ضد صدام حسين مرة أخرى وكان سلاح الطيران الامريكى قد حاول قصفه بقنابل أخرى فى اخر ليلة من الحرب ضد العراق، وكان صدام يختبىء فى قاعدة ـ التاج ـ الجوية على بعد ١٥ ميلا شمال غربى العراق، التى يحتفظ فيها بخندق مسلح من عدة طوابق تحت الارض، ومساحته ٢٠٠ قدم مربع، وقصفته الولايات المتحدة ثلاث مرات بقنابل زنتها ٢٠٠٠ رطل حملتها طائرات التلصص «إف ٢١٧» ولكنه نجا منها ولم تدمر المخبأ، ومن هنا فكرت فى قنابل الـ «جى.بى. يو ٢٨» الشديدة الانفجار، والتى حملت خصيصا فى طائرات «سى. ١٣٠» إلى قاعدة بالقرب من العراق، ووضعت تحت جناح طائرة من طراز «إف ١١١»، وبعض قنابل «إم. كيه ٨٤» وزنتها ٢٠٠٠ رطل تحت الجناح الاخر لموازنتها. واستطاعت الطائرات ضرب صدام بدقة بالغة بسبب تصويبها باشعة الليزر، واخترقت سقف الخندق، وحطمته تماما، ولكن السلطات الامريكية اكتشفت بعد بضع ساعات ان صدام كان قد هرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

ايران تعيد ٦ طائرات كويتية

طهران - وكالات الانباء : اكدت ايران رسميا امس استعدادها لاعادة ٦ طائرات مدنية كويتية الى بلادها . وكانت القوات العراقية قد استولت عليها عقب احتلال الكويت وسلمتها لايران خوفا من تحطيمها خلال الغارات الجوية . جاء ذلك الاعلان خلال اجتماع الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني مع «عبدالعزيز المساعيد» رئيس المجلس الوطني الكويتي في طهران . ذكر «علي اكبر ولايتي» وزير الخارجية الايراني انه يتعين على الكويت ارسال طاقم طيارين للعودة بالطائرات الست الى قواعدها . واشار الى ان الطائرات من طراز «ايرباص» .

من ناحية اخرى اوضحت مصادر صحفية ان المباحثات تناولت سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات . واضافت ان «هاشمي» يؤيد فكرة رئيس المجلس الوطني الكويتي والخاصة بانشاء لجنة صداقة مشتركة بين البلدين . تتضمن اختصاصات اللجنة بحث اوجه التعاون الممكنة وازالة الخلافات الجزئية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

واشنطن تحث اطراف المعارضة العراقية على توحيد تحركها

قوات صدام تعزز مواقعها في الجنوب

واشنطن، دمشق ـ «صوت الكويت»: شدد معارضون عراقيون عقدوا مؤتمرهم مساء اول من امس في الولايات المتحدة على ضرورة قيام جبهة اقليمية وعالمية ضد النظام القائم في العراق. ودعا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ضرورة الى بحث الوسائل الكفيلة باسقاط صدام حسين.

وبدعوة من التجمع العراقي المستقل في الولايات المتحدة وكندا عقدت فئات المعارضة العراقية مؤتمرا في واشنطن من اجل بحث السبل لاسقاط النظام الحاكم في بغداد حيث حث مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية هو رونالد نيومان على مناقشة وبحث الوسائل الكفيلة بالاطاحة بنظام صدام حسين واكد على أنه بقدر ما تستطيع المعارضة العراقية التماسك والعمل مع بعضها البعض بقدر ما تستطيع الادارة الاميركية تقديم المساعدة لها». وتطرق الى ان وحدة الاراضي العراقية مهمة لهم حيث ان اي تقسيم سيؤدي الى مخاطر حقيقية في المنطقة. واكد على الثوابت التي تطرحها الادارة دائما تجاه القضية العراقية. وقال بأن نظام الرئيس صدام حسين في اوج ضعفه الان. واكد على ان المقصود بالمقاطعة الاقتصادية للعراق هو صدام حسين. كما اشار الى ان الادارة الاميركية على استعداد للتعامل مع اي قيادة عراقية تخلف نظام صدام حسين وقال بأن القصد من المقاطعة اجبار صدام حسين على تطبيق كل قرارات الامم المتحدة وعلى العمل لاضعافه ومن ثم القدرة على اسقاطه.

وفي حديث خاص لـ «صوت الكويت» اكد مسؤول التجمع المستقل صادق بحر العلوم بأن منظمته قد اعدت بالتعاون مع المستقلين العراقيين ورقة عمل تستهدف توحيد جهود كل القوى في المعارضة العراقية وايجاد السبل لدعم انتفاضة شعبنا بالداخل وسيكون نتاج هذا المؤتمر في تصوره انبثاق لجنة عليا لقوى المعارضة العراقية بالولايات المتحدة وكندا ستكون مهمة هذه اللجنة التنسيق مع لجنة العمل المشترك باوروبا والشرق الاوسط.

وفي حديث مع «صوت الكويت» قال العميد عزيز الياسري بانه لا يحبذ التعامل مع رتبته العسكرية رغم انه حضر المؤتمر كمندوب عن حركة الضباط العراقيين واشار الى ان القوات المسلحة العراقية كانت دائما في طليعة المعارضة لصدام حسين.

وعن عدد العسكريين العراقيين المتواجدين خارج العراق اكد الياسري بانهم يزيدون على الالف ضابط متوزعين. وقال ان منهم ما يزيد عن ٣٠٠ ضابط انضموا الى حركة الضباط العراقيين التي تنسق مع اللواء حسن النقيب. قال بانه يجب على الشعب العربي واشقائنا الكويتيين بالذات ان يعرفوا ان كل الجرائم التي ارتكبت في حق ابناء شعبنا في العراق والكويت وحتى اثناء الحرب العراقية الايرانية كانت من افراد الحرس الجمهوري التي لا علاقة لها مطلقا بالقوات المسلحة في العراق. اذ ان هذه المؤسسة انشأها صدام من اتباعه وهي تعمل كقوة مرتزقة. وجاء في ورقة العمل التي حصلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) على نسخة منها بان الاهداف الرئيسية لهذه اللجنة هي خدمة الشعب العراقي وتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات اعلامية وانسانية ومادية. واوضحت بأنه «يتعين على اللجنة ان تنتهج سياسة محايدة من اجل ان تستوعب جميع اتجاهات المعارضة العراقية في الشرق الاوسط واوروبا واميركا».

وتشير ايضا الى ان الخدمات التي تقوم بها اللجنة يجب ان تلقى اهتمامات جميع الفصائل العراقية، فهي تخطط للعمل بمشاريع واسعة الافق بحيث يصبح محور اهتمام العراقيين بجميع اتجاهاتهم ولتحقيق هذه السياسة يجب ان تكون اللجنة مستقلة فلا تدخل في متاهات الايديولوجية والاختلافات السياسية القائمة بل يجب ان تراعي التوازن في اعمالها وتقديم افضل الحلول من اجل دعم الشعب العراقي.

واضافت بأن «اللجنة في الوقت نفسه يجب ان تمثل طموح الشعب العراقي في الداخل وتنظر للمصلحة العامة لمعالجة كيفية العمل والتنسيق من اجل الاطاحة بالنظام الصدامي القائم».

واشارت الورقة الى ان الاسناد المادي للجنة العليا لدعم الشعب العراقي يجب ان ينطلق من العراقيين انفسهم وتوقعت هنا بأن يأتي معظم الدعم من الاساتذة والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال العراقيين.

واقترح القائمون على اعداد المؤتمر بان يمنح الرئيس المقترح للجنة صلاحية

التحرك ممثلا عن الشعب العراقي في الداخل والخارج ويقوم بالاتصالات الدولية الرسمية وغير الرسمية معبرا عن اماني وطموح الشعب العراقي في الداخل والمعارضة العراقية في الخارج يساعده في ذلك نائبان.

والى ذلك تزايدت في الاسابيع الاخيرة العمليات المسلحة للمعارضة العراقية ضد الاجهزة الحكومية ومنتسبيها والقوات العسكرية المرابطة في المناطق الجنوبية من العراق.

واستناداً الى المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق فان مجموعة مسلحة من القوات الشعبية هاجمت مطلع الاسبوع الماضي دورية عسكرية حكومية على الطريق بين مدينة الكوت وبلدة الحي الواقعتين الى الجنوب الشرقي من بغداد، وقتلت اربعة من عناصر الدورية فيما اصيب الاخرون بجروح، وتدمرت احدى السيارات تدميرا كاملا.

واضاف المركز في نشرة وزعها امس ان القوات الشعبية القت القبض على ثلاثة من عناصر جهاز الامن العسكري ارسلوا الى مناطق الاهوار للتجسس على السكان المحليين والثوار الذين يتحصنون في هذه المناطق التي هي عبارة عن مسطحات مائية تغطيها نباتات القصب والبردي.

وقالت النشرة ان مجموعات اخرى من القوات الشعبية هاجمت خمس نقاط تفتيش لقوات الامن في مدينة البصرة، واسفرت الهجمات عن سقوط عشرات القتلى بينهم ثلاثة ضباط هم: المقدم عزيز سعيد، النقيب سالم داشي والنقيب سمير سلام.

كما حدثت هجمات اخرى على نقطة تفتيش عسكرية في ناحية الهوير، ومقر جهاز الامن الخاص في بلدة المدينة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصر النقطة والمقر.

واضافت النشرة ان مجموعات اخرى نفذت عدة عمليات ناجحة ضد ثلاثة مقرات لحزب السلطة في مدينة كربلاء اسفرت عن الحاق اضرار مادية بها وقتل وجرح عدد من منتسبيها. ونصبت مجموعة شعبية كمينا لعنصرين من حزب السلطة في حي المعلمين بكربلاء، فقتل احدهما واصيب الآخر بجروح خطيرة.

وخلصت الى القول ان الاجهزة الحكومية نفذت احكام اعدام في حق عدد من الشباب في محافظة الناصرية الجنوبية بتهمة اشتراكهم في انتفاضة العام الماضي. واضافت ان المزيد من القوات العسكرية ارسل الى المدينة لمواجهة التذمر المتصاعد بين السكان ضد سلطة صدام حسين.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

في وثيقة سرية سربت الى "نيويورك تايمز":

البنتاغون يحدد سيناريوهات حروب بينها غزو عراقي جديد للكويت

□ واشنطن - «الحياة»:

■ جاء في وثيقة سرية لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ونشرت تفاصيلها امس صحيفة «نيويورك تايمز» ان الوزارة وضعت سبعة سيناريوهات تؤدي الى دخول القوات الاميركية حرباً خلال السنوات العشر المقبلة.

وتناولت الدراسة التي جاءت في ٧٠ صفحة واعدها فريق عمل يضم مسؤولين عن الاستخبارات وتحليل المعلومات في الوزارة امكانات حدوث ازمات دولية تؤدي الى دور عسكري للولايات المتحدة فيها وهي:

قيام العراق بغزو الكويت مجدداً وتهديد الخليج.

مهاجمة كوريا الشمالية لكورية الجنوبية.

حصول الهجومين العراقي والكوري في وقت واحد.

شن روسيا هجوماً على ليتوانيا عبر بولونيا وبمساعدة بيلوروسيا.

انقلاب عسكري في الفيليبين يهدد الاميركيين في هذا البلد (عددهم ٥ آلاف).

انقلاب عسكري في بنما يهدد الملاحة في قناة بنما.

ظهور دولة عظمى جديدة ذات اطماع توسعية.

وشددت الوثيقة على ضرورة ان تكون الولايات المتحدة مستعدة عسكرياً للرد على هذه السيناريوهات، وان تخطط لردع ظهور هذه الاخطار بالمحافظة على قوة عسكرية قادرة. واعتبرت الوثيقة ان تخطيط اجهزة البنتاغون للحالات الطارئة لا يعني بالضرورة ان هذه الازمات ستظهر حتماً كما انها لا تعتبر «توقعات».

وافادت الصحيفة انها حصلت على الوثيقة السرية من مسؤول رفض كشف اسمه مشيرة الى انه سربها ليلفت الانظار الى ما يعتبره محاولة نشطة داخل المؤسسة العسكرية الاميركية لـ «اختراع» سيناريوهات حرب تمكن البنتاغون من العمل لتفادي مزيد من الخفض في الموازنة العسكرية الاميركية.

وتوقعت الصحيفة ان تواجه هذه السيناريوهات تحديات من اعضاء الكونغرس خصوصاً ان عدداً منهم بدأ يدعو الى اعادة النظر في حجم الموازنة العسكرية.

وكشفت الوثيقة ان معديها ادخلوا احتمالات مواجهة القوات الاميركية هجمات باسلحة نووية وكيماوية وجرثومية. وبالنسبة الى الخليج تحدثت عن احتمال تجدد التهديد العسكري العراقي للمنطقة منتصف التسعينات خصوصاً بعد تراجع التاييد الدولي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد بحيث تصبح عديمة الجدوى بحلول عام ١٩٩٥.

وتطرقت الوثيقة الى امكان معاودة العراق بناء قدراته العسكرية واعادة تاهيل فرقه المدرعة وشراء ١٠٠ - ١٥٠ طائرة مقاتلة جديدة.

وتناولت سيناريو استيلاء العراق على منابع النفط في الكويت وتهديد منطقة الخليج قبل تدخل القوات الاميركية وغيرها من القوات الحليفة. وتوقعت ان يختلف سيناريو الحرب في حال اندلعت عن حرب الخليج، مشددة على القوات الاميركية ستتدخل فوراً ولن تنتظر ستة اشهر للتعبئة. واوردت ان الاستراتيجية الاميركية ستركز على «الردع والدفاع والتاخير» وتوقعت انتصارها بعد نحو ٤٥ يوماً من القتال الضاري.



وثائق سرية في البنتاغون تكشف الخطط

أميركا مستعدة لأي حرب مقبلة لردع العراق

نيويورك ـ «صوت الكويت»:
كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن وثائق سرية في البنتاغون تحتوي على خطط عسكرية تفصيلية تدل على أن قيادة وزارة الدفاع الأميركية قد أصدرت تعليماتها للقادة العسكريين بطلب قوات وأسلحة تكفي للقتال في حربين اقليميتين كبيرتين على الأقل في وقت واحد، حرب ضد العراق في منطقة الخليج وحرب ضد كوريا الشمالية، وان يكونوا أيضاً مستعدين في الوقت ذاته للقيام بحملة عسكرية كبيرة في أوروبا لمنع روسيا من السعي لتحقيق أهداف توسعية إذا حاولت ذلك. إلا أن الصحيفة قالت ان مسؤولاً في البنتاغون زودها بسبعين صفحة من وثائق التخطيط العسكري هذه لانه يريد أن يسترعي الانتباه الى ما يعتبرها هو محاولات جاهدة داخل المؤسسة العسكرية الأميركية لاختراع قائمة من سيناريوهات الحرب المخيفة التي يمكن ان يستخدمها البنتاغون في منع المزيد من التخفيضات في القوات أو اجراءات الغاء أنظمة التسليح الجديدة.

ووفقاً للصحيفة طلب وكيل وزارة الدفاع بول ولفوتيز من هيئة الأركان العسكرية المشتركة في اغسطس (اب) الماضي مساعدة القيادات المدنية في البنتاغون في وضع «سيناريوهات تفصيلية» لصراعات خارجية محتملة تساعد على التخطيط للميزانيات الدفاعية من ١٩٩٤ الى ١٩٩٩، وبناء عليه قامت مجموعة عمل من الهيئة المشتركة ووكالة المخابرات الدفاعية ومحللين من المكاتب السياسية والتحليلية تحت رئاسة وزير الدفاع ريتشارد تشيني بوضع سبعة سيناريوهات افتراضية لتوجيه التخطيط الدفاعي. واعتبر البنتاغون هذه السيناريوهات «دالة» على أخطار محتملة و«ليست تنبؤية».

وأول هذه السيناريوهات يقوم على أساس تجدد الخطر العسكري العراقي اذ يفترض انه بحلول منتصف التسعينات سيكون التأييد الدولي للعقوبات التجارية ضد بغداد قد «وهن» وستصبح العقوبات «غير فعالة الى حد كبير بحلول عام ١٩٩٥». ووفقاً للسيناريو هذا قد يتمكن العراق بفضل استعادته للعوائد النفطية من إعادة بناء جيشه وإعادة تجهيز فرقه المدرعة وشراء ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ طائرة مقاتلة لاحياء سلاحه الجوي.

وتقول الوثيقة، حسب تقرير «نيويورك تايمز»، انه في هذه المرة «ستكون الأهداف العملياتية العراقية لمثل هذا الهجوم هي السيطرة بسرعة على حقول النفط وموانيء تصديره الرئيسية في الكويت وشمال شرقي المملكة العربية السعودية قبل أن تتمكن الولايات المتحدة وشركاؤها في الائتلاف من الرد». والفارق الرئيسي بين الغزو العراقي في عام ١٩٩٠ وبين هذا السيناريو هو أن الولايات المتحدة لن تكون أمامها ستة شهور لتعبئة ونشر جيش كبير في المنطقة من قواتها وقوات الشرعية الدولية تحت راية الأمم المتحدة. ويقول السيناريو ان الولايات المتحدة سوف تستجيب على الفور بإرسال خمس فرق من الجيش تقريباً وقوة استطلاعية من سلاح المارينز و١٥ سرباً مقاتلاً وأربعة أسراب من القاذفات المقاتلة وثلاث مجموعات من حاملات طائرات، وينص التخطيط في هذا السيناريو على ان تقوم هذه القوات «بالردع والدفاع والتاخير» من خلال إنزال الخسائر بالقوات العراقية الزاحفة وتاخيرها، بينما تنتظر التعزيزات الأميركية والدولية.

ويقول السيناريو التفصيلي ان بعد ٥٤ يوماً من «قتال تتراوح حدته بين المتوسط الى البالغ الارتفاع» سوف تتغلب القوات الأميركية والدولية على القوات العراقية.

الكويت تبلغ طهران باستعداد فريق فنى لتسلم طائراتها المحتجزة

الكويت ـ ا . ش . ا ـ اعلنت الكويت امس ان السيد فوزى الجاسم سفيرها فى طهران قام بتسليم رسالة رسمية الى الجهات الايرانية المعنية تتضمن استعداد الكويت لارسال فريق فنى وقانونى لتسلم الطائرات الكويتية الموجودة فى ايران .

وكان على اكبر ولايانى وزير خارجية ايران قد ابلغ وفد المجلس الوطنى الكويتى خلال زيارته لطهران فى الاسبوع الماضى ، استعداد بلاده لاعادة ست طائرات من طراز ايرباص موجودة فى ايران كان العراق قد نقلها خلال حرب تحرير الكويت وليس لايران اية شروط لاعادتها .

حشود عراقية قرب الكويت لقمع المعارضة فى الجنوب

الكـويت ـ ا . ش . ا ـ صـرح مسئول عسكرى كويتى بان هناك تحركات عسكرية عراقية جنوب البصرة وقريبة من الحدود الكويتية الشمالية .

وقـال المسئـول العسكـرى فى تصريحات صحفية امس ان النظام العراقى وضع عدة الوية من جيشه فى جنوب العراق استعدادا للقضاء على المعارضة العراقية فى الجنوب العراقى .

وأضاف ان هذا الوجود العسكرى يعتبر تهديدا عسكريا للكويت ايضا موضحا ان الاتفاقيات الأمنية التى ابرمتها بلاده مع الدول الصديقة تعطى الكثير من الدعم لصد اى عدوان .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

قائد كويتي يحذر

تحركات عسكرية عراقية لضرب المعارضة في الجنوب

الكويت - من وكالات الانباء: كشف قائد عسكري كويتي عن رصد تحركات عسكرية عراقية جنوب مدينة البصرة قرب حدود الكويت، وأشار في تصريحات - تناقلتها دوائر كويتية أمس - الى انه تم وضع عدة ألوية من الجيش العراقي في الجنوب، استعداداً للقضاء على المعارضة هناك.

واضاف المسؤول الكويتي ان هذه التحركات تعتبر - من وجهة النظر العسكرية - تهديداً للكويت، وأشار الى ان الاتفاقيات الأمنية التي ابرمتها الكويت مع الدول الصديقة، توفر الامكانيات لصد اي عدوان، ونوه بقدرة الجيش الكويتي في هذا الشأن.

وكانت الكويت قد عمدت الى تحصين نظامها الدفاعي، بتوقيع اتفاقين امنيين مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين شاركتا في التحالف الدولي ضد العراق، كما انه من المنتظر ان توقع اتفاقاً ثالثاً مماثلاً مع فرنسا، التي ساهمت هي الاخرى الى حد كبير في انتصار القوات المتحالفة على صدام حسين، الذي احتلت قواته الكويت طوال سبعة اشهر تقريبا.



المصدر : الأخبار

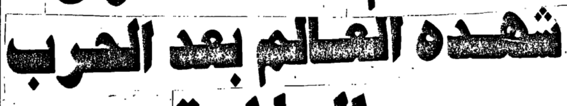
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التحالف الدولى
وتحرير
الكويت





أضخم حشد عسكرى شهده العالم بعد الحرب العالمية

رسالة الكويت



منير نصيف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

كانت اغرب مغامرة فى التاريخ . ولو ان الفريد هيتشكوك كان حيا لما ترددنا لحظة فى ان نقول انها احدى رواياته التى كان يغوص من خلالها فى اعماق النفس البشرية ليقدم لنا جريمة من لون جديد . الفارق الوحيد بين روايات هيتشكوك التى كانت تشدنا من الفصل الاول الى الفصل الاخير وبين جريمة صدام فى الكويت ، هو اننا كنا نصاب بالحيرة ونحن نتابع احداث قصصه المثيرة ، فالجانى دائما مجهول الى ان يكشف لنا عن شخصيته فى خاتمة قصته . اما الجريمة التى كانت الكويت مسرحا لها فقد كان المتفرجون فى العالم كله يعرفون شخصية صاحب العقل المدمر الذى يقف وراءها .

وتعرض الجانى لاعنف حملة هجوم شهدها التاريخ .. فى الصحف والاذاعات وشاشات التلفزيون داخل البيوت التى لم يكف اصحابها عن صب اللعنات فوق راس الطاغية الذى تصور انه يستطيع ان يبتلع بلدا ويشرد شعبا وينهب ثروة ولايرتفع صوت واحد ليقول له : « قف .. انت معتد آثم وليس لك مكان فى المجتمع الدولى » .

الغازى العراقى

وكانت حرب صدام فوق ارض الكويت اغرب حرب من نوعها فى التاريخ .. كانت شيئا لم يحدث له مثيل منذ نشوب الحرب العالمية الثانية .. ففى الحرب الدامية التى اجتاحت العالم فى أواخر الثلاثينيات واوائل الاربعينيات ، لم يكن هتلر الذى احرق بلاده واحترقت معها اوروبا كلها ، يقف وحده فى مواجهة الحلفاء الذين جمعوا رجالهم وحشدوا كل امكانياتهم من اجل تدمير النازية وزعيمها .. فقد كان لهتلر مؤيدون ناصروه وحاربوا فى صفوف جيوشه .. موسولينى فى ايطاليا والامبراطور هيروهيتو فى اليابان ، ذلك البلد القوى الذى يسبح فى المحيط الهادى فوق اقوى اسطول بحرى وجوى عرفه التاريخ .

اما الزعيم النازى الجديد الذى كان يحكم شعبه بالحديد والنار فى العراق الشقيق ، فقد كان يقف وحده ضد العالم كله شرقا وغربا .. لم يكن له حليف واحد شارك بقواته معه فى حربه الخاسرة .

لقد انتهت جريمة هتلر بهزيمة النازية وانتحار زعيمها وقيام اوروبا الحديثة التى تشهد اليوم تحولا تاريخيا بعد ان نفضت عن نفسها النظام الدكتاتورى الشيوعى المقيت . وكذلك انتهت جريمة صدام بهزيمة جيشه الذى زعم انه قادر على ان يخوض حربا .. اى حرب لعشرات السنين .. وكانت هزيمة مذلة بعد ان اندحر « الجيش الباسل » امام قوات اكثر من ٣٣ دولة شقيقة وصديقة عربية واسلامية ودولية فى اقل من مائة ساعة .. اربعة ايام فقط كان جيش صدام بعدها قد القى السلاح واستسلم فى ذل لاكبر عملية عسكرية تشهدها منطقة الخليج التى ظلت مياهها تتدفق فى هدوء شاهدا على مايجرى حولها وفوقها من احداث ستظل حية دائما ابدا فى اذهان شعوب هذه الارض السالمة الآمنة .

بين صدام وهتلر !

ويبقى ان يذهب صدام حسين، كما ذهب هتلر ، لكى يعود العراق وشعب العراق الى الحياة من جديد بعد تلك السنوات الطويلة التى عاشها فى ظلام الاستبداد والقهر والجوع الذى فتك بالمئات من الاطفال والنساء والرجال كل يوم ..

لقد رحل موسولينى حليف هتلر واصبحت ايطاليا اليوم واحدة من اغنى دول العالم واكثرها تقدما .. فقد كانت ومازالت مهد النهضة فى اوربا طوال القرون التى عاشتها بعيدا عن النظام الفاشى قبل مجيىء موسولينى الى الحكم وبعد رحيله .

وعاش امبراطور اليابان .. ولكنه امضى سنوات مابعد الحرب المدمرة التى قضت على اكثر من ٧٠ ٪ من كل اثر من آثار الحضارة التى قامت فى بلاد الشمس المشرقة ، ليكفر عن الذنوب والخطايا التى ارتكبتها اليابان فى حق الشعوب .. ونهضت بلاده من جديد لتصبح اكبر قوة اقتصادية فى العالم بلا جيوش وبلاسلاح .

المغامرة الساذجة !

ولا نريد ان نمضى فى الحديث عن الحرب العالمية الثانية وآثارها .. ولكنه التشابه فى بعض وجوه هذه الحرب ، وحرب صدام فى الكويت ، هو الذى اعادنا اليها .. ونعود الى حاضرنا والى المؤامرة الساذجة التى دمرت صاحبها ، وهو مازال حيا .. حرب الخليج او « درع » الصحراء الذى تحول الى « عاصفة » اجتاحت فلول الجيش الغاشم الذى لايهزم ! إننا نعود اليها اليوم فى الذكرى الاولى لتحرير الكويت التى شاء القدر ان تتزامن مع العيد الوطنى لدولة الكويت .

ونبدأ حديثنا منذ ان بدأ النظام العراقى فى اشعال الأزمة باجتياحه الكويت فى اليوم الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ ولقد حاول صدام حسين ان يضلل اصدقاءه ، وان يوهمهم انه مستعد للتفاوض على حل المشكلات المعلقة مع الكويت فى الوقت الذى كان قد اعد عدته لاحتلال الكويت .. وكانت محاولته الاولى فى التضليل ، مع مصر التى جاء رئيسها الى بغداد للقائه فما كان منه الا ان وقف امامه مؤكدا ان لاشىء من هذا الذى يتحدثون عنه صحيح ، وأن كل الذى يحدث على الحدود مع الكويت هو مجرد مناورات .. ثم جاء رئيس مصر الى الكويت لينقل الى اميرها تأكيدات « الزعيم » العربى ! ومضى صدام فى محاولاته لتضليل بقية اشقائه فى مجلس التعاون العربى مؤكدا لهم حسن نواياه .

قناع الزيف

ولم تمض سوى بضعة ايام حيث سقط قناع الزيف عن وجه الطاغية ، وزحف الجيش العراقى فى اعداد هائلة لاحتلال الكويت فى ساعات الفجر الاولى من ذلك اليوم .. يوم العار فى الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ .

ثم كانت المفاجأة التى لم يتوقعها صدام العراق عندما اعلنت مصر ادانتها لاحتلال الكويت ثم دعوتها الى عقد اجتماع عاجل لجامعة الدول العربية على مستوى القمة ، لاتخاذ القرارات الحاسمة من اجل مواجهة هذا الموقف الخطير .. فقد كان صدام حسين يتصور انه يستطيع ان يعتمد على تأييد مصر لمغامرته بحكم عضويتها فى مجلس التعاون او على الاقل وقوفها على الحياد من هذه الأزمة الخطيرة ..

ولكن الذى حدث كان شيئا آخر يختلف اختلافا تاما عن توقعات صدام الخاطئة .. فقد احدث اجتياح الكويت دويا تردد صداه بين حكومات وشعوب العالم المحبة للحرية والسلام .. ولاول مرة فى التاريخ رأينا الشرق والغرب يجتمعان على كلمة الحق ويغيب تماما حق الفيتو أو حق الاعتراض ..

كانت الكلمة التى تتردد على شفاه رؤساء الدول الشقيقة والصديقة وفى كل المحافل الدولية : « يجب ان يخرج صدام حسين من الكويت ..» .

اخطاء .. واخطاء

وبدأ الاعداد لعاصفة الصحراء . فقد كان فى البداية درعا واقيا لصد اية مغامرة جديدة قد يقدم عليها صدام



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

حسين بعد أن فرغ من اجتياح الكويت .. وعلى مدى شهور طويلة استمرت المحاولات لاقناع صدام بالانسحاب من الكويت ..

ولكن الامور ما لبثت ان اتضحت عندما وضع صدام حسين شروطا يستحيل قبولها ثمنا لانسحابه من الكويت .. فقد كانت كلها شروطا غير شرعية وفى الوقت نفسه ليس من حقه ان يفرضها .

ومضى صدام حسين يتخبط فى تصريحاته ويخطىء فى حساباته فى الوقت الذى مضت فيه اكبر واحدث آلة للحرب تتجمع على بعد خطوات منه استعدادا لليوم الذى ستنتهى فيه اخر مهلة لسحب قواته المعتدية من ارض الكويت.

لقد اخطأ صدام فى تقديره للموقف الامريكى والسوفيتى والصينى ، والفرنسى ، وكان يستبعد تماما احتمالات الحرب .

واخطأ صدام فى تبرير احتلال الكويت بسلسلة من الدوافع الكاذبة التى كشفت عن عدم مصداقيته ..

واخطأ صدام فى تقدير موقف المعارضة الكويتية من احتلال الكويت عندما صور له خياله انه يستطيع أن يستميل بعض زعمائها ، وهكذا بدأت عزلته محليا واقليميا ودوليا .

واخطأ صدام عندما اساء استخدام حجز الرهائن لكسب الوقت من اجل استكمال تحصيناته الدفاعية ورفضه المستمر لكل الوساطات واعلانه عن ضم الكويت الى الاراضى العراقية ، الامر الذى اساء الى دعوته لحل القضية الفلسطينية ، فقد تسبب سلوكه هذا فى اعطاء اسرائيل حجة قوية للتمسك بدورها بالاراضى العربية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ .

واخطأ صدام عندما سمح للقوات والادارة العراقية باساءة التعامل مع شعب الكويت ، الأمر الذى أدى الى ان تفقد العراق أى قدر من التعاطف الدولى ، كان من الممكن ان يكسبه عن طريق التضليل الاعلامى لتبرير ادعائه الكاذب .

واخطأ صدام عندما عرض اهداء بترول العراق لمن يحتاج اليه وهو يعلم استحالة تصديره وتسويقه نتيجة للحظر المفروض عليه ، وقد كانت حقيقة يدركها العالم كله .

ام الهزائم !

واخطأ صدام عندما اساء التقدير فى الربط بين قضية الكويت والقضية الفلسطينية ، فقد اراد بذلك كسب الحد الادنى من الصيحات العفوية من جانب بعض الفلسطينيين ، فقد وجدوا من يبتدع جديدا لطرح قضيتهم التى كانت قد تراجعت فعلا بسبب ازمة الخليج ونتيجة لموقف رئيس المنظمة ، الامر الذى ادى فى النهاية الى ضرب القضية والانتفاضة فى الصميم .

ثم جاءت النهاية فى الحرب الخاطفة التى بدأت بدك حصون صدام حسين من الجو ، ثم دحر قواته « التى لاتهزم » فى معارك لم تدم لاكثر من مائة ساعة .. اعلن بعدها صدام الاستسلام ، وقبول كل الشروط المذلة التى مضى يرفضها فى تحد وعجرفة !

وعندما القت اول طائرة حمولتها من القنابل المدمرة فوق العراق قبل بدء الهجوم البرى صاح صدام حسين : « لقد بدأت ام المعارك » .. وبحثوا عن طائرة واحدة فى الاجواء المفتوحة امامهم فوق العراق ، يمكن ان تظهر لتقاوم هذا الهجوم الجوى ، ولكنهم لم يجدوا شيئا .. لقد هربت اعداد كبيرة منها الى ايران . ولم تنطلق القذائف فى محاولة لاسقاط اية قاذفة او مقاتلة الا فى حالات معدودة عندما تبدأ الطائرة فى العودة الى قاعدتها وتطمئن المدافع المضادة للطائرات الى ان الطائرة لن تعود من جديد لتقذف قنابلها .. هكذا صور احد قادة طيران التحالف موقف المدفعية المضادة للطائرات حول بغداد فى تحليل طويل للهجوم الجوى على العراق .. وهكذا تحولت « ام المعارك » الى « ام المهالك » .

أما الهجوم البرى الذى كان يعتمد صدام على الحرس الجمهورى فى صده ، فقد وصفه الجنرال شوارتزكوف بأنه كان « نزهة » « PICNIC » بعد ان هرب الحرس ليحمى صدام فى مخبأه .

وفشلت المغامرة الساذجة التى كان يخطط لها منذ سنوات ..

نمر من ورق

لقد اكتشف العالم ان الرجل الذى كان يفاخر بجيشه وعتاده وعدته « نمر من ورق » .. فقد عجز تماما سياسيا واعلاميا وعسكريا عن دفع اسرائيل الى خوض غمار المعركة . وكان صمتها الذكي واهمالها للرد على صواريخه بمثابة استخفاف واذلال له .

واكتشف العالم ان حرص الرئيس

العراقى على اطالة امد الازمة من اجل ان تتاح له الفرصة للادعاء بطول صموده أمام اكبر حشد عسكرى فى التاريخ ، إنما هو مجرد محاولة من جانب الرجل لاكتساب صفة المهابة حتى يمكن ان يقول انه افضل الزعماء العرب واكثرهم شجاعة .

وتحررت الكويت بعد اقسى تجربة مرت بها فى تاريخها ولكنها مازالت تلملم جراحها النفسية وتبحث عن ابنائها الاسرى فى سجون صدام حسين الذى يرفض ان يعيدهم لاسرهم وبلدهم .

اما على الجانب الاخر فمازال الشعب العراقى المغلوب على امره يعيش الهزيمة بكل ما حملته اليهم من قسوة ودمار .

وبالرغم من ذلك لايزال الاعلام العراقى مستمرا فى ضلاله وتضليله .. فرغم ان العالم كله سمع ورأى استسلام العراق ، وشاهد عشرات الالوف من الاسرى من « جنود الجيش الذى لايعرف الهزيمة » بعد سقوطهم فى ايدى قوات التحالف . ورغم الخراب والدمار الذى حل بالعراق الشقيق المسكين المغلوب على امره ، رغم هذا كله ، مازال الاعلام العراقى يحتفل بالانتصارات التى حققها « الزعيم المهيب » !

واليوم تحتفل الكويت بعيدين لاعيد واحد .. عيد الاستقلال وعيد التحرير .. ولكن يبقى احتفالها الكبير يوم يعود ابناؤها من الاسر الى الارض التى انجبتهم ورعتهم .. وهم عائدون باذن الله حاملين فى ايديهم شعلة الحرية والنصر الكبير ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

الطائرات المصرية تشارك في الاستعراض العسكرى الكويتى

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال

تشارك مصر فى العرض الجوى الذى تشهده الكويت اليوم (الاربعاء) احتفالا بالذكرى الأولى لتحريرها من الاحتلال العراقى .

تقدم خمس طائرات مصرية مقاتلة من طراز « اف ١٦ » وطائرتا نقل طراز سى ١٣٠ استعراضاتها وفنون تكتيكاتها فى سماء منطقة قصر دسمان الذى كان يقيم فيه أمير الكويت وشهدت أولى الهجمات الجوية للغزو العراقى عام ١٩٩٠ .

تشارك فى العرض أيضا طائرات أمريكية وبريطانية وفرنسية وايطالية ، الى جانب طائرات بعض دول مجلس التعاون التى شاركت فى حرب التحرير .

ومن ناحية أخرى امتدح قائد القوات الجوية الكويتية العميد ركن طيار داود الغانم الموقف العسكرى المصرى وقال فى مؤتمر صحفى أن شقيقتنا الكبرى مصر بقيادة زعيمها الرئيس محمد حسنى مبارك ساهمت بجزء كبير وأساسى فى عملية تحرير الكويت .



المصدر : الأهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

إستخدام الالكترونيات فى حرب الخليج يناقشه مؤتمر عسكرى ومدنى

أكد د . حمدى عبد العزيز مرسى نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى أن العالم المعاصر يشهد تطورا كبيرا فى وسائل الاتصال على المستويين العسكرى والمدنى . وأصبح علينا أن نبلور موقفا من هذا التطور ونواكبه . جاء ذلك فى إفتتاح المؤتمر القومى التاسع لعلم الراديو بالكلية الفنية العسكرية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ٦٥ بحثا فى المجالات المدنية والعسكرية . وصرح اللواء أ . ح محمد رضا عزوز مدير الكلية أن الابحاث تدور حول محاور رئيسية ، تتعلق بمجالات الأنظمة الكهرومغناطيسية والاستشعار عن بعد والهندسة الطبية .

خصص المؤتمر جلسة خاصة عن نظم الحرب الالكترونية التى إستخدمت فى حرب الخليج . لتوضيح مدى كفاءتها وقدراتها على الرصد والمراقبة الرادارية .

الأبحاث مقدمة من متخصصين مصريين وسعوديين وبريطانيين وبلجيكيين ويونانيين .



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ شباط ١٩٩٢

بغداد تربط تفكيك مصانعها العسكرية بالغاء العقوبات

اتصالات دولية لتأمين حشد عسكري ضد العراق

■ بغداد، المنامة، دمشق، نيويورك، بوينس ايرس - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - ■ بوينس ايرس - رويتر - اعلن غيدو دي تيلا وزير خارجية الارجنتين ان بلاده تجهز سفينة حربية للابحار الى الخليج استعدادا للمساهمة في فرض حصار عسكري على العراق اذا تبنته الامم المتحدة.

وقال دي تيلا الذي كان يتحدث الى اذاعة محلية في اتصال هاتفي اجري من لندن مساء اول من امس ان حكومته «اصدرت امراً لفرقاطة بالاستعداد لاحتمال تبني الامم المتحدة قرارا رسميا بفرض الحصار».

وكشف ان الولايات المتحدة والمنظمة الدولية اتصلتا بالارجنتين لمعرفة موقفها من امكان قيامها مجددا بدعم الحصار. واضاف: «نحن مهتمون بالاشتراك في مبادرات السلام العالمية تحت مظلة دولية متعددة الجنسية».

وكانت الارجنتين ارسلت اربع سفن حربية الى الخليج للمساهمة في فرض الحصار الاقتصادي على العراق قبل اندلاع الحرب في المنطقة.

السامرائي

الى ذلك بعث وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي امس برسالة الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اكد فيها استعداد بلاده للتعاون الكامل مع خبراء التفتيش الدولي المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل وتفكيك مصانع السلاح في العراق. لكنه ربط ذلك بالغاء مجلس الامن العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد.

و اعلن السامرائي ان بلاده سترسل وفداً الى مجلس الامن الشهر المقبل لتعرض مدى التزامها قراراته وشروط وقف اطلاق النار في الخليج.

واكد في ساعة متقدمة مساء [illegible] ان بلاده ستبين موقفها من [illegible]٧ و٧١٥ الصادرين عن [illegible]لال اجتماع للمجلس [illegible] نسبت وكالة الانباء [illegible] الوزير قوله ان وفداً [illegible]اقياً سيحضر هذا [illegible]ورك. واضاف انه ابلغ موقف بغداد الى رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وكذلك الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب الاميركي توماس بيكرينغ.

واوضح انه ابرز لايكوس «ضرورة توضيح النسبة التي تم تنفيذها من الاجراءات التي فرضت على العراق بموجب القرار ٦٨٧» الصادر عن مجلس الامن والذي يحدد شروط وقف اطلاق النار في الخليج.

ويلزم القرار ٧٠٧ العراق بكشف كل ما لديه من معلومات تتعلق باسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والنووية، في حين ينص القرار ٧١٥ على خطتين محددتين تعدهما الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقق باستمرار من ان العراق لا يحاول معاودة انتاج هذا النوع من الاسلحة. وكانت بغداد وافقت على تقديم معلومات عن هذه الاسلحة لكنها رفضت طلب مجلس الامن اخضاع مصانعها المدنية والحربية للرقابة.

وكان ايكوس انهى اول من امس مهمة في العراق حيث ابلغ المسؤولين تحذير المجلس من «عواقب وخيمة» اذا لم يتعاونوا تعاوناً كاملاً مع خبراء التفتيش الدولي المكلفين البحث عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. واعلن بعد وصوله الى المنامة انه سيقدم تقريراً الى المجلس الاسبوع المقبل ويضمنه بياناً عراقياً. واكد ان العراق سيرسل وفداً رفيع المستوى الى المجلس الشهر المقبل لاظهار مدى التزامه قرارات وقف اطلاق النار، وهو احد الشروط اللازمة لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت.

ويتوقع ان يصل الوفد الى نيويورك قبل عقد اجتماع في ٢٨ آذار (مارس) للبحث في رفع العقوبات.

واوضح ايكوس ان الخبراء ما زالوا يواجهون صعوبات في مهماتهم «وانطباعنا ان الامر ليس سهلاً بالنسبة اليهم». وشدد على انه ابلغ نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز والوزير السامرائي ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد



محمد سعيد الصحاف بيان المجلس الصادر في ١٩ شباط (فبراير) والذي تضمن التحذير. ورفض الافصاح عن طبيعة «العواقب» التي سيتحملها العراق اذا لم يستجب.

وزاد ان وفد الامم المتحدة المكلف اصدار اوامر الى اجهزة عراقية ببدء تدمير مصانع الاسلحة نفذ عمليات تفتيش بعد وصوله الى بغداد يوم الجمعة الماضي.

«حال تاهب قصوى»

في دمشق وزع «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق الذي يتزعمه السيد محمد باقر الحكيم بياناً اورد ان الجيش العراقي وضع في «حال تاهب قصوى» في بغداد واربع محافظات بينها البصرة.

واشار الى تعزيزات عسكرية ارسلت الى منطقة الاهوار في جنوب العراق، حيث تتهم المعارضة السلطات بمحاصرة الشيعة المناهضين لها.

واكد ان «القوات الشعبية» شنت في بغداد نهاية الشهر الماضي وفي البصرة والناصرية (جنوب) بداية الشهر الجاري هجمات ضد عناصر في الاستخبارات ادت الى مقتل عدد منهم.

«ادلة مادية»

وفي نيويورك اكدت «ميدل ايست ووتش» وجماعة «اطباء من اجل حقوق الانسان» ان لديهما ادلة جديدة على ارتكاب العراق «جرائم مروعة وقتل عشرات الآلاف من الاكراد».

وقال اريك ستوفر الذي اعد تقريراً نشرته الاحد الماضي الجماعتان اللتان تعنيان بحقوق الانسان ان ادلة مادية ساهم في جمعها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلال رحلة استغرقت اسبوعاً في شمال العراق عززت الادلة التي جمعت من شهادات اكراد والوثائق العراقية التي تتحدث عن مقتل آلاف منهم. وشدد على ان الادلة الجديدة «مادية» بعد معاينة مقابر بواسطة فريق ضم طبيبين شرعيين وخبيراً في الآثار.

وطالب بفتح «تحقيق موسع» مشيراً الى ان الخبير كلايد سنو اكتشف الاسبوع الماضي مقبرة قرب قرية محاذية للحدود التركية تضم رفات ٣٧ شاباً. واعتبر ان هذا الكشف يتفق مع الوثائق العراقية التي تتحدث عن عمليات اعدام نفذت في هذه القرية في العام ١٩٨٨. ويؤكد اكراد انهم استولوا على هذه الوثائق في آذار (مارس) الماضي عندما اقتحموا مقار حزب «البعث» ومقار امنية في اربيل والسليمانية في شمال العراق، خلال المواجهات مع الجيش.

وجاء في التقرير ان «هناك ادلة متعددة تستوجب ان تحقق الامم المتحدة في التهم الموجهة الى حكومة (الرئيس) صدام حسين والتي تفيد عن ترحيل عشرات الآلاف من الاكراد الى جنوب العراق في العام ١٩٨٨ حيث قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية.

صدام يلتقي جنرالاته ثلاث مرات في ٤٨ ساعة

هجمات المقاومة تضع الجيش في حال استنفار قصوى

لندن، دمشق - «صوت الكويت»: عاشت بغداد وعدد من المحافظات العراقية حالة استنفار عسكري قبل الاعلان عن اجتماع رئيس النظام العراقي صدام حسين بكبار قادة الجيش ووزيري الدفاع والداخلية ثلاث مرات في غضون يومين، فيما وردت انباء عن قيام مجموعة معارضة بقتل عدد من مسؤولي اجهزة الأمن في بغداد والمدن الاخرى. واورد مواطنون عراقيون، ومنهم عسكريون هربوا من العراق، ان حالة الاستنفار بدأت منذ منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وبلغت ذروتها في الاسبوع الماضي حيث عقد صدام حسين منذ يومين ثلاثة اجتماعات مهمة مع كبار ضباطه بحضور وزير الدفاع علي حسن المجيد ووزير الداخلية وطبان ابراهيم. وأكد هؤلاء ان تحديات داخلية تواجه النظام الحاكم بالاضافة الى التحديات الاقليمية والدولية، وقد انعكست هذه التحديات على مؤسستي الجيش والحزب اللتين تتوليان مراقبة الوضع وفرض السلطة.

الى ذلك، ذكر المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان افراد المعارضة قتلوا عدداً من عناصر جهاز الأمن الخاص في منطقة الصالحية قرب مبنى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في بغداد، وان مجموعة اخرى قتلت عددا من شرطة الأمن في مدينة البصرة، فيما قامت مجموعة ثالثة باقتحام احد الفنادق في مدينة الناصرية، وقتلت اربعة من مسؤولي حزب صدام حسين في المدينة، وقامت مجموعة رابعة بتصفية مفوض أمن في منطقة الاسكان بمدينة الناصرية ايضا.

وقال المركز ان نظام صدام حسين وضع في الاسابيع الاخيرة جيشه وحرسه الجمهوري وقوات الأمن في حال الانذار التام، وان قوات عسكرية كبيرة جرى نشرها في محافظات بغداد والبصرة والناصرية والسماوة والديوانية، فيما ارسلت تعزيزات اضافية الى منطقة الاهوار الجنوبية التي تفرض القوات الحكومية حصارا عليها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

تشكيل جوى مصرى يشارك فى احتفالات الكويت بعيد التحرير

الكويت – أ . ش . أ :

شاركت القوات الجوية المصرية بتشكيل يضم خمس طائرات مقاتلة .. وطائرتى نقل فى الاستعراض الجوى لدول التحالف التى شاركت فى حرب تحرير الكويت ، والذى أقيم هنا ظهر أمس بمناسبة إحتفالات تحرير الكويت .

بلغ عدد الطائرات الحربية التى شاركت فى العرض الذى استمر خمسين دقيقة ١٢٥ طائرة من القوات الجوية المصرية والكويتية والامارات والسعودية والبحرين وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة .

تقدم العرض الطائرة الامريكية (إف – ١١٧) الشبح التى إنطلقت مباشرة من قواعدها بالمملكة السعودية . شهد المواطنون والمقيمون بالكويت على طول ساحل الخليج العرض وحضره الملحقون العسكريون المعتمدون بالكويت وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين .



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

أوسمة سعودية لقادة القوات الفرنسية في حرب الخليج

في حفلة اقيمت في النادي العسكري في باريس قام الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في فرنسا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم اوسمة عسكرية رفيعة لكل من الفريق الركن ميشال روكجوفر قائد القوات الفرنسية التي شاركت في تحرير الكويت واربعة من كبار الضباط الفرنسيين الذين شاركوا في حرب التحرير . وقد حضر الإحتفال سفراء دول الخليج وسفراء مصر وسوريا والمغرب ولبنان والجامعة العربية ورئيس اركان حرب القوات الفرنسية الاميرال جاك لانكساد ، ورئيس اركان حرب رئاسة الجمهورية ، ورئيس ديوان وزير الدفاع الفرنسي ممثلا وزير الدفاع الفرنسي وعدد كبير من المسؤولين. وقد القى سفير خادم الحرمين الشريفين كلمة في هذه المناسبة قال فيها مخاطباً قائد القوات الفرنسية :

«لقد شاركتم في حرب لم تسعوا إليها. ولقد حاولت فرنسا ، ممثلة برئيس جمهوريتها ، عبر كل الوسائل أن تقنع الرئيس صدام حسين بالإستجابة لنداء العقل وقبول حكم الأسرة الدولية إلا ان غطرسته وقصر نظره أجهضتا مع الأسف ، جميع المبادرات الطيبة فسارت الأحداث على النحو الذي يعرفه العالم كله.

وكنا نتمنى جميعا نحن وانتم ان يكون شعب العراق الشقيق في منأى عن آثار المحنة الرهيبة التي دفعه إليها نظام الحكم في العراق إلا أن الصدمة المفزعة التي اصابت العالم بغزو العراق للكويت قد هزت اركان النظام العالمي هزاً كاد يقوضها وجعلت من التصدي لذلك العدوان أمراً لا خيار فيه.

وقد اجاب قائد القوات الفرنسية بكلمة عبر خلالها عن شكره وامتنانه باسمه واسم زملائه الضباط لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تكرمه بمنحه تلك الأوسمة الرفيعة مشيداً بالعلاقات الوثيقة التي تربط فرنسا بالمملكة العربية السعودية والتي ازدادت وثوقا بتكاتف الجهود بين دول التحالف من أجل تحرير بلد مستقل وقع عليه عدوان وإحتلال لا يمكن للضمير العالمي التسليم به.

كان الملك المنتصر يستبيح لنفسه إذلال رعايا العاهل المهزوم والاستيلاء على ممتلكاتهم وأراضيهم .. وكان ذلك ضمن الصفحات السوداء للقرون الوسطى .. ولكن يبدو أن هذه الصفحات قابلة للتكرار على أيدى أنصار المصالح الأمريكية والحماقات العربية ولو بعد مئات السنين من العلاقات الدولية في العصر الحديث .

« المسألة العراقية » المصطنعة

الأطماع والأحقاد تهدد بحرب أخرى

يبدو ان الضغوط الامريكية على بغداد تتزايد وتتسع مهددة باصطناع مسالة عراقية قابلة للانفجار في المنطقة على مدى عشرات السنين المقبلة ـ وخلال الايام القليلة الماضية ـ تجددت الحملة لنزع سلاح الجيش العراقى بانذار مجلس الامن الاخير واتخذت الدعوة للاطاحة بصدام حسين من السعودية مركزا علنيا لنشاطها حين اجتمعت عناصر عراقية معارضة هناك وأعلنت عن وضع الخطط اللازمة لذلك . أما الايام المقبلة من الشهر الحالى فسوف تشهد خامس وآخر اجتماع (لجنة إعادة رسم الحدود الكويتية " العراقية) التي تشكلت بمقتضى قرارات مجلس الأمن عقب حرب الخليج .

كارم يحيى

وتتجه النية الى إلى استقطاع أجزاء من الأراضى كانت بحوزة العراق قبيل غزو ٢ أغسطس وضمها الى الكويت وجزء من ميناء أم القصر ومجموعة آبار تابعة لحقول نفط الرميلة وبذلك يضاف بعد جديد للضغوط الامريكية على العراق علاوة على الحصار الاقتصادى المعروف .

ويمكن تفسير رغبة واشنطن وحلفائها من الحكام العرب في اصطناع واحياء (مسالة عراقية) وفي هذا التوقيت تحديدا بالسعى لتغطية فشل عملية التسوية العربية الاسرائيلية .

أما الرئيس الامريكى جورج بوش شخصيا فان لديه علاوة على ذلك مصالح انتخابية واضحة في اعادة إستثمار نتائج حرب عاصفة الصحراء

وحتى نوفمبر المقبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية فان بوش لن يتورع عن ان يزيد رصيده من بنك حرب الخليج كي يخفف من مشاعر الاحباط والفشل الاقتصادى داخل الولايات المتحدة وسوف يظل التهديد بالاطاحة بصدام حسين : ورقة في يد بوش علما بان الاطاحة بصدام تجد معارضة داخل صفوف الادارة الامريكية ذاتها . فلا يزال هناك من يخشى اخلال التوازن في منطقة الخليج لحساب إيران .

وعلاوة على مصالح بوش المرشح الجمهورى المنتظر للرئاسة الامريكية وحفنة من الحكام العرب الذين أحرجهم تعنت اسرائيل وممارستها للبلطجة في لبنان وداخل الأراضى المحتلة . هناك مصالح أصحاب المال والاعمال في اصطناع المسالة العراقية .. ووفق ماذكرته صحيفة الفاينانشال تايمز البريطانية الاسبوع الماضى فان شركات غربية عالمية بدأت في تقديم عطاءات لتشييد حائط أمنى بطول ٢٠٠ كيلو متر على الحدود الكويتية مع العراق . وبالطبع فان تلك الشركات والوسطاء المحليين يسعون الى ان تنتهى لجنة اعادة رسم الحدود سريعا كي يبدأوا هم بجنى الارباح وذلك بصرف النظر عما اذا كانت نتائج اللجنة من شانها أن تصنع ألغاما قابلة للانفجار في المستقبل .

وواقع الأمر أن النفخ في نار (المسالة العراقية) المصطنعة يحمل للمستقبل اكثر من لغم واحد . فإقرار السعودية وعلنا بدورها في المساعدة على الاطاحة بالحكم في دولة مجاورة من شانه ان يغرى بتكرار السلوك نفسه ضد آل سعود . فضلا عما يمثله هذا السلوك من خرق للقواعد التي ألزمت الدول العربية نفسها بها وفق ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة وباعتبار أن تغيير نظام



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

حكم هو مسالة داخلية تخص الشعب المعنى بها فقط .

ومن جهة أخرى فان ما من دولة خليجية الا ولها مزاعم اقليمية قديمة فى أراضى دولة خليجية مجاورة ولذا فان فتح ملف إعادة رسم الحدود بين العراق والكويت سوف يشكل سابقة قد تغرى بتجدد نزاعات الحدود بين دول اخرى . ومن المعروف أن كافة حدود منطقة الخليج هى صناعة استعمارية ولكن استقر الأمر ـ كما هو الحال فى كافة أنحاء العالم ـ على الابقاء على الوضع القائم .

واذا كان صدام قد أخطا بغزوه للكويت ضمن ملابسات اخرى عديدة ـ فان الكويت وبقية اعضاء الجامعة العربيه سوف ترتكب الخطا نفسه اذا ما تركت نفسها فريسة لشهوة الانتقام ولاغراء واشنطن وسمحت بتغيير حدود دولة عضوة بالجامعة العربية نكاية فى حلكمها !

واذا كانت المصالح الامريكية والاسرائيلية قد ذهبت الى حد التنكر لحقوق الدولة العراقية والشعب العراقى بحجة الاقتصاص من صدام حسين فانه علينا أن نخشى من المرارة التى قد تتولد فى قلوب أبناء الشعب العراقى ازاء عالم عربى أسهم فى اصطناع (المسالة العراقية) وانذاك لن يكون مستغربا أن يظهر فى المستقبل أكثر من صدام لايقنع بالكويت وحدها . خصوصا وأن دروس التاريخ تؤكد أن بذور أى حرب مقبلة توضع مع التسويات المجحفة لحروب سابقة .

● خريطة توضح الحدود العراقية الكويتية .



اتصالات امريكية بريطانية لضرب العراق انطلاقا من اراضى السعودية

جرت اول امس مشاورات سريعة بين الولايات المتحدة وبريطانيا للقيام بعمل جديد ضد العراق تحت زعم عدم امتثالها لقرارات بحل الامن بشان نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية

وقد اكدت المعلومات ان بوش طلب من ميجور تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من رئيس الاركان فى كلا البلدين للاعداد لعمل عسكرى مباشر ضد العراق بحيث يستهدف اسقاط حكم الرئيس صدام حسين والاستيلاء على الحكم وتسليمه لعناصر تؤمن بالعلاقة مع الغرب واسرائيل كما علم ان الخطة تقضى بشن هجوم عسكرى برى عبر السعودية والكويت للدخول الى داخل الاراضى العراقية .

وتطمح الولايات المتحدة الى تنفيذ العملية الجديدة خلا ٧٢ ساعة فقط شريطة ان يتحقق خلالها الهدف المباشر .

وسوف تسعى الادارة الامريكية خلال الايام القليلة القادمة الى الحصول على غطاء دولى من مجلس الامن يسمح لها بشن العمل العسكرى ضد العراق

خصوصا بعد انسحاب بعثة الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل امس الاول وقد علم ان بريطانيا وافقت على الطلب الامريكى وسوف

يقوم رئيس الاركان البريطانى بزيارة الى واشنطن خلال الاسبوع الحالى للاتفاق على اجتماعات اللجنة المشتركة المكلفة بالتمهيد للعدوان .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

الكويت تستعيد ٤ طائرات هليوكبتر من العراق

مدينة الكويت ـ وكالات الانباء: تسلمت الكويت امس الاول شحنة من اربع طائرات هليكوبتر، كانت القوات العراقية قد سرقتها أثناء احتلالها للكويت الذي استمر سبعة اشهر. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسؤول في السلاح الجوي الكويتي، أن طائرات الهليكوبتر الاربع هي الدفعة الثانية من الطائرات المسروقة، التي يعيدها العراق الى الكويت. وقال انه اعيدت الى الكويت ست طائرات من طراز «هوك» في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وما زال العراق يحتفظ بعشرين طائرة كويتية اغلبها من المقاتلات، وعدد من طائرات الهليكوبتر وطائرة نقل.

مهمة جديدة للبحرية الأمريكية بالخليج

انباء عن عملية عسكرية ضد العراق

اعلن قائد المناورات الامريكية الكويتية المشتركة الادميرال توماس ماكلاند ان المجموعة القتالية للبحرية الامريكية التى بدات هذه المناورات يوم الاحد الماضى ستبقى عدة اشهر فى الخليج حيث ستقوم بمهمة جديدة . ولم يحدد الضابط الامريكى فى تصريحاته طبيعة المهمة التى ستقوم بها السفن الامريكية الخمس بعد انتهاء المناورات .. وجاء هذا وسط انباء عن استعداد بعض القوات الغربية المتركزة فى الخليج وجنوب تركيا عن القيام بهجوم على اهداف محددة فى العراق لاجبار صدام حسين على الخضوع لقرارات الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى ، صرح عبدالامير الانبارى مندوب العراق بالامم المتحدة بان بلاده تنوى التقيد « بكل كلمة » واردة فى قرارات المنظمة الدولية الخاصة بوقف اطلاق النار فى حرب الخليج . ويتركز الخلاف بين الجانبين حول قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذى يطالب العراق بالتخلص من جميع اسلحة الدمار الشامل لديه وكذلك معدات صنع الصواريخ ويقول العراق انه يمكن استخدام هذه المعدات فى اغراض مدنية توافق عليها الامم المتحدة وقد اتهم نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز الامم المتحدة بمحاولة تدمير الصناعة العراقية .

واضافت مصادر دبلوماسية ان طائرات الحلفاء حلقت بانتظام فوق بغداد وبمختلف الاراضى العراقية . وسيكون من السهولة القيام بعمليات القصف فى الوقت المناسب .

ويوجد فى الخليج ٢٦ سفينة حربية امريكية و٢٩ الف رجل وقد بعثت الولايات المتحدة بحوالى ٥ الاف جندى للاشتراك فى المناورات المشتركة التى تستمر حتى ١١ مارس الحالى ..



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

لاستعادة طائراتها المسروقة
وفد الكويتية الى طهران الاثنين المقبل

الكويت ـ عدنان اللوغاني:

يغادر الكويت الى طهران يوم الاثنين المقبل في التاسع من مارس (اذار) الجاري وفد مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لفحص الطائرات الكويتية واتخاذ جميع الترتيبات لاستعادتها الى البلاد بعد أن كان النظام العراقي قد سرقها ونقلها الى ايران.

وقال المدير العام للمؤسسة احمد الزبن في حديث خاص لـ «صوت الكويت» أن الوفد الذي تم تشكيله سيسافر لطهران لاجراء الفحص الفني للطائرات وبحث جميع الامور الاخرى المتعلقة بهذا الموضوع مع المسؤولين الايرانيين. واضاف الزبن ان الوفد حصل على تأشيرات الدخول اللازمة لدخول الاراضي الايرانية، بحيث يصل الى طهران، ثم الى مطار مشهد حيث تجثم الطائرات.

واعلن الزبن في حديثه ان الوفد يتكون من مجموعة من المهندسين الكويتيين، ومسؤول من الدائرة المالية بالمؤسسة للقيام بالخطوة الاولى من عملية استعادة طائرات المؤسسة، والبالغ عددها ست طائرات، خمس منها من نوع «ايرباص ٣١٠ ـ ٢٠٠» وطائرة «ايرباص ٣٠٠ ـ ٦٠٠». وسيقوم الفنيون بفحص هذه الطائرات وتحديد مدى الاضرار التي لحقت بها، وتقدير حالتها الفنية، ومستوى الصيانة التي تحتاجها قبل البدء بالمرحلة التالية والتي تتمثل في وصول طواقم الطائرات تمهيداً لنقلها لأقرب نقطة صيانة او العودة بها للكويت.

واكد الزبن بأن قوات الغزو العراقي الغاشم قامت بسرقة ١٥ طائرة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، منها ست طائرات في ايران، وتم استعادة طائرتين اخريين كانتا صالحتين للاستعمال، وتم تدمير ٧ طائرات في العراق وهي ثلاث طائرات صغيرة، منها طائرتا «غلف ستريم ج ٣» وطائرة «هوكر سيدلي ١٢٥»، وكذلك طائرتان متوسطتان وطائرتان كبيرتان من نوع «بوينغ ٧٦٧». وانه تم تعويض المؤسسة عن قيمة هذه الطائرات المدمرة التي بلغت ٣٥٠ مليون دولار اميركي. ولكن المؤسسة ما زالت تطالب شركات التأمين فيما يخص بتعويض قيمة قطع الغيار المسروقة والمعدات الأرضية التي تعرضت كذلك للنهب على ايدي القوات المعتدية والمباحثات مازالت جارية في هذا المجال. وقال الزبن ان عملية استعادة اسطول المؤسسة لأوضاع ما قبل ١٩٩٠/٨/٢ تاريخ بدء العدوان، سيستغرق وقتاً طويلاً، فعمليات طلب تصنيع طائرات جديدة من الشركات الصانعة يتطلب مدة زمنية كبيرة خاصة وان المؤسسة لديها مواصفات لا تتنازل عنها في طائراتها من حيث المحركات ومعدات الملاحة وغيرها. اما العودة للحجم الذي كان عليه الاسطول فتحتاج لمدة سنتين مقبلتين، اما من حيث مستوى الخدمات على طائرات المؤسسة فان العودة لمستوى ما قبل ١٩٩٠/٨/٢ ستكون خلال شهور قليلة آتية.

واوضح ان المؤسسة لجأت لتعويض النقص في حجم اسطولها من خلال استئجار خمس طائرات من نوع «ايرباص»، وكذلك تقوم باستئجار عدد من الطائرات لمدة قصيرة لمواجهة بعض حالات الضغط.

وأكد المدير العام للمؤسسة في ختام حديثه لـ «صوت الكويت» ان المؤسسة ستعود للالتزام بما اعتاد الركاب عليه لديها

من دقة المواعيد وغيرها من خدمات في الصيف المقبل، وان الراكب سيلاحظ مع نهاية العام الحالي وهو موعد البدء باستلام المؤسسة لطائراتها الجديدة، ان المؤسسة تسعى لتوفير كل ما هو حديث وجديد من خدمات الطائرات مثل نوعية الكراسي المريحة، واجهزة اتصالات حديثة ممثلة بخدمة هاتف (الستالايت) لخدمة الراكب، وسيجد ركاب الدرجة الاولى «فيديو» خاصاً بكل مقعد من مقاعد هذه الدرجة يتيح للراكب الاختيار من عدة قنوات أعدت لتلبية مختلف الاذواق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

هيرد : لانستبعد ضرب العراق

لندن - رويتر :

اكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها لاتستبعد امكانية توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق .

قال هيرد ان مجلس الامن يجب ان يواصل الضغوط عندما يتوجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى نيويورك فى الاسبوع القادم . جاء ذلك فى رد على سؤال لهيرد من هيئة الاذاعة البريطانية عما يمكن عمله لكى يلتزم الرئيس العراقى صدام حسين بقرارات الأمم المتحدة التى تلزمه بتدمير اسلحة الدمار الشامل .

وقال هيرد انه يجب على دول التحالف الدولى ان تبحث معا مثلما فعلت فى السابق بنجاح ما الذى تحتاج اليه لكى تصبح الضغوط فعالة .. ولم يتم استبعاد توجيه ضربة عسكرية

فى الوقت نفسه ، دعا السناتور الامريكى جوزيف ليبهان الى توجيه انذار نهائى للرئيس العراقى صدام حسين يطلب فيه الالتزام الكامل بقرارات الأمم المتحدة



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

بعد إنذار مجلس الأمن للعراق
هل يتم توجيه ضربة عسكرية ناصمة لصدام حسين ؟

كتبت : هالة حلمي

● يراقب العالم بقلق شديد تطورات التصعيد الخطير للأزمة الجديدة بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية التي تفجرت بعد رفض العراق مجددا تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والسماح للفريق التفتيش الدولي بتدمير أجهزة تطوير صواريخ سكود .

وقد أصدر مجلس الأمن بعد سحب فريق المفتشين الدوليين بيانا أعلن فيه أن التصرف العراقي انتهاك جديد للقرارات الدولية وحذر من المواجهة الوخيمة .

وأعلن جان برنارد المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة بأن مجلس الأمن الدولي قد يتخذ إجراءات من بينها الخيار العسكري اذا ما واصل العراق رفضه للانصياع للقرارات الدولية وكانت الأمم المتحدة قد رفضت الطلب العراقي الخاص بتحويل هذه الصواريخ للاستخدامات المدنية .

وقد أعلن العراق في وقت لاحق انه سيرسل وفداً سياسياً وفنياً عراقياً للأمم المتحدة لشرح الموقف العراقي ومن المرجح أن يرأسه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وقد توقع كريستوفر هولاند رئيس فريق خبراء الصواريخ الدولي أن يخضع العراق للضغوط الدولية ولكن ذلك أن يحدث قبل سفر الوفد العراقي إلى الأمم المتحدة . وفي اطار تصعيد الأزمة تجددت التهديدات الأمريكية القوية بالقيام بضربة عسكرية وجاء في تقرير نشرته صحيفة الصنداي تايمز البريطانية يوم الأحد الماضي أن الولايات المتحدة قد أعدت خططا بشأن القيام بسلسلة من الضربات الجوية المحدودة ضد مصانع الصواريخ والمعدات النووية تقوم بها القوات المشتركة الموجودة بالفعل في تركيا والسعودية وأن هذه الضربات ستحمل القليل من المخاطر السياسية والعسكرية .



فريق التفتيش في أثناء وجوده في الأرض العراقية

وفي تحليل نشر أخيراً في جريدة الهيرالد تريبيون الأمريكية ذكر أن هناك اشارات قوية في العاصمة الأمريكية تؤكد أن الولايات المتحدة ستسعى قريبا للتخلص من نظام صدام حسين .

كما ذكرت صحيفة تايمز البريطانية أن دول الغرب تسعى الآن لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يخول للأمم المتحدة الاشراف على أرصدة العراق المجمدة في البنوك بالاضافة الى اتخاذ بعض الاجراءات العقابية الأخرى .

وأشارت إلى أن ذلك يعود الى رفض العراق التعاون مع الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها المختلفة خاصة قرارها بشأن تدمير معدات صواريخ سكود .



وقالت الصحيفة ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية يخططون الآن لتقديم طلب الى السكرتير العام للأمم المتحدة لتعيين مبعوث خاص للتحقيق فى الاوضاع على الساحة الكردية فى شمال العراق وكذلك فى ازمة الشيعة فى جنوب العراق.

كما ذكرت صحيفة "بولين فورجين بوست" الالمانية ان الموقف فى الشرق الاوسط يتجه بعد مرور عام على حرب الخليج الى التفجير مرة اخرى واضافت ان الرئيس العراقى صدام حسين يحاول بكل الوسائل والالاعيب كسب الوقت ، لا يزعم انه يريد استخدام هذه الصواريخ مدنيا بالرغم من ان قرار الأمم المتحدة رقم (٦٨٧) ينص على التخلص من كل هذه الصواريخ .

الجدير بالذكر ان هذه الاجهزة الخاصة بالصواريخ منتشرة فى اربعة مصانع وهى تستخدم فى اطالة المدى المؤثر لصواريخ سكود ليصل الى ١٥٠ كيلو مترا (٩٣ ميلا) .

وكان فريق التفتيش قد منح العراق مهلتين للبدء فى تنفيذ عملية التدمير رفضتهما العراق كانت الاخيرة يوم الجمعة الماضى ، ويظل العالم يترقب امكان تفجر الوضع من جديد فى المنطقة بعد عام واحد من نهاية حرب تحرير الكويت .

المصدر : الحياة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

تشيني: العراق لم يعد يشكل تهديداً لمنطقة الخليج

☐ واشنطن -
من حسن سندروسي:
☐ نيويورك - «الحياة»:

■ اكد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في شهادة ادلى بها في الكونغرس اول من امس الاربعاء ان العراق لم يعد يشكل تهديداً للخليج، خصوصاً اذا استمرت العقوبات المفروضة عليه قائمة. ومن جهته، اشار رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال كولين باول الى جهود ايران لتصبح القوة الاعظم في الخليج، وقال ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب هذه الجهود، ولا سيما منها سعي طهران الى امتلاك اسلحة دمار شامل.

وقال تشيني في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «ان (الرئيس) صدام حسين اليوم لا يشكل تهديداً للمنطقة (الخليج)». واضاف: «لقد دمرنا، نتيجة العمل الذي قمنا به مع (قوات) التحالف في الخليج، اكثر من ثلثي جيشه، وما تبقى منه ليس جيداً كفاية. لقد جردناه من قدرته الهجومية ومن طاقاته على تشكيل تهديد لجيرانه». واعتبر ان ابقاء العراق «منزوع المخلب» يتطلب استمرار العقوبات مفروضة عليه بشدة، واي تحرك لرفع هذه العقوبات «يجب ان يعارض مهما بلغ الثمن».

وتوقع نهاية سلمية للنزاع الحالي بين الامم المتحدة والعراق في شان الخلاف على تدمير معدات تدخل في اطار انتاج الصواريخ.

وحذر من ان الولايات المتحدة قوة قادرة في الخليج وجاهزة لفرض العقوبات بالقوة. وقال «ان موقفنا الحالي يتمثل في العمل من خلال الامم المتحدة، كعضو في مجلس الامن، للاصرار على التزام» العراق القرارات الدولية. واضاف: «نعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح. ولقد ابقينا في المنطقة القدرة على استخدام القوة العسكرية اذا طلب منا الرئيس ان نفعل ذلك. وليس لدينا الآن اي تفكير في تخفيض الوجود الذي نحتفظ به هناك». ومعلوم ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) تقول انها لا تزال تنشر في منطقة الخليج ٢٥ الف جندي وبحار وطيار، وحاملتي طائرات وما لا يقل عن ٢٠٠ طائرة.

واكد الوزير الاميركي ان بلاده جاهزة للدفاع عن الكويت لحظة ابلاغها، بل حتى قبل بدء الاعمال الحربية. وقال «لا اعتقد بان هناك اي شك في عقول الكويتيين (بان واشنطن ستدافع عنهم). لقد عبرنا عن ذلك، وعن مدى اهتمامنا العميق باستقلالهم وسيادتهم».

وقال رداً على اسئلة عن مبيعات الاسلحة الى المنطقة، ان للكويت، شانها شان عدد من دول الخليج الاخرى، احتياجات دفاعية مشروعة. وقال ان الكويتيين تحديداً يحتاجون الى تحسين قواتهم لتكون قوة اعاقة في حال اي هجوم مفاجئ. واضاف «انهم يعلمون بان عليهم على الاقل ان يكونوا قادرين على امهالنا فترة من

الوقت لننتشر وقت الازمات».

وتحدث الجنرال باول من جهته، عن ايران، وقال ان من الواضح انها تهدف الى «البقاء قوة اقليمية رئيسية واعتقد انهم يرون فرصة لكسب بعض المكاسب بعد ما فعلناه بالعراق السنة الماضية (...) ولهذا هم يحاولون الحصول على اسلحة اضافية. لست متاكداً كم حصلوا في الحقيقة من الاتحاد السوفياتي او من الاعضاء السابقين في حلف وارسو او من السوق السوداء (...) واضح انهم يحاولون تحسين طاقتهم العسكرية ليكونوا الاقوى في المنطقة. نحن نراقب ذلك بدقة، كما نراقب ايضاً اي جهد آخر يتعلق باسلحة الدمار الشامل والسلاح غير التقليدي».

وفي اليوم نفسه الذي ادلى فيه تشيني وباول بشهادتيهما في الكونغرس، اصدر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (مقره واشنطن) تقريراً دعا فيه واشنطن الى تحسين علاقاتها مع طهران وذلك في اطار اي استراتيجية لابقاء الخليج مستقراً وحمايته من اي نزاع قد ينشأ مستقبلاً.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصادر في ادارة الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة بدأت عملية «بحث مستعجلة» عن اكثر من مئة صاروخ «سكود» عراقي يُعتقد انها مخفية تحت الارض قرب بغداد.

وقالت هذه المصادر ان تقارير الاستخبارات تشير الى ان بغداد بنت مراكز تخزين تحت الارض في محاولة للتملص من تطبيق قرارات الامم المتحدة. لكن وسائل التجسس الاميركية - بما فيها الاقمار الاصطناعية وطائرات الاستطلاع - لم تستطع تحديد هذه المراكز بما يسمح لخبراء الامم المتحدة بالانتقال اليها والاشراف على تدمير الصواريخ. واضافت ان عمليات البحث عن الصواريخ بدأت قبل ٣ اسابيع.

واوضحت المصادر نفسها ان الادارة الاميركية ابلغت الكونغرس بان العراق يخفي «مئات» صواريخ «سكود»، وان الاستخبارات تعتقد بان عددها ربما وصل الى ٨٠٠ صاروخ.

وفي نيويورك (الامم المتحدة) اعلنت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق انها انهت الثلثاء مهمتها الثامنة في هذا البلد من دون ان تحصل من السلطات العراقية على جواب يلبي مطالب مجلس الامن في هذا الشأن.

وذكر بيان نشر في مقر الامم المتحدة ان البعثة التي ضمت سبعة خبراء من خمس دول بقيادة البريطاني كريستوفر هولاند تفقدت سبعة مواقع مختلفة في العراق منذ الحادي والعشرين من شباط (فبراير) الماضي.

حقوق الانسان

وفي جنيف، اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس ادانة «للانتهاكات البالغة الخطورة لحقوق الانسان التي ارتكبتها في السنوات الاخيرة الحكومة العراقية» المتهمة ايضاً بعدم اظهار اي رغبة في التغيير على هذا الصعيد.

واتخذت اللجنة هذا القرار باكثرية ٣٧ صوتاً في مقابل صوت واحد وامتناع ١٦ عن التصويت وقررت ايضاً تمديد مهمة المقرر الخاص ماكس فان در ستول لمدة عام. وكان فان در ستول وضع الاسبوع الماضي تقريراً شديد اللهجة في شأن الوضع في العراق واشار خصوصاً الى «ممارسة اعمال ابادة» في كردستان.

ودانت اللجنة بغداد بصورة خاصة لتنفيذها اعدامات من دون محاكمة واغتيالات سياسية وللممارسة عمليات التعذيب باقسى اشكاله على نطاق واسع، بما في ذلك تعذيب الاطفال، وباختطاف عشرات آلاف الاشخاص الذين لا يزال مصيرهم مجهولاً وبعدم توفير الضمانات القضائية «وباحتجاز الرهائن واستخدامهم دروعاً بشرية» و«الغاء حريات التفكير والتعبير».

واشارت اللجنة الى اقتراح المقرر الخاص ارسال مراقبين من الامم المتحدة لمراقبة حقوق الانسان في العراق.

ورفض المندوب العراقي محمد الدوري القرار واعتبره «اعتداء جديدا على العراق تقوده الولايات المتحدة».

واخذ الدوري على الامم المتحدة تجاهلها للحظر الذي يصيب الشعب العراقي بالاضرار وقال ان ما «يحتاج اليه العراق هو الطمانينة والمساعدات الغذائية والطبية».



قائد القوات الاميركية في الخليج: مستعدون للرد على تحركات العراق

■ الكويت - «الحياة» - اكد قائد القوات البحرية الاميركية الموجودة في منطقة الخليج الادميرال تينر تيلر ان قواته «قادرة على الرد السريع والحاسم على اي تحرك استفزازي» يقدم عليه العراق.

وقال للصحافيين في اثناء حضوره المناورات الاميركية - الكويتية الجارية حاليا التي تستخدم فيها الذخيرة الحية «إننا نتدرب في المنطقة مع الكويت والسعودية والبحرين وعمان ومصر لتحقيق فكرة ايجاد نظام دفاعي مشترك واقامة علاقات ثنائية جيدة مع قوات المنطقة والارتقاء بمستوى المقاتل الاميركي».

واضاف ان وجود القوات الاميركية في المنطقة «يهدف الى تمكين دولها من تنفيذ برامجها التنموية والاقتصادية والعمرانية بكل حرية وبعيدا عن الخوف والقلق اللذين احدثهما النظام العراقي».

واوضح تيلر ان حجم القوة البرمائية الاميركية الموجودة في الخليج حاليا يصل الى ١٨ الف جندي مزودين باحدث الاسلحة. وكشف النقاب عن ان البحرية الاميركية تراقب الآن إعادة بناء ميناء البكر العراقي مشيرا الى تعاون امني مع الكويت في هذا الشان. ويقع ميناء البكر في الطرف الشمالي للخليج عند مصب شط العرب ويضم قواعد للزوارق العراقية. وتعرض الميناء لقصف شديد ادى الى تدميره في بداية حرب الخليج. واشار القائد الاميركي الى ان البحرية الاميركية لا تزال تمارس مهامها التي حددتها الامم المتحدة الخاصة بالعراق، وانها تقوم بتفتيش ٣٠٠ سفينة شهريا في منطقة البحر الاحمر.

ووصف أمر القوات الاميركية المشاركة في المناورات الاميركية - الكويتية هذه المناورات بانها «روتينية وتهدف الى رفع الثقة في نفس المقاتل الاميركي واعداده لأي مواجهة عسكرية يمكن ان يبديها العدو».

واكد ان التدريب يتم على اساس التنسيق بين سلاحي الجو والبحر في القوات الاميركية.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت في واشنطن امس ان عدد القوات الاميركية في منطقة الخليج حاليا يشمل ١٤ الفا من البحرية وثلاثة آلاف من الجيش و ٣٠٥٠ من القوات الجوية و ٢٢٠٠ من المارينز.

□ بسبب تعنت صدام :

ميجور يهدد بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ كرر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا تهديده الصريح للعراق امس بتعرضه لضربة عسكرية من جانب الغرب اذا اصر صدام حسين على عرقلة جهود الأمم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي لديه .
واكد ميجور انه سيؤيد القيام بعمل عسكرى ضد العراق اذا قررت الامم المتحدة طرح هذا الخيار مرة اخرى

وذكر مسئولون بريطانيون ان ميجور ابلغ الرئيس الأمريكي جورج بوش في حوار تليفوني بينهما انه يمكنه استخدام كافة الوسائل الضرورية لاجبار صدام على تنفيذ قرارات مجلس الامن

وكان مجلس الامن قد حذر العراق في الاسبوع الماضى بانه سيواجه عواقب وخيمة اذا استمر في تجاهل قراراته

في الوقت نفسه اكد مسئول روسى كبير بوزارة الخارجية ان بلاده لن تقبل باقل من التزام كامل للنظام العراقي بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن الخاصة بازمة الخليج بما فيها تسوية قضية الاسرى العرب في السجون العراقية .

وقال ان بلاده اتخذت خطوات عملية بهدف تامين الافراج عن الاسرى الكويتيين بالعراق سواء عبر المنظمات الدولية او عبر الاتصالات الثنائية بين موسكو وبغداد

من ناحية اخرى استقبل الامير حسن نائب الملك وولى عهد الاردن امس طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الذى يزور عمان حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة وقد عرض طارق عزيز خلال المقابلة موقف العراق ازاء قرارات الامم المتحدة الخاصة بازمة الخليج



جون ميجور

ومن المقرر ان يتوجه طارق عزيز في وقت لاحق الى نيويورك لالقاء كلمة امام مجلس الامن الدولى الذى يعقد جلسة خاصة يوم الاربعاء القادم لبحث مدى التزام العراق بتنفيذ قرارات المجلس التى اصدرها في اعقاب الغزو العراقى للكويت في اغسطس من عام ١٩٩٠ وكان طارق عزيز قد وصل الى عمان امس الاول



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 ... 1992

ميجور يوجه تهديداً لبغداد

عشية انتهاء انذار مجلس الأمن

القاذفات الاميركية الاستراتيجية وصلت بريطانيا تمهيداً لضرب صدام

لندن، نيويورك (الامم المتحدة)، موسكو - «صوت الكويت»: وصلت ست من القاذفات الاستراتيجية «بي - ٥٢» الى قاعدة عسكرية بريطانية في «كلوسترشاير» امس في اعقاب تحذير مجلس الامن الدولي للنظام العراقي بالقيام باجراء عسكري ضده لاجباره على تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية اطلاق الاسرى الكويتيين، وتدمير اسلحة الدمار الشامل، الى ذلك هدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس النظام العراقي مجدداً بعمل عسكري ضده اذا استمر النظام في تحديه لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير الصواريخ البعيدة المدى، كما استدعى مجلس الامن الدولي ممثلاً للنظام العراقي لاخضاعه للتحقيق والمحاكمة من قبل الأمم المتحدة لعدم تطبيقه للقرارات الدولية. وقد توجه نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز لنيويورك للرد على الأسئلة التي ستوجه اليه حول عرقلة تدمير الصواريخ. وعلى صعيد انطلاق القاذفات الاستراتيجية «بي - ٥٢» ووصولها الى القاعدة البريطانية قالت صحيفة «الصنداي تلغراف» امس ان القاذفات الاميركية اقلعت من قاعدة لورنغ في ولاية «مين» الاميركية بدون توقف الى قاعدة كلوسترشاير البريطانية. وكانت القاذفات الاميركية «بي - ٥٢» قد استخدمت القواعد البريطانية في ضرب الاهداف الاستراتيجية اثناء حرب تحرير الكويت من براثن القوات العراقية. وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قد اكد أخيراً تصعيد الضغط على النظام العراقي لتدمير اسلحته وصواريخه التكنولوجية وقال نحن لم نستبعد استخدام الضربة العسكرية لاجباره على تنفيذ القرارات الدولية.

كذلك فقد اكد رئيس الوزراء البريطاني امس هذا الموقف وقال ان بريطانيا ستدعم بشدة العمل العسكري ضد العراق اذا لم يلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ومن ضمنها الكشف عن اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وتسهيل مهمة فرق التفتيش الدولية لتدميرها.

وفي رده على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية في برنامج الاحد حول احتمالات العمل العسكري ضد العراق اوضح رئيس الوزراء البريطاني انه اذا تم الاتفاق على ان ذلك ضروري فان الاجابة هي نعم إنني سادعم ذلك بشده.

وكان مجلس الأمن الدولي قد اعطى العراق انذاراً بضرورة السماح لمفتشي الامم المتحدة بتدمير المعدات والاجهزة المستخدمة في تصنيع صواريخ سكود وأمهل العراق حتى نهاية هذا الاسبوع، والا استخدمت ضده اجراءات مشددة.

- وقد تلقى النظام العراقي استدعاء رسمياً من مجلس الأمن امس لشرح اسباب رفضه السماح لخبراء الامم المتحدة بتدمير معدات مصممة لاطالة مدى صواريخ سكود العراقية. وقد اذعن النظام العراقي امس لهذا الاستدعاء وبعث بنائب رئيس وزرائه طارق عزيز لعرض الحجج العراقية التي عرقلت تنفيذ قرارات الامم المتحدة حتى الان. وكان النظام العراقي قد وافق على التخلص من اسلحته النووية والكيماوية والصاروخية بموجب شروط اتفاق وقف اطلاق النار بعد هزيمته في حرب تحرير الكويت، ويجادل هذا النظام بأنه التزم الى حد كبير بالمطلوب منه، ويجب ان يكافأ الان برفع العقوبات التي فرضت عليه عقب غزوه للكويت على حد زعمه. وقالت المصادر ان هذا الاستدعاء للنظام العراقي هو بمثابة تحقيق مع المسؤولين العراقيين ومحاكمة لهم وليس مجرد عرض وجهات نظر.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

أمريكا وبريطانيا تستعدان لتوجيه ضربة جديدة للعراق

كتب محمود بكرى:

منيت المجهودات التى بذلتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فى الفترة الأخيرة بنكسة كبيرة، حيث فشلت قوى المعارضة العراقية فى توحيد صفوفها وتحديد خطوات عملية لإثارة القلاقل لحكم الرئيس العراقى صدام حسين، مستهدفة - من وراء ذلك الإطاحة بالحكم الحالى وإقامة حكم موال للولايات المتحدة في بغداد .. وإزاء الفشل الذى منيت به اجتماعات بعض قوى المعارضة العراقية في العاصمة السعودية (الرياض) مؤخرا صعدت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا تهديداتهما ضد العراق وذلك عبر القيام بطلعات جوية مكثفة فوق الأراضي العراقية، حيث أشارت المعلومات إلى أن هذه الطلعات استهدفت استكشاف مواقع بعض الصواريخ والأسلحة التي لم يعلن عنها العراق لفرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة، وذلك لتحديد الأهداف التى سيتم مهاجمتها وقالت مصادر مطلعة «للشعب» أن المناورات الأمريكية الكويتية المشتركة التى جرت مؤخرا تعد بمثابة مقدمة لتنفيذ عملية عسكرية جديدة ضد العراق.

والجدير بالذكر أن مدير وكالة المخابرات الأمريكية روبرت جيتس كان قد زار خلال شهر فبراير الماضى عدداً من دول المنطقة من بينها السعودية والكويت ومصر، حيث بحث السبل الملائمة للتخلص من حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وقد تمت الدعوة لعقد اجتماع المعارضة العراقية فى الرياض على اثر انتهاء زيارة جيتس، وترافق ذلك مع إيماءات صادرة عن بعض الجهات فى السعودية تؤكد دعم تلك الجهات لمخططات الإطاحة بالرئيس العراقي. وشهدت العاصمة السعودية بالفعل إجتماعا ضم عدداً من قيادات المعارضة على راسها باقر حكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية فى العراق (شيعى) .. غير أن عدداً من الرموز الفاعلة فى المعارضة العراقية وخاصة القيادات الكردية (مسعود بارزانى وجلال الطالبانى) تغيبت عن المشاركة، كما فشلت القوى الأخرى فى بلورة رؤية موحدة بشأن مستقبل الوضع فى العراق في حال نجاح تلك القوى فى الإطاحة بصدام حسين.. أضف إلي ذلك ماردده مسعود بارزانى لدى اجتماعه ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور مؤخراً من عدم قناعته بفكرة إقامة حكومة عراقية فى المنفى.

وفى ضوء ذلك أشارت المعلومات إلي أن عدداً من المسئولين السعوديين أشاروا إلى عمليات تنسيق تتم مع الحكومة السورية لعقد اجتماع لبعض عناصر المعارضة العراقية فى الأراضى السورية ، حيث تلقى عملية استضافة المعارضة العراقية رفضا فى العديد من الأوساط السعودية.

وأوضحت المعلومات أن تنفيذ خطة الهجوم على الأراضى العراقية بات أمراً ملحاً فى ظل التدهور المستمر فى شعبية الرئيس بوش، ولتقوية مركز حزب المحافظين الذى يقوده جون ميجور فى الانتخابات المقبلة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

◄ الرئيس بوش يحسم موقفه

وأميركا تتوقع «مفاجأة اكتوبر»

البنتاغون الاميركي يحدد ٤ الى ١٠ أيام لاطاحة صدام

ونواب يدعون الرئيس لاجراء عسكري ضد نظام العراق



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

واشنطن ـ محمود شمام:

«مفاجاة اكتوبر» هي التعبير الذي يطلقه دبلوماسيون وخبراء أميركيون على الضربة العسكرية التي يعدها الرئيس جورج بوش لاسقاط نظام صدام حسين، وبينما يقدر تقرير للبنتاغون رفعه الى الكونغرس بأن تنتهي هذه المهمة في مدة تتراوح بين ٤ الى ١٠ أيام فقط فإن مصادر أميركية مطلعة تقول ان الرئيس بوش هو في صدد حسم هذا القرار بعد أن وفرت له الأجهزة الاستخباراتية الأميركية معلومات مفصلة عن القدرات الحقيقية للعراق وهي تفوق بنسبة خمسين في المئة تقديرات الاستخبارات في السابق، كما ان الكونغرس من ناحيته طالبه وعبر رسالة وقعها عدد من النواب بإجراء عسكري ضد النظام العراقي.

و«مفاجاة اكتوبر» هي اصطلاح سياسي ظهر عام ١٩٨٥ في الانتخابات التي أطاحت بالرئيس كارتر لصالح الرئيس رونالد ريغان. ويلاحظ دبلوماسي غربي كثافة الاتصالات الأميركية ـ البريطانية حول الموضوع آخرها الاتصال الهاتفي يوم أمس الأول بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني الذي عبّر فيه الأخير عن تأييد لندن لتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد. وقال الكاتبان ايفانز ونوفاك في عمودهما الشهير الذي نشرته أمس عشرات الصحف الأميركية ان الرئيس بوش يرغب في إعادة امجاده في حرب الخليج، واعادة اكتشاف نقاط القوة في سياسته الخارجية، وانه حصل على ثروة هائلة من المعلومات الاستخباراتية التي تبرر توجيه ضربة عسكرية للعراق. وقد قدمت الى الرئيس بوش احصاءات تثبت ان الولايات المتحدة قد أساءت تقدير حجم ما يملكه العراق من أسلحة بيولوجية، وكيماوية، ومن منشآت نووية بمقدار خمسين في المئة. وقال معارضان عراقيان ان العراق يملك ثماني منشآت

ابحاث نووية وهو ضعف عدد المنشآت التي كان يعتقد بوجودها. والاسوا من ذلك ان وكالة الاستخبارات المركزية (السي. اي. أيه) اصبحت الآن تعتقد بأن العراق يملك ٨٠٠ صاروخ «سكود» لم تمس على عكس الاعتقاد الذي ساد عند نهاية حرب الخليج. ويبدو ان الرئيس بوش يزن قراره الخطير على ضوء عاملين مهمين، الأول تجاهل صدام حسين للقرارات الدولية، والثاني وضع الرئيس بوش الانتخابي الحرج، والذي قد تؤدي ضربة لصدام حسين الى تحسين موازينه الانتخابية. غير ان معارضي الرئيس ينظرون بقلق للمخاطرة السياسة اذا ما فشلت الضربة الجديدة في الاطاحة بحكم صدام حسين. وحتى مع افتراض نجاح الضربة في الاطاحة بحكمه، فإن هناك خشية أن يفهم الناخب الأميركي ان الرئيس قد اتخذ هذا القرار لأسباب انتخابية مما يعرض الرئيس لردة فعل عنيفة من الناخبين المحليين.

لكن كل الدلائل تشير الى ان بوش قد حزم أمره باتجاه توجيه الضربة خصوصا

بعد الدعم المتواصل الذي بدأ يحصل عليه من حلفائه ولا سيما بريطانيا، ومن الامم المتحدة التي بدأت تبدي تململها من مماطلة صدام حسين في تنفيذ القرارات الدولية.

وقد أعدت الولايات المتحدة عدتها لتنفيذ مثل هذه العملية بوضع جناح جو يرابط في السعودية مزود بطائرات إف ـ ١١٧ من طراز «الشبح»، وبطائرات إف ـ ١٥ وغيرها من القاذفات المنتشرة في منطقة الخليج، وعلى ظهر الحاملات بقرب المنطقة. وترابط في الوقت نفسه قواعد صواريخ «توماهوك»، وقوات اسناد تمثلها الغواصات، وحاملات الطائرات في البحر المتوسط، خصوصا بعد ما تمكن خصمه الجمهوري بات بوكانان من الحصول على «نسب انتخابية» تعد بمثابة الاهانة للرئيس. ويسود اعتقاد بأن انتصاراً اخر للرئيس عسكريا سوف يحرج خصمه الانتخابي الذي وقف ضد حرب الخليج، كما يضع الناخب الاميركي في اجواء «الزهو» بالانتصار الاميركي الكبير في حرب الخليج.

(التتمة في الصفحة ٦)

البنتاغون الأميركي

ان الحرب الجديدة التي توقع البنتاغون في تقرير للرئيس بأن «ينهيها» خلال فترة تتراوح بين اربعة الى عشرة أيام من القصف الجوي المركز قد تساعد في «تلطيخ» موقف بوكانان الذي اعترض على حرب الخليج حتى قبل ان تبدأ.

والى ذلك يبدأ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اجتماعه باعضاء مجلس الأمن الاربعاء المقبل، وبرغم ان طارق عزيز سوف يحاول اقناع المنظمة الدولية بتخفيف قيود المقاطعة إلا ان مصادر الأمم المتحدة تتوقع ان يلاقي طارق عزيز مواجهة عنيفة من اعضاء مجلس الأمن بسبب مماطلة العراق في تنفيذ القرارات الدولية، ولا سيما تلك المتعلقة بتدمير أسلحة الدمار الشامل. ويقول الدبلوماسيون في الأمم المتحدة أن الوفد العراقي سيحاول إثبات ان العراق قد نفذ جزءاً كبيراً من الاشتراطات الدولية إلا ان مجلس الأمن سوف يطلب تنفيذها بالكامل، وانه إذا ما اخفق العراق في الامتثال لذلك فإن باب العمل العسكري سوف يكون مشرعاً على مصراعيه.

من ناحية ثانية، ومن واشنطن، نقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان عدداً من النواب الأميركيين طالبوا الرئيس جورج بوش بدراسة إمكانية استخدام القوة العسكرية لارغام النظام العراقي على الاستجابة لكافة بنود القرارات الدولية المتعلقة بوقف اطلاق النار وانهاء حرب تحرير الكويت. كما طالب هؤلاء النواب في رسالة وجهوه الى الرئيس بوش بإيجاد السبل الكفيلة بتعويض ضحايا الغزو العراقي لدولة الكويت وذلك بمصادرة الودائع العراقية في البنوك الأميركية.

وسبق لهؤلاء النواب وهم اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب من ضمنهم رئيس اللجنة دانتي فاسيل، ان ايدوا في العام الماضي تخويل الكونغرس للرئيس بوش باستخدام القوة العسكرية لطرد قوات الاحتلال العراقية من الكويت.

وأعرب النواب الأميركيون في هذه الرسالة عن امتعاضهم من بقاء صدام حسين في السلطة ومن استمراره في تحدي الأمم المتحدة المكلفة بتدمير ما لدى النظام العراقي من أسلحة الدمار الشامل وطالبوا الرئيس بوش بدراسة عدة خطوات من بينها اصدار اعلان بشأن استخدام القوة اذا لزم الأمر وذلك لضمان تنفيذ القرارات الدولية.

وحث اولئك النواب حكومة بلادهم ايضا على مواصلة الجهود الخاصة باغاثة الأكراد العراقيين وباعلان العزم على تقديم المساعدة للمعارضين والثوار العراقيين وبالعمل على استصدار قرار دولي يسمح باستخدام الأرصدة والودائع العراقية لتعويض ضحايا الغزو العراقي ولتسديد تكلفة عمليات الاغاثة.

ووقع هذه الرسالة بالاضافة الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب فاسيل عدد من اعضاء هذه اللجنة من بينهم «ستيفن سولارز» و«روبيرت فوريشيلي» و«هنري هايد» و«روبرت لاغومارسينو» و«التون غاليغلي».

الى ذلك، دعا خبير اميركي بارز الأمم المتحدة الى اتباع أساليب بوليسية في مهمتها الرامية الى تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية ونصح بالابتعاد عن الأساليب الدبلوماسية التي تتبعها المنظمة الدولية في هذا المجال.

وقال هذا الخبير وهو غاري ميلهولين مدير مشروع جامعة وسكونسن الخاص بالحد من الأسلحة النووية «ان العراقيين وحدهم هم الذين يعرفون أين يخفون مئات الصواريخ من طراز سكود واين يختزنون كنزهم النووي».

وقال ميلهولين الذي يرأس هذا المشروع الهادف الى تتبع الصادرات النووية وانتشار الأسلحة النووية انه ينبغي ايضاً على الأمم المتحدة ان تعيد ترتيب أمورها هي بالذات مشيرا في هذا الصدد الى ان المنظمة الدولية عهدت بمهمة التفتيش عن الأسلحة النووية العراقية الى وكالة الطاقة الدولية التي وصفها بانها تشبه عربة متعطلة لا تستطيع التحرك في حين ان المراقبين الدوليين الذين كلفوا بالتفتيش عن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية لدى العراق نفذوا مهمتهم بحماسة فائقة.

واوضح في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز، ان وكالة الطاقة الدولية صادرت في العراق في سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي (٦٠) الف صفحة من الوثائق المتعلقة بالتسلح النووي مضيفا ان الوكالة لم تترجم أياً من هذه الوثائق حتى الآن.

واضاف ميلهولين انه في الوقت الذي يعمد فيه المراقبون الدوليون الى تدمير أي الة يملكها العراقيون وترتبط بالصواريخ وبالأسلحة الكيماوية، فإن وكالة الطاقة الدولية تخشى كما يبدو تدمير المعدات المتعلقة بالتسلح النووي وتكتفي بتدمير اجزاء صغيرة من الآلات المستخدمة في صنع الأسلحة النووية.

واوضح انه لدى النظام العراقي مثلا جهاز طرد مركزي الكتروني ضخم الحجم دمرت وكالة الطاقة الدولية جزءا ضئيلا منه وأبقت معظم الجهاز في حالة سليمة. واضاف انه اذا كان لدى العراقيين مثل هذا الجزء - وهو أمر محتمل في ضوء خطط العراقيين الخاصة بتوفير البدائل - فإن بإمكانهم استئناف جهودهم الخاصة بانتاج قنبلة نووية اعتمادا على هذا الجهاز ذاته.

واقترح الخبير الأميركي في هذا الصدد ان تعدل الأمم المتحدة من خططها وان تعين مئات من المفتشين وان توفدهم الى العراق بدلا من ان يقيموا في نيويورك وان تستخدم جنودا ومدنيين وذلك كله لتنفيذ مهمة تدمير معدات انتاج الأسلحة النووية لدى العراق «وانه ينبغي ان يكون لهؤلاء المفتشين حرية استجواب اي عالم او مهندس عراقي قد تتوفر لديه معلومات ذات علاقة بالأسلحة النووية». وقال الخبير ميلهولين انه إذا افترضنا ان الأمم المتحدة تمكنت من إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية فإنه يتبقى على المنظمة الدولية مهمة التأكد من عجز النظام العراقي عن استئناف برامج التسلح.

واقترح في هذا الصدد الكشف عن اسماء كافة الشركات التي كانت تصدر تكنولوجيا التسلح للعراق، وقال ان الأمم المتحدة أعدت قوائم خاصة بهذه الاسماء لكنها ابلغتها للحكومات فقط.

وقال ان هذا لا يكفي اذ لا بد من تشديد قوانين التصدير مشيراً في هذا الصدد الى ان ضوابط التصدير لدى الدول الغربية ماتزال هي ذاتها التي كانت نافذة قبل حرب تحرير الكويت ومؤكداً ان الحكومات الغربية ليس لديها حتى الآن قوانين تمنع تصدير بعض المعدات الخطرة.

واضاف انه ما زال بإمكان الولايات المتحدة وحلفائها في حرب تحرير الكويت أن يمنعوا النظام العراقي من مواصلة جهوده الرامية الى صنع القنبلة النووية.

وفي نيويورك تبدأ الأمم المتحدة غداً بمحاكمة النظام العراقي لاخفائه أسلحة الدمار الشامل التي يملكها عن فرق التفتيش الدولية، فيما وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى نيويورك في محاولة لتبرئة حكومته من الاتهام الذي أجمعت عليه البعثات الدولية وتقارير لجنة الطاقة الذرية العالمية.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن دبلوماسيين في عمان قولهم ان انتاج العراق لأسلحة مثل المدافع المضادة للطائرات يسير على قدم وساق الآن، وتوقع أخرون انه بعد الاجتماع الذي سيعقد غداً فان الأمم المتحدة ستشدد موقفها، وقال احدهم «العراق ليس لديه أي شيء على الاطلاق ليعرضه علينا».

وأضاف قوله ان بغداد التي يبدو انها مستعدة لتحمل العقوبات في الوقت الحاضر لم تظهر اية علامة على استعدادها لتقديم ما تعتبره مزيدا من التنازلات.

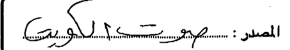
وامس قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان قادة العراق لا يملكون حاليا اي هامش للتحرك بسبب تزايد الضغوط عليهم لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن ازمة الخليج.

واستبعدت الصحيفة ان تساعد كلمة طارق عزيز التي يلقيها غداً في المنظمة الدولية في تخفيف الضغوط الدولية على النظام العراقي.

هذا ويرافق عزيز وفد عراقي رسمي يضم ١٥ من موظفي وزارة الخارجية ومسؤولي دائرة الطاقة الذرية في العراق وعدد من العسكريين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

محادثات ناجحة للوفد الكويتي في طهران
الاتفاق في نهاية الاسبوع على مواعيد عودة الطائرات

طهران - «صوت الكويت»: صرح سفير الكويت في طهران فوزي الجاسم الذي يترأس ايضا محادثات الوفد الكويتي الزائر لايران حاليا بان الجانبين الكويتي والايراني سيتفقان في نهاية الاسبوع الحالي على جدول زمني لاعادة الطائرات الكويتية التي سرقها النظام العراقي خلال احتلاله للكويت ونقلها الى ايران. ووصف الجاسم المحادثات التي جرت حتى الان بانها كان ناجحة، وقال ان الوفد الكويتي سيواصل اجتماعاته مع وفد وزارة الخارجية الايرانية لبحث إجراءات عودة الطائرات المسروقة. وفي الوقت نفسه قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الايرانية ان نقل النظام العراقي للطائرات الكويتية الست الموجودة حالياً في مطار مشهد عاصمة اقليم خراسان، مع مجموعة من طائراته اثناء عدوانه على الكويت، «يعتبر مخالفة لقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران، ونقضاً صريحاً للمواثيق والأعراف الدولية».

ومن جهة أخرى اكد الاستاذ خالد المغامس مدير مكتب وزير الخارجية الكويتية انه لا يوجد أي ربط بين عودة الطائرات الكويتية وبين ما يقال على لسان بعض الاوساط عن طلب ايران من الكويت المشاركة في تعويضات خسائرها من الحرب العراقية الايرانية. وقال المغامس «ان الموضوعين منفصلان، فهذه الطائرات كويتية، وتعويض ايران عن خسائرها في الحرب مع النظام العراقي امر يتعلق بالامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي». واضاف «ان موضوع التعويضات في الحرب العراقية - الايرانية يخص العراق وايران».

هذا وساقر الوفد الكويتي «الخارجية والخطوط الجوية الكويتية» مساء امس الى مدينة مشهد شمال شرق طهران لفحص الطائرات من الناحية الفنية، والتأكد من صلاحيتها للطيران.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : 11 مارس 1994

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ العراق - امريكا :

خــلط امريكــي متعمــد

لاول مرة منذ الحرب في الخليج ، يقف مسئول عراقي كبير امام مجلس الأمن اليوم لايضاح موقف بلاده من قرارات هذا المجلس ، وخاصة القرارين ٧٠٥ و٧١٥ اللذين يلزمان العراق بتقديم المعلومات عما سمي باسلحة الدمار الشامل التي لاتزال في حوزته والقبول بمراقبة دائمة لصناعاته العسكرية والمدنية . ويأتي هذا الاجتماع في ظل تصعيد امريكي - بريطاني جديد يصل الى حد التهديد بعمل عسكرى آخر انطلاقا من اتهام العراق بعدم التعاون مع فريق التفتيش الدولي على اسلحته . لكن هذا الاتهام يتناقض مع التقارير والاعلانات الصادرة عن هذا الفريق وعن خبراء الأمم المتحدة المكلفين بتدمير اسلحة الدمار العراقية وعن الوكالة الدولية للطاقة الذرية . فعلى سبيل المثال اكد تقرير لهذه الوكالة صادر في بداية الشهر الحالي ان تحسنا ملحوظا طرأ على تعاون العراق مع فريق الأمم المتحدة المكلف بالتفتيش على منشآت نووية سرية) وان (العراق يرغب في طي صفحة الماضي) ، كما اعلن ميشيل ديجرانج رئيس بعثة خبراء الأسلحة الكيماوية التابعة للمنظمة الدولية ان (العمل يسير حسب البرنامج الموضوع له وبتعاون طبيعي من الجانب العراقي) .

وهذا التناقض بين الموقف الامريكي البريطاني المسيطر على لجنة مجلس الأمن الخاصة بالعقوبات على العراق وبين الجهات الدولية المسئولة فعليا عن تطبيق هذه العقوبات ، يثير مرة اخرى قضية الخلط المتعمد بين السياسة الخارجية الأمريكية والشرعية الدولية . فثمة مايدل على ان التصعيد الحالي ضد العراق يرتبط بالهدف الراهن لهذه السياسة ، والمتمثل في الاطاحة بالنظام العراقي من خلال تشديد الحصار والضغوط عليه ويعد هذا تطورا حديثا في السياسة الامريكية ، التي فضلت من قبل عدم التدخل لاسقاط النظام لأسباب اقليمية عدة في نهاية حرب الخليج ، ثم سعت في مرحلة تالية لاسقاط صدام حسين من خلال النخبة المحيطة به اى في اطار النظام نفسه . وحاولت دون نجاح ترتيب انقلاب عسكرى عليه ، قبل ان تتجه اخيرا الى اسقاط النظام نفسه لصالح معارضة معظمها في الخارج وتدعم بعضها دول اخرى بالمنطقة ، فيما حافظت دول اخرى على موقف مبدئي قوامه عدم التدخل في شئون بلد آخر ورفض المشاركة في اية خطة تستهدف الوضع الداخلي في العراق .

ولان الولايات المتحدة لاتستطيع القول بان نظام صدام مازال يشكل خطرا ، وهو ماأقر به تشيني بالفعل في شهادته امام الكونجرس الاسبوع الماضي ، فهي تستند في تبرير المسعى لاطاحته الى حجة عدم ديمقراطيته . ورغم انها حجة صحيحة في ذاتها ، فهي تفتقد اية مصداقية لانها تقترن في السياسة الامريكية باسلوب انتقائي يستهدف بعض الانظمة دون البعض الاخر . والملاحظ ان هذه السياسة فضلت منذ اشهر فقط الحفاظ على النظام العراقي نفسه عندما كان ذلك يخدم مصالحها ، وفي كل الاحوال عجزت عن تطوير منظور يأخذ بالاعتبار مصالح شعب العراق وحقوقه الاولية ، الى حد الضغط على منظمات دولية مثل اليونسكو لعدم ارسال بعثة لدراسة كيفية المساهمة في تقديم مساعدة انسانية له □

وحيد عبد المجيد



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نحــو القصــف

تقترب الاحداث بسرعة من امكان توجية ضربة عسكرية غربية اخرى للعراق ، لرفضه السماح بتدمير اجهزة تطوير صواريخ سكود لتكون صالحة لابعاد اطول ، وذلك بحجة ان التطوير يهدف الى استخدام الاجهزة فى اغراض سلمية .

وهذه حجة غريبة حقا ، لانه مادام العراق قد قبل الشروط الدولية بالسماح لفرق التفتيش بضبط وتدمير الأسلحة غير التقليدية ، فليس من حقه استثناء بعض الاجهزة الصاروخية او غيرها تحت مختلف الحجج وفى التقارير الغربية ان العراق استطاع اخفاء عدد كبير من صواريخ سكود ، وهو ما يفسر حرصه على اجهزة تطويرها ، اذ انه لن تكون لها قيمة « عسكرية » مالم تكن الصواريخ فعلا موجودة ـ اما ان تكون هذه الاجهزة ذات قيمة « مدنية » يتبغى ان تحول دون تدميرها ، فان من المعروف اساسا فى الصناعات العسكرية امكان تحويل اجهزة وادواتها عامة لخدمة الأهداف المدنية . فلماذا اذن الاصرار على اجهزة صواريخ سكود بالذات دون سائر اجهزة الصناعات العسكرية ـ الا ان تكون الصواريخ فعلا موجودة ، اى مخباة بعد استنقاذها من ضربات الحرب . ولماذا تكون هذه الاجهزة بالذات مطلوبة فى هذا الوقت للاستخدامات السلمية ؟ واية استخدامات هذه التى يلح العراق عليها ويغامر بمخاصمة المجموعة الدولية مرة اخرى بشأنها الى حد يمكن ان يتعرض له ، وتتعرض اجهزته تلك ، لويلات قصف حاشد جديد ؟

واضح ان النظام العراقى لايزال يفكر فى مساومة الغرب على رفع بعض العقوبات وهو يقيم عقبة الاجهزة رغبة منه فى ابداء امكان العدول عنها نظير بعض التساهل فى مجمل العقوبات ـ وهو لذلك يرسل وفدا ، عالى المستوى برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى مجلس الأمن ليتحدث امامه اليوم شارحا موقف بلاده ـ والارجح ان يكون مفوضا للمساومة . ولعل النظام العراقى يتمثل فى ذلك بالاسلوب الاسرائيلى ، حيث يكون التصعيد تمهيدا للتنازل فى مقابل اشياء . لكن القياس مع الفارق طبعاً من حيث القبول .



العراق يعيد ٩٠ زورقا كويتيا

الكويت ـ وكالات الانباء : قرر العراق أمس إعادة جميع الزوارق البحرية التي استولى عليها اثناء احتلاله الكويت في اغسطس ١٩٩٠ . اكدت إدارة الموانيء الكويتية ان العراق استولى على ٩٠ زورقا تحتوى على مقطورات وزوارق اطفاء واوضحت الادارة انها كلفت شركات اجنبية لفحص الزوارق الموجودة حاليا في ميناء ام قصر للتاكد من سلامتها . كما طلبت ادارة الموانيء الكويتية من الشركات كتابة تقرير شامل عن مدى صلاحية الزوارق الموجودة في ميناء ام قصر .



المصدر : الأمـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

ميجـــور : مســـتعدون لضرب العراق مـرة ثانيـــة

قال رئيس الوزراء البريطاني (جون ميجور) ان بلاده تؤيد ضربة عسكرية جديدة الى العراق اذا ما اتخذت الامم المتحدة قرارا بهذا الغرض . وقال : أن العمل العسكرى اذا كان ضروريا فانني ادعمه واوافق عليه .

وقد توافقت تصريحات ميجور مع وصول وفد العراق برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى نيويورك حيث يمثل أمام مجلس الامن اليوم الاربعاء في ما وصف بانه محاكمة دولية للعراق المتهم بعدم تنفيذ تعهداته ازاء القرارات التي اتخذها مجلس الامن كشرط لوقف الحرب ضد العراق .

وكانت بغداد قد طلبت السماح لها بايفاد هذا الوفد الى مجلس الامن لشرح موقفه من القرارات الدولية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

يوقع نهائياً خلال أيام

اتفاق كويتي - ايراني على عودة الطائرات

طهران - «صوت الكويت»: بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح امس مع السفير الايراني في الكويت حسين صادقي العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي للكويت.

وقال السفير الايراني، بعد اجتماعه بالشيخ سالم امس في الخارجية الكويتية، انه لا توجد اية مشكلة تحول دون عودة الطائرات الكويتية الموجودة في ايران، والتي استولى عليها النظام العراقي. واوضح ان عملية استلام الكويت لطائراتها من بلاده تسير في طور الأعمال الادارية الروتينية لاتمام هذه العملية. وعن الفترة التي ستستغرقها عملية الاجراءات الادارية لاسترجاع الطائرات توقع السفير الايراني «ان تستغرق بضعة أيام».

واجتمع السفير الايراني مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين عقب لقائه بالشيخ سالم الصباح أمس.

و قالت مصادر مطلعة في طهران لـ «صوت الكويت» ان اتفاقا تم على عودة الطائرات الكويتية الموجودة حاليا في مطار مشهد الايراني. وقد أجرى رئيس الوفد الكويتي المفاوض فوزي الجاسم وهو سفير الكويت لدى ايران محادثات في هذا الشأن مع مستشار وزير الخارجية الايراني.

وأكدت المصادر ان التوقيع النهائي على الاتفاق سيتم في غضون الايام القليلة المقبلة لتهيئة الوضع لعودة الطائرات الى وطنها وذلك بعد الانتهاء من بعض الشؤون القانونية والادارية..

وقالت المصادر نقلاً عن الجانب الايراني ان طهران تطالب الكويت بدفع مبالغ مالية محددة لقاء الاحتفاظ بالطائرات الكويتية على اراضيها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

ضمن مسروقات النظام العراقي خلال الاحتلال

طائرات سكاي هوك عادت جوا وأخرى تعود برا

الكويت ـ اينال عرسان:

صرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع بأن طائرتين من طراز «سكاي هوك A 4» تابعتين لسلاح الطيران الكويتي وصلتا الكويت يوم امس قادمتين من العراق ضمن اطار جهود الهيئة العامة للامم المتحدة في اعادة الممتلكات الكويتية التي استولت عليها السلطات العراقية ابان احتلالها الآثم لدولة الكويت. وقال المصدر في تصريح خاص لـ«صوت الكويت» ان طائرتين من الطراز ذاته وصلتا يوم امس الاول بينما يفترض وصول طائرة خامسة هذا اليوم مشيرا الى ان الطائرات التي وصلت حتى الان تتمتع بحالة فنية جيدة وقادها طيارون من هيئة الامم المتحدة..

وفيما يخص الطائرات الكويتية الاخرى من طراز سكاي هوك وهي خمس طائرات كانت سلطات نظام بغداد تزعم بأنها مدمرة وغير قابلة للاستخدام قال المصدر انه سيتم اعادتها الى الكويت برا في شاحنات خاصة بالتنسيق مع الامم المتحدة التي تتولى الاشراف على هذا الموضوع.

ويجدر بالذكر ان السلطات العراقية كانت قد استولت على ١٠ طائرات سكاي هوك و٨ طائرات ميراج المقاتلة وطائرة نقل من طراز TU - 30 و٦ طائرات من طراز هوك اضافة الى طائرتين من طراز «بوما» و«سوبر بوما» العموديتين المعدتين لنقل الجنود والعتاد و٤ طائرات عمودية مضادة للمدرعات من طراز غزال ويبلغ مجموع هذه الطائرات ٣٥ طائرة تمت اعادة بعضها في فترات سابقة.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

فرنسا تهدد بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق

باريس - وكالات الانباء - وجهت فرنسا تحذيرا جديدا وقويا باستخدام القوة العسكرية ضد العراق مالم يلتزم بكافة قرارات مجلس الامن الصادرة ضده

واكد مسئول فرنسى ان العراق قد يعرض نفسه مجددا لكافة الاحتمالات بما فى ذلك الاجراءات العسكرية اذا استمر فى رفضه وتجاهله لقرارات المجلس خاصة بعد ان وجه المجلس تحذيرا مباشرا وواضحا لطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى خلال استجوابه امام المجلس ، الاسبوع الماضى

واكد المسئول وجود اتفاق تام بين الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن وكذلك دول التحالف فى مطالبة العراق بالتقيد وتنفيذ قرارات المجلس باقصى سرعة ممكنة .

واشار المسئول لرفض بلاده اجراء اية مفاوضات مهما كان نوعها مع بغداد من اجل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها قبل التاكد ومن خلال لجان التفتيش الدولية بالتزامها بجميع القرارات الصادرة ضدها .

واوضح المسئول ان فرنسا اكدت ضرورة تنفيذ العراق لكافة القرارات الدولية دون شروط وتدمير جميع اسلحته الكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح جميع الاسرى الكويتيين وغيرهم .

من ناحية اخرى اعلن ميشيل ديجرانج رئيس الفريق الدولى الذى يقوم بتدمير الصواريخ الكيماوية بالعراق ان الصواريخ التى تم تدميرها حتى الان تفوق العدد الذى كان معلنا من قبل وهو ٤٠٠ صاروخ وقال ان هذه الزيادة ترجع لاكتشاف عدد من الصواريخ مدفونا فى الرمال تحت الارض .

على صعيد اخر كذبت ايران امس اتهامات العراق القائلة بانها تتدخل فى شئونه الداخلية وقالت انه لااساس لها من الصحة

جاء ذلك فى مذكرة بعث بها ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن ردا على ادعاءات طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق امام المجلس امس والتى اتهم فيها طهران بالتدخل فى شئون بلاده الداخلية .

وقالت المذكرة التى اذاعها راديو طهران امس ان ايران اعلنت مرارا انها لم تفعل ذلك وان ماقيل فى هذا المجال هو محض افتراء وان هذه المبادىء هى التى تحكم السياسة الخارجية الايرانية .

حاملة طائرات امريكية تتوجه الى الخليج

روسيا تساند اى اجراء عسكرى جديد ضد صدام

بيروت ـ واشنطن ـ وكالات الانباء وثناء يوسف :

اكدت المعارضة العراقية ان معارك عنيفة تدور بين قوات الحكومة العراقية والثوار الشيعة فى جنوب البلاد منذ عشرة ايام .. وذلك فى محاولة للاطاحة بصدام حسين

وقال متحدث باسم المجلس الاسلامى الاعلى المعارض ان اكثر من اربعة الاف جندى من القوات الموالية لنظام صدام حسين . لقوا مصرعهم فى هذه المعارك التى تتركز فى منطقة الاهواز وهى منطقة مستنقعات ..

وقال المتحدث ان قوات صدام استخدمت الاسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات فى الهجمات التى استهدفت كذلك مناطق مدنية مما ادى الى قتل عدد من النساء والاطفال .

وفى منطقة العمارة ، دفعت قوات النظام العراقى بحوالى ٤٠ دبابة فى الهجمات التى شنتها على المناطق التى يسيطر عليها « المناضلون الشيعة » .

واوضح المتحدث ان الموقف فى جنوب العراق خطير للغاية . وقال انه يبدو ان قوات صدام تعد للقيام بعملية عسكرية جديدة وواسعة النطاق فى المنطقة .

واضاف المتحدث ان عدة زوارق حربية تابعة للجيش العراقى قد تم تدميرها وان المعارك اسفرت عن سقوط عدد كبير من المدنيين بين قتيل وجريح ..

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى جورج بوش والملك حسين اتفقا فى وجهات النظر . حول ضرورة التزام العراق تماما بقرارات الامم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

وصرح فلاديمير ليكين سفير روسيا فى واشنطن ان بلاده سوف تساند اى اجراء عسكرى يتخذ ضد العراق لتامين تدمير القدرات النووية العراقية وفقا للقرارات الدولية .

ومن جهة اخرى بدات الامم المتحدة اتصالات بين طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق والسفير رولف أيكيوس رئيس اللجنة المشرفة على تدمير الاسلحة العراقية والدكتور هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وقد وضعت اللجنة العراق امام خيارين إما تدمير ترسانته النووية أو الحرب مرة اخرى . وطالبت اللجنة العراق بتنفيذ شروط مجلس الامن فورا وتقديم كشف بمختلف اوجه نشاطه النووى وبرامج التسليح الاخرى وكذا موافقة العراق على تدمير المفاعل النووى بمنطقة الاثير . وسوف يسافر فريق خبراء الامم المتحده الى بغداد فى بداية ابريل لاعداد خطة تدمير محطة الاثير .

هذا وقد ذكر مسئولون فى الحكومة الامريكية امس ان حاملة الطائرات « امريكا » تحركت الى الخليج فى إشارة واضحة الى العراق بانه يجب عليه الالتزام باوامر الامم المتحدة بتدمير اسلحة الدمار الشامل .

وإمتنع المسئولون عن التعقيب على تقرير لشبكة سى ان ان ذكر ان وزارة الدفاع الامريكية اعدت قائمة بالاهداف النووية والبيولوجية والصواريخ التى لدى العراق التى يمكن ان تصبح اهدافا لهجمات محتملة بالطائرات وصواريخ كروز اذا لم تلتزم بغداد بقرارات الامم المتحدة .

وذكر مسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات « امريكا » تحمل ٨٠ طائرة حربية ويرافقها الطراد نورماندى والفرقاطة سمبسون وسفينتا إمداد .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

واشنطن أكملت خطة «لضربة جراحية» تجبر بغداد على تدمير أسلحتها

لندن: «الشرق الاوسط»

انتهى الخبراء العسكريون من وضع اللمسات الاخيرة على خطة القيام بـ «ضربة جراحية» ضد العراق لحمل صدام حسين على التخلص من آلته الحربية، وفقاً لما قالته مصادر دبلوماسية مطلعة امس.

وجاءت الدلائل على احتمال القيام بضربة كهذه عندما قال السفير الروسي لدى واشنطن، فلاديمير لوكين، ان حكومته تؤيد القيام «بعمل فعال» للتأكد من «اذعان العراق» لكل مطالب مجلس الامن الدولي.

وقد وضع الخبراء العسكريون الامريكيون فعلاً قائمة تضم اكثر من ٧٠٠ هدف داخل العراق يمكن ضربها. ويتصدر القائمة «مجمع الأثير» الذي تحوم حوله الشكوك على انه مشروع نووي كبير، ويمكن ازالته «جراحياً» باستخدام صواريخ كروز، كما يرى الخبراء. ويمكن اطلاق صواريخ كروز، الذي تبلغ قيمة الواحد منها بضعة ملايين دولار، من سفن منتشرة في الخليج.

وفي الوقت نفسه، بعثت الولايات المتحدة بست من طائرات «بي - ٥٢» وهي قاذفات ثقيلة، الى قاعدة فيرفورد التابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية وتقع غرب لندن. وكانت هذه الطائرات قامت بدور كبير في عملية «عاصفة الصحراء».

وبدأ الضغط على العراق بالتفاقم بعد ان انهى مجلس الأمن بشكل سريع ما صار يعرف بـ «محاكمة» نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وتعاقب الخطباء في جلسة المجلس محذرين عزيز من الآثار الخطيرة التي تترتب على استمرار بغداد في لعبة «القط والفأر» التي تمارسها مع مجلس الأمن.

وقال جان برنار ميريميه، سفير فرنسا، لعزيز «لا ترتكبوا الغلطة التي ارتكبتموها من قبل». وتحظى فكرة القيام «بضربة جراحية» ضد العراق بدعم من الحزب الديمقراطي الامريكي، اذ قال ليز آسبن، احد كبار قادة الكونجرس، ان حزبه سيؤازر «كل التحركات الرامية الى انهاء خطر وجود ديكتاتور مسلح نووياً في بغداد».

وفي نفس الوقت، بدأ بيل كلينتون، الذي يبدو وكأنه سيفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض معركة الرئاسة، بمهاجمة الرئيس بوش لانه «لم يتم مهمة ازالة صدام حسين».

ومن المقرر ان يقوم رولف ايكيوس، رئيس فريق خبراء الامم المتحدة المكلف بمهمة انهاء القدرة النووية العراقية، بزيارة الى مجمع الاثير. وسيصل الخبراء الى هناك الاسبوع الحالي. وكان مجلس الامن قد طلب منهم الابتداء بعملية «تدمير المجمع فوراً». ورد العراق بانه لن يسمح بتلك العملية.

وقال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينج، امس «يجب انهاء مسألة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بنهاية شهر مارس (آذار) الحالي. واضاف: «يعرف العراقيون ان هناك مواعيد قصوى ويعرفون- ايضاً ما سيحدث اذا لم يوفوا بها».





قائد القوات الاميركية في الخليج:

العراق وايران يظلان أخطر دولتين في المنطقة

□ واشنطن - «الحياة»:

■ قال القائد العسكري الاميركي المسؤول عن القوات الاميركية في منطقة الخليج ان العراق وايران يظلان اخطر بلدين في المنطقة. وحذر هذا القائد، وهو جنرال مشاة البحرية جوزيف هوار الذي خلف الجنرال نورمان شوارتزكوف في منصب رئيس القيادة المركزية الاميركية، في شهادة ادلى بها امام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب من ان العراق يمكن ان يستعيد قدرة عسكرية هجومية «مجدية» في غضون خمس سنوات منبهاً الى ان ايران تبني جبروتها العسكري بسرعة. وحض بصورة خاصة الولايات المتحدة على اقناع جمهورية روسيا بعدم المضي قدماً في خطة لبيع ايران غواصات من طراز «٣ كيلو» التي تعمل بالديزل.

واعتبر الجنرال هوار العراق وايران الدولتين اللتين «تشكلان اكبر خطر للقيام بعمل هجومي» من بين دول المنطقة. واضاف ان العراق «على رغم خسائره الهائلة في الحرب احتفظ وانقذ قدرة عسكرية كبيرة ويظهر كل نية على استرداد قوته السابقة في وقت ما في المستقبل».

اما ايران فقال انها «سرّعت تحديث قواتها ساعية في ما يبدو الى توطيد نفسها مرة اخرى كقوة اقليمية مسيطرة». واردف ان اهداف ايران السياسية والاستراتيجية «ليست واضحة دوماً ولكن قدرتها الكامنة تنمو بصورة واضحة».

واوضح ان واشنطن استنتجت من خلال مراقبتها «اداء القوات العراقية ضد المتمردين في الجنوب ان الجيش العراقي يحتفظ بقدرة على شن عمليات واسعة مضادة للمتمردين، لكنه لا يملك اي قدرات عسكرية هجومية قابلة للاستمرار».

غير ان هوار نبّه الى ان العراق عازم على استعادة قدرته وسيفعل ذلك في غضون خمس سنوات. وقال: «في الجنوب واصلت قوات العراق المسلحة القيام بعمليات لمكافحة المتمردين... من دون نجاح كبير. وعلى رغم ان عمليات اجريت في الجنوب على مستوى عدة فرق، فانه يبدو من الصعب القول بان الجيش العراقي النظامي كفوء في هذا الوقت».

واضاف ان البحرية العراقية الصغيرة الحجم دمر معظمها في الحرب وان السلاح الجوي العراقي - الذي يحتمل ان يبقى جزء كبير منه في ايران بصورة دائمة - قد اوقف استخدامه. اما «الوحدات العراقية القادرة» - اي فرق الحرس الجمهوري - فقال انها ما تزال مرابطة في بغداد وما حولها ولم يعط تقويماً لجاهزيتها القتالية.

وعبّر الجنرال هوار عن اعتقاده بان برنامج العراق لاعادة البناء لا بد ان يكون له اثر ايجابي على المؤسسة العسكرية المهلهلة في البلاد. واوضح: «نعتقد انهم (العراقيين) من خلال اعادة التسلح باستمرار، واعادة بناء خطوط اتصالاتهم، واعادة بناء مصانع ذخائرهم... ستكون لديهم، ربما في غضون السنوات الخمس المقبلة، قدرة هجومية مرة اخرى». وزاد ان هذا «لا يقلل من قدرتهم على شن عمليات يمكن ان تلحق ضرراً كبيراً بمرافقنا او مرافق اصدقائنا لمرة واحدة، في حالات قصوى. لكننا لا نرى انهم يستطيعون على المدى القصير شن هجوم يمكن الاستمرار فيه (لمدة طويلة)».

وتضمنت شهادة الجنرال هوار تفاصيل عن برامج ايران لتعزيز قدرات قواتها المسلحة بما في ذلك السعي لشراء ثلاث غواصات من روسيا، اضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة التقليدية من الاتحاد السوفياتي سابقاً، وزوارق دورية مزودة بصواريخ من الصين. ورأى ان صفقة شراء الغواصات يجب ان لا تتم «واعتقد ان علينا ان نبذل كل جهد لضمان ان جمهورية روسيا لن تبيع تلك الغواصات لايران ... فهذه الاسلحة تضيف بعداً جديداً للخطر في الخليج». واعلن ان مسألة الغواصات اثيرت مع الزعماء الروس وان احدى الصحف نشرت ان روسيا مترددة في اتمام الصفقة لان ايران لم تسدد لها فواتير غير مدفوعة مجموعها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال الجنرال هوار ان ايران تشتري طائرات «ميغ - ٢٩» المتعددة الاغراض وطائرات قاذفة للقنابل طراز «اس. يو - ٢٤» من جمهورية روسيا الى جانب صواريخ «اس. اي - ٥».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

سيناريوهات الضربة العسكرية الاميركية المقبلة
«توماهوك» و«ستيلث» و«بي ٥٢» جاهزة لردع صدام

لندن ـ رويتر: قال محللون غربيون ان الولايات المتحدة تواجه عقبات سياسية وعسكرية رئيسية في شن اي هجوم جديد على مصانع الاسلحة العراقية، وانها اذا مضت قدما في ذلك فانها ستستخدم تكنولوجيا الذراع الطويلة للتقليل من خسائرها البشرية.

واضافوا انه في الغالب سيتم استخدام صواريخ «كروز» وطائرات «ستيلث»، التي لا يمكن للرادار اكتشافها، اذا قررت واشنطن استخدام القوة لحمل بغداد على الامتثال لقرارات الامم المتحدة التي تلزمها بتدمير قدراتها على انتاج اسلحة الدمار الشامل.

والعراق على خلاف مع مجلس الامن الدولي بشأن ما اذا كان قد وفى بالتزاماته بعد هزيمته في حرب الخليج قبل عام، ويجادل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بشأن هذه المسألة في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ولكن على الرغم مما يعلنه مسؤولون اميركيون وبريطانيون من انهم لا يستبعدون استخدام القوة فان خبراء مستقلين يشككون في ما اذا كانت الدول الغربية تريد حقيقة التورط في صراع جديد في الخليج.

وقال الكولونيل اندرو دونكان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان «الراي في واشنطن هو ان (الحل العسكري) ليس خيارا سياسيا بالنسبة لجورج بوش وذلك حقيقة لاسباب داخلية».

واضاف «قد يفيد ذلك الى حد ما داخل الحزب الجمهوري ولكنه لا يفيد في المعركة بين الديمقراطيين والجمهوريين، خلال فترة الاعداد لانتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واشار خبراء اخرون الى الصعوبات العسكرية لتحديد وتدمير كل مصانع انتاج الاسلحة والمعدات العسكرية في العراق، وهو شيء اخفقت ستة اسابيع من الغارات الجوية المكثفة خلال حرب الخليج نفسها في تحقيقه.

وقال خبراء ان الهدف الرئيسي في اي هجوم سيكون المعدات التي تستخدم في تعديل صواريخ سكود ذاتية الدفع، والتي استخدمها العراق.

وتعد لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة لتدمير الاسلحة العراقية قائمة بهذه المعدات، وكانت اللجنة قد شكت من ان بغداد تعوق عملها عندما كانت في العراق في الاونة الاخيرة.

وما زالت واشنطن تملك طائرات مقاتلة في دول مجاورة للعراق، ويعتقد ان عددها يتراوح بين اربعين وخمسين طائرة في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب شرق تركيا ونحو ١٥٠ طائرة في السعودية.

ولكن محللين قالوا ان هذه الطائرات قد لا تستخدم بالضرورة في اي هجوم على العراق اذ يتعين الحصول على موافقة الدول التي تستضيف هذه الطائرات، وقد يستغرق هذا وقتا ولا سيما في حالة تركيا حيث تتميز هذه المسالة بحساسية سياسية كبيرة.

وتوقع خبراء بانه اذا اختار بوش الخيار العسكري فانه سيميل الى استخدام الطائرة «ستيلث ف ١١٧» التي اختبرت اثناء حرب الخليج، والتي يمكنها القاء قنبلتين موجهتين باشعة الليزر زنة كل منهما ٩٠٧ كيلوغرامات دون تعرض الطيار لخطر يذكر.

ومن بين الاحتمالات الاخرى استخدام طائرات قاذفة من طراز «بي ٥٢» من قواعد في الولايات المتحدة او جزيرة جوام في المحيط الهادي او جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، والتي يمكنها اطلاق صواريخ كروز من على مسافة امنة.

وقال الخبراء انه يمكن ايضا استخدام السفن لاطلاق صواريخ من طراز «كروز توماهوك» والتي سببت دمارا كبيرا خلال حرب الخليج.

وميزة استخدام السفن امكانية العمل من المياه الدولية، حيث انه من المرجح ان تحتاج الطائرات الى تصاريح طيران من الدول المجاورة. وقالت تقارير غربية في الاونة الاخيرة ان الولايات المتحدة لديها حاملة الطائرات «اميركا» مع مجموعة قتالية في البحر الاحمر وقوة برمائية تقوم بدوريات في الخليج.

«النجم الأحمر»

الغيوم تتجمع في سماء العراق من جديد

كتب «فاليري فلاديروف» في صحيفة النجم الاحمر الروسية حول الوضع الذي وصل اليه النظام العراقي حالياً، خاصة بعد التهديد الدولي بشن حملة عسكرية ضده لعدم استمراره في تنفيذ القرارات الدولية، فقال:

يدل تطور الاحداث على ان المواجهة بين بلدان الغرب والنظام العراقي اصبحت اكثر احتمالاً من جديد، ويعود السبب في ذلك الى مماطلة بغداد بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وتشير صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية الى ان رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور اكد ان بلاده ستؤيد اتخاذ خطوة عسكرية اذا لم تنفذ بغداد قرار مجلس الامن الدولي ولم تتلف احتياطياتها من الاسلحة الكيماوية ومنظومات الصواريخ. وتقول الصحيفة: «... ان تصريحات القادة الغربيين في الايام الاخيرة تتسم بنزعة عسكرية اكثر فاكثر. وعلى الارجح ان عملية عسكرية بشكل من الاشكال لا تزال كالسابق مطروحة في جدول اعمال واشنطن ولندن». ولا يقتصر الامر فقط على اقوال زعماء الغرب. فلقد هبطت مؤخراً ست طائرات استراتيجية اميركية من طراز «ب - ٥٢» في قاعدة فيرفورد الجوية في «غلوستيز شير» العائدة للقوات الجوية البريطانية. وربطت صحيفة «صانداي تلغراف» التي اوردت هذا النبأ وصول الطائرات الى بريطانيا ببيان مجلس الامن الدولي الذي حذر فيه العراق أخيراً من مغبة «عواقب مهلكة» من جراء امتناعه عن تصفية ترسانته النووية والكيماوية والصاروخية.

ومعروف ان القواعد الجوية البريطانية قد استعملت من اجل توجيه القصف المكثف بالقنابل على العراق اثناء العمليات الحربية خلال معركة تحرير الكويت. وتتمتع الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى القواعد البريطانية بفرص «لا يستهان بها» للقيام بعملية ناجحة جديدة هناك. ووفقاً «لواشنطن بوست» يوجد في منطقة الخليج الان جناح «مركب» من القوات الجوية الاميركية يشمل طائرات (ف - ١١٧سي) و«ف - ١٥ي» التي صنعت باستخدام تكنولوجيا «ستيلس» وغيرها من الطائرات القتالية. كما جهزت السفن الاميركية التي تمخر في الخليج بصواريخ «توماغافك» المجنحة.

وتناور في البحر الابيض المتوسط الغواصات وحاملات الطائرات التابعة للولايات المتحدة الاميركية.

هذا وابلغ البنتاغون البيت الابيض بان «العملية» المتعلقة بانزال ضربة جوية بالمشاريع الحربية العراقية قد تحتاج الى فترة زمنية «من ٤ الى ١٠ ايام» وتفيد معلومات «تايمز» اللندنية بان نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز حاول في مجلس الامن الدولي التمويه واللف والدوران.

وهكذا اذا ظلت بغداد تواصل العناد، فمن غير المتوقع ان تنقشع الغيوم التي تتجمع في سمائها من جديد.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

احتمالات استخدام القوة ضد العراق

مجدى عبيد
مركز دراسات التنمية
السياسية الدولية

تلوح مجددا إحتمالات إستخدام القوة العسكرية ضد العراق لإجباره على الإنصياع للشرعية الدولية المتمثلة فى القدرات الصادرة عن مجلس الامن. وتاتى هذه الاحتمالات فى إطار تهديدات تطلقها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولاتتحدث هذه التهديدات بشكل حاسم وواضح عن الخيار العسكرى. ولكن تضع مثل هذا الخيار فى سياق احتمالات وارد اللجوء إليها إذا ما أستمر العراق على سلوك المماطلة والتسويف فى تنفيذ القرارات الدولية.

والقضية الجديدة المثارة تتعلق بإمكانات العراق على معاودة برامج إنتاجه الحربى لاسيما تلك المرتبطة بانتاج الصواريخ الباليستيكية. وكان رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على إزالة أسلحة الدمار الشامل التى يملكها العراق أبلغ مجلس الامن قلقه البالغ من الاتجاه العراقى إلى التسويف فى تنفيذ قرارات مجلس الامن. وأوضح أن لجنة الخبراء التابعة للامم المتحدة والموجودة فى العراق منذ ٢١ فبراير الماضى كان ينبغى أن تبدأ مراقبة تدمير العناصر التى تدخل فى صناعة الصواريخ الباليستيكية التى يزيد مداها على ١٥٠كم وفق مانيص عليه قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨. وأعقب هذا التقرير بيان صدر عن مجلس الامن فى أواخر فبراير الماضى أدان فيه عدم تدمير العراق فى غضون المهلة الزمنية التى حددتها اللجنة الخاصة المعينة بمراقبة تدمير الأسلحة العراقية المعدات ذات الصلة بالقذائف الباليستيكية التى رات اللجنة ضرورة تدميرها. وفق ماينص عليه القراران ٧٠٧و٧١٥ اللذان يطلبان من العراق كل المعلومات عن أسلحة الدمار الشامل التى يملكها. ويرغمانه على القبول يبعثان تحقيق دائمة.

والمحك هنا ليس القرارات الصادرة عن مجلس الامن فحسب، وإنما فى تعبيرات القوة الملازمة لها، والتى تضفى عليها قدراً عالياً من المصداقية، وتبرز هنا التهديدات التى أطلقتها مصادر عسكرية امريكية فى معرض إشارتها إلى أن السفن العسكرية الامريكية ستبقى لاشهر عدة فى الخليج، حيث ستضطلع «بمهمة جديدة».

إن قدرات العراق على العودة مجدداً إلي برامج إنتاجه الحربى تثير قدراً لايستهان به من المخاوف على الصعيدين الإقليمى والدولى. وترتبط هذه القدرات أساساً ببنية التصنيع الحربى التحتية، وليس هناك شك فى أن قدرات الانتاج الحربى العراقى قد تضررت بشكل كبير فى حرب الخليج، ولكن تبقى امكانية اعادة إصلاح ترميم ما دمرته الحرب من منشات ومصانع حربية من الاحتمالات الواردة بقوة. وتفيد تصريحات المسؤلين العراقيين أن العراق قد تمكن فى غضون الأشهر الماضية من إعادة بناء وإصلاح ١٨٧ منشاة للانتاج الحربى والصناعي، وأنه بصدد إصلاح ٢٦٨ منشاة أخرى. وهو ما يعني أن القيادة العراقية تبدى تصميما على إعادة بناء القوة العسكرية العراقية، رغم حالة الحصار الاقتصادى المضروب حولها. ورغم تردى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للعراقيين.

ومن ثم، يصبح فى حكم الوارد إمكانية ظهور الاسلحة العسكرية العراقية حتى ولو اذعن بالكامل للقرارات الدولية المتعلقة بتدمير أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستيكية، كما يصبح من المستساغ منطقياً ماذكره مؤخراً روبرت جيتس رئيس المخابرات المركزية الامريكية أمام لجنة الشئون الحكومية فى الكونجرس، وذلك عندما أشار إلى أن العلماء والمهندسين الذين أسهموا فى تنفيذ برامج العراق العسكرية يمكنهم اعادة بناء ماتم تدميره من القدرات العسكرية العراقية، ولن يستغرق الامر سوى سنوات قليلة، كما أكد دافيد كاي رئيس لجنة التفتيش النووى التابعة للامم المتحدة على نفس المعنى فى إشارته إلى أنه بمقدور العراق إعادة الحياة لبرنامجه النووى فى غضون خمس سنوات، وكل ما يحتاجه هو الظروف الدولية الواقية.

وإذا كان تقليص القدرة العسكرية العراقية من بين الاهداف التى وضعها التحالف الدولى أثناء حرب الخليج ونجح فى تحقيقها، فإنه من الاهمية بمكان أن يظل العراق على نفس مستوى التسلح الذى خرج به بعد حرب الخليج أيضاً من الاهمية بمكان أن تتوافر الاليات الدولية لضبط برامج التسلح العراقية فى المستقبل، وأن تتمتع هذه الاليات بالكفاءة والفاعلية.

ولعل أخذ التصريحات التى تتحدث عن إمكانية المعاودة مجددا إلى الخيار العسكرى ماخذ الجد ليس ناتجا عن الحزم والصرامة اللتين اتسمت بهما هذه التصريحات فحسب، وإنما أيضاً لكون إمكانات تطور القدرة العسكرية والعراقية تمس صميم المصالح الجوهرية الامنية لهذه الدول. وتوضح الوثيقة التى تحمل عنوان «الاستراتيجية العسكرية القومية للولايات المتحدة» والصادرة فى فبراير الماضى، أنه من مصلحة الولايات المتحدة أن تتوافر لها القدرة علي التبؤ لمسارح العمليات التى من المحتمل أن يتاثر فيها عمليات عسكرية سواء بشكل فردى او كجزء من قوة دولية متعددة الجنسيات. ومن ثم فأن وضع برامج التصنيع العسكرى العراقية تحت أشراف دولى فعال يخدم المصالح الغربية عموما الامريكية علي وجه الخصوص فى مسألتين رئيسيتين:

اولها: الحيلولة دون وصول العراق إلى مستويات من القوة العسكرية تهدد الأمن والسلم الاقليميين.

ثانيهما: إعداد القوات الامريكية سواء من حيث التدريب والتسليح الحجم استناداً إلى معايير واقعية بشأن قدرات الخصوم المحتملين (من بينهم العراق)، حيث يبين الكتاب السنوى الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن فى طبعته الاخيرة، ان المخابرات الأمريكية بالغت فى تقدير حجم القوات العراقية التى كانت متمركزة فى الكويت. وهو ماترتب عليه إرسال حجم من القوات يفوق الاحتياجات الفعلية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

ويبقى اللجؤ إلى الخيار العسكرى مرهونا بإذعان العراق للقرارات الدولية وبقبوله فى هذا الصدد لرقابة بعيده المدى فيما يتعلق بالتصنيع العسكرى. وتظهر الخبرات المستقاه من السلوك العراقى، فى حالات مماثلة، انه كان على درجة عالية من الاستجابة للتهديدات الغربية. وهناك سجل من الأدلة التى تبرهن على هذا. ابرزها كشفه عن أسرار برنامجه النووى بعد فترة من المماطلة والتسويف، وقبوله عدم تعليق طائرته الهيليكوبتر فيما وراء خط عرض ٣٦.

اما إذا لم يذعن للقرارات الدولية.. وهو الاحتمال الأضعف، فإنه من غير المستبعد أن تنشط الولايات المتحدة خيارها العسكرى، ويصبح فى مثل هذه الحالة، هدفها العسكرى هو تدمير الشطر الغالب من القوة العسكرية العراقية المتبقية. والارجح أن يتركز التدمير على مراكز القيادة العسكرية العراقية، والقواعد الجوية، ومرابض المدفعية وأنظمة الدفاع الجوى، وقطاعات دباباته، ومنشآته العسكرية... ويبرز ذلك من عناصر القوة العسكرية العراقية.

وبالنسبة لسيناريوهات الضربة العسكرية. فإن الاحتمال المرجح هنا، أن تأخذ الضربة العسكرية شكل عمليات جوية مكثفة ومركزة. ولن تستغرق هذه العمليات فترة طويلة من الوقت، فالغالب أن تنفذ الضربة الجوية أهدافها فى فترة وجيزة،

وهناك أهداف أخرى قد تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقها من وراء إستنفار خيارها العسكرى يأتى فى صدارتها، وضع نهاية لنظام صدام حسين، ويتقاطع هذا الهدف مع إعتبارات السياسة الداخلية الأمريكية، لا سيما أن الولايات المتحدة على مقربة من الانتخابات الرئاسية، ونجاح الرئيس الأمريكى بوش فى استكمال مالم ينجزه فى حرب الخليج من شانه أن يدعم من شعبيته الانتخابية، وبالتالى يعزز من فرص توليه الرئاسة لمدة ثانية. فهل يقع الرئيس العراقى صدام حسين فى خطأ الحسابات مرة أخرى، ويعطى المبرر المقبول دوليا للاطاحه به؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بعد تحرك حاملة الطائرات الأمريكية الى الخليج :

رسالة تحذير لصدام بضربة ثانية

الخبراء يتوقعون استخدام طائرات « الشبح » أو صواريخ كروز

واشنطن - و - اعرب الخبراء الاستراتيجيون الامريكيون عن اعتقادهم بان تحرك حاملة الطائرات الامريكية « امريكا » صوب العراق يهدف لابلاغ صدام حسين رسالة بان واشنطن مستعدة لضرب العراق اذا لم يلتزم باتفاقيات وقف النار الخاصة بانهاء حرب الخليج .

واشار الخبراء الى ان الضربة الأمريكية المتوقعة التى يطلق عليها « الضربة الجراحية » قد تاتي عن طريق طائرات ستيلث « الشبح » التى تنطلق من قواعد ارضية او صواريخ كروز اكثر منها عن طريق طائرات الاسطول الامريكي .

واوضح احد المسئولين الامريكيين الذى رفض ذكر اسمه انه لا يجب النظر الى التهديد على انه لا قيمة له لانه تم الاعداد له جيدا وجرى الاعلان عنه فى وقت محدد .

وقال ان ليبيا والعراق تعودتا فى السنوات الماضية على تجاهل تحركات حاملات الطائرات . وقد دفعا الثمن نتيجة ذلك .

واضاف الخبراء ان بوش يرغب فى القيام بعمل يزيد من شعبيته فى عام انتخابات الرئاسة الامريكية .

وقد اكدت بريطانيا تاييدها للسياسة الامريكية تجاه العراق وخاصة فى اعقاب تحرك حاملة الطائرات الى الخليج . وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان كافة البدائل مطروحة امام بريطانيا والولايات المتحدة بما فى ذلك البديل العسكرى طالما لم يستجب العراق لالتزاماته الدولية .

ومن ناحية اخرى . اتفق العراق والامم المتحدة على استئناف محادثاتهما بشان مبيعات البترول العراقية المقترحة لشراء الاغذية والادوية والامدادات الانسانية الاخرى . على ان تجرى المحادثات فى فينا الاسبوع القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأخبار

التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٢

تصاعد حدة التهديد باستخدام القوة لاجبار العراق على تطبيق القرارات الدولية

تكهنات بشأن هجوم جوى محتمل كإنذار للعراق بجدية الموقف الدولى

لندن - نيويورك - وكالات الانباء :

إستمرت الولايات المتحدة وبريطانيا فى تصعيد تهديداتهما للعراق بمواجهة عواقب وخيمة اذا لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن . واصلت حاملة الطائرات الامريكية « امريكا » يرافقها طراد وفرقاطة وسفينتان للامداد طريقها جنوب منطقة الخليج وسط تكهنات بان الرئيس الامريكى جورج بوش ربما يصدر اوامر بشن هجوم جوى محدود على احدى المنشآت الدفاعية العراقية كانذار للعراق بجدية الموقف الدولى . وفى الوقت الذى وصف فيه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى ارسال الحاملة الى المنطقة بانه يهدف الى تهديد العراق ، اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية تاييد بلاده الكامل لاى قرار تتخذه واشنطن لاجبار العراق على الالتزام بالشرعية الدولية . وقال فى اجتماع لحزب المحافظين بلندن ان صدام حسين يماطل ويراوغ لتفويض عمل الفرق الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لديه واضاف . ان صدام حسين يلعب بارواح الناس ..

واعلنت الامم المتحدة ان فريقا جديدا من خبراء الصواريخ سيتوجه فى الاسبوع القادم الى بغداد لبحث تدمير الصواريخ العراقية التى يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا وكذلك المعدات المستخدمة فى صناعتها وخاصة بالنسبة لصواريخ سكود ..

طارق عزيز

فى الوقت نفسه ، تقرر استئناف المفاوضات حول تصدير التبرول العراقى فى فيينا فى الاسبوع القادم . وقالت نادية يونس المتحدثة باسم الامم المتحدة ان هذا القرار ياتى عقب موافقة طارق عزيز خلال اجتماعه مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة على استئناف المفاوضات ..

وكان من المقرر ان تستأنف هذه المفاوضات فى بداية شهر فبراير الماضى ولكنها الغيت بقرار من العراق ..

والمعروف ان العراق يرفض بيع بتروله طبقا لشروط مجلس الأمن التى تقضى بتصدير كميات بقيمة ١,٦ مليار دولار لشراء مواد اغاثة مع خصم حوالى ثلث هذا المبلغ لصالح صندوق الأمم المتحدة الخاص بتعويض المتضررين من احتلال العراق للكويت ..

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية بواشنطن ان الراى السائد هناك حاليا هو ان العراق سيعطى مهلة من الوقت للتاكد من التزامه مع وجود امكانية لاستخدام القوة ..

وابلغ احد المسئولين الامريكيين وكالة رويتر للانباء بان شيئا ما لابد ان يحدث مالم يلتزم العراق وان الرئيس بوش قد اوضح ذلك بجلاء ..

وكان طارق عزيز قد ابلغ مجلس الامن بان الحكومة العراقية التزمت بشكل كامل بتطبيق القرارات الدولية الا ان المجلس رفض قبول ذلك واكد ان بغداد لايزال لديها اسلحة لم يعلن عنها ويماطل فى تنفيذ بعض بنود القرارات ..

جدير بالذكر ان فلاديمير ليكن سفير روسيا بواشنطن كان قد اعلن ان بلاده ستساند اى اجراء عسكرى يتخذ لاجبار العراق على تدمير قدراته النووية وفقا للقرارات الدولية ..



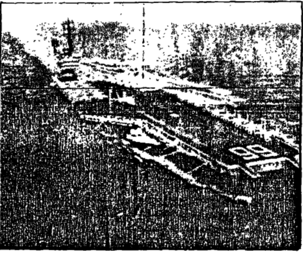
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢



البنتاجون ينفى توجيه ضربة عسكرية ضد العراق ويصف مهمة حاملة الطائرات «امريكا» بانها روتينية

واشنطون ـ وكالات الانباء : نفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس قيامها بعمل عسكرى ضد العراق . اشارت الوزارة الى وصول حاملة الطائرات الامريكية «يو . اس . اس . امريكا» الى الخليج فى الاسبوع الماضى . وصف مسئول رفيع المستوى فى البنتاجون ، مهمة الحاملة «امريكا» بانها روتينية ، ولا تشكل تهديدا لأى دولة فى المنطقة .



حاملة الطائرات «يو . اس . اس . امريكا» ، التى عادت الى الخليج

اوضح المسئول ان مهمة حاملة الطائرات مرتبطة بالوجود الامريكى فى المنطقة منذ حرب الخليج . واشار الى وجود حاملة طائرات اخرى فى الخليج . وكان مسئولون امريكيون ، قد كشفوا عن وصول حاملة الطائرات الى الخليج فى الاسبوع الماضى . كما وصفوا وصول الحاملة الى الخليج بانها انذار صريح للرئيس العراقى صدام حسين ، كى يلتزم بالقرارات الدولية . واشار المسئولون الى فشل مفاوضات طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء العراقى مع مسئولى الامم المتحدة فى عدة قضايا .

وتعد «يو اس . اس امريكا» ، اول حاملة طائرات تعبر مضيق هرمز ، منذ مغادرة حاملة الطائرات «يو . اس . اس ايزنهاور» ، الخليج فى ٤ فبراير الماضى .

وعاد الوفد العراقى المكون من ١٤ مسئولا الى بغداد ، بعد مباحثات استمرت يومين فى الامم المتحدة ، ويغادر طارق عزيز رئيس الوفد ، نيويورك غدا



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

أمريكا تلوح باستخدام القوة ضد العراق

حاملة طائرات وطراد وفرقاطة يتجهون إلى الخليج

صرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية « امريكا » قد دخلت منذ يومين إلى مياه الخليج وعلى متنها حوالى ثمانين طائرة مقاتلة ... ويرافقها الطراد « نورماندو » فضلا عن إحدى الفرقاطات البحرية

ويعد وصول حاملة الطائرات الأمريكية إلى الخليج إشاره واضحة للعراق حتى يلتزم بقرارات الامم المتحدة والتخلص من اسلحة الدمار الشامل

من ناحيه اخرى اعلنت بريطانيا تاييدها للسياسة الامريكية تجاه العراق ، واكد وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد ضرورة التزام العراق بقرارت الامم المتحدة والتخلص من أسلحة الدمار الشامل الموجودة بحوزته .

كما اشار هيرد إلى إمكانية استخدام القوة العسكرية ضد العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

طارق عزيز ابلغ غالي استعداد بغداد لمعاودة محادثات فيينا

تقرير اميركي عن خطة لقصف منشآت عراقية والبنتاغون يؤكد دخول حاملة طائرات الى الخليج

■ بغداد، واشنطن، نيويورك، لندن - «الحياة»، ا ف ب، رويترا ب- اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان حاملة الطائرات «يو. اس. اس اميركا» دخلت الخليج، لكنها وصفت مهمتها بانها «روتينية»، في حين نقل عن مسؤولين حكوميين في واشنطن ليل الجمعة ان دخول الحاملة الى المنطقة يهدف الى ارسال «اشارة واضحة» الى العراق لارغامه على تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

في الوقت ذاته بثت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية ان البنتاغون وضع قائمة بمنشآت نووية ومواقع للاسلحة الجرثومية والصواريخ البعيدة المدى في العراق استعداداً لتوجيه ضربات جوية محتملة، او قصف بصواريخ من طراز «كروز»، اذا لم تذعن بغداد لقرارات مجلس الامن.

وانبع هذا النبا فيما كانت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تجري محادثات في نيويورك مع خبراء في الوفد العراقي المرافق لنائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز، الذي اعلن رسمياً انه وافق خلال اجتماع عقده مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ليل الجمعة على استئناف المحادثات مع المنظمة الدولية في فيينا الاسبوع المقبل، لمناقشة تصدير نفط عراقي.

وعلق طارق عزيز على تحرك حاملة الطائرات فاكد في تصريح الى شبكة «كيبل نيوز» في نيويورك امس ان «هذا التصعيد من جانب الادارة الاميركية يهدف الى تخويف العراق، وهذا ليس موقف مجلس الامن». ووصف لقاءاته في المجلس بانها «مثمرة نسبياً».

ورفض مسؤولون اميركيون التعليق على تقرير الشبكة، لكن بعضهم اوضح ان حاملة الطائرات «يو. اس. اس. اميركا» تحمل نحو ٨٠ طائرة حربية، ويرافقها الطراد «نورماندي» والفرقاطة «سيمسون» وسفينتا امداد. ونسبت وكالة «رويتر» الى احد هؤلاء المسؤولين قوله: «سيحدث شيء حتماً اذا لم يذعن» العراق لمطالب اللجنة الخاصة. وذكر بان الرئيس جورج بوش «اوضح ذلك».

لكن مسؤولاً رفيع المستوى في البنتاغون اكد ان مهمة حاملة الطائرات «روتينية ولا تشكل تهديداً لاي بلد بما في ذلك العراق». وقال المسؤول العسكري الذي فضل عدم ذكر اسمه: «لدينا حاملة طائرات في المنطقة منذ انتهاء الحرب» في الخليج. ويذكر ان «يو. اس. اس. اميركا» هي اول حاملة طائرات اميركية تعبر مضيق هرمز منذ ان غادرت حاملة الطائرات «يو. اس. اس ايزنهاور» الخليج في ٤ شباط (فبراير) الماضي.

واوضح الناطق باسم البنتاغون الكولونيل ستيوارت واغنر ان عشرين قطعة بحرية اميركية موجودة الآن في الخليج وبحر عمان.

هيرد: صدام يراوغ

وعلق ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية قائلاً ان سياسة لندن هي «السياسة الاميركية ذاتها» في ما يتعلق بالعراق.

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد حمل في وقت سابق مساء الجمعة على الرئيس العراقي صدام حسين متهماً اياه بانه «يراوغ ويماطل عبر محاولته تقويض عمل اللجنة الخاصة، ولن ندعه يتملص». وشدد على ان العراق «لن يتحرر من العقوبات» الدولية ما دام يرفض الامتثال لقرارات مجلس الامن «وسنفعل كل ما هو ضروري لارغامه على ذلك».

وعن رفض بغداد بيع كمية نفط محددة بموجب قرار للمجلس قال هيرد الذي كان يتحدث في اجتماع لاركان حزب المحافظين البريطاني في توركاي (جنوب غربي بريطانيا) ان صدام «يلعب بارواح الناس، ومرة اخرى يحاول تفكيك التحالف الدولي، وسيفشل».

وتزامن تاكيد المسؤولين الاميركيين ضرورة رضوخ العراق للقرارات الدولية مع تقرير للكونغرس نشر اول من امس واورد ان بغداد التزمت بنداً واحداً من كل اربعة بنود تضمنتها قرارات المجلس.

واوضح التقرير الذي وضعه جهاز البحوث في الكونغرس ان الحد الادنى من الالتزام العراقي ظهر في قرارات تتعلق بترسيم الحدود مع الكويت وازالة اسلحة الدمار الشامل وبرنامج تصدير النفط واستيراد الامدادات الانسانية.

وعلق لي هاملتون العضو الجمهوري في مجلس النواب الاميركي رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية معتبراً ان ذلك «يشير الى مدى اهمية ممارسة مجلس الامن مزيداً من الضغوط السياسية والاقتصادية لاجبار بغداد على الانصياع التام». وزاد ان على العراق ان يستنتج من مناقشات المجلس هذا الاسبوع تصميم المجتمع الدولي على تنفيذ القرارات التي صدرت بعد حرب الخليج.

وفي نيويورك («الحياة») اتفق طارق عزيز والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على استئناف المحادثات في فيينا الاسبوع المقبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

للبحث في بيع كميات من النفط العراقي.

وصرح رئيس مجلس الامن سفير فنزويلا دييغو اريا بعد اجتماع منفصل مع نائب رئيس الوزراء العراقي ان المجلس سينظر غداً الاثنين في القرار ٧٠٦ الذي حدد الية دولية لبيع العراق كمية نفط قيمتها ١,٦ بليون دولار والذي تنتهي مهلته هذا الاسبوع.

وسيقرر المجلس تمديد مهلة القرار ستة اشهر «او يقوم خيارات اخرى» في ضوء رغبة ابداها طارق عزيز في معاودة المحادثات مع الامانة العامة للامم المتحدة خارج اطار القرار ٧٠٦ الذي يرفضه العراق معتبراً انه «تدخل في شؤونه الداخلية» كما قال نائب رئيس الوزراء العراقي.

وكانت بغداد قطعت محادثات فيينا الشهر الماضي احتجاجاً على الشروط التي تفرض الية رقابة دولية على بيع تلك الكمية من النفط.

ووصف رئيس المجلس محادثاته مع طارق عزيز بانها كانت «صريحة» موضحاً انه اكد اصرار المجلس واجماع دوله الاعضاء على تنفيذ العراق فوراً كل التزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة. وتابع ان المسؤول العراقي «اعرب عن استعداد بلاده للبدء في تنفيذ التزاماتها، وقال ان تعابير حسن النية ستقترن بالافعال» لكن اريا استدرك ان طارق عزيز لم يات بجديد اكثر مما قاله اثناء الجلسة الختامية لمجلس الامن.

وتوقع ان يبدي العراق تعاوناً مع فريق اللجنة الخاصة الذي سيتوجه الاسبوع المقبل الى بغداد والذي حدد المعدات والاجهزة المستخدمة في تصنيع الصواريخ الباليستية التي يجب تدميرها. لكن طارق عزيز اصر، كما اوضح اريا، على التزام العراق الحفاظ على ممتلكاته وتحويل بعضها الى الصناعات المدنية.

الى ذلك عقد خبراء اللجنة سلسلة اجتماعات مع الوفد العراقي المرافق لطارق عزيز. وعلم ان الاخير سيغادر نيويورك مساء غد، في حين يتوقع استمرار المحادثات بين اللجنة واعضاء في الوفد في مقدمهم نائب وزير التصنيع العسكري اللواء امير العبيدي.

واعلن الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة فرنسوا جولياني ان الخبراء ناقشوا اول من امس خططاً طويلة الاجل لمراقبة قدرات العراق على صنع اسلحة، فيما اكد الناطق باسم اللجنة الخاصة تيم تريفان انها بحثت مع الخبراء العراقيين في ازالة ما بقي من اسلحة الدمار الشامل في العراق. وتابع قائلاً: «لم نحصل بعد على معلومات دقيقة في شان متابعة تدمير الصواريخ الباليستية، وهذه ليست المرة الاولى التي يعد فيها العراقيون بالتعاون، ونحن ننتظر منهم ردوداً ملموسة». واشار الى ان الفريق الدولي الذي سيتوجه الى بغداد الاسبوع المقبل يفترض ان يقدم عناصر الرد الاولي، مؤكداً ان اللجنة طالبت بمعلومات دقيقة وشاملة عن كل البرامج العراقية لانتاج اسلحة دمار شامل وصواريخ يزيد مداها على ١٥٠ كيلومتراً.

واضاف: «لن نكون في وضع يسمح بالحكم على نتيجة الاجتماعات الى ان نحصل على ردود من الجانب العراقي وامامنا وقت لتقويمها». واكد ايضاً ان ليس هناك موعد نهائي.

اكتشاف صواريخ

في بغداد قال رئيس فريق خبراء ان فريقه اجل موعد مغادرته العراق بعد العثور على صواريخ جديدة تتسرب منها مواد كيماوية ويجب تدميرها. واوضح ميشيل دوغرانج في تصريحات الى وكالة «رويتر» مساء اول من امس ان فريقه عثر في اليوم ذاته على صواريخ لغاز الاعصاب في موقع قرب الناصرية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

◄ البنتاغون وضع قائمة بالأهداف و(بي ـ ٥٢) جاهزة للاقلاع

حاملة الطائرات «أميركا» تدخل الخليج في أقوى إنذار للعراق

واشنطن، لندن، نيويورك (الامم المتحدة) ـ «صوت الكويت»: دخلت امس حاملة الطائرات «اميركا» الخليج في موقف حاسم من النظام العراقي، حيث ترسل اليه «باشارة واضحة» ان لا تهاون مع حكام بغداد اذا لم ينصاعوا للقرارات الدولية وينفذوها بالكامل، وجاء هذا التحرك الاميركي بعد ان فشل نائب رئيس وزراء النظام العراقي بمناوراته امام مجلس الامن الدولي لاعادة التفاوض على القرارات الدولية.

واتخذ المجلس موقفا يؤكد على ضرورة التنفيذ العاجل والفوري لتلك القرارات، وفي لندن اكدت بريطانيا تأييدها للموقف الاميركي بعد تحرك حاملة الطائرات الاميركية الى الخليج في عرض قوة لا تراجع عن أهدافه.

فيما أكدت مصادر عسكرية بريطانية ان القاذفات الاستراتيجية (بي ـ ٥٢) والمتواجدة في قاعدة غلوستر شير في بريطانيا اتخذت أوضاع الاستعداد للاقلاع القتالي. الى ذلك ذكرت الأنباء ان النظام العراقي بدأ بالانصياع الى بعض القرارات الدولية بعد الموقف الحازم من مجلس الأمن الدولي.

ففي التفاصيل قال مسؤولون في حكومة حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان حاملة الطائرات الأميركية دخلت الخليج لافهام بغداد ان عليها أن تذعن لأوامر الأمم المتحدة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ورفض المسؤولون مناقشة نبأ لشبكة تلفزيون «سي. ان. ان» قال ان وزارة الدفاع وضعت قائمة من الأهداف النووية والبيولوجية والخاصة

(التتمة في الصفحة ٤)

حاملة الطائرات

بالصواريخ الذاتية الدفع في العراق لاحتمال توجيه ضربات جوية او بصواريخ كروز اليها اذا لم تذعن بغداد.

وقال مسؤول حكومي: «انت تعلم اننا لا نتحدث عن خطط الطوارئ، الحاملة «اميركا» عادت الى الخليج وهذه اشارة واضحة الى صدام حسين». واكتفى مسؤولون عسكريون اميركيون بقولهم ان الحاملة «اميركا» التي تحمل نحو ٨٠ طائرة حربية دخلت الخليج امس الاول يرافقها طراد الحراسة نورماندي والفرقاطة سيمسون وسفينتا امداد. وكانت هذه المرة الأولى هذا الشهر التي تدخل فيها حاملة طائرات اميركية الخليج.

ومجموعة «اميركا» القتالية هي من بين نحو ٢٠ سفينة حربية اميركية بقيت في الخليج والبحر الاحمر او بالقرب منهما منذ انتهت حرب الخليج منذ عام. وللقوات الجوية ايضا عشرات الطائرات الحربية في المنطقة منها مقاتلات ستيلث من طراز (اف - ١١٧ أي) التي يمكنها تجنب الرادار.

وحذر الرئيس جورج بوش هذا الأسبوع قائلا انه سيدرس كل البدائل، وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان بلاده ستؤيد شن هجوم عسكري، اذا لم يذعن الرئيس العراقي صدام حسين لضغوط متزايدة من جانب الامم المتحدة للالتزام بالقرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية بعد حرب الخليج.

ومن المقرر ان يعود فريق من مفتشي الامم المتحدة الى العراق الاسبوع المقبل، وقال المسؤولون الحكوميون امس ان الاسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين في تحديد نتيجة الوضع المتوتر. وقال احد المسؤولين: «اذا لم يحدث اذعان فسوف يحدث شيء حتما. لقد أوضح الرئيس بوش ذلك بجلاء».

وكان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد قال في وقت سابق انه يجب على العراق الامتثال لقرارات الأمم المتحدة التي تدعو الى تدمير أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها بغداد. وترك هيرد مسألة احتمال استخدام القوة العسكرية مفتوحة عندما قال ان الأمم المتحدة ستفعل «ما هو ضروري».

الى ذلك قال تقرير للكونغرس الاميركي امس الاول ان العراق التزم ببند واحد فقط من أربعة بنود تضمنتها قرارات مجلس الأمن الدولي في أعقاب حرب الخليج. وقال التقرير الذي وضعه جهاز الأبحاث في الكونغرس ان الحد الأدنى من إلتزام العراق ببنود القرارات ظهر في قرارات تتعلق بتعيين الحدود وأسلحة الدمار الشامل وبرنامج تصدير النفط واستيراد الامدادات الانسانية. وقال لي هاملتون العضو الجمهوري بمجلس النواب الذي يرأس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بشأن اوروبا والشرق الأوسط في معرض حديثه عن مدى الالتزام العراقي «يشير ذلك الى مدى أهمية ممارسة مجلس الأمن مزيدا من الضغوط السياسية والاقتصادية لاجبار العراق على الانصياع التام». وقال التقرير ان العراق التزم باربعة عشر بندا من بين ٥٩ بندا تطالب العراق بالالتزام اما بمفرده او باشراف من الأمم المتحدة او الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولم يلتزم العراق بخمسة وأربعين بندا أي بنسبة ٧٦ في المائة من البنود.

وقال هاملتون ان على العراق ان يستخلص من مناقشات الأمم المتحدة هذا الاسبوع ان مجلس الأمن والمجتمع الدولي لايزالان مصممين على تنفيذ القرارات الخاصة بالخليج.

واتهم التقرير العراق بعرقلة عمليات البحث عن مواد التسلح النووي عن طريق مفتشي وكالة الطاقة النووية الدولية، كما انه رفض قبول الشروط المرافقة لبيع انتاجه النفطي وشراء الاحتياجات الانسانية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

تحليل اخباري

مغزى إرسال حاملة الطائرات «امريكا» إلى الخليج

ينطوى القرار الامريكى بارسال حاملة الطائرات «يو. اس. اس امريكا» إلى الخليج لتنضم إلى طراد الحراسة نورماندى والفرقاطة سيمبسون وسفينتى إمداد دخلتا مياه الخليج فى نهاية الأسبوع الماضى، على دلالات تتجاوز مجرد إعطاء رسالة للعراق بأن ضربة عسكرية قد توجه إليه فى حالة رفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالكشف عن أسلحة الدمار الشامل الموجودة لديه والسماح بتدميرها.

ورغم أن المسئولين الامريكيين اشاروا بوضوح إلى هذا الاحتمال فى إطار التحركات العسكرية الامريكية الاخيرة، إلا أن هذه التحركات ترتبط كذلك بالجهود الامريكية لإحكام الرقابة والحصار البحريين على كل من العراق وإيران، ومحاولة لتاكيد وجود الولايات المتحدة كاقوى قوة بحرية فى الخليج، لاسيما فى ضوء التقارير التى تشير إلى أن إيران بدأت تسعى من أجل إعادة بناء قوتها العسكرية، والبحرية من خلال الحصول على غواصات روسية الصنع.

ويذكر فى هذا الصدد أن الجنرال جوزيف هوار قائد القيادة المركزية والذى خلف الجنرال نورمان شوارتسكوف الذى كان قائدا لقوات التحالف فى الخليج، كان قد ذكر فى شهادة ادلى بها امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكى، أن العراق بإمكانه أن يستعيد بناء قدرة عسكرية هجومية فى غضون خمس سنوات، ومع هذا فإنه يحتفظ بقدرة مكثفة من شن هجمات خاطفة ضد المرافق الامريكية ومرافق الحلفاء.

كما اشار إلى أن إيران تسعى لبناء قوة عسكرية هجومية بسرعة، مشيرا إلى محاولاتها شراء غواصات من طراز ٣ كيلوات التى تعمل بالديزل، وطائرات ميج ـ ٢٩ متعددة الاغراض، وقاذفات القنابل «اس. يو ـ ٢٤»، وصواريخ «اس. اى ـ ٥» من جمهورية روسيا.

وربما ترتبط التحركات الامريكية الاخيرة كذلك بما كشفت عنه عملية تتبع سفينة الصواريخ الكورية التى تمكنت من دخول مياه الخليج دون أن تعترضها او تقوم بتفتيشها. ورغم التصريحات الامريكية التى صدرت بعد أن وصلت السفينة إلى ميناء بندر عباس الإيرانى، بان السفينة لم تكن تحمل صواريخ، وبان الولايات المتحدة لم تكن تنوى اعتراض السفينة اصلا، فإن الحادثة تكشف عن ضعف القدرة الامريكية للرقابة على حركة السفن فى الخليج.

كما أن التصعيد الامريكى الاخير لا ينفصل عن التصريحات التى أدلى بها الرئيس الامريكى جورج بوش، والتى أشار فيها بوضوح إلى الخطة الامريكية للإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين من خلال تشديد الحصار الاقتصادى على العراق.

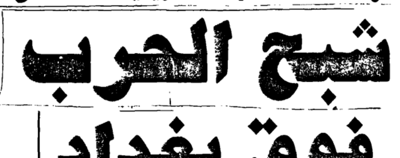
أشرف راضى
مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٢

بعد وصول حاملة الطائرات الأمريكية العملاقة الى الخليج



شبح الحرب فوق بغداد

عمليــة أمــريكيــة متــوقعــة تستهــدف مــراكــز الابحــاث النـــوويــة

□ لندن – جون بولك:
القاهرة – سناء السعيد:
واشنطن – وكالات الأنباء:

أثـار إعلان الإدارة الامـريكيـة عن وصول حـاملة الطـائرات الأمريكية العمـلاقـة «يو. إس. إس امـريكـا» إلى الخليج، ردود فعل متضاربة وتقييمات متباينة من الدوائر السياسية الاقليمية والدولية.

المصـادر الأمريكيـة ترجح اعتـزام واشنطن توجيه ضربة جراحية لمواقع معينة في العـراق وتؤكـد ان الحكومـة البريطانية تؤيد مثل هذه الضربة.

وبينما استبعد مسئول مصرى كبير – فى تصريح خاص لـ «العالم اليوم» – احتمال قيام الولايات المتحـدة بتوجيه ضربـة عسكريـة للعراق، قـالت دوائر سيـاسيـة علميـة فى القـاهـرة ان كل الدلائل تشير الى احتمال توجيه ضربة سريعـة ومحدودة تستهدف مـراكـز الابحاث النووية العراقية. وان وصول حاملة الطـائرات الأمريكية الى الخليج الخميس الماضى هـو بمثابـة رسالـة تحذير واضحة الى العراق بـانه إذا لم يلتزم خـلال الأسابيع القليلة القـادمة بتنفيـذ قـرارات الأمم المتحـدة فإنـه سيتعرض لضربة عسكرية.

غير أن الدوائر نفسها أضـافت بانه لابـد من وجـود مبررات قويـة تمهـد للقيـام بمثل هـذه الضربـة. وان هـذه المبررات يجب أن تتجـاوز عدم اذعـان العـراق لقـرارات مجلس الامن بحيث تشمل أسبابا أخـرى مثل انتهاك نظام صدام حسين لحقوق الانسـان عموما او حقـوق الاقليـات القـوميـة – مثل الاكراد – خصوصا.

وينظر محللنا السياسى جون بولك إلى نفس الامر من زاوية ثـانية مرجحا احتمال توجيه الضربة للعراق. ويقول بولك ان ما يمكن أن يغير اراء ومواقف الناخبين فى الولايـات المتحدة واوروبا هو وقوع جـولة من القتال فى الخليج. ويبدو – فى رايه – وكان الساحة مهيأة الان لمثل هذا الأمـر. اذ يواجـه العراق مجددا اتهامات بانتهاك قوانين المجتمع الدولى. وحيث انه لا أحد يضمن النجاح فى الانتخابات اكثـر من زعيم قادر على ان يقرع طبول الوطنية والقـومية فانه من الـواضح ان الـرئيس الأمريكى جـورج بـوش ورئيس الـوزراء البريطـانى جـون ميجـور راغبـان فى الاستفـادة من هــذه البدهيـة وهما مقبلان على انتخابات فى بلديهما حيث يمكن للقليل من القنـابل، على المواقع التى يتردد انها مراكز لصنع الاسلحة النـوويـة فى شمال بغـداد ان تفعل العجائب بالنسبة لصناديق الاقتراع.

وبينما يستبعد بولك ان يكون تحرك حاملـة الطائرات الأمريكية مستهـدفا لايران، لا يقلل محللون [illegible] من هذا الاحتمال، ولا يجدون فى اقلات السفينة الكورية التى قيل انها كـانت تحمل صواريخ سكود، ووصولها الى ميناء بندر عبـاس، سوى دليل ان واشنطن عاجزة عـن مطاردة شحنات الاسلحة عبر العالم.

اقرأ ص ٢ « انتباه»
ص ٣ بوش وميجور يبحثان عن أصوات الناخبين فى سماء بغداد- جون بولـك
مغزى إرسال حاملة الطائرات أمريكا إلى الخليج أشرف راضى
الخبراء يؤكدون : واشنطن عاجزة عن مطاردة شحنات الأسلحة عبر العالم «رويتر»



أمريكا تزيد قواتها سراً وتجرى مناورات فى الخليج العربى

ألمانيا تدعو مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات رادعة ضد العراق

صحيفة بريطانية: مخابرات أمريكا تغمر أسواق العراق بدنانير مزورة

لندن - واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء :

كشفت الولايات المتحدة الامريكية سراً حجم قواتها فى الخليج العربى . وذكرت صحيفة «الأوبزيرفر» البريطانية أمس أن قوات بحرية وبرية شرعت فى اجراء مناورات فى الخليج . وقالت إن قوات المارينز (مشاة البحرية) زادت من ألفى جندى إلى سبعة آلاف .

ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة أمس قولها إن ٢٠٠ طائرة مقاتلة أمريكية فى السعودية وشرق تركيا . وأشار الراديو إلى أن من بين هذه الطائرات قاذفات من طراز إف - ١١١ وقاذفات ١ ستيلث الخفية التى لاترصدها أجهزة الرادار .

وذكرت صحيفة «صنداى تلجراف» البريطانية أمس أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية غمرت الأسواق العراقية بدنانير مزورة فى محاولة للمس بالاقتصاد العراقى . وفى واشنطن رفض ناطق بلسان السى أى ايه التعليق على النبأ .

ومن ناحية أخرى طالب هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الألمانى مجلس الأمن الدولى باتخاذ اجراءات أكثر شدة ضد العراق .

وقال جينشر فى حديث للاذاعة الألمانية أن المرء لا يمكن أن يكون بالشدة الكافية مع الرئيس العراقى الذى مازال يحاول فيما يبدو الحصول على أسلحة الدمار الشامل .

وأضاف جينشر أن مجلس الأمن لابد أن يفعل كل مابوسعه لمنع دول أخرى من بناء ترسانات نووية ولابد أن يتخذ اجراء ضد الدول التى لديها محطات نووية لتوليد الطاقة ولا تتوافر فيها شروط الأمان .

وأفادت الأنباء الواردة فى شمال العراق أن المنطقة تشهد قتالاً عنيفاً بين القوات العراقية والأكراد حيث لقى ٦٠ شخصاً على الأقل مصرعهم عندما قصفت القوات الحكومية مدينة كفرى الواقعة على الطرف الجنوبى من كردستان العراقية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٢

أميركا في مركز يسمح لها بضرب العراق

حشدت ٢٠ طائرة «شبح» وقاذفات تضرب في العمق

لندن - «صوت الكويت»: أعلنت صحيفة «الأوبزرفر» الصادرة في لندن أمس نقلا عن المحللين العسكريين في واشنطن، ان الولايات المتحدة هي الآن في مركز يسمح لها بضرب العديد من الأهداف العسكرية العراقية.

وقالت الصحيفة ان هذا يحدث في الوقت الذي ينحسر فيه خطر ردود الفعل العراقية القتالية، أياً كانت. ووفقاً لتلك المصادر فإن اعداد قوات البحرية الأميركية قد قفزت خلال الشهر الماضي من الفين الى سبعة الاف، وهذه القوات تجد المساندة من ٤٠ مروحية مقاتلة، ومن اثنتين من أحدث السفن الحربية البرمائية في الأسطول الاميركي وهما مزودتان بأجهزة لحمل العبارات الناقلة للجنود.

وتبلغ اعداد الطائرات التابعة للقوات الجوية الأميركية في المنطقة مائتي طائرة. كذلك تم استبدال طائرات (ايه - ١٠) ذات المدى المتوسط في جنوب شرقي تركيا بطائرات طراز «اف - ١١١ - اف» والتي هي قاذفات للضربات العميقة. وهناك ايضا عشرون من طائرات الشبح «اف - ١١٧ ايه»، وطائرات تشويش على الرادار من طراز «اي اف - ١١١ - ايه» وطائرتا تجسس طراز «جيه ستار» قادرة على التقاط مواقع منصات اطلاق صواريخ السكود من مسافات بعيدة. والخريطة تظهر واقع القوات المحتشدة.

وجاءت هذه الاستعدادات كلها، والتي بدأت بدخول حاملة الطائرات «أميركا» الى الخليج، بعد ان أبلغ مجلس الأمن الدولي النظام العراقي بعدم انصياعه لتنفيذ قرارات المجلس، وطلب الى هذا النظام عبر مبعوثه طارق عزيز التنفيذ الفوري لتلك القرارات لتفادي أية ضربة عسكرية جديدة ضده.

الى ذلك قالت صحيفة «الصنداي تايمز» الصادرة في لندن امس ان القطع البحرية الاميركية ترابط في حدود مرامي الاهداف في بغداد، واضافت ان مصادر البيت الأبيض الاميركي ومقر الحكومة البريطانية «١٠ داوننغ ستريت» في لندن استبعدت أية تحفظات على ضربة محتملة ضد النظام العراقي، وأكد ناطق باسم الخارجية البريطانية انه «اذا لم يقم العراقيون بتدمير أسلحتهم فسوف نقوم بذلك نيابة عنهم، ونحن نعني ما نقول».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

ووفقا لمصادر الخارجية الاميركية فان أي تردد من جانب الرئيس الاميركي جورج بوش في هذا الخصوص ستكون له عواقب داخلية ودولية لا تحمد.

واضافت الصحيفة ان خطط العمليات العسكرية قد جرى وضعها بتفاصيلها في واشنطن ولندن، وان قاذفات القنابل الاميركية «اف - ١١١» المرابطة الان في بريطانيا والمانيا، وكذلك الطائرات الأخرى المنتشرة حول العراق قد تشارك في الهجمات الجوية.

وعلى رأس الأهداف العسكرية المرشحة للتدمير موقع لتسهيلات نووية خارج بغداد، ومصنع للأسلحة الكيماوية وتجهيزات اخرى يمكن استخدامها لانتاج الأسلحة النووية، وهناك سيناريو آخر لضرب أهداف عراقية اضافية. وابرزت الصحيفة ان الامر مرهون الان بنتائج الرحلة التي يقوم فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة الى بغداد هذا الاسبوع، والمكلف بتدمير مصانع صواريخ السكود. كان نظام صدام قد رفض السماح لفريق مماثل بتدمير تلك المصانع والمعدات. من جهة ثانية اعلن امس مدير التدريب في الجيش الكويتي العقيد راشد السيف، ان مناورات مشتركة، هي الأولى، بين القوات المسلحة الكويتية والقوات البريطانية ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل. وقال في حديث أجرته معه مجلة «حماة الوطن» الكويتية أن تلك المناورات مع دول التحالف ستكون بمعدل مناورة واحدة كل شهرين. واوضح العقيد السيف ان التخطيط يجري حاليا لجدولة المناورات المشتركة التي ستنفذها القوات الكويتية بفروعها الثلاثة البرية والبحرية والجوية، منفصلة ومشتركة مع القوات الاميركية والبريطانية خلال السنوات المقبلة، تنفيذا للاتفاقيات الأمنية الموقعة مع هاتين الدولتين. وختم العقيد السيف بقوله: ان برنامجا للتدريب المتكامل لوحدات القوات المسلحة الكويتية سيبدأ اعتباراً من اول سبتمبر (ايلول) المقبل وحتى ٣٠ مايو (ايار) ١٩٩٣.



المصدر: الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

بوش : كل الخيارات مفتوحة لمواجهة مماطلة العراق ونتشاور مع حلفائنا

بغداد تؤكد تمسكها بان تكون قوة عسكرية رئيسية وبطموحاتها النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع رفض العراق للالتزام بقرارات الامم المتحدة .

وقال بوش فى تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته واشنطن الى ميلووكى فى اطار حملته الانتخابية ان امريكا تجرى مشاورات مع حلفائها فى هذا الصدد

واكد اصرار واشنطن على التزام العراق بكل قرارات الامم المتحدة ولم يذكر بوش صراحة ماذا كان الخيار العسكرى قد اصبح وشيكا للتعامل مع العراق واشار الى ان طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق قد استخدم اساليب المماطلة امام الامم المتحدة الاسبوع الماضى .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة تايمز البريطانية امس ان الولايات المتحدة الأمريكية قد حشدت قوة ضاربة فى منطقة الخليج بهدف تجديد العمليات العسكرية ضد صدام حسين اذا لم يلتزم بقرارات مجلس الامن الدولى ويساعد فريق الامم المتحدة فى تدمير اسلحة الدمار الشامل لديه .

واضافت الصحيفة ان للولايات المتحدة الامريكية حتى الآن فى المنطقة اربعة وعشرين الف مقاتل منهم ستة عشر الفا وثلاثمائة فى القوات البحرية وثلاثة الاف فى القوات البرية وخمسة الاف فى القوات الجوية .

وقالت الصحيفة ان حاملة الطائرات « امريكا » قد ابحرت الى داخل الخليج يوم الخميس الماضى بصفتها حاملة الطائرات الوحيدة فى المنطقة يرافقها طرادان واربع مدمرات وفرقاطتان اضافة الى ماعليها من ست وسبعين طائرة مقاتلة وطائرات الهليوكبتر الأخرى اضافة الى مائة وخمسين صاروخا من طراز ـ توم هوك كروز ـ تحملها السفن المرافقة الأخرى .

واشارت الصحيفة إلى وجو سفينة قيادة اخرى فى الخليج وهى ـ يو . اس . اس . لاسال ـ وخمس برمائيات واربع سفن معاونة حربية اخرى تحمل على متنها الفين ومائة وتسعة واربعين من القوات البحرية الأمريكية .

ويأتى ذلك بعد ساعات من تاكيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى عزم بلاده على عدم التخلى عن حقها فى أن تصبح قوة عسكرية رئيسية فى المنطقة ، وذلك بالرغم من عزمها على التعاون مع الأمم المتحدة فى ازالة اسلحة الدمار الشامل لديها .

وقال عزيز فى حديث لصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية ان عملية تقييم مهام فرق التفتيش الدولية ستتم على أسس عملية وبشكل فردى وليس على اساس جماعى .

وحول اذا ما كانت الحكومة العراقية ستتخلى عن سعيها للحصول على اسلحة دمار شامل قال عزيز لم يطلب منا مجلس الأمن اصدار مثل هذه التعهدات وانما طلب منا أن نتجاوب مع قرارات المجلس وهو شيء مختلف .

واستطرد عزيز قائلا : أن العراق لن يقلع عن طموحاته بالنسبة للاسلحة النووية والكيماوية الا انه عاد فاعرب عن استعداده للتجاوب مع القرارات الدولية التى تدعو الى ازالة أى من هذه الاسلحة الموجودة حاليا . وقال ستلتزم بما جاء فى القرارات فقط ولن نذهب شبرا واحدا ابعد من القرارات .

وتساءل عزيز : لماذا لا تتوجهون بمثل هذا الخطاب للآخرين فى المنطقة مثل اسرائيل وايران ؟

بوش يجدد تحذيراته للعراق وعزيز يؤكد تمسك العراق بطموحاته العسكرية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ جدد الرئيس الامريكى جورج بوش تحذيراته للعراق من عواقب عدم التزامه بقرارات الأمم المتحدة وقال بوش : ان كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع المماطلة العراقية فى الالتزام بهذه القرارات .

ويأتى تحذير بوش فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة تايمز البريطانية ان الولايات المتحدة حشدت قوة ضاربة فى الخليج استعدادا لعمل عسكرى جديد ضد العراق .

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى قد صرح لصحيفة الواشنطن بوست بان العراق لم يتخل عن طموحاته فى ان يكون قوة عسكرية رئيسية بالمنطقة ، ولاعن خططه النووية والكيماوية .



المصدر : الجمـــــهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

تقارير واشنطن ولندن تؤكد :

استعدادات لتوجيه ضربة جديدة للعراق
القطع البحرية الأمريكية اتخذت مواقعها

واشنطن – لندن – أ ش أ :

تكشفت امس خطط جديدة اعدتها الولايات المتحدة تأهبا لتوجيه ضربة عسكرية اخرى ضد العراق فى حالة توصل الامم المتحدة الى قناعة بان الحكومة العراقية تتعمد عرقلة قرارات مجلس-الامن .

وذكرت المصادر المطلعة فى واشنطن انه على الرغم من ان وزارة الدفاع الامريكية قد وصفت ادخال حاملة الطائرات يو . اس . اس امريكا الى الخليج فى الاسبوع الماضى بانه تغيير روتينى فى اطار مهام قطع الاسطول الامريكى فى الخليج .. الا انه من المؤكد ان حاملة الطائرات وبعض القطع الاخرى المرافقة لها .. تحركت على الفور لاتخاذ مواقع تجعل العديد من الاهداف العراقية فى مدى نيرانها .

وفى الوقت نفسه اشارت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية أمس الى ان القادة العسكريين فى البنتاجون يقومون باعداد خطط لتوجيه ماوصفته بانه ضربة تأديبية تستهدف مواقع عسكرية محددة فى العراق . وذكرت ان هؤلاء القادة يحصلون اولا باول على معلومات وتقارير من فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة الموجودة فى العراق بالفعل .

والمحت الصحيفة من ناحية اخرى الى وجود خطط تعدها وكالة المخابرات المركزية الامريكية سى . اى . ايه لتقويض الاقتصاد العراقى عن طريق اغراق البلاد بالعملات والنقود المزيفة .

ولكن الصحيفة الامريكية قالت كذلك إن قرار الرئيس بوش بالمضى فى تنفيذ آية عملية عسكرية اخرى ضد العراق سيتوقف ايضا على التقديرات التى ستقدم اليه بشأن الضحايا المدنيين الذين يحتمل سقوطهم نتيجة لهذه العملية واضافت انه اذا اشارت التقديرات الى ان العملية العسكرية يمكن ان تؤدى الى مذبحة بين المدنيين .. فانه يخشى ان يؤدى ذلك الى انقلاب فى الرأى العام فى المنطقة ضد الولايات المتحدة .

وأوضحت انه فى كل الاحوال .. فانه اذا تقرر تنفيذ عملية عسكرية فان الارجح ان تتم بطريقة جراحية اى باستخدام السلاح الجوى والصواريخ من طراز كروز التى استخدمت من قبل بنجاح خلال حرب الخليج ورجحت الصحيفة الامريكية ان اللجوء الى هذا الاسلوب يعززه الاعتقاد السائد لدى الدوائر العسكرية فى واشنطن ولندن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

بان الولايات المتحدة وبريطانيا لاتزالان تستبعدان فى الوقت الراهن احتمال القيام بعملية عسكرية على نطاق واسع ضد العراق .

وفى لندن ذكرت صحيفة تايمز البريطانية امس "ان الولايات المتحدة الامريكية قد حشدت قوة ضاربة فى منطقة الخليج بهدف تجديد العمليات العسكرية ضد صدام حسين اذا لم يلتزم بقرارات مجلس الامن الدولى ويساعد فريق الامم المتحدة فى تدمير أسلحة الدمار الشامل لديه .

وقالت الصحيفة انه ومنذ انتهاء حرب الخليج حرصت الولايات المتحدة على الابقاء على تواجد قوى لها فى المنطقة يتيح لها القيام بردع أية محاولات جديدة من قبل صدام حسين أو فى الوقت نفسه كأداة دفاع عن بلدان المنطقة .

وأضافت الصحيفة أن للولايات المتحدة الامريكية حتى الان فى المنطقة اربعة وعشرين الف مقاتل منهم ستة عشر الفا وثلاثمائة فى القوات البحرية وثلاثة الاف فى القوات البرية وخمسة الاف فى القوات الجوية .

فى الوقت نفسه يبحث كبار المسئولين فى الادارة الامريكية حاليا خطة لاستخدام بعض الودائع العراقية المجمدة لتمويل نشاطات الامم المتحدة فى العراق كمحاولة للضغط على نظام صدام حسين ليمتثل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل .

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية التى نشرت ذلك ان الخطة الامريكية تقضى بأستخدام حوالى ١,٥ مليار دولار من الودائع العراقية المجمدة للانفاق على عملية تدمير الاسلحة العراقية وصرف بعض تعويضات الحرب وشراء اغذية وادوية للشعب العراقى .

وسيتم تدبير هذا المبلغ من مدفوعات البترول التى كانت مودعة فى حسابات مصرفية بأسم العراق عندما غزا الكويت فى أغسطس ١٩٩٠ .

ونقلت الصحيفة عن مسئول امريكى قوله انه يوجد حوالى ٦٠٠ مليون دولار من هذه الحسابات فى الولايات المتحدة وأنه يمكن الحصول على مبلغ مماثل فى بلدان اخرى .

وذكر المسئولون الامريكيون أن التعليمات صدرت الى مخططى وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون لاستكمال وتنقيح خطط لامداد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بطائرات هليوكبتر مسلحة لضمان تدمير المرافق المستخدمة فى مضاعفة الاسلحة العراقية واسلحة الدمار الجماعى الاخرى .

وأشار المسئولون الامريكيون الى أن الرئيس الامريكى بوش لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن استخدام القوة

وأوضحت الصحيفة أن تصعيد المناقشة حول الخيارات العسكرية داخل وخارج البنتاجون يعكس مع ذلك غضب الادارة الامريكية المتزايد وتصميمها على انهاء حالة الجمود مع الرئيس صدام حسين وقال بعض المسئولين انه يمكن ان يتخذ قرار خلال الاسابيع القليلة القادمة .

باكستان ترسل جنوداً الى الكويت لازالة الغام زرعتها القوات العراقية

■ اسلام اباد - رويتر - افاد بيان اذيع في اسلام اباد ان باكستان ارسلت الى الكويت امس مجموعة اولى من ٨٠٠ جندي لازالة الالغام التي زرعتها القوات العراقية في اثناء احتلالها الاراضي الكويتية.

واوضح البيان ان الجنود التابعين لفيلق الهندسة الباكستاني سيزيلون الالغام في منطقة مساحتها الفا كيلومتر مربع شرق طريق الكويت - البصرة.

وتابع ان هذه المهمة ستستغرق ١٥ شهراً بموجب عقد ابرم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وأكد ان باكستان سترسل الى الكويت وحدة عسكرية أخرى.

وستعمل الوحدة خمس سنوات مع فرق من بلدان عدة تتولى ازالة الالغام العراقية.



٨٠٠ جندي باكستاني لازالة الألغام من الكويت

اسلام اباد ـ رويتر: اعلنت باكستان انها ارسلت امس الدفعة الاولى من بين ٨٠٠ جندي الى الكويت لازالة الالغام التي زرعتها قوات الاحتلال العراقية اثناء حرب الخليج.

وقال بيان رسمي باكستاني ان القوات التابعة لفيلق المهندسين الباكستانيين ستزيل الالغام من منطقة مساحتها ٢,٠٠٠ كيلومتر مربع تقع في شرق الطريق الذي يصل بين الكويت والبصرة وذلك في غضون ١٥ شهراً وبمقتضى عقد تم توقيعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واضاف ان باكستان سترسل وحدة اخرى في وقت لاحق للعمل لمدة خمس سنوات مع فرق من بلدان اخرى لازالة «الالغام التي لم تنفجر او القنابل المزروعة في اي مكان في الكويت».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

◄ الدفعة الثالثة الأسبوع المقبل

استعادة طائرات هوك من النظام العراقي

الكويت - بدر الربابة:

استعادت الكويت يوم السبت الماضي طائرة حربية من طراز سكاي هوك، وهي من الطائرات التي قام العدو الغاشم بسرقتها اثناء احتلاله للكويت. صرح بذلك مصدر عسكري بوزارة الدفاع، وقد وصلت الطائرة بطريق الجو بقيادة طيار اميركي وستصل خلال الأيام المقبلة طائرتان أخريان من الطراز نفسه، وسيتم شحنهما عن طريق البر بعد أن قام العدو بتخريبهما وسرقة معداتهما وأجهزتهما.

ومن جانب آخر اكد المصدر على استمرار الجهود المبذولة بين الجهات المعنية بوزارة الدفاع ومنظمة الأمم المتحدة لاستعادة ٢٦ طائرة عسكرية كويتية ما زالت محتجزة لدى النظام العراقي منذ احتلاله للكويت، وهي عشر طائرات سكاي هوك (A-4) مقاتلة وثماني طائرات ميراج (F-1) الاعتراضية وأربع طائرات هليكوبتر من نوع غزال مضادة للدروع، وطائرتا هليكوبتر بيوما وطائرة سوبربيوما، وطائرة نقل من نوع (C130).

ومن ناحية أخرى من المقرر أن تصل الى البلاد الدفعة الثالثة من طائرات F-18 بتاريخ ٢٦ من الشهر الجاري بقيادة طيارين كويتيين من الولايات المتحدة الأميركية، والتي كانت الكويت قد تعاقدت على شرائها، ووصل منها حتى الآن ٨ طائرات شاركت في العرض الجوي الذي اقيم بمناسبة أعياد الكويت بالتحرير مع طائرات قوات الشرعية الدولية.

حاملة طائرات امريكية دخلت الخليج لقصف منشآت عراقية

بوش



طارق عزيز

ذكرت شبكة (سي . ان . ان) أن وزارة الدفاع الامريكية وضعت قائمة بمنشات نووية ومواقع للاسلحة الكيمائية والصواريخ بعيدة المدى في العراق استعدادا لتوجيه ضربات جوية جديدة أو قصفها بصواريخ من طراز كروز اذا لم تذعن بغداد لقرارات مجلس الامن .

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي : أن هذا التصعيد من جانب الادارة الامريكية يهدف الى تخويف العراق . وهذا ليس موقف مجلس الامن . .

وقال مسئولون امريكيون ان حاملة الطائرات (يو ـ اس ـ اس) تحمل نحو ٨٠ طائرة حربية . ويرافقها الطراد (نورماندى) والفرقاطه (سيمون) وسفينتا امداد . ونسبت وكالة (رويتر) الى احد هؤلاء المسئولين قوله : (سيحدث شيء حتى اذا لم يذعن العراق لمطالب اللجنة الخاصة وذكرت أن الرئيس بوش اوضح ذلك .

واوضح تقرير عن الكونجرس الامريكي ان العراق يلتزم بالحد الادنى من القرارات الدولية . فيما يتعلق بترسيم الحدود مع الكويت وازالة أسلحة الدمار الشامل وبرنامج تصدير النفط واستيراد الامدادات الانسانية .

وعلق لى هاملتون العضو الجمهورى فى مجلس النواب الامريكى ورئيس اللجنة الفرعية للشئون الخارجية ان ذلك يشير الى مدى اهمية ممارسة مجلس الامن مزيدا من الضغوط السياسية والاقتصادية لاجبار بغداد على الرضوخ التام .

ومن ناحية اخرى تبدأ الاسبوع القادم مباحثات بين العراق والامم المتحدة لمناقشة طلب العراق البحث فى بيع كميات اضافية من النفط

٣ أحداث مقبلة تحسم احتمالات الضربة العسكرية

استعدادات لاستعراض دولي للقوة بعد تحدي بغداد لمجلس الأمن

لندن: «الشرق الاوسط»

تتوقع مصادر دبلوماسية غربية ان يستخدم اعضاء التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة القوة العسكرية ضد النظام العراقي. وقالت هذه المصادر امس انه لم يعد هناك مفر من القيام باستعراض للقوة، خاصة بعد ان اشارت دلائل قوية الى ان القيادة في بغداد مصرة على تحدي قرارات مجلس الأمن الدولي.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال للصحافيين اثناء حملته الانتخابية في ولاية ويسكونسن، انه يبقي كل الخيارات مفتوحة وان الولايات المتحدة على اتصال مستمر مع حلفائها حول ما ستصنعه في المستقبل. لكنه رفض ان يقول شيئا حول التوقيت وكيفية استخدام القوة ضد العراق.

ويقول المحللون انهم سيرقبون عدة احداث خلال الاسبوعين المقبلين، ليروا ما اذا كان استخدام القوة امرا يمكن تفاديه:

والحدث الأول هو اجتماع مجلس قيادة الثورة العراقي اعلى سلطة لصنع القرار السياسي، ومن المتوقع ان يجتمع المجلس برئاسة صدام حسين خلال الايام القليلة المقبلة، ليستمع الى تقرير مفصل من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ومن وكيل الوزارة المسؤول عن الانتاج الحربي الفريق امير العبيدي، حول مباحثاتهما، التي لم تثمر، مع مجلس الأمن الدولي في نيويورك.

وكان المسؤولان العراقيان قد حاولا ان يضعا جدولاً زمنياً لعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة على الصناعة العسكرية العراقية، وطلبا وضع تصنيف جديد للحظر يسمح للعراق باعادة تحويل بعض مصانعه الحربية للاستخدام المدني، لكن المجلس رفض كلا الاقتراحين.

وحاول عزيز ايضا ان يحصل على عدد أخر من التنازلات من ضمنها ان يكون للعراق رأي في اختيار مفتشي الامم المتحدة والسيطرة العراقية الكاملة على عائدات النفط. وبالاضافة الى ذلك، طلب عزيز تأجيل دفع التعويضات للمتضررين من الحرب لمدة خمس سنوات، لكن المجلس رفض ايضا هذه المطالب.

وكان عزيز، الذي اعتراه الغضب، قد اخبر الصحافيين، قبل ان يغادر نيويورك الى بغداد انه لن يوصي به الاستسلام لشروط غير عادلة»، وقال ان الشروط الحالية تجعل العراق خاضعا لعمليات تفتيش تستمر الى الابد ولن يسمح له باقامة صناعة عسكرية خاصة به.

ويتوقع الدبلوماسيون الغربيون ان يوصي عزيز بموقف صلب معاند يتخذه صدام حسين، مما سيجعل استخدام القوة امرا لا مفر منه.

والحدث الثاني الذي سيرقبه المحللون هو اللقاء المرتقب بين فريق الامم المتحدة والمسؤولين العراقيين في فيينا، والذي سيقدم فيه فريق الامم المتحدة، الذي يرأسه الدبلوماسي الايطالي جياندومينكو بيكو، «صفقة» يجرى بموجبها تصدير نفط عراقي بقيمة ١,٦ مليار دولار خلال الاشهر العشرة المقبلة وبحيث تكون العملية كلها تحت اشراف الامم المتحدة وينقل الريع الى حساب خاص تحت سيطرة مجلس الامن.

ومن المتوقع ان يرفض العراق ما سيقدمه بيكو ويخرج من محادثات فيينا محتجا. وهي خطوة قد تشكل مشكلة خطرة للتحالف. اذ سيكون خيار الحلفاء اما تقديم المعونات الانسانية للعراقيين، وخاصة في المناطق الكردية، يتحملون هم نفقاتها، أو محاولة استخراج النفط العراقي بأنفسهم، الامر الذي قد يواجه بمقاومة عسكرية عراقية.



ومن الناحية النظرية، يستطيع الحلفاء السيطرة على ميناء البكر النفطي واستخدامه لتصدير كميات محدودة من النفط. لكن هذا يعني انتهاكا صارخا لسيادة العراق وهو امر سيفضي الى رد فعل عسكري عراقي.

ويراقب صانعو القرار السياسي الغربي محاولة جديدة تقوم بها المعارضة العراقية المنشقة على نفسها لانشاء جبهة موحدة جديدة بهدف اطاحة صدام حسين. وستناقش هذا الخطة في «اجتماع كبير» لقادة المعارضة العراقية في وقت لاحق من الشهر الحالي في فيينا.

ولو افلحت المعارضة في تسوية خلافاتها وعداواتها القديمة، فان ذلك سيقوي الدعوة القائلة بضرورة زعزعة استقرار صدام حسين بشكل اكثر من خلال «استخدام القوة بشكل محدد وانتقائي».

ووسط كل هذا، ستقدم لجنة الخبراء، التابعة للامم المتحدة والمختصة بترسيم الحدود بين العراق والكويت، تقريرها المبدئي في الشهر المقبل. ويرى بعض المحللين ان صدام حسين قد لا يوافق على ما تتوصل اليه اللجنة لانه بهذا يبطل كل ادعاءاته حول الكويت.

ومن بين الحلفاء، يقال ان بريطانيا هي الاكثر تحمسا لفكرة «الاستخدام الاستعراضي للقوة» لكن كبار القادة العسكريين الامريكيين، ومنهم الجنرال كولن باول، رئيس الاركان العامة، «غير متحمسين» للقيام بأي عمل يتطلب استخدام قوات الحلفاء بشكل مباشر.

ويقول المحللون ان استخدام القوة قد يصبح امرا لا مفر منه مهما يكن الامر، لان الحلفاء، اذا لم يصنعوا شيئا ازاء رفض صدام الانصياع لقرارات الامم المتحدة، فان ذلك سيعزز موقعه في بغداد.

وهناك صيغة توفيقية يناقشها الخبراء العسكريون الغربيون حالياً، وهي تعتمد على «ضربة صاروخية في منتهى الدقة» باستخدام صواريخ «كروز» التي تطلق من منصات محمولة بحرا ضد منشآت صناعية عسكرية محددة بوضوح داخل العراق.

وسيطلب من بغداد، علنا، تفكيك وحدات صناعية عسكرية محددة ضمن فترة محددة. واذا لم ينفذ ذلك فان الحلفاء سيدمرون تلك الاهداف بالصواريخ.

وقال مصدر امريكي امس، «اذا اراد صدام حسين حرب اعصاب جديدة، فنحن مستعدون». واضاف «ان المواجهة الجديدة معه ستؤكد عدم قدرته على صنع شيء. اذ سنضربه وهو يشكو ويتوجع. والافضل له ان ينفذ القرارات الدولية».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

حرب المخابرات مستمرة في كردستان

واشنطن تراقب معاملة بغداد لمواطنيها وتدمير أسلحة العراق يستوجب ١٨ شهراً

لندن ـ شيكاجو ـ رويتر: جدد الرئيس الامريكي اتهامه للعراق باخفاء «كمية كبيرة من الصواريخ الذاتية الدفع» غير انه لم يشر الى احتمال القيام بعمل عسكري وشيك ضد العراق وقلل من مغزى دخول حاملة الطائرات «امريكا» الى الخليج.

وقال بوش انه في مهمتي تفتيش نوويتين للامم المحدة منذ تقريره السابق الى الكونجرس في ١٤ من يناير (كانون الثاني) عثر مفتشو الامم المتحدة على معدات في العراق تصلح لتشغيل الآف من وحدات الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم.

وأبلغ بوش الصحافيين الذين يرافقونه في جولة انتخابية «ان كل الخيارات ممكنة» في التعامل مع العراق مضيفاً: نحن نراقب الوضع ونأمل ان يلتزموا التزاماً كاملاً.

وفي ما يتعلق بتحرك حاملة الطائرات «امريكا» الى الخليج خلال الأيام القليلة الماضية قال بوش: انا لا ارى الكثير في تحرك الحاملة. وأضاف: ومن ناحية اخرى اعتقد ان من الانصاف القول اننا مصممون على ان يفعلوا كل ما قالوا انهم سيفعلونه بالكامل. هذا أمر جدي.

وابلغ بوش الكونجرس في تقرير خطي: سنستمر في الاحتفاظ بمستوى مناسب من القوات في المنطقة ما دام الوضع في العراق يتطلب ذلك. وقال ان احدث مثال على رفض العراق الالتزام كان حينما رفضت بغداد السماح لفريق للأمم المتحدة بالبدء في تدمير منشآت ومعدات عراقية تستخدم في انتاج صواريخ ذاتية الدفع.

ويوجد الآن في العراق فريق لتدمير الاسلحة الكيماوية وبدأ تفجير قذائف عراقية مزودة بمواد كيماوية.

وقال بوش في تقريره انه يقدر ان التدمير سيستغرق قرابة ١٨ شهرا. واضاف أن مفتشين للامم المتحدة أعدوا قائمة بأسماء شركات امريكية شوهدت معدات لها في العراق. ونقلت الاسماء الى وكالات التحقيق ولجان الكونجرس المختصة بالتحقيقات لتحديد ما اذا كانت قد جرت مبيعات غير مشروعة الى بغداد.

واضاف الرئيس انه بالاضافة الى ذلك تراقب الولايات المتحدة معاملة النظام العراقي لمواطني العراق وما زالت مستعدة لاتخاذ الخطوات المناسبة اذا أقتضى الوضع هناك.

وفي لندن قال متحدث باسم المقاتلين الأكراد امس ان قنبلة انفجرت في سوق بكردستان العراقية أدت الى مقتل شخص واحد واصابة ٢٧ أخرين بينهم ثلاث نساء وطفل.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في بلدة السليمانية الكردية وقتل فيها ٥ اشخاص على الأقل في ٦ مارس (اذار) الحالي.

وقال برهام صالح المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ان الانفجار الذي وقع في اربيل امس الأول محاولة من الحكومة العراقية لتعطيل الانتخابات التي ستجرى الشهر المقبل لاختيار برلمان كردي جديد. وجزء من حملة لتخويف وارهاب الشعب من الاشتراك في اول انتخابات ديمقراطية في كردستان. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد أبلغ الأكراد انه لن يتسامح إزاء هذه الانتخابات اذا لم يقطعوا علاقتهم بالدول الغربية.

وفي واشنطن، اتهم النائب الديمقراطي هنري جونزاليس ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، بأنها اعدت «الية خفية» في العام الماضي في محاولة لعرقلة تحقيقات الكونجرس بشأن المساعدة الامريكية الى العراق قبل حرب الخليج.

ويرأس جونزاليس اللجنة المصرفية في مجلس النواب. وقال ان مجموعة من رجال القانون برئاسة المستشار القضائي في مجلس الامن القومي نيكولاس روستو امر بالقيام بسلسلة اجراءات شديدة الصعوبة لردع اعضاء من الكونجرس عن تقديم طلبات الى الادارة الامريكية للحصول على معلومات في هذا الشأن.

واعتبر البرلمان ان الادارة لا تزال تخفي تفاصيل تتعلق بتوجه سياسي حذر في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩، ويدعو الى مواصلة العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق وتطويرها، وقال انه يشتبه في ان بعض المسؤولين في مجلس الامن القومي عدلوا معلومات صادرة عن وزارة التجارة حول التراخيص المتعلقة بالمواد المصدرة الى العراق.



"سنبقي قوات في المنطقة وكل الخيارات مفتوحة"

بوش : العراق ينتهك وقف النار ويخفي عدداً كبيراً من الصواريخ

■ بغداد، واشنطن، شيكاغو، نيويورك، جنيف - «الحياة»، رويتر، ا ف ب - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان العراق ما زال يخفي عدداً كبيراً من الصواريخ البعيدة المدى وينتهك شروط وقف النار في الخليج.

وكرر في رسالة وجهها الى الكونغرس ان كل الخيارات تبقى مفتوحة مع بغداد، مشدداً على ان الولايات المتحدة ستبقي قوات في الخليج «ما دام الوضع في العراق يتطلب ذلك».

ونشرت الرسالة مساء اول من امس وتزامنت مع تصريحات لبوش ادلى بها على متن طائرة الرئاسة الاميركية معلناً ان «كل الخيارات مفتوحة لحمل العراق على التقيد بقرارات مجلس الامن».

واكد في رسالته ان خبراء الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عثروا في العراق على معدات تصلح لتشغيل آلاف من وحدات الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم. وقلل من اهمية دخول حاملة الطائرات الاميركية «يو. اس. اس. اميركا» الى منطقة الخليج الاسبوع الماضي. لكنه استدرك قائلاً: «اننا مصممون على ان يفعلوا (العراقيون) كل ما قالوا انهم سينفذونه بالكامل، وسنبقي مستوى مناسباً من القوات في المنطقة ما دام الوضع في العراق يتطلب ذلك».

وتابع ان آخر برهان على رفض بغداد التزام تعهداتها رفضها السماح لخبراء الامم المتحدة بالبدء في تدمير منشآت ومعدات تستخدم في صنع صواريخ بعيدة المدى. ولفت الى ان تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية سيستغرق نحو ١٨ شهراً، مؤكداً ان الخبراء وضعوا قائمة بأسماء شركات اميركية عثروا في العراق على معدات من صنعها، وان القائمة نقلت الى لجان في الكونغرس للتحقيق في بيع هذه المعدات.

وشدد ايضاً على ان الادارة الاميركية تراقب معاملة بغداد للمدنيين العراقيين «وما زلنا مستعدين لاتخاذ الخطوات المناسبة اذا تطلب الوضع». وانتقد رفض بغداد قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان لها ببيع نفط قيمته ١,٦ بليون دولار، علماً ان مهلة القرار ٧٠٦ تنتهي اليوم الاربعاء. وقال ان الرئيس «صدام (حسين) يتحمل المسؤولية الكاملة عن المعاناة الناجمة عن ذلك في العراق».

ويذكر ان القرار يفرض آلية رقابة دولية على بيع تلك الكمية من النفط، ويشترط اقتطاع نسبة من عائداتها لشراء اغذية وادوية للعراقيين وتخصيص نسبة لتمويل صندوق تعويضات حرب الخليج.

اجتماع فيينا

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي عاد اول من امس الى بغداد آتياً من نيويورك عبر عمان، ابلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي موافقة بغداد على استئناف المحادثات النفطية مع المنظمة الدولية في فيينا هذا الاسبوع، بعدما عرض امام مجلس الامن موقف بلاده من تنفيذ القرارات الدولية. لكن المجلس رفض الغاء العقوبات المفروضة على العراق او تخفيفها.

وافادت مصادر بريطانية في نيويورك ليل الاثنين ان المجلس يدرس اصدار بيان يؤكد «الهيكلية الاساسية» للقرارين ٧٠٦ و٧١٢ ويرحب باستئناف المحادثات النفطية مع بغداد. ولم تستبعد المصادر احتمال تجديد مهلة القرار ٧٠٦.

تعويضات لأسرى الحرب؟

في الوقت ذاته رفض العراق اقتراحات تلزمه بدفع تعويضات لعسكريين من قوات التحالف كان اسرهم خلال حرب الخليج وتردد انه اساء معاملتهم.

وقال عبدالمؤمن رشيد المسؤول في البنك المركزي العراقي في اجتماع لمجلس ادارة صندوق تعويضات الحرب في جنيف انه لا توجد اسس قانونية لمطالبة احد اطراف حرب بدفع تعويضات لقوات الطرف الآخر.

واكد ان العراق لا يرى اي سابقة او اساس في القانون الدولي يحتم ذلك، وحذر من ان الاقتصاد العراقي «سيدمر اذا استمر فرض مثل هذه القيود ولن نتمكن من دفع اي تعويضات». ودعا مجلس ادارة الصندوق الى منع دول من مصادرة ارصدة عراقية مجمدة في الخارج بهدف تعويض مواطنيها.

وسيبحث المجلس الذي يضم ممثلين عن الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن امكان تعويض اسرى قوات التحالف، ومعظمهم طيارون، مثل ضحايا الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

وكان عدد من الطيارين الذين اسروا بعدما اسقطت طائراتهم في الغارات الجوية على العراق قبل الهجوم البري لقوات التحالف ظهروا على شاشات التلفزيون العراقي آنذاك وعلى وجوههم آثار كدمات، ثم اكدوا بعد اطلاقهم انهم تعرضوا للضرب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

ابلغ الكونغرس بخطورة الوضع في العراق

بوش: مستعدون لاتخاذ الخطوات المناسبة تجاه صدام

شيكاغو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب، أ.ب، رويتر: اتهم الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول النظام العراقي بأنه لايزال يملك تجهيزات كفيلة بانتاج الاف المعدات لتخصيب اليورانيوم. واكد ان هذا النظام لا يزال لديه كثير من الصواريخ الذاتية الدفع منتهكا بذلك عقوبات الامم المتحدة وان كل الخيارات ممكنة في التعامل مع بغداد.

وقال بوش في الرسالة التي نشرها البيت الأبيض، في الوقت الذي كان الرئيس الاميركي يتوجه الى شيكاغو / ايلينوي، ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية والامم المتحدة اكتشفوا بمساعدة الحكومة الالمانية وجود تجهيزات كافية لانتاج الاف الاجهزة التي تعمل بالطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في العراق.

واكد بوش من ناحية ثانية ان فريقا من المحققين المكلفين التفتيش عن الاسلحة الكيماوية العراقية تعرضوا للدفع وقام «متظاهرون بمحاصرتهم امام حائط» امام انظار الشرطة العراقية. واضاف بوش انه وعلى الرغم من تدمير ٦٢ صاروخا خلال بضعة اشهر فان الولايات المتحدة تعتقد ان العراق لا يزال يمتلك عددا كبيرا من الصواريخ الباليستية التي لم يعلن عنها. وفي تصريحات للصحافيين وتقرير مكتوب الى الكونغرس اتهم بوش صدام حسين بمواصلة خرق قواعد الامم المتحدة لوقف اطلاق النار التي وافق عليها العراق منذ عام في نهاية حرب الخليج.

وفي تقريره الى الكونغرس قال بوش انه يقدر ان التدمير سيستغرق قرابة ١٨ شهرا.

وقال الرئيس ان مفتشين للامم المتحدة اعدوا قائمة لاسماء شركات اميركية شوهدت معدات لها في العراق.

ونقلت الاسماء الى وكالات التحقيق ولجان الكونغرس المختصة بالتحقيقات لتحديد ما اذا كانت قد جرت مبيعات غير مشروعة الى بغداد.

واضاف بوش قوله انه بالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة تراقب معاملة العراق مواطنيه «ومازلنا مستعدين لاتخاذ الخطوات المناسبة اذا اقتضى الوضع هناك».

ولم يذكر بوش تفاصيل لكن التقرير انتقد ايضا العراق لرفضه بيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط لشراء اغذية وادوية واحتياجات ضرورية لسكانه المدنيين. وقال بوش «صدام يتحمل المسؤولية كاملة عن المعاناة الناتجة عن ذلك في العراق».

ويقاوم العراق ايضا التعاون التام بشأن اعادة كل الاسرى والمحتجزين الكويتيين ومواطني دول ثالثة الى الكويت واعادة كل الممتلكات التي اخذت من الكويت اثناء الاحتلال العراقي الذي استمر ستة اشهر.

واذيع التقرير بعد ان ابلغ بوش الصحافيين الذين يرافقونه في جولة خلال حملة الانتخابات الاولية في سباق الرئاسة «ان كل الخيارات ممكنة» في التعامل مع العراق. وقال «نحن نراقب الوضع ونأمل ان يلتزموا التزاما كاملا».

وترددت احاديث كثيرة في واشنطن عن توجيه ضربة عسكرية الى اهداف استراتيجية في العراق لتدمير ترسانته العسكرية، وزيادة فرص بوش في الفوز باعادة انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي ما يتعلق بتحرك حاملة الطائرات اميركا الى الخليج خلال الايام القليلة الماضية قال بوش «انا لا ارى الكثير في تحرك الحاملة».

واضاف قوله «ومن ناحية اخرى اعتقد ان من الانصاف القول اننا مصممون على ان يفعلوا كل ما قالوا انهم سيفعلونه بالكامل. هذا امر جدي».

وابلغ بوش الكونغرس في رسالته «سنستمر في الاحتفاظ بمستوى مناسب من القوات في المنطقة مادام الوضع في العراق يتطلب ذلك».

وسأل صحافيون بوش هل توجيه ضربة عسكرية وشيك فقال انه لا يريد ان يضيف شيئا الى ما قاله.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

حرب الخليج وحدها أوقفت صنعه

غربيون ساعدوا العراق عمدا على صنع المدفع العملاق

□ لندن ـ وكالات الانباء:

ذكر تقرير برلماني صدر في لندن ان حرب الخليج وحدها هي التي اوقفت مشروع المدفع العملاق الذي كانت العراق تعد لانتاجه، بعد ان فشلت الهيئات الغربية في وقف انتاج المدفع، الذي يمكنه اطلاق قذائف يصل مداها الى مئات الاميال.

واضاف التقرير الصادر عن لجنة الصناعة والتجارة ان مواسير المدفع لم تعد ذات قيمة استراتيجية.

وكان بعض الجواسيس والمسئولين ورجال الاعمال الغربيين، واغلبهم بريطانيون، قد ساعدوا العراق على صنع مدافع ضخمة يمكنها اطلاق رؤوس كيماوية او بيولوجية او تقليدية قادرة على الوصول الى اسرائيل وربما تكون تلك المساعدة قد تمت بالمصادفة او عن طريق العمد.

وقال تقرير اللجنة ان العالم الكندي الدكتور «جيرالد بول» الذي اغتيل ربما كان في سبيله لصنع الالة التي كان يحلم بها، والتي اراد استخدامها في اطلاق الاقمار الصناعية بطريقة رخيصة.

واشار التقرير الى انه ما من شك في ان العراق كان يريد الحصول على المدفع التي يتراوح قطر ماسورته بين ٣٥٠ مليمترا و متر.

وقد شارك عالم المعادن البريطاني «كريستوفر كاولي» الذي كان يعمل في هيئة ابحاث الفضاء في بروكسل مع «بول» هو الاخر في الخدعة الكبيرة، كما يقول التقرير فقد اقنع الشركات البريطانية التي تنتج الكثير من عناصر المدفع العملاق الرئيسية بانهما يصنعان اجزاء خاصة بمشروع للبتروكيماويات.

وقد انتقد التقرير الجواسيس البريطانيين والادارات الحكومية لعدم قدرتهم على اكتشاف الاستعمال العسكري لتلك الاجزاء منذ عام ١٩٨٨، فلم يتم ضبط اجزاء المدفع العملاق في الموانيء البريطانية الا في عام ١٩٩٠.

وفي الوقت نفسه لم تقم وزارة التجارة والصناعة البريطانية بابلاغ وزارة الدفاع بتلك المعلومات او طلب تفاصيل دقيقية عن اجزاء المدافع العملاقة، واوضح التقرير انه كان ينبغي عدم خروج تلك الاجزاء من بريطانيا.

وقد التقت اللجنة بـ «كاولي» ومسئولي الشركات التي صنعت اجزاء المدفع العملاق وخبراء الدفاع، في حين رفضت المخابرات اعطاء اي دليل.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر الامم المتحدة في نيويورك ان «جون دومنيكو بيكو» مساعد السكرتير العام للامم المتحدة سيرأس وفد الامم المتحدة الذي سيستأنف المحادثات مع العراق حول صادرات البترول العراقية، والتي تبدأ هذا الاسبوع في فيينا.

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد وافق يوم الجمعة الماضي على استئناف المفاوضات، بعد اجتماعه مع الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة.



إطاحة صدام حسين قد تلغي العملية العسكرية

الغرب يناور في مسألة توقيت الضربة العسكرية وإيران تستغل الوضع وتحصل على قنابل نووية

هدى الحسيني تطرح في هذا التحليل تفاصيل الموقف في مجلس الامن امام استمرار تعنت الرئيس العراقي وامكانية توجيه ضربة عسكرية ضد العراق أو اختصار الامور من خلال إطاحة الرئيس صدام حسين.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 مارس 1992

ما زالت الخدعة كبيرة وما زال بحر الكلمات الرنانة يتسع ويعرض امام الشعب العراقي وهو يرزح تحت حكم الرئيس صدام حسين، اذ ان احد مستشاريه الاعلاميين، عبد الجبار محسن، امام تهديد مجلس الامن بامكانية عملية عسكرية لإجبار العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة، عاد يتكلم بكلمات هدفها سحق الشعب العراقي، فهو يدعو الى ان يكون «الاستبسال اعلى مما كان في أي يوم والصمود اقوى مما كان عليه في أي يوم». مؤكداً ان النصر سيكون الى صالح الشعب العراقي.

جاء هذا الكلام وسط الحديث عن العملية العسكرية التي يجري التحضير لها الآن، ورغم ان الكلام الكثير يدور حولها، فإن الولايات المتحدة والدول الحليفة قررت استنفاد كل الفرص السلمية لاقناع الرئيس العراقي بالتجاوب وتنفيذ بنود القرارات الدولية، لكن، اذا فعل كما السنة الماضية عندما اصر على احتلال الكويت ولم يخرج منها الا بالقوة، فإن الدول المعنية قررت منحه فترة زمنية حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل، عندها، يتم تنفيذ الخطة العسكرية او لن تكون هناك اية ضرورة لتنفيذها بعد إطاحة الرئيس العراقي.

رغم ان ما تحتاجه العملية العسكرية اصبح جاهزا لتنفيذها بنجاح، فإن المجتمع الدولي ينتظر سفر فريق الامم المتحدة في نهاية هذا الاسبوع الى بغداد للاشراف على تدمير منشآت صواريخ سكود، من هنا، فإن أي رفض عراقي للتعاون قد يقرب زمن الضربة.

ويسود اعتقاد ان العراق ينتج حوالي ١٢ صاروخ سكود شهريا، وهذه الصواريخ تعتمد على تكنولوجيا تعود للخمسينات وهي سهلة الصنع طالما ان القوالب التي يبلغ حجمها ضعفي حجم الصاروخ، مركبة بشكل صحيح، ويملك صدام حسين ثلاثاً أو أربعاً من هذه الآلات - القوالب في اماكن متفرقة من العراق. وترغب الولايات المتحدة وبريطانيا في ممارسة الضغط العسكري لتجنب اتخاذ قرار للتنفيذ، اذ بالرغم من وضع الخطة العسكرية، غير ان نجاحها يعتمد على نقاط مرقمة محددة، تدل على مكان مصانع الصواريخ، وحتى لو كان هذا الامر متوفرا، غير ان الضمانة غير متوفرة من ناحية ان كل خط مرقم على الخريطة سيتم تدميره. ومع الضغط العسكري يأتي الحديث عن ضربة تنفذ بصواريخ كروز. فحاملة الطائرات يو. اس. اس أميركا مسلحة بمائة وخمسين صاروخا من هذا النوع يصل مدى الواحد منها الى ٨٠٠ ميل، وقد اثبتت هذه الصواريخ فاعليتها ودقتها، اضافة الى عشرين طائرة اف ١١٧ - ستيلث - الرابضة في الخليج - ستعمل جنبا الى جنب مع صواريخ كروز.

لكن، رغم كثرة الخطط العسكرية التي اعدت فإن الجنرال كولن باول والمستشارين العسكريين البريطانيين والاميركيين مترددون بشأن الضربة العسكرية، والسبب ان اميركا وبريطانيا تعيشان فترة انتخابات، أي خطأ ممكن ان يؤثر سلبا على سيرها. والذي يدل على أن العسكر مترددون ما صرحت به البحرية الاميركية وهو ان دخول حاملة الطائرات يو. اس. اس اميركا الى الخليج، انما جاء لتحل محل الحاملة ايزنهاور التي غادرت المنطقة قبل ثلاثة اسابيع، وقالت البحرية أن وجود السفن في الخليج هو عمل روتيني، لكن لوحظ ان السفينة الحربية اوكيناوا وهي سفينة انزال مشاة بحرية، موجودة في ميناء جبل علي في دبي.

وتقود الحاملة يو. اس. اس اميركا اسطولا من عشرين سفينة اميركية وثلاث سفن بريطانية منتشرة في الخليج وخليج عمان وبحر العرب، الى جانب ٢٠٠ طائرة عسكرية جاهزة للانطلاق عند صدور الامر، وبالرغم من قول البحرية انه عمل روتيني، فإن تحريك حاملة طائرات على متنها ٨٠ طائرة هدفه ابلاغ صدام حسين ان صبر العالم اقترب من ان ينفد وان الاهداف صارت محددة. والاهداف نووية



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

وبيولوجية وكيماوية.

وتقول التقارير ان عدد القوات الاميركية الموجودة الآن في المنطقة يقدر بأربعة وعشرين الف جندي، (١٦٣٤٠ في البحر، ٣ الاف في البر، و٥ الاف في القوات الجوية).

منذ انتهاء حرب تحرير الكويت، حذرت الامم المتحدة العراق اربع مرات من انه يخرق بنود وقف اطلاق النار التي التزمت بها بغداد والتي تتضمن تدمير برنامج العراق النووي والبيولوجي والكيماوي اضافة الى مركبات الصواريخ، ومنذ شهر وفريق الامم المتحدة يلمح باعتقاده ان صواريخ سكود العراقية التي تعد بالمئات مخبأة تحت الارض. ويشير البعض الى وجود اسلحة نووية ايضا مخبأة تحت الارض، وكان الرئيس العراقي وافق دون اعتراض على كل هذه الشروط، ثمنا لتهوره الذي جعل العراق يروح ضحية. وبينما العالم مهتم بتنفيذ القرارات اذا بالرئيس العراقي يتصرف وكأن شيئا لا يعنيه وقد ظهر هذا واضحا من خلال قصفه شمال العراق وجنوبه.

ويقول مراسل صحفي اميركي استطاع الوصول الى الاهوار عن طريق ايران ان القصف مستمر على مدار الساعة وان طائرات الهليكوبتر العسكرية تحوم على ارتفاع منخفض تبحث عن أي حركة تصدر عن انسان لتقضي عليه، وقال المراسل ان هناك ٢٠٠ الف انسان مشرد في الاهوار وهم تحت حماية عشرة الاف مقاتل فقط.

واثناء وجوده في الامم المتحدة نفى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أي حصار على الاكراد في شمال العراق في الوقت الذي كان فيه رئيسه «يحتفل» بذكرى اعطاء الحكم الذاتي للاكراد وينذرهم بأن الحصار سيبقى وسيشتد اذا لم يخضعوا لاوامره، وان أي منطقة في العراق اذا ما حاولت ان تتمرد على ارادته، ستتعرض هي الاخرى للحصار.

ويقول احد المراقبين السياسيين: ان صدام حسين قاد بلاده الى الدمار ولا نعرف الآن الى اين يقودها.

ويضيف قائلا: الغريب ان شيئا لا يردعه، كاد العراق يكون القوة العظمى في المنطقة، لكن رئيسه بدل ان يحافظ عليه ركب رأسه ودمر بلاده.

وعن صدام حسين قال احد السياسيين: هذا هو الرجل الذي ساهم في جعل الامم المتحدة تصدر قرارات ضد بلاده، وهذا هو الرجل الذي ادت اعماله الهوجاء، بدولة غنية بالنفط، كي تحرم من عائدات نفطها.

ويجمع الكثيرون على ان المشكلة هي ان الرئيس العراقي يسيء الحكم، فهو اعتقد ان الحلفاء سيتفككون وان الاتحاد السوفياتي سيسرع لنجدته وان اسرائيل ستدخل الحرب، فاذا بكل حساباته تسقط وتؤدي الى تدمير العراق، وهذا ما يتخوف منه المراقبون الآن، فالرئيس العراقي يعتقد انه طالما لم يتم تجميع قوات برية يبلغ عددها ٤٥٠ الف جندي فان الدول عاجزة عن القيام بشن غارات جوية تدمر المنشآت التي وقّع هو نفسه على تدميرها.

ويقول احد المراقبين انه غاب عن ذهن الرئيس العراقي ان الغارات الجوية أقل كلفة من تحويل جيش جرار لنسف هذه المنشآت، ثم ان شعبية الرئيس الاميركي جورج بوش تضاءلت ليس لانه فكر بتوجيه عملية عسكرية ضد العراق، انما بسبب الوضع الاقتصادي الداخلي، ثم ان الغارات الجوية لتدمير الاسلحة قد ترفع من شعبيته.

ثم ان الدول الحليفة ما زالت تملك الحق في القيام بعملية عسكرية في ظل القرارات المتحدة. ويقول احد السياسيين: لقد حذره السفير الاميركي الى الامم المتحدة توماس بيكرينغ عندما قال: مارس (آذار) سيكون شهر العراق.

ويضيف هذا السياسي، ان صدام لم يسمع هذا التحذير بل هو مستمر في مراهنته على ان العقوبات ستلغى بسبب مصالح الدول التي تعاني من ازمات اقتصادية، فهو يرى انها في حاجة الى السوق العراقي ليستعيد اقتصادها توازنه. ولهذا السبب يعتقد انه سينفذ بأسلحته التي اصر طارق عزيز في حديث الى صحيفة «الواشنطن بوست» على القول، ان العراق لن يتوقف في المستقبل عن صنع اسلحة الدمار الشامل وان كان سيلتزم بتدميرها الآن! من هنا، يلوم الكثير من المراقبين رئيس جهاز المخابرات المركزية الاميركية الحالي، روبرت غيتس. فهو خلال الفترة الممتدة من ابريل (نيسان) الى مايو (ايار) ١٩٩٠ رفض كل اقتراحات وزارة التجارة الاميركية التي طالبت بمنع تصدير التكنولوجيا الحديثة الى العراق، يومها رفض روبرت غيتس، بصفته نائب مستشار الأمن القومي للرئيس بوش، بشكل مطلق هذه الاقتراحات.

وهناك من يلوم ادارة بوش ايضا، اذ انه في يوليو (تموز) ١٩٩٠ صوت مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة لوقف ضمانات القروض للعراق بسبب عدم احترامه لحقوق الانسان وبسبب حرقه القرى الكردية، غير ان الادارة الاميركية أدانت هذا التصويت. ولا ينسى احد قبل يوم واحد من غزو العراق للكويت موقف جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي قدم شهادته مطالبا بمواصلة دعم العراق.

وحاليا ينظر المراقبون الى المعاناة التي يعانيها الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في حملتيهما الانتخابية، وفي الوقت نفسه ينظرون الى صدام حسين يتربع سعيدا فوق مصير العراقيين، ويبدو وكأنه باق حتى يرحلا.

من هنا تتردد هذه الطرفة: السياسيون الهادئون الحليقو الذقن والذين يضعون نظارات طبية انيقة يربحون الحرب، بينما الديكتاتوريون المهووسون ذوو الشوارب الغليظة والعيون المنتفخة يكسبون السلام!

ويقول احد السياسيين، انه بعد ان فقد صدام حسين مصداقيته يبدو انه جاء دور مجلس الامن، الذي ينذر ويهدد ولا يفعل شيئا، ويتساءل السياسي: الى متى سيظل مجلس الامن يصرخ: الذئب، الذئب، فاذا استمر الحلفاء في مناقشة وحشية صدام حسين في الامم المتحدة وتوجيه الإنذارات دون القيام بأي عمل، فإن هذه الدول بشكل غير مباشر تكشف عن عجزها عن القيام بأي عمل ضد صدام رغم انها كسبت الحرب.

لكن، يقول احد السياسيين: ان مجلس الامن قد يجد نفسه امام طريق مسدود في هذه المرحلة بالنسبة لتنفيذ تهديده ضد العراق، والسبب ان التقارير تشير الى ان ايران حصلت على قنابل نووية سوفياتية عددها ثلاث من ترسانات جمهورية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

كازاخستان، وهي جاهزة للتفجير. فاذا صح الأمر تكون ايران اول قوة نووية في الخليج، ويمكن ان تهدد منطقة الشرق الاوسط غير المستقرة، هذا بالاضافة الى السرعة التي تعيد فيها ايران بناء قواتها المسلحة، حيث ان ربع عائدات النفط السنة الماضية ذهبت من اجل الدفاع. وكان يعتقد ان امامها عشر سنوات قبل ان تحصل على السلاح النووي، لكن الآن اذا صحت التقارير يكون على مجلس الامن والعالم مراقبة دولتين: العراق وإيران.

من ناحية اخرى، لوحظ في هذه الفترة محاولة العاهل الاردني الملك حسين وضع حد يفصل بينه وبين الرئيس العراقي، فهو اثر اجتماعه إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قال انه يعتبر الوضع في منطقة الخليج مقلقا جدا بسبب رفض العراق تطبيق قرارات الامم المتحدة.

وأضاف الملك حسين ان الوضع في الخليج بالغ الخطورة وان قلقه الوحيد كان دائما على الشعب العراقي والصعوبات التي يواجهها: «اما بالنسبة الى ما تبقى فكل واحد يتحدث باسمه». وكان الملك حسين قد اعطى وعداً للرئيس الاميركي بوش بوقف تهريب البضائع والسلع الى العراق عبر الاردن.

من هنا، يقول احد المعلقين ان الاستعدادات العسكرية القائمة الآن قد تكون غطاء لعملية يجري الاعداد لها حاليا من أجل إطاحة الرئيس العراقي، وقد يسهل دور الملك حسين هذا الامر خاصة انه صرح الى محطة تلفزيون سي. ان. ان بأن الرئيس العراقي هو المسؤول عن مأساة العراق الآن. وقال إن غياب الديمقراطية وغياب المشاركة الشعبية في الحكم وفي الحياة السياسية وعدم احترام حقوق الانسان ومنع التعددية هي عوامل تفسر الوضع الذي يعاني منه العراق والدول ذات النظم الشبيهة.

وقال عن الرئيس العراقي: ان اية قيادة تسمح لنفسها بأن تعامل وكأنها الله عز وجل، وترتكب الاخطاء، فلا بد ان تصل الى النهاية المميتة. وكان مثل هذا الكلام قد ذكره العاهل الاردني امام وفد كردي العام الماضي.

من هنا، قد تكون الاستعدادات العسكرية قد شغلت شهر مارس (آذار)، ولكن قد يأتي شهر يونيو (حزيران) ونرى ان منطقة الخليج قد هدأت دون اية حاجة لعملية عسكرية. اذ ان بعض الدول بدأت تستميت لتغيير دورها.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

دجرجيان يعطي الاولوية لاجراءات مالية

تقرير اميركي عن مهلة للعراق قبل اللجوء الى الخيار العسكري

■ بغداد، واشنطن، نيويورك - ا ف ب، رويتر، «الحياة» - افادت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان الامم المتحدة حددت مهلة للعراق تنتهي في ٢٦ آذار (مارس) الجاري كي يسلم خطة لتدمير منشات ومعدات عراقية تستخدم في تطوير صواريخ بعيدة المدى. ونقلت عن مسؤولين في المنظمة الدولية وديبلوماسيين غربيين ان المهلة اقترنت بتهديد ضمني باستخدام القوة اذا لم تستجب بغداد.

وافادت ان رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ابلغ ذلك الى نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في نيويورك الاسبوع الماضي.

وكتبت ان المهلة «تمثل اول اختبار حاسم لموافقة طارق عزيز المبهمة على التعاون في شكل اوسع» لتنفيذ شروط وقف النار في الخليج، خصوصاً ازالة اسلحة الدمار. ونقلت عن مسؤولين قولهم ان المسؤول العراقي وافق على المهلة.

لكن ديبلوماسيين غربيين في المنظمة الدولية نفوا ان يكون ايكوس حدد مهلة خلال لقائه عزيز. ولفتوا الى ان واشنطن وحكومات اخرى «تحدثت في شكل غير واضح» عن منح بغداد مهلة اسبوعين، مشيرين الى اقتناعهم بان رئيس اللجنة الخاصة لم يحدد موعداً نهائياً.

واشارت «نيويورك تايمز» الى وجود ٣٥ خبيراً من فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة في بغداد ينتظرون تسلم الخطة الاسبوع المقبل، وسيغادرون العراق اذا رفض تقديمها ما يزيد احتمالات توجيه ضربة عسكرية لتدمير المنشات العراقية التي يشتبه في انها تضم معدات لصنع اسلحة دمار شامل.

واكد ديبلوماسي لوكالة «رويتر» ان ٢٦ آذار (مارس) الجاري ذكر في ما يتعلق بخطط الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدمير منشات يعتقد انها تضم اجهزة لانتاج اسلحة نووية. واوضح ديبلوماسيون ان وكالة الطاقة سترسل الى العراق قريباً خططها لتدمير موقع «الاثير» جنوب بغداد.

وفي الوقت ذاته اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجرجيان امام الكونغرس ان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بعمل عسكري الآن لارغام العراق على تنفيذ القرارات الدولية.

وساله النائب الديموقراطي لي هاملتون هل العمل العسكري هو «الخيار الاخير» فاجاب: «اعتقد بان ذلك صحيح في الاساس» لكنه كرر ان واشنطن لا تستبعد اي خيار، مشيراً الى ان جهود واشنطن حتى الآن تهدف الى «تعزيز نظام التفتيش» عن الاسلحة العراقية.

وقال دجرجيان انه اذا استمر العراق على موقفه يجب اتخاذ اجراءات مالية او غيرها لارغامه على الامتثال لقرارات الامم المتحدة مذكراً بان واشنطن تعمل من اجل ذلك بالتعاون مع حلفائها.

الى ذلك حذر هاملتون الذي يراس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي من ان الكونغرس لن يكتفي بوعود قطعها الاردن بعدم خرق الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال ان «التعهدات غير كافية ويجب التقيد بها عبر تطبيق العقوبات».

من جهة اخرى، نفى مصدر قريب من ايكوس ان يكون الاخير وجه انذاراً الى العراق وحدد مهلة تنتهي في ٢٦ الشهر الجاري. وعلق على تقرير الصحيفة نافياً تحديد «موعد حاسم واخير». وقال مسؤول اميركي ان ايكوس هو المسؤول عن عمليات التحقق من الاسلحة العراقية وتدميرها وله صلاحية تحديد ما يريد «لكن هذا ليس انذاراً توجهه واشنطن او باريس او لندن».

خطط أمريكية لقصف منشات الصواريخ العراقية

امريكا وبريطانيا وفرنسا تبحث توجيه ضربة عسكرية لبغداد

واشنطن – لندن – من حمدى فؤاد ووكالات الانباء – اعلن مسئولون امريكيون ان قاذفات القنابل الامريكية ربما تضرب منشات الصواريخ الباليستيه العراقية ، اذا لم تدمرها بغداد بنفسها طبقا لقرارات الامم المتحدة وأن المخططين العسكريين الامريكيين سلموا الرئيس جورج بوش عدة خيارات لضرب العراق اذا رفض الاذعان لقرارات الامم المتحدة ورفضت وزارة الدفاع الامريكية التعليق .

فى الوقت نفسه كشف دبلوماسيون بريطانيون بارزون النقاب عن ان الحكومة البريطانية تدرس مع الحكومتين الامريكية والفرنسية حاليا خططا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق .

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن المسئولين الامريكيين قولهم ان الرئيس الامريكى ميال لاستخدام القوة فى وقت قريب اذا لم يستجب الرئيس العراقى صدام حسين لمطالب الامم المتحدة ولكنه لم يتخذ اى قرارات بشأن التوقيت والاهداف التى ستتعرض لأى هجوم .

واضاف المسئولون ان الاستراتيجية الامريكية هى استخدام القوة على مراحل حيث ستوقف القوات الامريكية القصف بعد الضربات الاولى ثم تطلب من العراق تدمير الاسلحة .

وقال المسئولون ان الرئيس بوش، استعرض قائمة بالاهداف المطلوب ضربها ومن بينها معدات ومصانع تستخدم فى تصنيع صواريخ باليستية ومواقع لبحوث الاسلحة النووية وانتاجها أمكن اكتشافها بعد انتهاء حرب الخليج .

واضافت الصحيفة ان خطة الضرب العسكرية الاولية تؤكد استخدام صواريخ كروز التى تنطلق من الجو والبحر وقوة صغيرة من طائرات الشبح ف – ١١٧ لتقليل مخاطر اسقاط اى طائرة امريكية بوسائل الدفاع الجوى العراقية التى انشئت مؤخراً .

وقال مسئول مطلع على تفكير ادارة بوش ان العراق سيخطر مقدما بالغارة لتجنب الحاق الاذى بالمدنيين واضاف ان اتخاذ قرار بالضرب سيتوقف جزئيا على نتيجة زيارة فريق الامم المتحدة للعراق غدا السبت للأشراف على التدمير العراقى للمعدات الخاصة بصنع صواريخ سكود حيث كان العراق قد منع الفريق من اداء مهمته الشهر الماضى .

ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » بيانا مفصلا لاجتماعات الرئيسين مبارك وحافظ الاسد فى القاهرة .. وقالت ان زعيمى أهم دولتين عربيتين شاركتا فى حرب الخليج اكدا انهما ضد مزيد من استخدام القوة ضد العراق وان الرئيسين عبرا عن رايهما بان الموافقة على ضرب العراق كانت بهدف تحرير الكويت وانسحاب قواته منها ولذلك فانه كان من الضرورى استخدام القوة فى ذلك الوقت وليس الآن .

وقال المسئولون الامريكيون ان الخطة الامريكية تقضى بتجميد جميع الارصدة العراقية فى أمريكا ، ودول التحالف الاخرى وتوسيع رقعة القيود المفروضة على طلعات طائرات الهليكوبتر العراقية فى شمال العراق وتكثيف المراقبة الدولية لانتهاكات حقوق الانسان فى العراق .

من ناحية اخرى يجرى مجلس الامن حاليا مشاورات حول وضع صيغة لمشروع قرار جديد بشأن السماح للعراق بتصدير كمية من البترول لتمويل شراء الاغذية والادوية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

ضرب العراق عسكرياً وشيك قائمة بمواقع القصف..أمام بوش

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المخططين العسكريين الامريكيين اعطوا الرئيس بوش قائمة بالاختيارات الممكنة لقصف العراق اذا لم يمتثل للقرارات الامم المتحدة .. الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل .

نقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين ان الرئيس بوش لم يتخذ بعد اية قرارات حول توقيت القصف أو الاهداف التي يمكن ان يتم قصفها .

اشارت الصحيفة إلى ان الرئيس الامريكي يميل إلى استخدام القوة سريعا اذا لم يستجب الرئيس العراقي صدام حسين للقرارات الدولية .

اوضحت ان الاستراتيجية الامريكية تقوم على اساس استخدام القوة على مراحل .. وانه بعد الضربات الاولية سوف يوقف العسكريون الامريكيون القصف ليطلبوا من العراق الاستمرارية في برنامج تدمير اسلحة الدمار الشامل

وذكرت نيويورك تايمز ان الرئيس الامريكي استعرض قائمة الاهداف التي تتوازى مع قائمة المواقع التي يقول مسئولو الامم المتحدة انه يجب تدميرها

قالت الصحيفة الامريكية ان خطة الضربة العسكرية الاولية تؤكد استخدام صواريخ كروز جوا وبحرا اضافة إلى قوة صغيرة من طائرات اف - ١١٧ الخفية لتقليل امكانية سقوط الطائرات الامريكية بوسائل الدفاع الجوي العراقية التي اعيد بناؤها .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

صحيفة أمريكية تكشف تفاصيل خطة ضرب العراق

استئناف المفاوضات بين مجلس الأمن وبغداد حول بيع البترول

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس عن خطة وزارة الدفاع الامريكية لضرب العراق في حالة عدم امتثاله لقرارات الامم المتحدة ، والتي تقضي بتدمير جميع اسلحة الدمار الشامل لديه . قالت الصحيفة ان العسكريين الأمريكيين وضعوا أمام الرئيس جورج بوش عدة خيارات تتعلق بخطة ضرب العراق . ونقلت الصحيفة عن عدد من المسئولين في الادارة الامريكية قولهم ان «بوش» لم يتخذ بعد قرارات نهائية بشأن تحديد وقت الهجوم او الاهداف التي سيتم ضربها . الا انهم اكدوا ان الرئيس الأمريكي لديه قائمة بالأهداف التي يجب تدميرها . وتتضمن هذه الاهداف معدات ومصانع لتصنيع الصواريخ البالستية ومواقع لاجراء ابحاث الاسلحة النووية

واوضحت الصحيفة ان الخطة الاولية لضرب العراق تتضمن استخدام صواريخ كروز العابرة للقارات والمقاتلات الصغيرة من طراز اف ـ ١١٧ . وذلك بهدف تضليل شبكة الدفاع الجوى العراقية . واضافت ان خطة الهجوم تعتمد اساسا على ضرب الأهداف العراقية على عدة مراحل ، حيث تطلب الادارة الامريكية من بغداد بعد توجيه الضربات الأولى الامتثال لبرنامج الأمم المتحدة بتدمير الأسلحة ، على ان يتم تنفيذ باقى الخطة في حالة اصرار العراق على موقفه .

من ناحية اخرى اعرب مجلس الامن الدولى عن رغبته في اخذ موافقة العراق اولا قبل تجديد العمل بالقرار الذى يسمح لبغداد ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من البترول على مدى ستة أشهر .

واصدر مجلس الامن بيانا يرحب بقرار طارق عزيز النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى استئناف المناقشات مع مسئولى الامم المتحدة بمقتضى القرارات التى تهدف الى تقديم مساعدة انسانية للشعب العراقى .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

حملة ضغوط دولية ثنائية على بغداد

أنباء من واشنطن عن استعدادات لتنفيذ ضربة عسكرية على مراحل

لندن - نيويورك: «الشرق الاوسط» ورويتر

تتعرض بغداد، بعد فشل مهمة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز لاقناع مجلس الامن بتخفيف الحظر التجاري المفروض على العراق الى عملية ضغط مزدوج من الادارة الامريكية ومجلس الامن معاً بهدف حملها على التقيد بقرارات تدمير/اسلحة الدمار الشامل.

على صعيد الادارة الامريكية كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان البنتاجون قدم للرئيس جورج بوش عدة خيارات لقصف العراق اذا لم تلتزم بغداد بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها. وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس نقلا عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تذكر اسماءهم، ان بوش لم يتخذ اي قرار بعد بشأن توقيت او اهداف اي هجوم. ولكن هناك اراء كثيرة تقول ان الرئيس بوش يميل الى استخدام القوة قريبا اذا لم يحقق الرئيس العراقي صدام حسين مطالب الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان الاستراتيجية التي تقوم على اساسها الاستعدادات العسكرية هي استخدام القوة «على مراحل». وامتنع مسؤولون في وزارة الدفاع عن التعليق.

وبعد توجيه الضربات الاولى سيوقف الجيش الامريكي القصف ويطلب من العراق المضي قدما في تنفيذ برنامج تدمير الاسلحة الذي فرضته لجنة وقف اطلاق النار التابعة للأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي راجع قائمة بالاهداف مماثلة لقائمة المواقع التي يقول مسؤولون من الامم المتحدة انه يتعين تدميرها.

وتتضمن الاهداف معدات ومصانع تستخدم لتصنيع الصواريخ الذاتية الدفع ومواقع لابحاث وانتاج الاسلحة النووية تم اكتشافها بعد انتهاء حرب الخليج قبل عام.

واضافت ان الخطة العسكرية المبدئية تركز على استخدام صواريخ «كروز» من البحر والجو وقوة صغيرة من طائرات «ستيلث» المقاتلة (اف - ١١٧) للحد من احتمال اسقاط شبكة الدفاع الجوي التي اعيد تكوينها في العراق للطيارين الامريكيين. غير انها ذكرت ان تقديرات وزارة الدفاع تشير الى انها اكثر قلقا بشأن صواريخ «سكود» ومنصات الاطلاق المتبقية لدى العراق التي يعتقد ان عدة مئات منها لم يدمر في حرب الخليج.

وقال تيم تريفان المتحدث باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والأسلحة الذاتية الدفع لدى العراق انه يتعين على العراق ان يرد على الامم المتحدة خلال وقت قصير بشأن الموعد الذي سيبدأ فيه تدمير المعدات المرتبطة بصواريخ سكود.

غير انه قال انه لم تحدد مهلة او موعد لتوجيه انذار لبغداد على وجه الدقة.

وسيسافر فريق تفتيش تابع للامم المتحدة الى العراق في مطلع الاسبوع املاً في الاشراف على تدمير معدات في مواقع تستخدم لصنع صواريخ «سكود».

وعلى صعيد الامم المتحدة وزع مجلس الامن مسودة بيان أوضح فيه انه يطلب موافقة العراق على بيع نفط من جديد قبل ان يجدد قراره الذي يسمح ببيع كمية محدودة من النفط العراقي وذلك قبل انعقاد الجلسة المقررة امس للتشاور بشأن تمديد العمل بالقرار الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار من النفط على مدى ستة اشهر.

ولكن دبلوماسيين قالوا ان المجلس لن يتخذ اي اجراء الى ان تنتهي المحادثات بين

السلطات العراقية ومسؤولي الامم المتحدة المتوقع ان تجري في فيينا الأسبوع المقبل.

ويعتزم المجلس بدلا من ذلك ان يصدر بيانا يرحب بعزم العراق على الدخول في مناقشات جديدة بشأن امكان بيع نفط ويوضح ان اي نتيجة لهذه المناقشات يتعين ان تكون في اطار القرار الذي اصدره المجلس منذ ستة اشهر.

ويعاني القرار من الحظر التجاري المفروض عليه منذ ٦ اغسطس (اب) ١٩٩٠ في اعقاب غزوه للكويت. لكن المجلس يريد ان يبيع العراق كميات محدودة من النفط باشراف الامم المتحدة ليدفع ثمن امدادات عاجلة وتعويضات عن الحرب.

وجاء في مسودة البيان الذي وزع امس الاول ان المجلس مستعد لاعتماد النظام الذي حدد من قبل ما ان يشير الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى ان العراق مستعد لتصدير النفط في موعد معين.

وكان طارق عزيز قد قال الاسبوع الماضي انه مستعد للدخول في محادثات جادة للعثور على حل.

ولم يحدد موعد بعد لهذه المحادثات التي ستجري بين السلطات العراقية والامين العام المساعد للامم المتحدة جان دومينيكو بيكو واجريت محادثات في فيينا في يناير (كانون الثاني) وكان من المقرر استئنافها في فبراير (شباط) لكن بغداد الغتها.

وكانت خطة الامم المتحدة لبيع نفط عراقي قد تعثرت امس الاول عندما انقضت فترة الاشهر الستة الاولى لكن اعضاء في المجلس قالوا ان تمديد الموعد دون اعادة صياغة القرار ممكن من الناحية العملية اذا ابدى العراق جدية بشأن مبيعات النفط.

واشنطن تدعو رعاياها لمغادرة ليبيا وتطلب الحظر الجوي

قاذفات الى الخليج واستعداد لضرب العراق

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ وسط تحرك تقوم به الولايات المتحدة في اتجاه الضغط على كل من العراق وليبيا، صرح ناطق باسم سلاح الجو الاميركي امس بان بلاده باشرت نقل طائرات قاذفة من قاعدة في المانيا الى مكان ما في منطقة الخليج. وعلى رغم تشديد الناطق على ان هذا الاجراء لا علاقة له بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق، فقد كشف مسؤولون اميركيون في تصريحات الى صحف اميركية عدة ان الولايات المتحدة وضعت خطة لتوجيه سلسلة من الضربات الجوية الى العراق بغية تدمير ما بقي لديه من اسلحة الدمار الشامل التي يرفض تدميرها. وزاد احتمالات توجيه ضربة الى العراق ارتفاع سعر الدولار في الاسواق الاوروبية امس.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليمز ان الادارة سبق واعلنت منذ انتهاء حرب الخليج ان لديها «دائماً خيارات عسكرية وان كل الخيارات مفتوحة». ورفض الدخول في تفاصيل المعلومات او البحث في الخطط العسكرية.

واضاف ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة العمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن. ومنها استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق وانشاء نظام للتفتيش الشامل للتاكد من تدمير اسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها.

وقال ان الولايات المتحدة تعتمد على تحرك الامم المتحدة ومجلس الامن لتنفيذ هذه القرارات ونتوقع الاستمرار في تنفيذ العقوبات ضد العراق «ولا نزال نحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة في المنطقة». واكد ان واشنطن تامل بان «يعي العراق ان خياره الوحيد هو التقيد بقرارات الامم المتحدة وتنفيذها». مشيراً الى ان بغداد التزمت ذلك. واعرب عن الامل بحل المشكلة الراهنة «بالوسائل الديبلوماسية. ولكن كما قال الرئيس (بوش) هذا الاسبوع فاننا مصممون على ان ينفذ العراق ما سبق وتعهده»

واشار الى انه لا تزال للولايات المتحدة قوات في المنطقة منها ٢٣ الف عسكري و١٢ سفينة في البحر المتوسط و١٨ سفينة بما فيها حاملة الطائرات في الخليج وخليج عمان وشمال بحر العرب واربع سفن حربية في البحر الاحمر.

ورفض اعطاء رقم لعدد الطائرات الحربية الاميركية الموجودة في مسرح العمليات في المنطقة ولكنه قال انها تشمل طائرات «ف – ١٥» و«ف – ١٤» و«ف – ١٦» و«ف – ١٨ ا» و«ا – ١٠» و«ف ٤ – جي» ناهيك عن طائرات ستيلث (ف – ١١٧) و«يو – ٢» و«اواكس».

الى ذلك كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن وباريس ولندن قررت تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى فرض عقوبات ملزمة على ليبيا بما في ذلك فرض «حظر جوي» عليها ودعت المواطنين الاميركيين الموجودين هناك الى مغادرة ليبيا بسبب عدم معرفة رد فعل طرابلس على القرار الدولي الجديد الذي يتوقع ان يصدر قريباً.

وامتنع الناطقون باسم الادارة امس عن التعليق على المعلومات التي سربت الى الصحف الاميركية عن الخيارات التي وضعتها وزارة الدفاع للقيام بعمليات عسكرية جوية ضد العراق في حال استمراره في عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن وافادت المعلومات ايضا ان الخيارات موجودة الآن على طاولة الرئيس جورج بوش لاتخاذ القرار بشانها.

وتفادى الرئيس بوش الاجابة عن سؤال في شان ما اذا كانت هناك اي خطط لشن هجوم على العراق والتفت الى وزير الدفاع ريتشارد تشيني خلال اجتماع للوزراء وقال للصحافيين: «ها هو رجل العراق. تحدثوا اليه في ما بعد».

والواضح ان البيت الابيض ووزارة الخارجية لم تنفيا او تؤكدا المعلومات المسربة. واكتفى الناطق باسم البيت الابيض غاري فوستر بالقول ان مجلس الامن اوضح لنائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الاسبوع الماضي ان على العراق تنفيذ كل القرارات الدولية بما في ذلك تدمير اسلحة الدمار الشامل والمعدات التي تصنعها.

اما الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر



فحاولت التقليل من اهمية المعلومات المسربة عن الخيارات العسكرية وقالت ان الادارة تركز جهودها الآن على اقامة انظمة تفتيش دولية مكثفة لتدمير اسلحة الدمار الشامل. ورفضت التحدث عن الخيارات.

وكشفت تاتوايلر ان الحكومات الاميركية والفرنسية والبريطانية قدمت الى مجلس الامن «مشروع قرار يطالب بفرض عقوبات ملزمة ضد ليبيا بما في ذلك حظر جوي حتى تنفذ ليبيا بنود قرار (مجلس الامن) الرقم ٧٣١» الذي اتخذ في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي والذي طالبها بتنفيذ شروط الدول الثلاث حول قضية تفجير طائرتي «بان اميركان» فوق لوكربي والطائرة الفرنسية فوق صحراء نيجر الافريقية.

وقالت ان الحكومة الاميركية تنصح مواطنيها الموجودين في ليبيا والذين يقدر عددهم بين ٥٠٠ والف شخص بمغادرة البلاد «لاننا لا نستطيع ان نتكهن بما سيكون عليه رد فعل ليبيا على قرار مجلس الامن المقبل». واشارت الى ان مشروع القرار الجديد يتضمن بنوداً اخرى لكنها رفضت التحدث عنها.

وعلى الصعيد العراقي قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مخططين عسكريين وضعوا خيارات لقصف العراق وابلغوها الى بوش في اطار استراتيجية لاستخدام القوة على مراحل. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان بوش لم يتخذ قراراً بعد في شان اهداف الهجوم او موعده. واشارت الى وجود آراء كثيرة فحواها انه «يميل الى استخدام القوة قريباً اذا لم ينفذ الرئيس صدام حسين مطالب الامم المتحدة».

وتابعت ان الرئيس الاميركي راجع قائمة باهداف عراقية مماثلة لقائمة بمواقع يشدد خبراء التفتيش على ضرورة تدميرها، وتتضمن مصانع ومعدات لانتاج صواريخ بعيدة المدى، ومنشات بحوث لانتاج اسلحة نووية اكتشفت بعد حرب الخليج.

وامتنع مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) عن التعليق على تقرير الصحيفة الذي افاد ان الجيش الاميركي سيوقف عمليات القصف بعد مرحلة اولى ويطلب من العراق متابعة تنفيذ برنامج تدمير اسلحته الذي فرضته شروط وقف النار في حرب الخليج.

واكدت الصحيفة ان «خطة عسكرية مبدئية تركز على استخدام صواريخ كروز من البحر والجو، وقوة صغيرة من طائرات ستيلث المقاتلة (ف ١١٧) للحد من احتمال اسقاط شبكة الدفاع الجوي التي اعيد بناؤها في العراق طائرات اميركية». لكنها اوردت ان تقديرات البنتاغون تشير الى انها اكثر قلقاً ازاء صواريخ «سكود» ومنصات اطلاقها التي يعتقد بان مئات منها لم تدمر خلال الحرب.

انذار قبل الغارات

في السياق ذاته نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» امس الى مسؤولين في ادارة بوش تاكيدهم ان قاذفات اميركية ستدمر منشات الصواريخ العراقية اذا لم تدمرها بغداد. وكشفوا ان خططاً طارئة اعدت لتوجيه «ضربات محدودة انتقائية»، وان العمليات الاميركية المحتملة ستكون بالاتفاق مع حلفاء الولايات المتحدة. واوضح احد هؤلاء المسؤولين ان العراق سيبلغ بالغارة مسبقاً لتفادي خسائر في صفوف المدنيين.

الخميس المقبل هو الموعد النهائي وبوش اتخذ «قراراً فلسفيا» بقصف مواقع في العراق

البنتاغون يحدد الأهداف وابرزها «مجمع الاثير»



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك - بهاء القوصي:
واشنطن، لندن، القاهرة
«صوت الكويت»:
خدمة لوس انجليس تايمز:

كشف مسؤولون بارزون في الادارة الأميركية ان الرئيس الأميركي جورج بوش اتخذ أمس الأول «قراراً فلسفياً» بإصدار الأوامر للقيام بعمل عسكري في حال تابع النظام العراقي رفضه الانصياع لقرارات الأمم المتحدة، ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن هؤلاء المسؤولين قولهم: ان الرئيس لن يصدر هذه الأوامر إلا بعد انقضاء يوم ٢٦ مارس (آذار) للجاري، ويصادف يوم الخميس المقبل، وهو الموعد الذي حددته الأمم المتحدة في انذارها الضمني الى العراق، للخلاص من أسلحة الدمار الجماعي وتنفيذ القرارات الخاصة بوقف اطلاق النار نتيجة لحرب تحرير الكويت. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البنتاغون قولهم أن الضربات العسكرية لأهداف داخل العراق لن تستخدم القوات البرية، وسوف تعتمد على استخدام القاذفات من نوع (اف ١١٧) وطائرات تنطلق من الحاملة «أميركا» التي دخلت مياه الخليج الاسبوع الماضي، بالاضافة الى صواريخ كروز والمقاتلة «ستيلث» - الشبح. وقال هؤلاء ان ابرز أهداف القصف هو المجمع في منطقة «الاثير» جنوب بغداد.

وقد حدد البنتاغون أمس خياراته العسكرية لشن حملة قصف تدريجية لاجبار النظام العراقي على تدمير أسلحته المحظورة، ذات الدمار الشامل، وذلك حسب الشروط التي حددها قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٦٨٧) الخاص باتفاق وقف اطلاق النار بعد طرد القوات العراقية من الكويت.

وجاءت هذه الخيارات في تقرير نشرته وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس في وقت أعلنت فيه الأمم المتحدة عن انذار للنظام العراقي ينتهي في ٢٦ مارس (آذار) الجاري لتقديم خطة لتدمير أسلحة الدمار الشامل والا واجه الخيار العسكري. ورغم استبعاد الأمم المتحدة وأميركا لمثل هذه المهلة - الانذار إلا أن انهما أكدتا معاً ان مجلس الأمن طلب فعلاً من مندوب النظام العراقي طارق عزيز الاسراع في تقديم خطته للالتزام بالقرارات الدولية.

وجاء في التقرير الذي نشره البنتاغون ان الرئيس الأميركي لم يحدد بعد توقيت الحملة أو أهدافها، إلا أن الرأي السائد بين القيادات العسكرية يفيد بأن بوش يميل نحو استخدام القوة في القريب، اذا لم يذعن النظام العراقي لأحكام قرارات المجلس على وجه السرعة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن مسؤولين في الادارة قولهم ان التخطيط العسكري يتقدم بخطى سريعة لاعطاء الرئيس بوش

(التتمة في الصفحة ٤)



البنتاغون يحدد

خيار ضرب الأهداف العراقية المطلوبة قبل نهاية الاسبوع المقبل. ويأتي هذا التقرير بعد ساعات من نشر تقرير آخر أكد على ان مجلس الأمن أعطى العراق مهلة حتى ٢٦ مارس (آذار) لتقديم خطة تفصيلية لتدمير المعدات والمباني المستخدمة في تركيب وأصلاح صواريخ باليستية (تسيارية) محظورة.ويقول التقرير الأخير ان قرار بوش بشن حملة القصف يتوقف الآن على ما إذا كان النظام العراقي سيلتزم بموعد ٢٦ مارس (اذار) وانه لذلك من الممكن تفادي هذه المواجهة الجديدة اذا انصاع النظام العراقي.

ويرى أحد الدبلوماسيين في الأمم المتحدة أن تسريب هذه المعلومات لصحيفة كبرى يبدو وكأنه تحرك محسوب للرد على محاولات العراق الأخيرة المستميتة لتخفيف الحظر الاقتصادي الدولي عليه، وربطه بالانصياع لقرارات مجلس الأمن الخاصة بالأسلحة المحظورة.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذا التخطيط لضرب اهداف عراقية هو جزء من حرب الاعصاب، اذ أن بغداد تختبر قوة إرادة مجلس الأمن على أمل انهاء الحظر الدولي، بينما تسعى واشنطن الى الحفاظ على استمرار التحالف الدولي المستعد لاستخدام القوة العسكرية لاجبار النظام العراقي على الانصياع لقرارات مجلس الأمن.

ويقول التقرير ان قائمة الأهداف التي وضعها البنتاغون استعداداً لاحتمال شن حملة القصف، قام الرئيس بوش بمراجعتها، وانها تتطابق مع قائمة المواقع التي يصر مسؤولو الأمم المتحدة على ان يتم تدميرها وقاموا في الاسبوع الماضي بتسليمها الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته لمقر المنظمة الدولية في نيويورك، واستجواب مجلس الأمن له حول عدم الانصياع العراقي.ويذكر التقرير ان خطة مبدئية للقصف العسكري تركز على استخدام صواريخ كروز تطلق من الجو والبحر، وقوة صغيرة من مقاتلات «اف - ١١٧ - ستيلث» (أحدث مقاتلة تراوغ الرادارات).

وكان دخول حاملة الطائرات «اميركا» ومجموعة السفن الحربية المرافقة لها في مياه الخليج العربي الاسبوع الماضي أحد التحركات التي فسرها المراقبون على أنها ضمن الاستعداد لاحتمال شن هذه الحملة.

وكانت صواريخ كروز سلاحاً فعالاً خلال حرب تحرير الكويت في ضرب الأهداف التي تحميها حشود مكثفة من البطاريات المضادة للطائرات. وقيل انه تم استخدام مائة من هذه الصواريخ في اليوم الثاني من الحرب الجوية ضد الأهداف العراقية. وينقل التقرير عن مسؤولين في البنتاغون قولهم انه يمكن ايضاً اطلاق صواريخ «توم هوك كروز» من غواصات هجومية ومن قاذفات «بي - ٥٢» الجوية. ويقال كذلك ان القيادة المركزية الأميركية قد ضاعفت في الأسابيع الأخيرة رحلات المراقبة والاستطلاع الجوية فوق الحدود العراقية للوقوف على حالة الدفاعات الجوية العراقية.

إلا ان المخططين العسكريين الأميركيين يعلمون تماماً أن الجيش العراقي لا يشكل مصدر تهديد يذكر لأية قوات دولية تتولى تنفيذ خطة القصف، ويقولون ان اغلب الجيش العراقي منتشر في معسكرات ومناطق عسكرية في الريف العراقي، وأغلبية فرق الحرس الجمهوري تتركز في منطقة بغداد لحماية النظام الحاكم.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتنقل صحيفه «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الادارة الاميركية قولهم ان الاستراتيجية الشاملة وراء الاعدادات العسكرية تدعو لاستخدام القوة العسكرية على مراحل، حيث يتم بعد الضربات الأولى وقف القصف لمطالبة الحكومة العراقية بالانصياع لبرنامج نزع الأسلحة المحظورة وإطاعة كل طلبات اللجنة المكلفة بتلك المهمة. وتنقل الصحيفة ايضا عن مسؤولين في البيت الأبيض قولهم ان الاعداد السياسي المتأني الذي تقوم به ادارة بوش في مجلس الأمن لا يمكن فصله وعزله عن التخطيط الجاري في الادارة ووكالة المخابرات المركزية للاطاحة بصدام حسين.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية على استعداد تام لتجاوز المماحكات القانونية والقيام «باقتراض» الأرصدة العراقية المجمدة في المصارف البريطانية منذ غزو النظام العراقي للكويت.

وأضافت تلك المصادر في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية ان هذا الاجراء يتم في اطار الضغوط المتزايدة لارغام النظام العراقي على الانصياع لارادة مجلس الأمن.. وان الخطط الرامية لتنفيذ عمليات عسكرية ضد العراق ليست مجرد «خيارات نظرية».

ونسبت الصحيفة لمسؤول بريطاني قوله: «ما لم يبدأ النفط (العراقي) في التدفق قريباً فإن بريطانيا وحلفاءها سيقومون باستخدام الأرصدة العراقية المجمدة.

وفي القاهرة، اكد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد امس الأول معارضتهما لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق ولفرض حظر على ليبيا.

وقال الرئيس السوري «لسنا على استعداد لدعم أي عمل عسكري ضد العراق». واضاف ان «الهدف (من حرب الخليج) كان تحرير الكويت. وانسحاب القوات العراقية من الكويت وهذه الضرورة ربما فرضت استخداماً عسكرياً اما الموضوعات الأخرى فهي ليست في حاجة الى استخدامات عسكرية وخاصة ان العراق يؤكد انه ملتزم بقرارات مجلس الأمن وان كنا نشعر بصراحة بشيء من المرارة بأن مثل هذا الأمر لا ينطبق على اسرائيل».واكد الأسد الذي عاد أمس الى دمشق «اننا نريد من الجميع ان يطبقوا قرارات مجلس الأمن من العرب ومن الاسرائيليين ومن كل دول العالم». ومن جهة أخرى أيد مبارك قول الرئيس السوري مؤكداً معارضة مصر لاستخدام القوة ضد العراق.

«نيويورك تايمز»:

بوش يضرب العراق خلال أيام

□ نيويورك - رويتر:

كشف مسئولون امريكيون أن خبراء عسكريين من البنتاجون قدموا للرئيس جورج بوش قائمة خيارات لبدء عملية جديدة لقصف العراق في موعد يرجح أن يكون في بداية الأسبوع القادم وذلك إذ لم يذعن الرئيس العراقي صدام حسين للقرارات الدولية الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير نشرته أمس أن بوش لم يتخذ أي قرار حول موعد أو طبيعة أهداف عملية الهجوم على العراق، إلا أنه بصفة عامة ميال لاستخدام القوة إذا لم ينفذ العراق جميع قرارات الامم المتحدة.

وأوضحت نيويورك تايمز أن قائمة الاهداف التي اقترح الخبراء العسكريون ضربها هي نفسها التي طالب مسئول الأمم المتحدة بضرورة تدميرها.

وتشمل الأجهزة والمصانع التي تقوم بعملية تصنيع وإنتاج الصواريخ الباليستيكية ومواقع تجارب وإنتاج الأسلحة النووية التي تم اكتشافها بعد حرب الخليج في مواقع عسكرية عراقية. وقالت الصحيفة إنه وفقا لخطة البنتاجون فإن القوات الأمريكية سوف تقوم بتوجيه ضربة عنيفة للعراق تشترك فيها السفن الحربية المجهزة بالصواريخ ومجموعة من الطائرات المقاتلة اف - ١١٧ «الشبح» وذلك لتجنب تعرض الطائرات الأمريكية لقذائف شبكة الدفاع الجوي العراقية. وأشارت إلى أنه سوف يتم استخدام القوة على مراحل. وقد رفض مسئولو البنتاجون التعليق على هذا التقرير. تجدر الإشارة إلى أن النيويورك تايمز نشرت أمس الأول تقريرا جاء فيه أن رالف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ابلغ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي خلال اجتماعهما في الأسبوع الماضي بأن المنظمة الدولية سوف تمنح العراق مهلة حتى ٢٦ مارس الحالي لتسليم خطة لتدمير المنشآت والمعدات المستخدمة في تطوير الصواريخ بعيدة المدى. وأكدت الصحيفة أن ايكوس نقل لعزيز تهديدا ضمنيا بأنه سيتم استخدام القوة إذا لم توافق العراق على ذلك.

لكن مصادر دبلوماسية غربية في الأمم المتحدة نفت تحديد أيكوس أي مهلة خلال اجتماعه مع عزيز.



قاذفات فانتوم الامريكية تتوجه الى الخليج

تم ارسال مقاتلات قاذفة امريكية من طراز فانتوم من القاعدة الامريكية بألمانيا الى الخليج . وصرح بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان كل الخيارات مازالت مفتوحة للقيام بعمل عسكرى ضد العراق .. واضاف ان امريكا تحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة بالخليج

تعزيز التواجد العسكرى الأمريكى فى منطقة الخليج

«ميجور» يؤكد موافقته على المشاركة فى عمل عسكرى ضد العراق

واشنطون ـ لندن ـ وكالات الانباء : صعدت الولايات المتحدة الأمريكية من حملة تهديداتها بشن غارات جوية على العراق . مالم يمتثل لقرارات الأمم المتحدة بشأن تدمير معداته العسكرية . قامت الحكومة الأمريكية امس بتحريك طائرات حربية من قواعد المانيا الى قواعد فى تركيا ومنطقة الخليج . بالاضافة الى تعزيز السفن فى الخليج . واعترفت وزارة الدفاع الامريكية بانها قامت بوضع قائمة بالاهداف المحتمل ضربها .

وفى لندن اكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى انه لن يتردد فى اشراك بريطانيا فى عمل عسكرى ضد العراق اذا ما اقتضت الضرورة ذلك . وقال فى حديث لصحيفة التايمز ان صدام حسين ما زال موجودا ، وهو قادر حتى الآن على تصنيع الأسلحة النووية ، واكد «ميجور» انه ينبغى على صدام حسين ان يسلم ما لديه من امكانات نووية لتدميرها . واضاف ان الامم المتحدة تطالب بضرورة تدمير هذه الامكانات ، وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة سوف يعملون جميعا على ان يتم تدمير هذه الأسلحة وهذه الامكانات النووية لدى العراق مهما تطلب الامر . وتوقع «ميجور» ان يتم توجيه الضربة العسكرية الى العراق اثناء حملة الانتخابات العامة التى تجرى حاليا بلندن . ولم يستبعد «ميجور» كذلك توجيه ضربة عسكرية ضد العقيد الليبى معمر القذافى اذا ما دعت الضرورة لذلك .

من ناحية اخرى اكدت صحيفة واشنطون بوست امس ان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة يعارض استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على التخلى عن اسلحة الدمار الشامل واوضحت الصحيفة ان «باول» ابلغ قادة القوات المسلحة ان شن هجوم جوى جديد على العراق لن يؤدى ـ فى الغالب ـ الى تدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية ، او اجبار الرئيس العراقى صدام حسين على تدميرها .

ونقلت واشنطون بوست عن عدد من كبار الضباط الأمريكيين قولهم ان اى هجوم عسكرى سيكون محفوفا بخطر كبير على القوات الأمريكية ، كما انه يجازف برد فعل سياسى عنيف من جانب دول عربية معتدلة . وقالت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين يلزمون الحذر بشأن اى تحرك عسكرى وشيك . واكدوا توقعهم بان يتراجع العراق عن معارضته لتفويض الأمم المتحدة بتدمير معداته المتبقية لانتاج الصواريخ ذاتية الدفع .

وفى شيكاغو حذر الجنرال بيتر دى لابيلير قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج دول التحالف الدولى من خطورة اتخاذ قرار توجيه ضربة عسكرية ضد العراق . وطالب «لابيلير» الدول المتحالفة بان تراجع بدقة اهدافها وان تحدد بوضوح الذى تريد تحقيقه من شن هجوم عسكرى جديد . واضاف لابيلير الذى يقوم حاليا بزيارة الولايات المتحدة ان هناك فرصة كبيرة لان يتحول صدام الى بطل فى حالة نجاته من العمل العسكرى . واكد انه فى حالة تخلص الغرب من صدام فان مناطق واسعة من العالم العربى لن تستقبل ذلك بشكل طيب وتساءل القائد البريطانى ما اذا كان الغرب مستعدا لمواجهة النتائج فى هذه الحالة . واوضح ان هناك العديد من الدول العربية لا تؤيد غزو جار عربى .

على صعيد آخر اكد رولف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية انه لم يوجه انذارا نهائيا للعراق ، واضاف قوله انه من السابق لأوانه التحدث عن خطط طوارىء . واوضح ايكوس ان المفتشين سيصلون الى العراق اعتبارا من اليوم السبت وحتى ٢٩ مارس . واضاف انه سيتلقى تقريرا من هؤلاء المفتشين فور ان يتيقنوا ما اذا كان العراق قد وافق على تدمير كل قائمته من معدات لتصنيع صواريخ سكود ويتم بعد ذلك رفع التقرير الى مجلس الأمن لكى يحدد الاجراء الذى يرغب فى اتخاذه .

وقال توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة سيكون بمثابة اختبار للعراقيين ونواياهم للقيام بتحرك حقيقى . واضاف ان القضية التالية ستكون بشأن موافقة العراق على تدمير المعدات التى لها صلة بانتاج الاسلحة النووية فى مصنع فى الاثير جنوبى بغداد . وتوقع «بيكرنج» ان تقوم لجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى القريب العاجل ـ بتقديم توصيات حول ما يجب تدميره فى المصنع الذى لم تلحق به اية اضرار خلال حرب الخليج .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

٧ سيناريوهات امريكية للحرب

واشنطون - وكالات الانباء : اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكي ان سيناريوهات الحرب السبعة التي وضعتها الوزارة لم تمت . تصور هذه السيناريوهات المخاطر المحتملة بالنسبة للولايات المتحدة في الاعوام المقبلة وكيفية الرد عليها من بين السيناريوهات غزو عراقي محتمل للسعودية ، وهجوم كوريا الشمالية للجنوبية وهجوم روسي على ليتوانيا ، وانقلاب في بنما والفلبين ، وظهور قوة عالمية جديدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ اكدت مصادر دفاعية مطلعة في كل من لندن وواشنطن ان الولايات المتحدة عززت وجودها العسكري في منطقة الخليج خلال الايام الماضية بمقاتلات فائقة من طراز «ف - ١١٧ ستلث» التي يصعب على انظمة الرادار اكتشافها، وكانت لعبت دورا اساسيا في الحملة الجوية التي نفذتها قوات الائتلاف العربي والدولي ضد العراق خلال عملية «عاصفة الصحراء» التي ادت الى اخراج القوات العراقية من الكويت.

ولم تحدد المصادر عدد طائرات «ستلث» التي ارسلتها الى المنطقة حديثا، لكنها رجحت ان يكون بحجم سرب واحد يضم عادة ٢٤ طائرة. ووصفت هذه الخطوة التي تاتي في اطار سلسلة من الخطوات التي تقوم بها الولايات المتحدة لتعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج بانها «الاكثر دلالة من نوعها على جدية احتمالات اللجوء الى عمل عسكري» لحمل بغداد على تنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا في ما يتعلق بالكشف عما لا يزال في حوزتها من منشآت وصواريخ وذخائر دمار شامل والسماح لفرق المراقبين الدوليين بتعطيلها وتدميرها.

ومقاتلات «ف - ١١٧ ستلث» مخصصة اساسا لتنفيذ العمليات الهجومية التي تتطلب دقة كبيرة في الاصابة ضد الاهداف الحيوية ذات الطابع الاستراتيجي في عمق اراضي الخصم. وهي تقوم بذلك ليلا وفي ظروف الرؤية الصعبة مستفيدة من قدرتها على تلافي انظمة الرادار والدفاعات الجوية المضادة، وتجهيزها الراداري والالكتروني والملاحي المتطور، وتسليحها الذي يتألف من ذخائر خاصة دقيقة التوجيه. وهذه المهمات كانت تحديدا ما قامت به الطائرات الاميركية من هذا النوع خلال حرب الخليج، اذ استخدمت منذ المراحل الاولى للعمليات الجوية في شن عشرات الغارات ضد الاهداف العراقية الاستراتيجية، خصوصا في بغداد وجوارها، من دون ان تتمكن وسائل الدفاع الجوي المضادة من اكتشاف اي من الطائرات المغيرة او اصابتها.

وتنضم هذه المقاتلات القاذفة المرسلة حديثا الى القوات الجوية التي احتفظت بها الولايات المتحدة في الخليج منذ توقف الحرب، والتي تضم حاليا نحو ٢٠٠ طائرة قتالية وطائرة هليكوبتر. وتشتمل هذه القوات على سربين من مقاتلات «ف - ١٥ ايغل» يضمان نحو ٤٨ طائرة، وعدد مماثل من مقاتلات «ف - ١٦ فالكون» ومقاتلات هجومية استراتيجية من طراز «ف - ١١١»، وطائرات هجوم ارضي من طراز «ا-١٠ ثندربولت»، وطائرات هليكوبتر هجومية من طرازي «اباتشي» و«كوبرا»، وناقلة من طرازي «تشينوك» و«بلاك هوك».

وتنبع اهمية ارسال مقاتلات «ف - ١١٧ ستلث» الى الخليج في هذا الوقت بالذات من حقيقة ان دور هذه المقاتلات وطبيعة مهماتها تجعل من مشاركتها في اي عملية عسكرية قد تقرر واشنطن تنفيذها ضد العراق في المستقبل المنظور امرا حيويا بل ومفروغا منه، خصوصا في قصف المنشآت السرية والمخازن التي تعتقد الدوائر العسكرية الغربية ان العراق خبأ فيها ما لا يزال بحوزته من صواريخ وذخائر دمار شامل.

وتقول مصادر دفاعية بريطانية ان الولايات المتحدة قامت اخيرا بخطوة اخرى لها دلالاتها على صعيد التحضير للخيارات العسكرية التي يحتمل ان يتم اعتمادها ضد العراق اذا ما دعت الضرورة، وذلك بارسالها ٥ قاذفات استراتيجية ثقيلة من طراز «ب - ٥٢» من قواعدها في الولايات المتحدة الى احدى القواعد الجوية الاميركية في بريطانيا. ولم تعلق الاوساط الحكومية في لندن او واشنطن على ارسال هذه القاذفات باستثناء القول انها «توجهت للمشاركة في مناورات عسكرية روتينية ستجريها القوات الاميركية في منطقة الخليج». لكن مراقبين يشيرون الى ان هذه القاذفات، التي استخدمها الاميركيون بكثافة ايضا في عملية «عاصفة الصحراء» لتنفيذ هجمات جوية استراتيجية بعيدة المدى ضد الاهداف العراقية، مزودة صواريخ جوالة (كروز) جو - سطح يصل مداها الى ١٥٠٠ كلم. وتتميز هذه الصواريخ بدقتها البالغة في اصابة اهدافها واستخدمها سلاح الجو الاميركي خلال حرب الخليج في قصف اهداف عراقية استراتيجية حيوية في بغداد ومناطق اخرى.

ولدى الولايات المتحدة في منطقة الخليج حاليا ايضا قوة عمليات بحرية تقودها حاملة الطائرات «اميركا»، وتضم طرادا واحدا ومدمرتين و٣ فرقاطات جميعها مزودة صواريخ سطح - سطح وسطح - جو، بما في ذلك صواريخ جوالة (كروز) سطح - سطح من طراز «توماهوك» الدقيقة الاصابة التي يصل مداها الى ١٥٠٠ كلم. ويوجد على متن الحاملة «اميركا» جناح جوي يضم ٨٠ طائرة تشتمل على مقاتلات «ف - ١٤ تومكات» و«ف - ١٨ هورنت»، وقاذفات «ا-٦ انترودر».

وتشدد المصادر الدفاعية الغربية على انه «لم يتم حتى الآن اتخاذ اي قرار نهائي بشن عمليات عسكرية ضد العراق»، لكنها تقول في المقابل ان خطوات التعزيز الجاري تنفيذها حاليا هي من قبيل «استكمال الاستعدادات والخطط الذي سيتم الاعتماد عليها في حال وصول القيادات الغربية الى اقتناع بانه لم يعد هناك مناص من اللجوء الى الخيار العسكري ضد بغداد».

وتشير الى ان واشنطن ولندن والامم المتحدة باتت على اقتناع تام بان العراق لا يزال يحتفظ بمئات عدة من الصواريخ ارض - ارض من طراز «سكاد» (مداه ٣٠٠ كلم) و«الحسين» (مداه ٦٠٠ كلم) و«العباس» (مداه ٩٠٠



كلم)، الى جانب كميات كبيرة من الذخائر الكيماوية، ومنشآت لانتاج الصواريخ والذخائر ومنشآت بحث وتطوير نووي، وهي جميعها تشكل خرقا لقرارات الامم المتحدة القاضية بمنع بغداد من امتلاك مثل هذه الذخائر والمنشآت واي صواريخ ارض - ارض يزيد مداها عن ٩٠ كلم، وذلك في الوقت الذي لم يتمكن مراقبو الامم المتحدة حتى الآن من الاشراف على تدمير اكثر من ٦٢ صاروخا وكميات محدودة من الذخائر الكيماوية.

وترد هذه المصادر على التساؤلات حول جدوى اي عمليات عسكرية قد تقرر المجموعة الدولية تنفيذها ضد العراق بالقول ان «الهدف منها لن يكون وضع حد نهائي» لامتلاك بغداد اسلحة دمار شامل او لبرامجها التطويرية والانتاجية في هذا المجال، لان تحقيق مثل هذا الهدف «سيظل غير ممكن عمليا ما دام النظام الحالي قائما في بغداد». لكنها تؤكد في الوقت نفسه ان «المعلومات الاضافية التي باتت متوافرة لدى القيادات العسكرية الغربية حول المنشآت والمخابئ العراقية ستجعل من الممكن مهاجمتها وتعطيلها او تدميرها بشكل لم يكن متوافرا خلال حرب الخليج». وينطبق ذلك في صورة خاصة على «المنشآت والمخازن التي نجح العراقيون في اخفائها خلال الحرب، وتلك التي تمكنوا من اصلاحها واعادتها الى العمل بعد توقف اطلاق النار».

وتقول المصادر ان الهدف من اي عملية عسكرية قد يقرر الحلفاء شنها ضد العراق سيكون «توجيه رسالة واضحة ومحددة الى بغداد بان العالم ليس مستعدا للانتظار الى ما لا نهاية، وان سيتعين عليها تنفيذ القرارات الدولية الصادرة في حقها كما نصت عليه بالحرف ومن دون مماطلة او ابطاء، حتى لو اقتضى ذلك اللجوء من جديد الى استخدام خيار القوة العسكرية للتاكد من تنفيذ هذه القرارات بالكامل».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

واشنطن أمام خيارات كثيرة احدها مصادرة اموال صدام

معلومات متضاربة حول الخطة لضرب العراق

واشنطن ـ محمود شمام:

اتسمت ليلة الخميس الماضي بالتقارير الاستخباراتية والصحافية المتناقضة حول ما الذي سيفعله الرئيس بوش خلال الايام القليلة المقبلة، ولم يعد أحد يستطيع ان يحدد بدقة الأجزاء التي هي ضمن خطة الحرب النفسية التي تشنها ادارة بوش على صدام حسين، والاجزاء الأخرى المتعلقة بخطط عسكرية حقيقية أعدت في البنتاغون، واعتمدها الرئيس بوش.

وقد زادت البلبلة نتيجة التصريحات العديدة والمتناقضة التي صدرت من مستويات مختلفة سواء في الادارة، او في البنتاغون، او في الامم المتحدة، وبلغت البلبلة درجة ان قدم مصدران اعلاميان بارزان روايتين متناقضتين عما يدور داخل كواليس الادارة الاميركية، ففيما نقلت شبكة الـ CBS، في نشرتها الاخبارية الرئيسية مساء الخميس عن مصادرها بان الرئيس بوش قد يوجه ضربة عسكرية قريبة للعراق، وان وزير الدفاع تشيني يعترض على اللجوء للضربة العسكرية قبل استنفاد جميع الوسائل السلمية الاخرى، قالت «الواشنطن بوست» صباح الجمعة ان الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الاميركية غير متحمس بدوره للفكرة.

وفي الوقت نفسه قالت الاخبار الواردة من الامم المتحدة انه ليس هناك موعد نهائي أعطي للعراق للامتثال للقرارات، رغم ان المسؤولين في الامم المتحدة قالوا بأن انتظار امتثال العراق للقرارات لن يستمر الى الابد، واكد رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلف بتصفية اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، بانه لم يصدر إنذار نهائي للعراق، وأضاف: «ان الوقت مبكر للحديث عن خطط طارئة وان فريق المفتشين الدوليين سوف يمكث في العراق حتى يوم ٢٩ مارس (آذار) الجاري، وربما الى تاريخ لاحق لذلك».

وفي اول مؤتمر صحافي يعقده منذ تولي مهام الامانة العامة للأمم المتحدة قال بطرس غالي «لا يوجد موعد نهائي، وانني اعتقد بانه لا يوجد جدول زمني».

ومن جهته لم يتحدث المندوب الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرينغ عن موعد نهائي لامتثال العراق لكنه قال «ان المسالة القادمة هو عما اذا سيوافق العراق على تدمير المعدات المتعلقة بالانتاج النووي في مصنع الأثير بجنوب بغداد».

وفي دوامة التقارير المتناقضة تستطيع «صوت الكويت» ان تؤكد التالي:

- ان البنتاغون قد اعد خطط طوارىء عديدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق تتراوح ما بين قصف جوي مركز يستهدف المنشات النووية، ومراكز ومنصات الصواريخ البالستية، وما بين توجيه ضربات قاصمة لمراكز القيادة والتحكم في العراق بما فيها المقرات التي يمارس فيها صدام حسين ادارته.

- ان هذه الخطط قدمت للرئيس بوش، وانه اعتمدها بالفعل، وان لم يحدد ساعة الصفر.

- ان القادة العسكريين في البنتاغون وان وضعوا الخطط المطلوبة، وضمنوا تطبيقها الى حد كبير، الا انهم ابدوا عدة تحفظات عسكرية وسياسية.

- وتتعلق التحفظات العسكرية بان هناك امكانية نجاة بعض المنشات والاهداف من القصف، وخصوصا ما يتعلق بالصواريخ البالستية التي يمكن تحريكها باستمرار.

- أما التحفظات السياسية فتتعلق بالاثر السياسي الذي يمكن ان ينجم اذا ما كانت الضربة العسكرية غير فعالة، واذا ما تمكن صدام حسين من إحكام قبضته على السلطة حتى بعد توجيه مثل هذه الضربة، كذلك تتعلق التحفظات السياسية حول موقف بعض الدول العربية المعتدلة التي لا تعتقد ان الأجواء السياسية في المنطقة مهيئة لضربة عسكرية جديدة ضد العراق.

- في المقابل فان فريق بوش الانتخابي، وأقرب مساعديه ولاسيما الجنرال سكوكروفت مستشار الامن القومي ينصحون بتوجيه الضربة العسكرية على الفور، وقبل ان تنعقد اجواء الانتخابات الاميركية.

وقد طالب مسؤولون اميركيون كبار باتخاذ الحيطة ضد احتمالات حدوث حركة عسكرية وشيكة الوقوع، قائلين بان توقعاتهم تشير الى ان العراق سوف يتراجع عن مقاومته الحالية لاوامر الامم المتحدة، لكن هذه التصريحات تزامنت مع اعداد القيادة المركزية الاميركية، وهيئة الاركان، لخطط طوارىء مفصلة، ومع تحركات عسكرية اميركية دولية في منطقة الخليج بما فيها طائرات «الشبح»، و«اف ٤» المضادة للرادار، وحاملة الطائرات «يو.اس.اس».

وقد ادت وجهة نظر الجنرال باول الى وضعه في خلاف مع الجنرال سكوكروفت مستشار الامن القومي الذي يقول المسؤولون بانه يقف بحزم مع الحاجة الى ان تثبت الولايات المتحدة قدرتها على وضع حد للمواجهة وعدم التراجع في التعامل مع العراق، وهذه الخلافات هي صورة مختلفة من الموقف الموحد الذي اتخذه رجال الرئيس عندما اجتاح العراق الكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

واذا كانت الخلافات داخل أجنحة الادارة لا يحسمها الا صوت الرئيس بوش، فان هناك معلومات تؤكد ان الرئيس يكاد ينفجر من الاساليب الملتوية التي يستخدمها صدام حسين في تسويف

قرارات الأمم المتحدة، وانه يرغب حقا في استخدام الخيار العسكري اذا لم يتمكن فريق التفتيش الدولي المتوقع وصوله الى بغداد السبت من الوصول الى نتيجة قبل مغادرته العراق في ٢٩ مارس (آذار) الجاري.

وفي الوقت نفسه قام الجنرال جوزيف هور الذي خلف الجنرال شوارزكوف في القيادة المركزية بتنظيم قواته، ووضعها في مراكزها بشكل يهدف الى تذكير حكومة العراق بما يمكن ان تقدم عليه القوات الاميركية.

وقالت المصادر العسكرية ان عددا اضافيا من طائرات F117A المعروفة باسم «الشبح» قد وصلت منذ اسبوع الى المنطقة ورغم ان وصول هذه الطائرات قد وصف بانه عملية تبادل مع طائرات اخرى، الا ان الطائرات المستبدلة لم تقلع من القاعدة.

وفي اعلان عام غير متعارف عليه في العادة قال ناطق بلسان القوات الجوية في المانيا يوم الخميس الماضي بان طائرات F - 4G المهاجمة المضادة للرادار قد طارت الى الخليج من قاعدة جناح الجو التكتيكي الثاني والخمسين، وانها سوف تستعمل للضغط على وسائل الدفاع الجوي العراقية في حالة تجديد الهجوم.

وكشفت صادر البنتاغون ان جزءا مهما من الدفاعات الجوية العراقية بما فيها منشات الرادار، والمدافع المضادة للطائرات، ومواقع صواريخ ارض - جو، إما انها نجت من جرب الخليج، او ان العراق اعاد بنائها منذ ذاك الوقت. وهذا يعني في محصلته ان اي تجديد للقصف لا يمكن انجازه دون بعض المخاطرة بالطيارين الاميركيين.

وقالت المصادر في البنتاغون ان القوات الاميركية لديها بالاضافة الى طائرات «الشبح» والـ F - 4G اسراب جوية اخرى لـ اف ١٥ واف ١٦ واف ١١١ متمركزة في تركيا، كما ان لدى القوات الجوية البريطانية حوالي ١٢ قاذفة من طراز تورنادو متمركزة في قاعدة انجيرليك في تركيا، كذلك هناك قوات المانية للتدخل السريع تتشكل من حوالي ٢٠٠٠ جندي.

وبالاضافة الى الخيار العسكري، فقد اعدت ادارة بوش سلسلة من إجراءات العقاب ضد صدام حسين من بينها الاستيلاء على حوالي مليار ونصف مليار دولار من الموجودات العراقية المجمدة منذ احتلال العراق للكويت، وتحويل هذه الموجودات للامم المتحدة لدفع تكاليف فرق التفتيش الدولية، كذلك إرسال فرق تحقيق من الامم المتحدة للتحقيق ونشر اختراقات حقوق الانسان في العراق، واستعمال الطائرات الحربية للمزيد من التضييق على المجال الجوي المسموح لطائرات الهليكوبتر العراقية بالطيران فيه.

وقالت مصادر البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية بان الرئيس بوش ينوي التحرك فقط ضمن إطار التحالف الدولي، وانه من شبه المؤكد ان يطلب تفويضاً اضافياً من الامم المتحدة قبل ان يصدر اوامره بضرب العراق.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible]

ميجور: سنضرب صدام ولو خلال الانتخابات

البنتاغون اعلن الطوارىء والمقاتلات الاميركية وصلت الخليج

واشنطن - محمود شمام:
نيويورك (الامم المتحدة)
بهاء القوصي:
لندن، بون - «صوت الكويت»:

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان الولايات المتحدة الاميركية تحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة في الخليج، وانها لاتزال ملتزمة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي تجاه النظام العراقي. كذلك قالت متحدثة باسم القوات الجوية الاميركية ان الولايات المتحدة بدأت بنقل قاذفات مقاتلة من قاعدة في المانيا الى مواقع غير معلنة في الخليج امس الاول، في وقت حذر فيه «البنتاغون» من ان جميع الخيارات مازالت مفتوحة واعرب عن امله في ان ينصاع النظام العراقي للخيار الوحيد وهو تنفيذ القرارات الدولية.

ووسط تكاثر الانباء عن هذا الموضوع حسمت مصادر مطلعة في واشنطن امس ذلك في تصريحات لـ«صوت الكويت» اكدت فيها ان حالة طوارىء تسود فعلا دوائر وزارة الدفاع الاميركية، وان سيناريوهات عدة قدمت للرئيس الاميركي جورج بوش في حال قرر البدء بتنفيذ ضربة جديدة لجعل النظام العراقي يذعن للقرارات الدولية. وفي لندن اعلن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور في حديث صحافي نشر امس انه لن يتردد في اشتراك بريطانيا في عمل عسكري ضد النظام العراقي اذا اقتضت الضرورة حتى خلال الحملة الانتخابية.

وردا على سؤال وجهته له صحيفة «تايمز» عما اذا كان سيجيز استخدام القوة ضد العراق قال ميجور: نعم. اذا رأيت ان هذا هو الشيء السليم الذي يجب عمله. ويجب الا يؤخذ هذا على انه التزام، ولكن اذا وددت الرد على سؤال في هذا الصدد فسأقول نعم سأقدم على ذلك اذا رأيت ان هذا هو الشيء السليم الذي يجب عمله.

وقال ميجور ان الرئيس العراقي صدام حسين لا تزال لديه القدرة على تصنيع أسلحة نووية.. وعليه ان يتنازل عن هذه القدرة.

واضاف قوله «الامم المتحدة تطالب بذلك ونحن والاميركيون والفرنسيون سنعمل من اجل ان نثق تماما من ان صدام لن يكون قادرا على الاستمرار في ذلك مهما تطلب الامر».

وفي واشنطن صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت ويليامس امس الاول ان واشنطن «تحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة» في الخليج وهي ما تزال ملتزمة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي تجاه العراق.

وتملك الولايات المتحدة ١٨ سفينة بينها حاملة الطائرات (اميركا) وسفينة القيادة وطراد وثلاث مدمرات وفرقاطتان وخمس سفن انزال وخمس اخرى للمواكبة.

واوضح ان هذه الارقام تتغير من يوم الى اخر واننا مازلنا نترك الخيارات العسكرية مفتوحة «لارغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن خاصة في ما يتعلق بتدمير صواريخه الباليستية ومواقع انتاج الاسلحة النووية». ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل عن عدد الطائرات الموجودة في المنطقة، واكتفى بالقول ان هذا العدد هو «نفسه منذ نهاية الحرب» وان البنتاغون «لن يناقش مطلقا استعداداته العسكرية».

وفي بون قالت متحدثة باسم القوات الجوية الاميركية ان الولايات المتحدة بدأت نقل قاذفات مقاتلة من قاعدة في المانيا الى مواقع غير معلنة في الخليج امس الاول. وقالت المتحدثة ان طائرات (ف - ٤) من جناح المقاتلات التكتيكية الثاني والخمسين في «شبانجداليم» في الشطر الغربي من المانيا سيحل محل وحدات تتمركز في المنطقة منذ حرب الخليج في العام الماضي.

وامتنعت المتحدثة عن ذكر تفاصيل عن اعداد الطائرات او وجهتها بالتحديد. وكانت البحرية الاميركية قد ذكرت يوم الاثنين ان نشر حاملة الطائرات اميركا في الخليج على رأس مجموعة من السفن الحربية أمر روتيني. ولكن مسؤولين اميركيين وصفوا هذه التحركات بأنها اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة التزامه بقرارات الامم المتحدة التي صدرت في نهاية حرب الخليج. (تقرير اخباري صفحة ٦)

واكد المتحدث باسم بوزارة الدفاع بيت وليامز دون ان يخوض في التفاصيل لقد قلنا منذ نهاية الحرب ومازلنا بأن لدينا خيارات عسكرية وان جميع الخيارات مفتوحة ومازلنا ملتزمين بدعم تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى استمرار الحظر على شاحنات المواد غير الانسانية من والى العراق وتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى ذلك قال امس رئيس اللجنة الخاصة بنزع اسلحة العراق المحظورة، رولف ايكوس، انه يريد من حكومة بغداد تسليم خطة وبرنامج تدمير المعدات والمنشآت المتعلقة بتصنيع الصواريخ التسيارية (البالستية) لفريق الخبراء الذي يتوجه الى العراق في عطلة نهاية هذا الاسبوع قبل ان يغادر الاراضي العراقية في ٢٩ مارس (اذار).

وقال ايكوس، الذي اجتمع باعضاء مجلس الامن ليطلعهم على نتائج محادثاته مع اعضاء الوفد العراقي الذي زار الامم المتحدة الاسبوع الماضي برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، انه اذا وجدت لجنته وخبراؤها ان خطة وبرنامج التدمير العراقيين مقبولان، فقد يبقى فريق خبراء الصواريخ في العراق ليشهدوا بانفسهم عملية التدمير.

وكان رئيس اللجنة التي انشاها مجلس الامن بموجب قرار وقف اطلاق النار مع العراق قد صرح قبل بضعة ايام بانه طلب من الوفد العراقي في نيويورك ان يتم تسليم هذه الخطة في غضون اسبوعين، وكان ذلك في اجتماع عقده معهم يوم الخميس الماضي، فاصبح تاريخ انتهاء المهلة بذلك ٢٦ مارس (اذار). ولم يفسر ايكوس سبب تاجيل المهلة ثلاثة ايام الا ان بعض الدبلوماسيين هنا يعزون ذلك الى الانطباع العام بان حكومة بغداد تنتهج المرونة وتحاول استرضاء المجلس ويرى المراقبون ان تصعيد دول مجلس الامن الكبرى لتهديداتها باستخدام القوة ضد العراق اذا لم يبادر بالانصياع، وتقديم الخطة المطلوبة وابداء التعاون هو الدافع الرئيسي وراء تحريك الامور في الايام الاخيرة. ولقد اكد المندوبان الاميركي والبريطاني في عدة مناسبات اخيراً على ان المجلس لا يريد من العراق الان سوى الافعال ولن يقبل وعودا او مجرد جدالات ومناظرات لا تجدي.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «تايمز» ان اللجوء الى القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لتعزيز قرارات الامم المتحدة لا يبدو احتمالا قريبا. وقالت انه من المتوقع ان يسبق استخدام القوة العسكرية صدور قرار بفرض عقوبات على ليبيا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

ميجور مستعد للمشاركة فى ضربة جديدة للعراق

□ عواصم ـ وكالات الانباء:

ذكر راديو مونت كارلو امس نقلا عن متحدث باسم سلاح الطيران الامريكي ان واشنطن بدأت ارسال مقاتلات قاذفة من طراز «فانتوم اف ٤» الى الخليج من القاعدة الامريكية فى المانيا الا ان الناطق باسم سلاح الطيران الامريكي اوضح ان هذا الاجراء لا علاقة له بالانباء التى تتحدث عن زيادة الضغوط الامريكية على العراق.

وكان «بيت ويليامز» المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قد اعلن ان واشنطن تحتفظ بقوات عسكرية كبيرة فى الخليج، وانها ملتزمة بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق.

يذكر ان الولايات المتحدة لها ٦ سفن فى البحر الاحمر و ١٢ فى البحر المتوسط فى الوقت الذى يضم فيه الاسطول الامريكي فى الخليج ١٨ سفينة، وهى حاملة الطائرات «امريكا» وسفينة القيادة وطراد و٣ مدمرات وفرقاطتين و٥ سفن انزال و ٥ سفن اخرى مصاحبة.

واكد «ويليامز» ان هذا العدد يتغير من يوم لاخر، كما اعتبر ان التصريحات الامريكية حول العراق ليست من قبيل الدعاية، الا انه رفض اعطاء اى تفاصيل عن عدد الطائرات الموجودة فى المنطقة واكتفى بقوله ان نفس العدد موجود منذ نهاية الحرب.

وذكر راديو لندن امس نقلا عن وكالة الطاقة الذرية الدولية انباء عن وصول وفد عراقى الى العاصمة النمساوية فيينا امس، واشار متحدث باسم الوكالة الى ان ٧ مندوبين عراقيين يحضرون المحادثات التى من المقرر ان تستمر حتى غد، واضاف ان المحادثات تتركز بالدرجة الاولى على مجمع الاثير النووى القريب من بغداد.

جون ميجور

من ناحية اخرى اعلن جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية انه لن يتردد فى اشراك قواته فى اى عمليات عسكرية ضد العراق، واذا شعر ان هذا ما ينبغى اتخاذه لمواجهة الموقف.

واكد ميجور فى حديثه لصحيفة «تايمز» اللندنية ان الرئيس العراقى صدام حسين لا يزال قادرا على تطوير اسلحته النووية وان عليه ان يتخلى عن هذه القدرة.

وعلى صعيد العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، رحب مجلس الامن باعلان السلطات العراقية انها سوف تستأنف المناقشات مع الامانة العامة للامم المتحدة بشان تنفيذ خطة بيع البترول ومشتقاته وفقا لاحكام قرارى مجلس الامن رقمى ٧٠٦ و ٧١٣ واستخدام حصيلة البيع فى شراء المواد الغذائية ودفع تكاليف تدمير اسلحة العراق وتعويض الدول المتضررة.

واعرب المجلس عن استعداده للسماح بنظام بيع البترول العراقى طبقا للقرارين المذكورين لمدة تماثل المدة التى يحددونها بمجرد اعلان الامين العام للامم المتحدة ان السلطات العراقية مستعدة للبدء فى تصدير البترول ومشتقاته طبقا لخطط المجلس.

يذكر ان بغداد وافقت على اجراء محادثات فى فيينا يوم ٢٦ مارس مع ممثلى الامم المتحدة بشأن بيع بترول على اساس خطة الامم المتحدة.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

خلاف داخل الادارة الامريكية حول ضرب العراق

بوش يفضل الحسم العسكرى.. وباول متردد

□ واشنطن – شريف على :

علمت «العالم اليوم» ان هناك صراعا حادا يدور داخل الادارة الامريكية حول كيفية التعامل مع النظام العراقى لحمله على الامتثال لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير ما تبقى لديه من اسلحة الدمار الشامل.

فبينما يميل الرئيس الامريكي جورج بوش الى استخدام القوة، وبسرعة، اذا لم ينفذ الرئيس العراقى صدام حسين قرارات مجلس الامن الدولى، اعرب رئيس الاركان الامريكي كولن باول عن معارضته للجوء الى الحسم العسكرى مرة ثانية ضد العراق.

فقد نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مسئولين امريكيين لم تذكر اسماءهم قولهم ان الجنرال كولن باول ضد استخدام القوة وانه ابلغ رؤساء افرع القوات المسلحة الامريكية أن أى حملة جديدة لقصف العراق بالقنابل لن تدمر ما لدى العراق من اسلحة غير تقليدية ولن تجبر الرئيس العراقى صدام حسين على القيام بذلك.

ونقلت الصحيفة ايضا عن بعض كبار الضباط تاييدهم لرأى باول، حيث قالوا ان توجيه ضربة عسكرية ضد العراق قد تحمل فى طياتها اخطارا للقوات الامريكية وتعرض علاقات واشنطن بالدول العربية المعتدلة للخطر.

واشارت الصحيفة ايضا الى تحفظ بعض المسئولين الامريكيين بشأن توقع اجراء تحرك عسكري كبير ضد بغداد، حيث قالوا انهم يتوقعون أن يتخلى العراق عن معارضته لخطط الامم المتحدة الخاصة بتدمير ما تبقى لديه من معدات الصواريخ البالاستية.

من ناحية اخرى نقلت الصحيفة عن المستشار السياسى للرئيس جورج بوش قوله ان أى مواجهة مع العراق لها جوانبها السلبية الان بسبب الحملة الانتخابية. فاى ضربة عسكرية فاشلة قد تكون شبيهة لفشل الرئيس الامريكي الاسبق جيمى كارتر فى انقاذ الرهائن الامريكيين فى ايران.

وقال المسئول الامريكى ايضا ان الرئيس الامريكي فى موقف حرج لانه فى حالة عدم قيامه بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق سيقال انه انسان تافه وأنه كان عليه ان يتخلص من صدام اولا. واذا قام بها فهناك من سيقول انه فعل ذلك بدافع سياسي لشغل الامريكيين عن المشاكل الداخلية.

وفى ظل هذا التباين فى المواقف تذكر مصادر وثيقة الصلة بدوائر صنع القرار السياسي فى واشنطن ان الرئيس بوش لم يتخذ قراره بعد بشأن موعد شن الضربة العسكرية الجديدة ضد العراق، ولم يحدد بعد الاهداف التى ستوجه اليها هذه الضربة. لكن بالنظر الى ان العراق قد اعاد بناء شبكة دفاعه الجوى فإن الخبراء يعتقدون ان الضربة الامريكية المزمعة ستعتمد بدرجة أكبر على صواريخ «التوماهوك» من المدمرة «نورماندى» التى دخلت الى الخليج مع حاملة الطائرات «امريكا» فى الاسبوع الماضى، وهى نفس السفينة التى اطلقت ٢٦ صاروخا ضد بغداد اثناء حرب الخليج.

وصاروخ «توماهوك» هو الصاروخ الذى يحمل خريطة كاملة على رقائق الكترونية دقيقة بداخله، ويصوب ضد الهدف، فيتخطى التلال والعوائق فى طريقه، ويستطيع اصابة نافذة معينة فى الدور الثامن – مثلا – فى مبنى متعدد الطوابق من بعد ٣٠٠ ميل عن الهدف !

وقد لجأت الولايات المتحدة الى هذا الصاروخ فى الايام الاولى ضد بغداد، ويذكره كل من شاهد هذه الصور على شبكة «سي.ان.ان»، عندما كانت امريكا تحاول تجنب شبكة الدفاع الجوى فى الايام الاولى للحرب، قبل تدميرها كلها تقريبا. وفى اليوم الثاني للحرب، اطلقت امريكا ١٠٠ صاروخ «توماهوك» ضد اهداف عراقية، وبالرغم من ان المدمرة نورماندى تستطيع ان تحمل ٦٠ صاروخا فى مقدمتها، و٦٠ فى مؤخرتها، فان الحمولة الاعتيادية لهذه المدمرات هي ٢٠ صاروخا لكل منها.

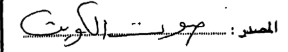
كذلك تستطيع البحرية الامريكية اطلاق صواريخ «توماهوك» من الغواصات التى تحمل كل منها ١٢ صاروخ «توماهوك»، اما الصواريخ جو – ارض، فتطلق من طائرات الـ «بي ٥٢» الضخمة التى اعيد تجهيزها بعد حرب فيتنام لكى تحمل هذه الصواريخ البعيدة المدى.

وهناك ١٥ طائرة من طائرات الشبح «اف ١١٧» فى قواعد على مقربة من العراق، بالاضافة الى ١٤٠ طائرة اخرى من طراز «اف ١٥» و«ايه ١٠» و«اف ١١١» تحت تصرف القيادة المركزية.

وصرح مصدر موثوق به بالادارة ان هناك نحو ١٥ طائرة من طراز «اي سي ١٣٥» تحوم فوق العراق يوميا، بالاضافة الى طائرات التجسس «يو ٢» التى تركز تصويرها على العراق لتصوير كل حركة فيها ليلا ونهارا بتركيز خاص.



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ مارس ١٩٩٢

بغداد أبدت ايجابية تجاه الأسلحة وتجاهلت قضية الأسرى

حذر أميركي أمام المناورة العراقية وباول يكرر تهديده

نيويورك - بهاء القوصي:
فيينا - هاشم العمادي:
لندن، بغداد - خدمة الواشنطن بوست، «صوت الكويت»:

اتخذت أمس الولايات المتحدة الاميركية جانب الحذر والتريث امام تراجع النظام العراقي وزعمه بأنه قبل الرضوخ لقرارات مجلس الأمن الدولي لجهة الكشف بشكل نهائي وكامل عن برنامج أسلحته. وقال الناطق باسم البعثة الاميركية الى الأمم المتحدة فيليب ارنولد «اننا سعداء ان نرى ما قاله السفير ايكوس، ولكننا نرغب في ان نرى هذه الاقوال منفذة على أرض الواقع». وأضاف انه اذا ما عاد فريق الأمم المتحدة من العراق دون تدمير مرافق انتاج الصواريخ العراقية، فانه سيبدو في الواقع ان تفاؤل ايكوس غير ناضج. وأوضح انه اذا ما حدث هذا، فإن واشنطن ستحتفظ لنفسها بكل الخيارات المطروحة ضد العراق. وفهم من هذا ان الخيار العسكري في الخطط الاميركية ما زال وارداً، وان هناك امكانية قوية لقيام الولايات المتحدة بضربة عسكرية ضد العراق.

ويتلاقى هذا الموقف مع ما أعلنه رئيس أركان القوات المسلحة الأميركية الجنرال كولن باول، امس الاول، من ان القوات المسلحة الاميركية قادرة اذا اقتضى الامر على أداء دور ملائم لارغام العراق على الالتزام بمقررات الأمم المتحدة. وكان باول يتحدث أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي. (تفاصيل صفحة ٦).

وكان رئيس مفوضية الأمم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس قد أعلن في مؤتمر صحافي مساء أمس الأول، عن استجابة النظام العراقي وانصياعه لقرار تدمير صواريخه وأسلحته التي نصت عليها القرارات الدولية.

وقال مسؤولون فرنسيون في الامم المتحدة، انهم ينتهجون موقفاً حذراً شبيها بالموقف الاميركي، وانهم دهشوا في الواقع لتفاؤل ايكوس المفاجيء. ويبدو ان ايكوس أسرف في التفاؤل وترى المصادر الدولية انها لا تتوقع من هذا النظام اية مبادرة لحسن نية، وقد عرف عنه وبشكل فاضح أسلوب المراوغة والخداع والتملص من التزاماته بقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بتدمير أسلحته ذات الدمار الشامل.

وعلى الرغم من ابداء العراق هذا الاستعداد مسبوقاً بزيارة للامم المتحدة قام بها نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز اخيراً، الا ان المصادر تستبعد وبشكل قاطع حسن نية العراق.

ولاحظت المصادر انه في الوقت الذي اعلن فيه النظام العراقي ذلك، نشر معلومات في بغداد امس تجاهل فيها قضية الأسرى والمفقودين الكويتيين في سجون هذا النظام، في حين ان الصليب

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ مارس ١٩٩٢

حذر أميركي

الاحمر الدولي اكد وجود هؤلاء الاسرى ونشر اسماءهم في احدى الصحف العراقية شبه الرسمية واسمها «العراق».

الى ذلك، ورغم الايجابية العراقية، فقد هاجمت احدى صحف النظام العراقي وهي صحيفة «بابل» التي يملكها عدي ابن صدام حسين قد هاجمت أمس بعض مفتشي الأمم المتحدة الذين أرسلوا للعراق، واتهمتهم بأنهم عملاء للاستخبارات الاميركية.

الى ذلك وصل فريق الامم المتحدة الى بغداد امس وهو الفريق الخاص بتدمير معدات صواريخ «سكود» واختبار معلومات وتعهدات جديدة قدمها العراق بشأن أسلحة الدمار الشامل التي يملكها النظام العراقي.

ووصل الفريق المكون من ٣٥ عضواً بعد يوم من اعلان ايكوس تلقيه رسالة بغداد التي وصفها بالايجابية. وقال رئيس الفريق ديريك بوثبي للصحافيين انه سيقابل نظراءه العراقيين، وأن فريقه سيعمل دون ابطاء للتحقق من المعلومات الجديدة ويشرع في تدمير معدات الصواريخ متوسطة المدى.

وقال بوثبي ان الرسالة العراقية التي تلقاها ايكوس «تتضمن تعهدا بتدمير معدات تتصل ببرنامج الصواريخ العراقية المتوسطة المدى». وأضاف الخبير البريطاني قوله انها تتضمن ايضا «معلومات جديدة مهمة، تتعلق بصواريخ العراق المتوسطة المدى وقدرته على انتاج اسلحة كيماوية». وقال ان الرسالة اشارت الى استعداد العراق «للكشف عن برامجه بشكل كامل ونهائي وتام».

ويعتزم الفريق الاشراف على تدمير معدات في مواقع حول بغداد استخدمت في تصنيع صواريخ سكود العراقية التي اطلقت على المملكة العربية السعودية واسرائيل خلال حرب الخليج التي انتهت في فبراير (شباط) من العام الماضي.

وتنتاب بعض الدبلوماسيين شكوك بشأن تغير الموقف العراقي، وقالوا انهم ينتظرون دليلا يظهر ان بغداد لا تعطي مجرد وعود تحت تهديد شن هجوم عسكري عليها.

وجاء من فيينا، ان الجهاز الاعلامي للوكالة الدولية للطاقة الذرية اكد امس، ان المفاوضات حول كيفية تدمير المنشآت النووية العراقية بدأت مساء امس الاول في فيينا في مقر الوكالة بين خبراء تابعين لها ووفد عراقي يضم ثمانية اعضاء. واوضح المصدر نفسه، ان هذا اللقاء سيستمر مبدئياً في اجتماعات مغلقة حتى مساء (اليوم) الاحد.

إلا ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية اكدت بلسان المتحدث الرسمي د. هانز ماير في تصريح خاص بـ «صوت الكويت»، انها قد اعدت خطة كاملة لتدمير ما تبقى لدى العراق من منشآت نووية ومعدات، حيث لم يتم تدمير سوى ١٥ في المئة من تلك القدرات اثناء حرب الخليج.

وأكد ماير، ان الوكالة ستدرس الاقتراح العراقي بالابقاء على بعض المنشآت أو المعدات لاستخدامها في الاغراض السلمية، مؤكداً في الوقت نفسه ان الوكالة لا تضمن تنفيذ هذه الرغبة. واوضح ماير ان موافقة بغداد على حضور المباحثات جاءت بناء على طلب ملح من قبل الوكالة لوضع حد للمماطلة وتأخير تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بازالة وتدمير كامل اسلحة الدمار الشامل.

ويلاحظ ان تهديدات الولايات المتحدة والانذارات المتكررة من الامم المتحدة للعراق قد أجبرت النظام على الانصياع، وفي هذا السياق سيحضر الى فيينا هذا الاسبوع وفد نفطي لبحث مسألة المبيعات النفطية العراقية مستقبلاً.



وقال «سيرجع الأمر للأمين العام للامم المتحدة في اتخاذ قرار بشأن الرجلين بعد تسليمهما».

وتستمر المشاورات لانجاح هذا الحل الذي يفترض ان تعلنه ليبيا. جاء هذا في وقت طلبت فيه الولايات المتحدة الاميركية رسمياً امس من مجلس الأمن فرض حظر جوي على ليبيا، كما حثت رعاياها هي وعدد من الدول الغربية على مغادرة الأراضي الليبية وذلك في خطوة تصعيدية مفاجئة لإجبار ليبيا على تسليم المتهمين، في حين قام مبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي رئيس حكومته بجولة عربية بدأت في مصر ثم السعودية وسورية والأردن، وتصل الى دول عربية عدة لنقل رسائل من القذافي لقادة تلك الدول، عشية اجتماع متوقع لجامعة الدول العربية اليوم الاحد لبحث الأزمة الليبية مجدداً. هذا وأوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قررت ان تقدم الى مجلس الأمن مشروع قرار ينص على عقوبات الزامية بحق ليبيا، منها في شكل خاص الحظر الجوي بسبب دعمها للارهاب.

ولم تشأ الناطقة ان تحدد كيف تنوي واشنطن ولندن وباريس فرض احترام هذا الحظر، ولم تؤكد ايضاً مضمون العقوبات التي يتضمنها مشروع القرار. ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان المشروع ينص فضلاً عن الحظر الجوي الكامل على حظر على تسليم ليبيا معدات عسكرية وخفض عدد البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج.

وطلبت الدول الثلاث هذه العقوبات بسبب رفض ليبيا تطبيق القرار ٧٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي يطالبها بتسليم متهمين بتفجير طائرة بان اميركان فوق لوكربي عام ١٩٨٨ وطائرة يوتا الفرنسية العام ١٩٨٩ فوق النيجر. هذا ويعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئاً بناء لطلب ليبيا لاتخاذ موقف في الازمة القائمة، وكان اجتماع سابق للجامعة قد دعم موقف ليبيا في مواجهة الضغط الغربي، كذلك قام مبعوث الرئيس الليبي بتسليم رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وخادم الحرمين الشريفين عاهل السعودية الملك فهد في الرياض في جولة له في عدد من الدول العربية.

الى ذلك، قال مسؤول ليبي رفيع، اتهم بالتورط في حادث تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر منذ ثلاث سنوات، انه مستعد للتعاون مع السلطات الفرنسية في هذا الشأن الا انه لن يترك بلاده في اطار هذا التعاون. وهذا المسؤول هو عبد الله السنوسي رئيس الحرس الشخصي وصهر الزعيم الليبي معمر القذافي، وهو واحد من اربعة مسؤولين ليبيين مطلوب القبض عليهم فيما يتعلق بحادث تفجير الطائرة الفرنسية الذي قتل فيه ١٧١ شخصاً.

وقال السنوسي لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في مقابلة نشرت امس «انني مصمم على مواجهة اي أمر كي اطهر نفسي من هذا الافتراء الشنيع». وقال «انني على استعداد للمثول امام القضاء الفرنسي.. ليس لدي ما اخفيه ولا ما الوم نفسي عليه».

وسئل لماذا لم يذهب الى فرنسا كما قال من قبل فرد السنوسي بقوله «نصحني المحامي الخاص بي بالا أذهب الى فرنسا.. يعتقد «المحامي» ان حرية التنقل لن تكون مكفولة لي في فرنسا». وقال ان امراً دوليا بالقبض عليه اصدره جان لوي بروغيير كبير قضاة فرنسا بشأن الارهاب منعه من مغادرة ليبيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحذيرات الأمريكية للعراق

التحذيرات الجديدة التى وجهها الرئيس الأمريكى بوش الى العراق قد تكون جزءا من حملته الانتخابية الجارية الان خاصة وان رصيده السياسى عند الراى العام الامريكى تعزز كثيرا بسبب سياسته فى ازمة الخليج. ولكن هذه التحذيرات التى جاءت بينما كان مجلس الامن الدولى يناقش مدى التزام العراق بالتطبيق الكامل لقراراته، قد تعكس احساس الولايات المتحدة بان التحالف الدولى الذى تحقق خلال ازمة الخليج لم يعد هو بنفس القدر الآن.

والخوف ان يكون العراق لايزال رهن حساباته الخاطئة للموقف الدولى التى اوقعته فى حرب الخليج. وقد لفت الانتباه تلك النبرة التى تحدث بها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى اثناء وجوده فى نيويورك لحضور مناقشات مجلس الامن حول مدى تعاون بلاده مع فرق التفتيش الدولية. فقد تحدث بلهجة خلت منها تصريحات المسئولين العراقيين منذ انتهاء ازمة الخليج واكد عزم العراق على عدم التخلى عن حقها فى ان تصبح قوة عسكرية رئيسية فى المنطقة. ورغم ان هذا من حق شعب العراق، فان وروده على لسان احد رموز نظام قاد بلاده الى الدمار وفى هذا الوقت الذى يسعى فيه الى ان يرفع المجتمع الدولى الحصار الاقتصادى الذى فرضه عليه، هو من باب المواجهات التى اعتاد عليها هذا النظام. كما انه يخدم الرئيس بوش ولايضره حيث يعطيه زادا جديدا فى قضية هى بمثابة ورقة رابحة له فى الانتخابات القادمة. هذا فضلا عما يمكن ان تقوده هذه الحملات الكلامية المتبادلة من مواجهة جديدة لايعرف مداها خاصة اذا وضعناها فى ظل ترتيبات امريكية تنبيء عن نية بالتحرش مثل تحريك بعض وحدات البحرية الامريكية الى مياه الخليج.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

خبير عسكري يطالب بضربة استباقية ضد العراق

حكومة صدام تضيق الخناق الاقتصادي في شمال البلاد والأكراد يخزنون البنزين استعدادا لهجوم وشيك



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

اربيل (العراق) - نيويورك - واشنطن - وكالات الأنباء : شدد النظام العراقي حصاره الاقتصادي المفروض منذ خمسة أشهر على كردستان وقلل امدادات الوقود الشحيحة أصلا في المنطقة وسط مؤشرات عن نية للتصعيد العسكري في شمال البلاد، ومخاوف من هجوم وشيك يستعد له الأكراد بتخزين البنزين اينما وحينما عثروا عليه. وترافق هذا التطور مع اعلان الولايات المتحدة مجددا عن تشككها في صدق نية بغداد التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة للكشف عن بقية أسلحة الدمار الشامل ومعدات انتاجها . في هذه الأثناء دافع جيمس ادامز، الخبير العسكري ومؤلف كتاب المدفع العملاق عن توجيه ضربة عسكرية سريعة للعراق قائلا ان ذلك هو السبيل الوحيد لمنع صدام حسين من امتلاك اسلحة نووية خلال عامين.

فقد شدد النظام العراقي حصاره اخيراً على كردستان الأمر الذي أدى الى اشتداد التزاحم على الوقود وارتفاع الاسعار في السوق السوداء.

وقال نسيم علي عبد الله الذي يدير واحدة من تسع محطات بنزين تفتح ابوابها من حين لآخر في مدينة اربيل ان الحكومة تحاول دفع الاكراد الى التقاتل فيما بينهم.

واضاف قوله ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يمد المنطقة الا بالكميات التي تجعل الاكراد يقفون في صفوف طويلة.

ويقول مديرو محطات بنزين في اربيل التي يقطنها حوالي مليون نسمة ان الحكومة خفضت امدادات الوقود من ٢٥ في المائة الى اقل من خمسة في المائة من المستوى المعتاد في الايام الاخيرة.

وامتد صفان من السيارات معظمها سيارات أجرة لاكثر من كيلومتر من محطة نسيم علي ليلة امس. وكان الوقود قد نفد من معظم هذه السيارات واخذ سائقوها يدفعونها بالايدي.

وينتظر بعض سائقي السيارات لمدة يومين للحصول على الحصة التي يتسلمونها كل اسبوعين وهي ٣٠ لترا.

وتولى حوالي ٢٥ من عناصر البيش مرجة الاكراد المسلحين ببنادق كلاشنيكوف مهمة حفظ النظام حول مضخات البنزين حيث تكثر المجادلات والمشاحنات.

وقال نسيم علي انه وقعت مشاجرات وتلاحمات كثيرة بالايدي خلال الحصار ولكن لم يقع اي حادث اطلاق نار. وقال ان البيش مرجة يؤدون مهمتهم على خير وجه.

وكان العراق قد فرض حصارا على السلع والخدمات المقدمة للاكراد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. واوقفت الحكومة دفع مرتبات موظفيها بمن فيهم الاطباء والمهندسون والمدرسون وفرضت قيودا على امدادات الغذاء والوقود.

اقسى شتاء

وقد عانى الاكراد من اقسى فصل شتاء هذا القرن دون أن يكون لديهم من الكيروسين ما يمكنهم من تدفئة منازلهم. وارتفعت اسعار اللحوم والحليب والجبن بحيث لم يعد بمقدور الاكراد شراؤها باستثناء الاغنياء.

وكان نسيم علي يضخ حوالي ١.٤ مليون لتر من البنزين في محطته كل اسبوع قبل الحصار. اما الكمية المخصصة له حاليا فهي ٤٠.٠٠٠ لتر اسبوعيا. وهو يبيع الثلاثين لترا باربعة دنانير (٤٠ سنتاً).

وفي السوق السوداء تباع الثلاثون لترا بسعر ١٢٠ دينارا (١٢ دولارا) وهي ثروة بالمعايير الكردية.



مخاوف من هجوم

وقد دفع حشد العراق السريع لقوات ومدرعات ومدفعية حول اربيل السكان الى الاعتقاد بأن هناك هجوما وشيكا. وهم يخزنون البنزين للفرار اذا بدأ القتال.

وقال مروان جلال وهو يدفع سيارته الاجرة باتجاه محطة نسيم علي «انني هنا منذ يوم وليلة. سآخذ هذا البنزين الى المنزل واحتفظ به لليوم الذي سيأتي فيه صدام. كل لتر سيساوي ١٠٠ دينار (عشرة دولارات) وسأبيع ما لا احتاج اليه».

وكان مليونا لاجئ قد فروا الى الحدود الجبلية للعراق مع تركيا وايران في الربيع الماضي عندما سحقت بغداد تمردا للاكراد بعد حرب الخليج.

ومكنت الحماية العسكرية الغربية الاكراد من العودة من تلك المناطق الجبلية واستعادة السيطرة على معظم منطقة كردستان العراقية.

شكوك امريكية

وامام هذه الصورة القاتمة اعربت الولايات المتحدة مجددا عن شكها في ان العراق يتعاون مع الامم المتحدة للكشف عن جميع اسلحة الدمار الشامل لديه.

وقالت مارجريت تتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحافيين «ربما اضع نفسي في جانب المتشككين».

واضافت قولها «ليس لديهم نموذج متسق للسلوك في ما يتعلق بالالتزام بتنفيذ الاشياء التي يقولون انهم سيفعلونها».

واشارت تتوايلر في معرض حديثها عن اسباب هذه الشكوك الى رسالة بعث بها العراق الاسبوع الماضي الى اللجنة الخاصة التي شكلتها الامم المتحدة لتدمير اسلحة الدمار الشامل لديه. وقالت تتوايلر انها ليس لديها تفاصيل لكنها تساءلت ما الذي حدا بالعراق الى الشعور بأن هناك حاجة لاتصال كتابي اخر مع الامم المتحدة ما لم يكن تلك تكتيك للمماطلة.

وقد تحدثت تتوايلر بعد ان ذكر خبير اسلحة تابع للامم المتحدة في بغداد ان فريق المفتشين الذي يرأسه اكد ان العراق لم يدمر صواريخ سكود التي ابلغ عنها الامم المتحدة سوى في الاسبوع الماضي فقط.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان العراقيين «ليس عندهم في الحقيقة ماض مشجع في ما يتعلق بالحفاظ على وعودهم». واعتبر مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه ان العراق لم يظهر نفس الانفتاح في مفاوضاته في فيينا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكلفة بتدمير ترسانته النووية.

وقال ديريك بوثبي البريطاني الجنسية الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد اليوم الثاني من تحقق فريقه المؤلف من ٣٥ عضوا من مزاعم العراق ان الفريق شاهد بعض الصواريخ التي ذكرت بغداد انها دمرتها في الصيف الماضي دون اشراف من الامم المتحدة.

وقال ان الفريق شاهد صواريخ ومكونات مدمرة في ثلاثة مواقع وان غيرها مدفون ويجري استخراجه لفحصه.

وكان العراق قد بعث برسالة في الاسبوع الماضي الى رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة التي تشرف على تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج قال فيها انه تم تدمير عدد كبير يبلغ ٨٠٠ صاروخ بدون اشراف الامم المتحدة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ .... ١٩٩٢

ووافق العراق في ما يبدو لتجنب مواجهة مع مجلس الامن وتجنب التعرض لهجمات محتملة على ازالة المعدات التي لها علاقة بصواريخ سكود وقدم معلومات بشأن الرؤوس الحربية الكيماوية التي كان يشتبه في ان بغداد تخفيها.

في هذه الاثناء ، كان رئيس بعثة الامم المتحدة للاسلحة الصاروخية (الباليستية) ديريك بوثبي قد اعلن ان الخبراء بداوا في الكشف عن الصواريخ المطمورة التي دمرها العراق وخاصة صواريخ سكود التي يؤكد العراق انه دمرها. واضاف بوثبي الذي كان عائدا من زيارة تفتيش قائلا «عندما تتم هذه العملية سيكون بامكاننا ان نتولى فحص بقايا الصواريخ للتأكد منها». واشار الى ان «فريقه لم يبدأ بعد بتدمير المعدات التي تدخل في صناعة الصواريخ» متوقعا ان يتم ذلك منتصف هذا الاسبوع.

وقال ان «الجانب العراقي يقدم معلومات اضافية لتلك التي قدمها الاسبوع الماضي».

وأكد انه فتش مع فريقه ثلاثة مواقع قريبة من بغداد حيث يؤكد العراقيون انهم دمروا وطمروا بقايا الصواريخ تحت الارض.

وكان العراق قد رفض السماح بتدمير هذه المعدات قائلا ان كثيرا منها يمكن استخدامه في صناعات مدنية.

ضربة عسكرية ؟

على الصعيد نفسه ، قال جيمس ادامز مؤلف كتاب عن جيرالد بول مخترع المدفع العملاق العراقي ان توجيه ضربة عسكرية سريعة للعراق هو السبيل الوحيد لمنع صدام من امتلاك اسلحة نووية خلال عامين.

وقال ادامز الذي يدور كتابه عن حياة واغتيال عبقري المدفعية الامريكية ان ابحاثه اقنعته بان المخابرات الغربية لم تكن دقيقة وان صدام لا يمكن ان يوثق به رغم تعهداته بالكشف بالكامل عن قدراته العسكرية لمفتشي الامم المتحدة.

وذكر ادامز خلال حديث صحافي ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «تضغط بقوة من اجل توجيه ضربة الا ان الجيش يعارض ذلك».

«ويبدو لي انه لن يكون هناك خيار اخر ما لم يقدم صدام كل شيء طواعية، وما من احد يتصور انه سيفعل ذلك».

وقال ادامز ان الرئيس العراقي يظهر اذعانا لمطالب الامم المتحدة ولكنه يحاول فقط كسب الوقت.

وأكد ادامز قوله ان «الاعتقاد السائد في المخابرات هو انه اذا تركنا العراق لشأنه فسيمتلك سلاحا نوويا خلال عامين. فصدام يفعل نفس الشيء الذي كان يفعله خلال حرب الخليج.. أي الكثير من الخديعة.فهو ينقل اسلحته من مكان الى اخر قبل ان تستطيع المخابرات الغربية او فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ان تتصرف بناء على المعلومات التي لديها».

وذكر ادامز الذي الف كتبا اخرى عن المخابرات ان اكتشاف المدفع العملاق الذي اخترعه بول حدث بالصدفة مبرزا الثغرات القائمة في انشطة المخابرات الغربية الخاصة برصد انتشار الاسلحة.

وكان بول قد صمم مدافع للعراق كانت ستصبح من اكبر قطع المدفعية في العالم. ويصل طول ماسورة احد هذه المدافع الى ٣٠ مترا وقطرها ٣٥٠ ملليمترا بينما يصل طول ماسورة مدفع اخر الى ٦٠ مترا وقطرها ٦٠٠ ملليمترا.

وقال ادامز ان الكثير لم يكشف بعد عن حادث اغتيال بول في بروكسل في مارس (اذار) عام ١٩٩٠.

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٥-٢-مارس ١٩٩٢

فيما يستعد الخبراء لتدمير معدات الصواريخ العراقية

واشنطن تشكك مجدداً في تعهدات بغداد

■ بغداد، دمشق، واشنطن، نيويورك - أ ف ب، رويتر، أ ب - شككت واشنطن في تعهدات بغداد وتنفيذها التزامها بتدمير اسلحة الدمار الشامل، ولمحت الى انها تماطل بعدما اعلن خبراء الامم المتحدة انهم تحققوا من تدمير العراق صواريخ «سكود».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر مساء اول من امس: «ليس لديهم (العراقيين) ماضٍ مشجع في ما يتعلق بالتزام وعودهم». واكدت انها «تشكك» في نيات العراق على رغم رسالته الاخيرة الى الامم المتحدة التي وعد فيها بكشف كل برامج تسلحه وتدمير معدات صواريخ «سكود». وزادت انه ربما يعتمد اسلوب مماطلة.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مسؤول في الوزارة ان العراق لم يظهر «الانفتاح» ذاته في المفاوضات التي يجريها في فيينا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدمير منشآته النووية.

خطط عراقية

وكان تيم تريفان الناطق باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اعلن في نيويورك مساء اول من امس ان اللجنة تدرس خططاً قدمتها بغداد لتدمير معدات تستخدم في انتاج صواريخ «وما زال هناك كثير من العمل لاستكمال التحقق من تدمير الصواريخ (العراقية) المدفونة» في الرمال. وتابع ان فريق الخبراء الموجود في بغداد والذي يرأسه البريطاني ديريك بوثبي كشف «بعض قطع الصواريخ التي يزعم العراق انه دمرها، ولكن ما زال ضرورياً استخراج كل الاجزاء المدفونة لمطابقتها بالارقام» العراقية.

معلومات جديدة

وجاءت تصريحات تريفان بعدما اكد بوثبي في بغداد اول من امس ان فريقه باشر عملية كشف الصواريخ المطمورة خصوصاً صواريخ «سكود» التي يؤكد العراق انه دمرها بعد حرب الخليج. وشدد على ان السلطات العراقية تقدم للخبراء معلومات جديدة، وتوقع ان يبدأ الخبراء تدمير معدات الصواريخ قبل نهاية هذا الاسبوع مشيراً الى انهم «يفعلون ما يريدون». واعلن ايضاً انهم تحققوا من تدمير صواريخ «سكود» التي حددت بغداد عددها بـ ٨٠٠.

تفتيش ضواحي تكريت

وفتش الفريق في عملية مفاجئة امس ضواحي تكريت بلدة الرئيس صدام حسين، واكد انه لم يعثر على اسلحة تشكل خرقاً لشروط وقف النار في الخليج. وعلم لدى الامم المتحدة ان فريقاً آخر متخصصاً في الاسلحة الكيماوية غادر العراق امس بعدما دمر اكثر من ٤٦٠ قذيفة صاروخية تتسرب منها مواد كيماوية قرب الناصرية (جنوب). واكد مسؤول ان بغداد لم تحاول اخفاءها عن الخبراء.

ضربة سريعة

الى ذلك دعا جيمس ادامز مؤلف كتاب «عين بول» عن جيرالد بول الذي يعتقد بانه مخترع «المدفع العملاق» العراقي الى توجيه ضربة عسكرية للعراق بسرعة، معتبراً انها السبيل الوحيد لمنعه من امتلاك سلاح نووي خلال سنتين.

وقال في حديث صحافي انه مقتنع بان الاستخبارات الغربية لم تكن دقيقة في تقويمها للقدرات العسكرية العراقية وان الرئيس «صدام (حسين) لا يوثق به» على رغم تعهد بغداد كشف كل برامجها الخاصة بالتسلح.

ورأى ان ادارة الرئيس جورج بوش «تضغط بقوة من اجل توجيه الضربة، لكن الجيش (الاميركي) يعارض، ولن يكون هناك خيار آخر اذا لم يقدم صدام كل المعلومات طوعاً، ولا احد يتصور انه سيفعل».

واتهم الرئيس العراقي بانه «يحاول كسب الوقت، وتعتقد الاستخبارات بان العراق سيمتلك سلاحاً نووياً في غضون سنتين اذا تركناه» بلا رقابة دولية. وزاد ان بغداد تنقل الاسلحة قبل ان تتحرك الاستخبارات الغربية او فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة استناداً الى المعلومات التي تجمعها.

واشار الى ان كشف «المدفع العملاق» كان مصادفة، مشدداً على ثغرات في نشاطات اجهزة الاستخبارات الغربية. وتابع ان معلومات كثيرة لم تكشف عن اغتيال جيرالد بول في بروكسيل في آذار (مارس) ١٩٩٠، على رغم الاعتقاد بان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) نفذت هذه العملية. ووصف اسرائيل بانها «المستفيد الاول» من اغتيال بول «ليصبح ذلك درساً لتجار سلاح يمكن ان يتعاملوا مع العرب».

المعارضة

في دمشق افاد بيان وزعه اول من امس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق ان عشرة ضباط عراقيين «اعدموا» الاسبوع الماضي «بعد فشل هجوم شنه الجيش على مواقع استولى عليها مقاتلون (اكراد) قرب كركوك والسليمانية».

ويذكر ان المجلس احد الفصائل المعارضة للنظام العراقي، ويتخذ طهران مقراً له.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ مارس ١٩٩٢

بغداد تسلم معلومات جديدة عن ترسانتها

دعوة جديدة لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق

الامم المتحدة - كونا: قالت الامم المتحدة ان فريقا من خبرائها الدوليين زار موقعين كان النظام العراقي قد زعم انه دفن فيهما بقايا عدد من صواريخ سكود دمرها هو من تلقاء ذاته في الصيف الماضي.

واضافت المفوضية الدولية المعنية بنزع الاسلحة العراقية في بيان بهذا الشأن اول من امس ان الحفريات الاولية اظهرت بعضا من قطع هذه الصواريخ، لكنها قالت انها طلبت من النظام العراقي اجراء مزيد من الحفريات للتحقق من الامر وهو ما سيقوم به الفريق الدولي لدى انجاز الاعمال التحضيرية الخاصة بعمليات الحفر.

وقالت من جهة ثانية ان النظام العراقي سلمها خططا خاصة بتدمير معدات تتعلق ببرامج الصواريخ الحربية. وهي خطط لم يسلمها الى فريق دولي سابق.

واضافت انه اذا كانت هذه الخطط التي تجري دراستها الان تلبي مطالب المفوضية الدولية فسوف تتم عملية التدمير خلال فترة التفتيش الحالية التي يقوم بها الفريق الدولي المؤلف من ٣٥ عضوا والتي من المقرر ان تنتهي في ٢٩ مارس (اذار).

وحذر دبلوماسيون ومسؤولون في المنظمة الدولية من التفاؤل الذي اعرب عنه رئيس المفوضية الدولية رولف ايكوس في الاسبوع الماضي بشأن ما ذكره من استعداد عراقي لتقديم المعلومات التي تطلبها المفوضية الخاصة باسلحة الدمار الشامل المتبقية لدى النظام العراقي.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون انه ينبغي انتظار نتائج مهمة الفريق الدولي الحالية والتأكد من ان النظام العراقي يستجيب فعلا للقرارات الدولية.

الى ذلك قال مؤلف كتاب «عين بول» جيمس ادامز الذي يدور حول مخترع المدفع العراقي العملاق ان توجيه ضربة عسكرية سريعة للعراق هو السبيل الوحيد لمنع رئيس النظام العراقي صدام حسين من امتلاك اسلحة نووية خلال عامين.

وقال ادامز الذي يدور كتابه عن حياة واغتيال عبقري المدفعية الاميركي جيرالد بول ان ابحاثه اقنعته بأن الاستخبارات الغربية لم تكن دقيقة وان صدام لا يمكن ان يوثق به رغم تعهداته بالكشف الكامل عن قدراته العسكرية لمفتشي الامم المتحدة.

وذكر ادامز خلال حديث صحافي امس ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش «تضغط بقوة من اجل توجيه ضربة الا ان الجيش يعارض ذلك. ويبدو لي انه لن يكون هناك خيار اخر ما لم يقدم صدام كل شيء طواعية وما من احد يتصور انه سيفعل ذلك».

وقال ادامز ان الرئيس العراقي يظهر اذعانا لمطالب الامم المتحدة ولكنه يحاول فقط كسب الوقت. واضاف «الاعتقاد السائد في اجهزة الاستخبارات هو انه اذا تركنا العراق لشأنه فسيمتلك سلاحا نوويا خلال عامين». واضاف «فصدام يفعل الشيء نفسه الذي كان يفعله خلال حرب الخليج، الكثير من الخديعة، فهو ينقل اسلحته من مكان الى اخر قبل ان تستطيع المخابرات الغربية او فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ان تتصرف بناء على المعلومات التي لديها».

وذكر ادامز الذي الف كتبا اخرى عن عمل اجهزة الاستخبارات ان اكتشاف المدفع العملاق الذي اخترعه بول حدث بالصدفة مبرزا الثغرات القائمة في انشطة الاستخبارات الغربية الخاصة برصد انتشار الاسلحة.

وكان بول قد صمم مدافع للعراق كانت ستصبح من اكبر قطع المدفعية في العالم، ويصل طول ماسورة احد هذه المدافع ٣٠ مترا وقطرها ٣٥٠ ملليمترا بينما يصل طول ماسورة مدفع اخر ٦٠ مترا وقطرها ٦٠٠ ملليمتر.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٣ مارس ١٩٩٢

رغم البدء فى تدمير الترسانة العراقية :

مسئول أمريكى : « عاصفة الصحراء » يمكن أن تتكرر !

واشنطن وبغداد - وكالات الانباء - اكد ليس اسبن رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكى ان الولايات المتحدة يمكن ان تكرر تنفيذ عمليات عسكرية على غرار عملية « عاصفة الصحراء » التى قامت بها العام الماضى ضد العراق اذا شعرت بان مصالحها مهددة او يمكن ان تتعرض للخطر . وقال امس انه اذا كان صحيحا ان الخطر الذى كانت تمثله القوة السوفيتية قد زال بسقوط الاتحاد السوفيتى وانهياره الا انه يتعين على الولايات المتحدة ان تحتفظ بقوة تمكنها من مجابهة خطر كالذى كان يمثله الرئيس العراقى صدام حسين بالنسبة للمصالح الامريكية كالنفط وسواه .

واوضح رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكى ردا على سؤال انه من المستبعد ان تواجه الولايات المتحدة مثل هذا الخطر فى اوروبا ولكن هناك مناطق اخرى يمكن ان تتهدد فيها مصالح الولايات المتحدة

واكد المسئول الامريكى ان هذه الاخطار او التهديدات جميعها ليست على مستوى ماكان يمثله الاتحاد السوفيتى من تهديد للامن والمصالح الامريكية وقال انه على هذا الاساس فانه يمكن القول انه لم تعد هناك قوة فى العالم بعد زوال الاتحاد السوفيتى يمكن ان تمثل تهديدا للولايات المتحدة ووجودها .

وجاءت هذه التصريحات على الرغم من البدء فى تدمير الاسلحة العراقية امس على يد فريق التفتيش الدولى وكان برتون ديراك بوثبى رئيس الفريق التابع للامم المتحدة قد اعلن ان تدمير معدات انتاج الصواريخ الاستراتيجية العراقية قد بدأ امس وقال بوثبى فى تصريح ادلى به للصحفيين ان عملية التدمير ستستمر اليوم مشيرا الى انه كان قد تلقى التعليمات من نيويورك بالبدء فى عملية التدمير .

وصرح بوثبى بان فريقه قام امس بزيارة ثلاث منشات فنية تملكها السلطات العراقية غرب وجنوب بغداد وبدات عملية تدمير منشات لانتاج واصلاح الصواريخ البعيدة المدى

وقال قمنا بالاشراف على تدمير من ٦ الى ٧ معدات مختلفة وهى التى اخفق فريق التفتيش الدولى فى تدميرها فى نهاية شهر فبراير الماضى .

وردا على سؤال بشان هذه المعدات قال ان هذه المعدات عبارة عن معدات خلط مادة الوقود الصلب لدفع الصواريخ واجهزة اختبار بالاضافة الى معدات كمبيوتر وهى كلها لها علاقة بصناعة واصلاح الصواريخ

وردا على سؤال عما اذا كانت عملية التدمير ستستمر اليوم ، قال بوثبى انه سيكون هناك بعض التدمير اليوم

وجدير بالذكر ان العراق كان قد رفض تدمير معدات انتاج الصواريخ خلال زيارة الفريق السابق الذى راسه كريستوفر هولان فى شهر فبراير الماضى

وقد ترتب على ذلك ان طلب مجلس الامن من العراق الامتثال لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والا واجه عواقب وخيمة .

ومن ناحية اخرى ، تستانف فى النمسا اليوم المباحثات النفطية بين العراق والامم المتحدة لبحث الامكانيات والسبل الكفيلة بالسماح للعراق ببيع جزء من بتروله تحت رقابة الامم المتحدة لشراء المواد الغذائية والادوية اللازمة للشعب العراقى واستقطاع حوالى ٢٠٪ من الموارد لتمويل صندوق التعويضات الخاص بضحايا الحرب والمؤسسات والدول التى تضررت بسببها .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

هل تتفادى العراق الضربة العسكرية الجديدة بعد وصول فريق التفتيش ؟

●● في محاولة جديدة من العراق لاظهار حسن النوايا وتفادى ضربة عسكرية محتملة ، وصل إلى بغداد في منتصف الاسبوع فريق تفتيش دولى جديد يتألف من خمسة وثلاثين عضوا ليبدأ جولة للكشف ولتدمير صواريخ العراق واسلحته الكيميائية ، وبدأت المهمة بزيارة المقبرة التى قال العراق إنه دمر فيها كميات من صواريخه واسلحته الكيماوية في يونيو الماضى . وقد قال « ديريك بوثبى » رئيس الفريق الدولى للتفتيش ان مهام الفريق ستتركز حول التأكد من صحة المعلومات الجديدة التى كشف عنها العراق في الرسالة التى سلمها يوم ١٩ مارس لرئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المختصة بتدمير الأسلحة العراقية والتى كشف فيها عن مخزونه من الصواريخ والاسلحة الكيميائية والتزامه بتدمير المعدات التى تستخدم في إنتاج الأسلحة البالستية ●●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

● وتؤكد بعض مصادر البنتاجون أن هناك خطة سرية محددة جاهزة للاستخدام في حالة إصرار صدام حسين على عدم تدمير الأسلحة السرية التي يملكها العراق .

تقوم هذه الخطة على عدة ضربات جوية ضد بعض الأهداف العراقية ، وقد دخلت بالفعل الآن حاملة الطائرات « أمريكا » بمصاحبة تسع سفن صغيرة مساعدة إلى الخليج ، وعلى متنها ٧٢ طائرة مقاتلة و١٥٠ صاروخا من طراز « توماهوك » . هذا ومن المعروف أن الولايات المتحدة تحتفظ في تركيا وبعض دول المنطقة بمائتين من الطائرات منها ٤٠ طائرة قاذفة من طراز « إف - ١١١ » و٢٠ طائرة من طراز « الشبح » « إف ١١٧ » .

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة في واشنطن أن رئيس الوزراء البريطاني يحث على الإسراع بتوجيه ضربة تأديبية ضد أهم المنشآت العسكرية العراقية ويرغب ميجور في أن يستخدم الحلفاء الذين شاركوا في حرب الخليج القوة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، التي تطالب العراق بإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل ، وعلى الرغم من أن الأنباء أكدت أن رئيس الوزراء البريطاني يحظى بتأييد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فإنه لم يتمكن بعد من إقناع الرئيس الأمريكي جورج بوش ، ووصفت المصادر المطلعة الرئيس بوش بالتردد تجاه الخطوة التي يتعين اتخاذها ضد صدام حسين حيث أن القيام بعمل عسكري حاليا ضد صدام قد يفسر بأنه محاولة من جانبه ومن جانب ميجور للحصول على أصوات الناخبين في الانتخابات القادمة .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ ١٩٩٢

نظام بغداد يتخبط ويلجا الى الامم المتحدة

تشيني: جاهزون لضربة عسكرية تنبه صدام

فيينا ـ هاشم العمادي، كونا:
لندن ـ «صوت الكويت»، وكالات:

حذر وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني امس النظام العراقي الحاكم من التمادي في المراوغة في تنفيذ القرارات الدولية الصادرة ضد العراق. واكد تشيني في كلمة القاها بولاية ساوث كارولينا ان الاخفاق في تنفيذ القرارات يعني دائما بأن القوة العسكرية جاهزة لتوعية المسؤولين عن هذا النظام بالطريق الصحيح الذي يتعين عليهم سلوكه.

واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل سياستها هذه تجاه العراق، وان رئيس النظام صدام حسين يعرف تمام المعرفة باننا ملتزمون بضرورة انصياعه لقرارات مجلس الامن الدولي بحذافيرها، واذا لم يتم ذلك فان العقوبات لن ترفع عن العراق، وسيبقى معزولا تجاريا عن العالم.

واشاد تشيني في كلمته بالعلاقات التي تربط الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون الخليجي، وذكر بان منطقة الخليج تعد منطقة حيوية جدا في العالم، كما ستكون للولايات المتحدة فيها مصالح حيوية في القرن المقبل، ولذا سنحافظ على تواجدنا العسكري هناك حتى نذكر كل شخص بعدم التعرض لهذه المنطقة الاستراتيجية والحيوية من العالم.

من جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان النظام العراقي يحتضر اقتصادياً وعسكرياً ودبلوماسياً وقد انعكس ذلك على دبلوماسييه في الخارج الذين يبحثون عن فرص للجوء الى دول غربية في حين اضطرت بغداد الى بدء مفاوضات جديدة مع الامم المتحدة امس املاً في السماح بتصدير نفطها لتدارك الانهيار

(التتمة في الصفحة ٧)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

تشيني : جاهزون

الاقتصادي الذي تعانيه.

واوردت المصادر الاوروبية معلومات عن لجوء الوزير العراقي المفوض في موسكو الى بريطانيا العام الماضي وان ممثل العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري يحاول منذ اشهر التخلي عن وظيفته واللجوء الى الولايات المتحدة بعد ان وجد ان دفاعه عن النظام عبث ولا جدوى منه.وقالت هذه المصادر ان مزيداً من دبلوماسيي النظام تمردوا على اوامر بالعودة الى بغداد خوفاً من عمليات انتقام ضدهم وقد تلقوا تهديدات من الوزير محمد سعيد الصحاف بوجوب العودة السريعة وتحميلهم «مسؤولية النتائج».

الى ذلك اضطر النظام العراقي الى البدء بمفاوضات جديدة مع الامم المتحدة تحت ضغط التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها حيث بدات هذه المفاوضات امس في فيينا بين وفد من الامم المتحدة برئاسة السكرتير العام المساعد للشؤون السياسية جيان دومينيكو بيكو ووفد عراقي برئاسة سفير النظام العراقي لدى المنظمة الدولي في نيويورك عبد الامير الانباري لمناقشة مختلف المسائل والشروط والظروف لاستئناف صادرات النفط العراقية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الدولي قد جدد في منتصف الشهر الجاري عرضه للنظام العراقي للسماح بتصدير كميات من النفط بقيمة ١،٦ بليون دولار على امتداد ستة اشهر لشراء ادوية واغذية للشعب العراقي ودفع التعويضات عن اضرار الغزو العراقي للكويت والحرب التي سببها في المنطقة فضلا عن تمويل البعثات الدولية المكلفة بالاشراف على تدمير المنشآت والمرافق التي يمكن استخدامها لانتاج صواريخ او اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وكان النظام العراقي قد رفض حتى الان هذا العرض الذي تضمنه قرار مجلس الامن رقم ٧٠٦ بحجة ان بيع النفط تحت اشراف الامم المتحدة يعد «تدخلاً في الشؤون الداخلية للعراق وخرقا لسيادته».

وكانت الجولة الاولى من المباحثات الفنية بين الامم المتحدة والعراق حول استئناف صادرات النفط العراقية قد عقدت في يناير الماضي دون التوصل الى اتفاق نهائي على صيغة مقبولة من الطرفين قد تسمح بتنفيذ قرار مجلس الامن حول هذا الموضوع. ومن ضمن تلك المقترحات تصدير النفط عبر منافذ الجنوب وخاصة ميناء البكر بدلا من الانبوب الشمالي عبر تركيا بحجة ان الانبوب التركي يكلف رسوما اضافية مرتفعة.

كما يطالب النظام العراقي برفع كمية النفط المسموح له ببيعها من ١،٦ مليون دولار حاليا الى حوالي ٢،٦ مليون دولار مع تخفيض النسبة المخصصة من هذا المبلغ لصندوق التعويضات عن اضرار الغزو والحرب وهي نسبة ٣٠ في المائة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي حتى الان.

ويأمل الجانب العراقي ايضا من خلال استئناف المباحثات مع الامم المتحدة التمكن من الحصول على الموافقة لشراء معدات وقطع غيار ومواد كيماوية في قطاع النفط وذلك في محاولة لاخراج هذا القطاع جزئيا وبالتدريج عن عملية المقاطعة الشاملة، المفروضة على العراق لعدوانه الغاشم على الكويت يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

وتكتسب هذه المباحثات النفطية والاقتصادية بين الامم المتحدة والنظام العراقي، اهمية خاصة بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين المنظمة الدولية ونظام بغداد وخاصة بعد ان وافق هذا النظام على تدمير كل ما يرغب مجلس الامن الدولي في تدميره.

ويرى الخبراء في مركز الامم المتحدة في فيينا ان للجانبين مصلحة في التوصل الى اتفاق اذ ان الامم المتحدة تواجه صعوبات مالية كبيرة وفي حاجة الى عائدات العراق النفطية لتمويل نشاطات البعثات الدولية التفتيشية والمكلفة بتدمير مصانع الصواريخ واسلحة الدمار الشامل في العراق. كما ان النظام العراقي يرغب في الحصول على عائدات نفطية في اسرع وقت ممكن للحد من التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي يهدده.

وكان النظام العراقي قد وافق على استقبال فريق من المفتشين الدوليين للاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل من صواريخ بالستية يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا، ووافق ايضا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي صدر الاول من امس عقب مباحثات مطولة مع وفد يمثل النظام ينص على تدمير جميع المنشآت والمعدات النووية وبالاخص منشأة الاثير التي تبعد عن العاصمة بغداد مسافة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي، بعد التأكد من انها تستخدم لاغراض عسكرية في تطوير البرنامج النووي العسكري العراقي، حيث اكد هانز ماير المتحدث باسم الوكالة لـ «صوت الكويت» ان المنشأة جاهزة لانتاج قنابل نووية اذا توفر لدى العراق البلوتونيوم.

ولا يستبعد احتمال تعرض النظام الى ضغوط داخلية شديدة بدأت تهدد كيان النظام نتيجة حالة النقمة الشديدة التي يشعر بها المواطنون من جراء استمرار اجراءات المقاطعة الاقتصادية وقيام النظام العراقي بفرض عمليات حصار اخرى داخلية لاسباب امنية واخرى تكتيكية لتوزيع الموارد القليلة على مؤيديه، والتي بدأت هي الاخرى بالتناقص الشديد.

ومن هنا جاءت الخطوات المفاجئة للنظام العراقي بالموافقة على جميع البنود والقرارات التي كان يرفض الالتزام بها من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه، وفي الوقت نفسه فان الامم المتحدة تفتقد الى الموارد الكافية لتمويل فرق التفتيش المكلفة بتدمير اسلحة العراق وتمويل قواتها الدولية لحفظ السلام المنتشرة في العالم اضافة الى تمويل صندوق التعويضات للدول والشعوب المتضررة من جراء الغزو الغاشم.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٢

الأميرال فرانك يعرض وضع القوة البحرية ومستقبلها

٢٠٠ سفينة من الأسطول الاميركي في الخليج

واشنطن - صالح بشير:

قال رئيس العمليات البحرية الاميركية الاميرال فرانك كيلسو انه بينما يقل حجم القوات العسكرية الاميركية وعدد سفن البحرية، مازال على الولايات المتحدة أن تملك قدرة رادعة «موثوق بها» وقادرة على مواجهة التحديات والتهديدات الاقليمية. واضاف قائلا ان للولايات المتحدة «مصالح حيوية» في المنطقة الغربية من المحيط الهادي والبحر الكاريبي والمحيط الهندي والخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط، وان لديها التزامات تجاه كثير من الدول في العالم.

واوضح الأميرال كيلسو في كلمة القاها في نهاية الاسبوع المنصرم أمام اعضاء في مؤسسة «ديفينس فورم» في واشنطن ان ٢٠٠ سفينة، أي ٤٤ في المائة من الأسطول الاميركي تعمل حاليا في تلك المياه، مشيرا الى ان السفن الحربية الاميركية ستواصل تعزيز الاستقرار باعطائها الدليل على اهتمام الولايات المتحدة المتواصل، واشار الى ان وجود عدد من السفن الحربية الاميركية في مسرح العمليات في الخليج سيتجاوز خمسة اضعاف ما كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت في اغسطس (آب) ١٩٩٠.

وتابع الأميرال كيلسو القول بأن القدرة على إبراز القوة البحرية في النزاعات الاقليمية والتنسيق بين الشاطىء والبحر سيكون لهما الأولوية القصوى في المستقبل، وقال انه لا نهاية الحرب الباردة ولا هزيمة صدام حسين استبعدت حاجتنا الى وجود قوات في الميدان وجاهزة دائما للعمل.

واشار الى ان العالم اصبح اكثر امنا، الا أن ذلك لا يعني بأنه اصبح عديم الخطر وذلك بسبب وجود مشاكل عميقة الجذور كالصراعات العرقية والسياسية والدينية والنظم غير المستقرة والفجوة بين الأغنياء والفقراء والتكاثر السكاني في العالم.

وقال بأن المجموعات الحربية التي تقودها حاملات الطائرات ستبقى محورا للعمليات في وقت ينخفض فيه عدد وحدات البحرية من اسطول كان يضم ٦٥٠ سفينة في منتصف الثمانينات الى اسطول يضم ٤٥٠ سفينة بحلول عام ١٩٩٥، موضحا بأنه لم يحدد هذا الرقم اعتباطا وانما استقر عليه بعد التفكير واعتبار ان التهديد السوفياتي قد تقلص.

واضاف كيلسو ان تلك السفن (اي الـ ٤٥٠) ستكون قادرة على دعم الوجود الاميركي المعزز في شتى ارجاء العالم، ومن المهم بصفة خاصة ان يكون بالامكان تحديد هذا الوجود مقدما، ذلك ان الحصول على اذونات لاقامة قواعد في أراضي الغير واستخدامها اصبح يتضاءل، وقال ايضا: «اننا نتشابك مع باقي العالم أكثر من اي وقت مضى» على صعيد العلاقات السياسية والتجارية والدبلوماسية التي تربط بين شتى انحاء العالم، موضحا قوله: «اننا لم نعد ملتزمين بقيودنا الذاتية اقتصاديا». وأكد في كلمته التي القاها أمام اعضاء وضيوف مؤسسة «ديفينس فورم» بأن البحرية الأميركية تستجيب للتغيرات في فترة ما بعد الحرب الباردة بأساليب محددة واساسية، واشار الى ان الجهود المبذولة لاستبعاد الأسلحة النووية التكتيكية من السفن البحرية مثلا ستستكمل قبل مضي وقت طويل، وقال بأنه يجري سحب سفينتين اميركيتين كل ثلاثة اسابيع كما ان التكتيكات البحرية تركز الان على المتطلبات الاقليمية بدلا من العالمية، كما اكد كيلسو على أن البحرية الاميركية لا مثيل لها في العالم حاليا، لكنها تعد قادرة على تسيير الأمور كما هي في الوقت الذي تبحث فيه عن وسائل تكمل بها رسالتها بأقل كلفة ممكنة، واشار الى البرنامج المشترك للبحرية وسلاح الطيران لاقتناء طائرات حربية في المستقبل لاستخدامها في السنوات الأولى بعد عام ٢٠٠٠.

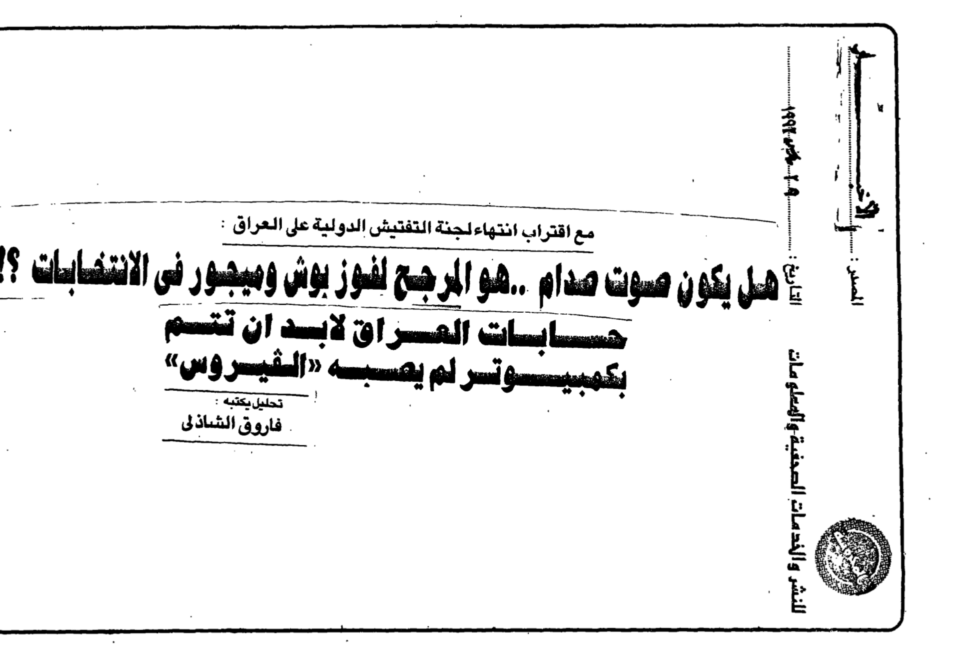
ورأى انه يجب تقليص البنية التحتية الخاصة بالسفن الحربية بعدما انخفض مستواها، وكذلك عدد العاملين بها، وبالتالي يجب على البحرية ان تبقي على تفوقها التكنولوجي في الحرب المضادة للغواصات مستفيدة بذلك من اشتراكها في حرب الخليج. واوضح ان البحرية تعمل فعلا على ايجاد وسائل لتحسين قدراتها على الانتشار البحري السريع ومتطلبات القيام بإزالة الألغام بأسلوب افضل ذلك أن البحرية التي كانت جاهزة في الماضي لإزالة الألغام من الموانىء الأميركية كانت تعتمد على حلفاء للمساعدة في إزالتها من الخارج. موضحا انه في حين سيقوم الحلفاء بدور في إزالة الألغام في المستقبل كما فعلوا في الخليج ينبغي ان تتوفر القدرة على إزالة الألغام في المكان الذي نرغب. وأكد على أن البحرية الاميركية تبحث بأن هناك حاجة الى التركيز على تصميم نظام توزيع افضل في الميدان لذخيرتها ذات التوجيه الدقيق كما ان الأسطول بحاجة الى اتصالات افضل مقترنة بتبادل اوسع للتبليغات بين الخدمات العسكرية الأخرى.

واعرب عن تأييده للتخزين المسبق للمعدات والأسلحة، الأمر الذي يوفر وقتا في الرد على النزاعات الاقليمية.

وردا على سؤال عن الكلمة في اعتراض شحنات الأسلحة لدول العالم الثالث، اجاب ان العملية سياسية اكثر منها عسكرية.

وعندما سئل عن موضوع قيام سفن البحرية الاميركية بملاحقة سفن شحن متجهة الى الخليج وعليها شحنات أسلحة تثير الشكوك، قال الاميرال فرانك ان الولايات المتحدة لديها تكليف من الأمم المتحدة بوقف شحنات الأسلحة المتجهة للعراق، ولكنه لا توجد لدينا تكليفات بايقاف سفن تحمل اسلحة لدول اخرى في الخليج.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢



مع اقتراب انتهاء لجنة التفتيش الدولية على العراق :

هل يكون صوت صدام .. هو المرجح لفوز بوش وميجور فى الانتخابات ؟!

حسابات العراق لابد ان تتم بكمبيوتر لم يصبه «الفيروس»

تحليل يكتبه :
فاروق الشاذلى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

تنتهى اليوم مهمة لجنة التفتيش الدولية على الاسلحة التدميرية العراقية . هل يخطىء صدام حسين حساباته كما اخطأها فى يناير ١٩٩١ ؟ وهل يكون السيناريو العسكرى هو الخيار المفروض امام مجلس الامن لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ؟! .. وهل يسعى بوش بفرض قبضته بقوة قبل المعركة الانتخابية ليكون « رامبو » الانتخابات الرئاسية الامريكية ؟!

اسئلة مطروحة على الساحة الدولية الآن .

منذ توقف معركة عاصفة الصحراء وعقد اتفاقية صفوان ، بدأت المراوغات العراقية لتنفيذ العقوبات الدولية تماما كما فعلت عندما رفضت كل محاولات المجتمع الدولى قبل غزو الكويت ، وقبل بدء معركة عاصفة الصحراء .

تحركات تثير التساؤل

نفس الاحداث تمر الان .. التحركات العسكرية المكثفة فى منطقة الخليج .. وصلت حاملة الطائرات الامريكية العملاقة (امريكا) ومعها فرقاطتان و٥ سفن انزال الى مياه الخليج .. وقرب منطقة العمليات الاولى فى حرب الخليج . قاذفات (اف ـ ٤) المقاتلة المضادة للرادار ، طائرات (اف ـ ١١٧ ايه) « الشبح » وصلت من قاعدة جناح الجوى التكتيكى ٥٢ من المانيا بدعوى انها حركة تبادلية ، ولكن لم تظهر فى الجو اى طائرات عائدة من منطقة الخليج الى القاعدة .. اضافة الى ان هناك اسرابا اخرى من طائرات (اف ـ ١٥) و(اف ـ ١٦) و(اف ـ ١١١) متمركزة فى تركيا ، ومستعدة لاية مهام . وبريطانيا لها ١٢ قاذفة من طراز (تورنادو) فى قاعدة « انسرليك » تركيا .. اضافة الى قوات المارينز الموجود على حاملة الطائرات والسفن المرافقة لها .. والقوات الالمانية المستعدة للتدخل السريع ..

كل هذا ياتى حتى الان فى اطار التهديد باستخدام القوة ، وهى عملية ردع استراتيجى سبق ان استخدمت قبل بدء عملية عاصفة الصحراء . ولم يستجب العراق لها من قبل ، ولكن الحسابات الان تؤكد ان عدم استجابة العراق يعنى ان هناك ضربات جوية سريعة ومتلاحقة على اهدافه الحيوية خاصة تلك الموجودة فى جنوب العراق والتى تضم مصانع « الاثير » الذى يستخدم فى الاسلحة الكيماوية ..

ويؤكد هذا ان الجنرال جوزيف هور خليفة شوارتسكوف فى قيادة قوات التحالف الدولى اعاد تشكيل قواته استعدادا لفرض السيناريو العسكرى ضمن ماتردد من ٧ خيارات مطروحة على الساحة الدولية الآن ..

وايضا مازالت الجهود الدبلوماسية ، التى تاتى فى مقدمتها الجهود العربية بقيادة الدبلوماسية المصرية من اجل عدم اللجوء الى القوة العسكرية مرة ثانية ، بعد ان عادت الشرعية الى الكويت ، وان العراق وشعبه لايمكن ان يتحمل ضربة ثانية .. بل انه يحتاج الى المساندة الدولية من اجل اعادة البناء والاستقرار .

اكثر من جبهة

ولكن النظام العراقى على مايبدو انه كالعادة يخطىء فى حساباته .. حيث فتح اكثر من جبهة فبالاضافة الى مراوغته فى تنفيذ قرارات المجتمع الدولى .. بدأ عمليات مشاكسات حدودية مع ايران ، بدعوى وجود مجموعات من المعارضين للنظام العراقى فى منطقة الاهواز ..

وهذه الجبهات التى فتحها النظام العراقى .. يؤكد البعض انها تاتى فى اطار عمليات السعى لشغل الجبهة الداخلية التى بدات تحصى حسابات الربح والخسارة بعد سنوات الحرب الايرانية العراقية .. ثم عملية غزو الكويت .. وهى لاشك ستكون فى غير صالح النظام . كما ان هناك تقارير اخرى تؤكد ان العراق قد استعاد توازنه العسكرى نسبيا ، خاصة انه قام بسحب صفوة قواته العسكرية (الحرس الجمهورى) قبل بدء المعركة البرية بساعات قليلة ، وايضا ماتم تهريبه من صواريخ « سكاد » اكدت تقارير لجان التفتيش الدولية المبدئية ان لدى العراق حاليا ٨٠٠ صاروخ جاهزة للاستخدام .. اضافة الى وجود امكانات لتصنيع اسلحة تدميرية فوق تقليدية ..

حسابات الانتخابات

على الجانب الآخر . فان هناك اراء تؤكد ان الانتخابات الامريكية وقرب بدئها ستلعب دورا هاما فى فرض تنفيذ ... قرارات الامم المتحدة باى من الخيارات المطروحة .. حتى يحظى بوش بالتأييد الجماهيرى ، وليؤكد انه استطاع ان يجعل الولايات المتحدة هى الدولة الأولى فى العالم وصاحبة القطب الواحد فى القوة الدولية ، مما يكفل له الفوز بمدة رئاسة ثانية ..

مساندة بريطانية

وفى نفس الوقت الذى اقتربت فيه الانتخابات النيابية البريطانية ، والتى تشير استطلاعات الرأى بشأنها حتى الان ان اسهم حزب العمال المعارض بدأت فى الارتفاع على حساب حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء جون ميجور .. الذى اعلن انه سيساند اى عمل عسكرى لفرض العقوبات الدولية على العراق ..

فارس التحالف الثالث

وفى فرنسا .. الفارس الغربى الثالث فى التحالف الدولى .. فان الزام العراق بالاستجابة لقرارات الشرعية الدولية تحت اى خيار ، من شأنه ان يرفع من اسهم الرئيس ميتران ، الذى منى حزبه بهزيمة لم تكن متوقعة فى الانتخابات البلدية التى جرت منذ ايام .. فان المتوقع ايضا ان تاخذ حكومة ميتران موقفا متشددا ايضا الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لفرض العقوبات الدولية ..

اما عن العضوين الكبيرين الاخرين فى الخماسى الدائم لمجلس الامن .. فان روسيا التى ورثت مقعد الاتحاد السوفييتى فى المجلس ، وتطمع فى ان ترث دوره كاملا دون انتقاص على الصعيد الدولى ، فى الوقت الذى تعانى فيه من صعوبات اقتصادية تتطلب مساعدات غربية كبيرة ، فان كل هذا لابد ان يضعه العراق فى حساباته حتى لايخطىء مرة ثانية فى الاعتماد على الموقف الروسى .. والحال لايختلف بالنسبة للصين التى تسعى بلا كلل لتحسين علاقاتها بالغرب ..

امام كل هذا .. فلابد ان يحسب النظام العراقى حساباته بالكومبيوتر السليم .. حتى لاتصاب معلوماته بنفس الفيروس الذى اصابها عند تغيرات الغزو العراقى للكويت ، وماتبعه من حسابات مريضة .. اسفرت عن ام الهزائم ..



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

يتم تسليمها عبر الطريق البري بين البلدين

الدبابات الكويتية يعيدها النظام العراقي قريباً

الكويت - كونا: تتم قريباً عملية إعادة الدبابات، التي سبق للنظام العراقي ان سرقها خلال احتلاله للكويت، عبر الطريق الذي يربط بين الكويت والعراق في حال موافقة الطرفين. اشار الى ذلك أمس مسؤول دولي مكلف بإعادة المسروقات الكويتية من النظام العراقي.

وقال مبعوث الأمم المتحدة المكلف بإعادة الممتلكات الكويتية جون ريتشارد فوران ان مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية ستبقى نقطة تسلم وتسليم ما سرقه المحتلون من الكويت على مدى سبعة اشهر من الاحتلال. وامتدح فوزان في لقاء مع «كونا» دور السعودية بهذا الشأن.

وتعتبر مدينة عرعر الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا من الحدود العراقية و ٤٠٠ كيلومتر من الكويت غربا، نقطة الانطلاق الأولى لاعادة المسروقات من النظام العراقي الذي سلم حتى الآن سبائك ذهب وكميات من الاجهزة التقنية واعمالاً فنية والات ومواد طبية وكتباً ومواد اخرى مختلفة كانت قد نهبت من الكويت بعد غزوها في اغسطس (آب) من عام ١٩٩٠.

ولا يزال النظام العراقي يرفض تسليم طائرات مدنية استولى عليها، حيث يدعي بانها دمرت اثناء القصف الجوي لقوات التحالف على بغداد في بداية حرب تحرير الكويت.

وتحدث فوران عن مسالة احتفاظ العراق بثماني طائرات من اصل ١٤ اعيدت واحدة منها كانت في الأردن، فيما لا تزال البقية في طهران. وقال في ما يتعلق بمسالة الطائرات إنه يتوجب تعيين طرف ثالث لاعادتها الى الكويت على خلاف المسروقات الأخرى حيث يتم تاجير طائرات تجارية لاعادة الممتلكات المنهوبة.

وفي رده على سؤال حول سبب تباطؤ إيران في تسليم الطائرات الكويتية التي كان العراق قد نقلها الى طهران اثناء حرب تحرير الكويت، اجاب فوران ان اموراً إدارية هي العامل الأساسي وراء هذا التباطؤ.

وتوقع المسؤول الدولي ان تتضح الصورة بشأن متى وكيف ستعاد بقية المسروقات الكويتية خلال شهر سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

واشار الى ان قطع غيار الطائرات العسكرية وحطام طائرة عسكرية من طراز (سي - ١٣٠) ستكون الدفعة المقبلة المتوقع اعادتها خلال الاسابيع القليلة المقبلة. واوضح ان فريقا من الخبراء سيتوجه الى بغداد ليبحث كيفية نقل حطام الطائرة العسكرية المذكورة.

واضاف انه بعد الإنتهاء من تلك المهمة سيعمل الفريق الدولي على وضع اللمسات النهائية على المكان الذي سيتم خلاله نقل بقية المعدات العسكرية والاليات الثقيلة. ووصف فوران المهمة المكلف بها بانها تتطور مع مرور الوقت. وقال ان نجاحها حتى الان يعود الى تعاون المسؤولين

(التتمة في الصفحة ٦)

الدبابات الكويتية

في الكويت والعراق مع الامم المتحدة بشان الممتلكات الكويتية. واعرب عن تقديره واحترامه للجانبين على موضوعيتهما وعدم تحيزهما ازاء دور الامم المتحدة.

وتطرق المسؤول الدولي الى دور قوات المراقبة الدولية على الحدود العراقية - الكويتية (يونيكوم) في مسالة اعادة المسروقات الكويتية، وقال انها لعبت دوراً حيوياً في عمليات التسلم والتسليم. وامتدح قائد القوات الدولية اللواء غوتهارد غديندل على تعاونه الكبير في عمليات نقل الممتلكات الكويتية، وقال انه التقى به خلال جولته المكوكية الاخيرة بين العراق والكويت.

وقال ان هناك تعاونا وتنسيقا بين جميع الجبهات الدولية العاملة في المنطقة من اجل تسهيل المهمات المناطة بهم وختم بقوله: ان مهمة اعادة مسروقات من دولة تحتل دولة اخرى تعتبر الاولى في تاريخ الهيئة الدولية، مشيراً الى ان جميع التفاصيل والتقارير الخاصة بهذه المهمة قد تم توثيقها للمستقبل.



المصدر: الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٢

السلطات العراقية تزرع ألغاما فى آبار البترول خوفا من توسيع انتشار قوات التحالف

بغداد ـ وكالات الانباء : بدات السلطات العراقية امس فى زرع الغام فى ابار البترول الموجودة بمحافظة كركوك شمال البلاد تحسبا لقيام الأمم المتحدة بتوسيع منطقة انتشار قوات التحالف . كما قام الجيش العراقى بنقل اسلحة وذخائر بينها صواريخ ارض ـ ارض الى محافظة الموصل بالشمال . واعلن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق ان الجيش العراقى يشن منذ امس هجوما واسعا على منطقة الاهوار جنوبى البلاد ، مستخدما الطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة . واوضح المجلس الذى يعد ابرز فصائل المعارضة العراقية ـ ان الهجوم استهدف اللاجئين الى الاهوار فى محافظة العمارة .

فى الوقت نفسه اكد مصدر مطلع فى مكتب مفوض الامم المتحدة فى العراق ان اكثر من ٣٠ الف كردى فروا من القصف المدفعى الكثيف



جائزة بوليتزر عن «النيران الصديقة» فى حرب الخليج

نيويورك ـ ا. ب ـ منحت امس جائزة بوليتزر الامريكية للتغطية الصحفية الدولية للصحفى باتريك سوليان من صحيفة « نيوزداى » التى تصدر بنيويورك عن تغطيته لحرب الخليج وكشفه عن تفاصيل حوادث « النيران الصديقة » عندما اطلقت قوات التحالف النيران على عناصر من داخل التحالف نفسه بعد انتهاء حرب الخليج .



تجديد بقاء المراقبين على الحدود بين الكويت والعراق

نيويورك – وكالات الانباء :

وافق مجلس الامن الدولي امس علي مد فترة عمل بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت لمدة ٦ اشهر اخري .

وكان د . بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة قد اشار فى تقرير له إلي ان عدد الانتهاكات فى المنطقة منزوعة السلاح بين البلدين فى تناقص مستمر .

● ● وأوضح الدكتور غالى فى تقريره لمجلس الامن أن الوضع كان هادئا طوال الاشهر الستة الماضية على الحدود العراقية الايرانية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

لماذا تتضارب تصريحات الادارة الامريكية وبعثات التفتيش الدولية على الاسلحة العراقية؟

تساؤلات غريبة تطرح نفسها امام تصريحات خبراء فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التى تذهب الى العراق لتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها بمقتضى قرار مجلس الامن الدولى ففى الوقت الذى يشيد فيه رئيس فريقه بتعاون السلطات العراقية معه ينتقد فريق اخر عدم تجاوب المسئولين فى بغداد للسماح لهم بتفقد جميع المنشآت الكيماوية والبيولوجية والنووية. وفى الوقت الذى يصرح فيه ايضا فريق بانه تم تدمير معظم الاسلحة العراقية يؤكد او يزعم فريق اخر بانه مازالت هناك الاف من الصواريخ الاخرى فى انحاء العراق

ولاشك ان تلك التصريحات تسير وفق استراتيجية معينة اذ ان المحرك الرئيسى لتلك الفرق هى الولايات المتحدة الامريكية وعلى هذا فمن وقت لاخر تخرج بيانات من الادارة الامريكية ضد العراق وتهديدات اخرى باستخدام القوة لاجباره على التعاون مع فرق التفتيش وتدمير اسلحته.

فقد وصل منذ يومين الفريق الثامن من الفرق المتخصصة فى الاشراف والتفتيش على الاسلحة الكيماوية الى العراق ويتكون من ٨ متخصصين برئاسة البريطانى رونالدمانلى ويستانف الفريق تفتيش موقع المثنى ١٣٠ كم شمال غرب بغداد ويشرف الفريق على تدمير كميات من الذخائر والاسلحة خلال فترة تصل الى تسعة ايام.

وكان الفريق الاخير من الخبراء قد دمر ٤٦٣ صاروخا مزودة برؤوس كيماوية. وينتظر وصول بعثة جديدة من الخبراء بهدف الاشراف على تدمير منشآت موقع الاثير ٤٠ كم جنوب غرب بغداد.



العـــراق حـــرك بطـــاريات صـــواريخ شـــمال خـــط عرض ٣٦

لندن - رويتر - ذكر مسئولون بريطانيون أن العراق حرك عدداً من بطاريات الصواريخ شمال خط عرض ٣٦ شمالا للمرة الأولى منذ إنتهاء حرب الخليج الأمر الذى يمثل تهديدا محتملا لطائرات التحالف بالمنطقة .

وقال المسئولون أنه تم تحريك بطاريات الصواريخ خلال الـ ١٠ ايام الماضية بالمخالفة لأوامر الأمم المتحدة بعدم ممارسة اى نشاط عسكرى خلف هذه النقطة المحددة فى إتفاق وقف النار .

واضافوا أن هذا التحرك العراقى قد نوقش فى إجتماع بلندن أمس بين جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى وكولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة وأشاروا إلى أن ميجور وباول ناقشا رد التحالف على هذه الخطوة من جانب العراق وخطوات التخلص من أسلحة الدمار الشامل لدى العراق وقال مسئول بريطانى أن العراق مستمر فى تهديد امن الأكراد بشمال العراق .

واشارت وكالة رويتر الى ان باول لم يستبعد استخدام الخيار العسكرى للرد على التحرك العراقى .



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

مد عمل المراقبين العسكريين على حدود الكويت والعراق

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ وافق مجلس الأمن على مد عمل المراقبين العسكريين التابعين لمنظمة الأمم المتحدة المنتشرين على الحدود الكويتية العراقية لمدة ٦ اشهر أخرى حيث من المقرر أن تنتهى مدة انتداب المراقبين اليوم .

ويتفق تقرير المجلس مع تقارير الأمين العام للأمم المتحدة التى وجهها للمجلس واوضح فيها أن القوة المعروفة باسم « يونيكوم » ضرورية للحفاظ على هدوء الوضع فى المنطقة .

الخارجية الاميركية تشدد على أمن طائرات التجسس لخبراء الامم المتحدة

البنتاغون : الطيران العراقي لم ينتهك وقف النار وطلعاته جنوباً قرار يعود الى بغداد

■ بغداد، واشنطن - رويتر، ا ف ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان طلعات الطيران الحربي العراقي بعد الغارات الايرانية على شمال بغداد الاحد الماضي «لا تشكل انتهاكاً فنياً» لوقف النار في حرب الخليج ما دامت لم تتجاوز خط العرض ٣٦ باتجاه المناطق الشمالية الكردية. واشارت الى ان الطلعات الاولى من نوعها بعد الحرب «تهدد بوقوع حوادث خطرة» لكنها لمحت الى ان تحليق الطيران العراقي جنوب الخط قرار يعود الى بغداد.

ويذكر ان طائرة ايرانية اسقطت خلال الغارات التي اكدت طهران انها استهدفت مواقع لحركة «مجاهدين خلق» المعارضة الايرانية.

واكد الناطق باسم البنتاغون بيت وليامز ليل اول من امس ان طائرات نفاثة حربية عراقية حلقت يومي الاحد والاثنين الماضيين لكنها لم تتجاوز خط العرض ٣٦ باتجاه المناطق الشمالية الكردية. ولفت الى ان هذه الطلعات التي تعد الاولى من نوعها لسلاح الجو العراقي بعد حرب الخليج «تشكل مصدراً للقلق» على رغم انها ربما كانت بسبب الغارات الايرانية التي ضربت الاحد الماضي مواقع قرب مدينة الخالص شمال بغداد.

واستدرك قائلاً ان «اي تحليق عراقي كهذا يهدد بوقوع حوادث خطرة، لكنني لست في صدد اسداء النصح الى العراقيين في شان ما عليهم فعله وما يجب ان يمتنعوا عنه... هذا ليس عملي».

وكان مسؤولون في البنتاغون طلبوا عدم ذكر اسمائهم اعتبروا الاثنين الماضي ان قيام العراق بطلعات جوية عسكرية بعد الغارات الايرانية يعد انتهاكاً لاتفاق وقف النار في حرب الخليج.

لكن وليامز قال ان قراري مجلس الامن ٦٨٧ و٦٨٨ اللذين يتضمنا موافقة العراق المبدئية على عدم تحليق طائراته القتالية فوق اي جزء من اراضيه، ويامرانه بالتخلص مما لديه من اسلحة الدمار الشامل وعدم شن هجمات على الاكراد، لم يفرضا حظراً على تحليق الطائرات العراقية. وزاد انه ممنوع على العراق بمقتضى الحظر الذي فرضه التحالف دعماً للقرار ٦٨٨ تحريك طائرات حربية وطائرات هليكوبتر فوق مناطقه الشمالية لتوفير الحماية للاكراد.

واشار الى «عدم وجود حكم قاطع يقول صراحة ان العراق لا يستطيع تحريك طيرانه جنوب خط العرض ٣٦، لكننا سنظل ننظر الى تلك بعين القلق».

وامتنع عن تحديد عدد ونوع الطائرات العراقية التي حلقت بعد الغارات الايرانية لكنه قال ان طلعاتها شملت كما يبدو تدريبات على الاقلاع والهبوط.

وقدر عدد الطائرات التي ما زال العراق يمتلكها بنحو ٣٥٠ طائرة قتالية و٩٠٠ طائرة عسكرية اخرى بما فيها طائرات هليكوبتر واخرى للنقل. لكنه لم يتطرق الى حال هذه الطائرات بعد حرب الخليج، وامتنع عن الخوض فيما اذا كان الحظر ولو جزئياً على تحليق الطائرات العراقية من شانه التاثير في قدرة بغداد على الدفاع عن نفسها. وقال: «كل الطلعات نفذت بعدما انتهى الحادث وعادت كل الطائرات الايرانية (الى ما وراء

الحدود) واذا كان العراق يشعر بالقلق على قدرته على الدفاع عن النفس، وايضاً ازاء وجود طائرات التحالف، ثمة طريقة بسيطة يتغلب على ذلك كله، وهي إذعانه التام لقرارات مجلس الامن».

وقدر عدد الطائرات الايرانية التي ضربت شمال بغداد بنحو ١٢ قاذفة من طراز «ف - ٤» و«ف - ٥»، مشيراً الى ان سلاح الجو العراقي «يفتقر الى التدريب ورده لم يكن فاعلاً ابداً».

ويذكر ان طائرات حربية تابعة لدول غربية في التحالف ما زالت تتخذ من جنوب شرقي تركيا قاعدة تنطلق منها في طلعات فوق «المنطقة الآمنة» التي اقامتها قوات التحالف قبل انسحابها من شمال العراق لضمان عدم تعرض الاكراد لهجوم عراقي.

تاتوايلر

واقرت وزارة الخارجية الاميركية ليل الثلثاء بان اتفاق وقف النار في حرب الخليج «لا يحظر» تحليق الطيران الحربي العراقي جنوب خط العرض ٣٦، لكنها اعتبرت الطلعات العراقية الجديدة «مقلقة جداً اذ تشكل اخطاراً بوقوع حوادث خطرة ومواجهات».

جاء ذلك على لسان الناطقة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر التي اضافت الى تصريحات وليامز ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «تستخدم مروحيات وطائرات (تجسس) من طراز يو - ٢ في المنطقة، ونامل بان يضمن العراق لهذه المروحيات والطائرات التي تستخدم لتطبيق قرارات مجلس الامن امكانية التحليق بكل امان ومن دون اي تدخل او قيد في مجاله الجوي».

في السياق ذاته يذكر ان العراق دان طلعات جوية لطائرات تجسس اميركية من طراز «يو - ٢» فوق اراضيه، واكد انها ركزت اخيراً على مناطقه الحدودية مع ايران. وأفادت وكالة الانباء العراقية مساء اول من امس ان وزير الخارجية السيد احمد حسين السامرائي بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ابلغه فيها هذه الطلعات مشيراً الى انها نفذت في ٢٩ آذار (مارس) الماضي ويومي الجمعة والاحد الماضيين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميجور وباول بحثا الرد والأكراد يسقطون طائرة عراقية

تحذير لبغداد بعد تحريك الصواريخ

لندن، المنامة (البحرين)، بغداد، طهران - أ.ب، رويتر، أ.ف.ب: أعلن امس رئيس هيئة الأركان المشتركة الاميركية الجنرال كولين باول، ان الولايات المتحدة الأميركية لن تخفض قواتها في منطقة الخليج حتى يخضع العراق تماماً لكل الشروط الدولية والتي يتضمنها اتفاق وقف إطلاق النار. جاء هذا التصريح بعد اعلان بريطانيا رسمياً ان النظام العراقي حرك امس بطاريات صواريخه شمال خط العرض ٣٦ لأول مرة منذ انتهاء حرب تحرير الكويت وطرد القوات العراقية. الى ذلك رأى المراقبون في لندن ان هذا النظام أعرب عن قبوله تدمير مجمع «الاثير» لأسلحة الدمار الشامل إلا ان هذا التطور ليس بالدرجة المطلوبة.

هذا في وقت اعلن فيه راديو طهران إن الثوار الأكراد العراقيين اسقطوا طائرة عراقية بعد ايام من إسقاط بغداد للمقاتلة الايرانية في اول غارة جوية تشنها إيران على الأراضي العراقية منذ العام ١٩٨٨.

ففي لندن أكد متحدث باسم الأجهزة التابعة لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمس، ان العراق نصب شمال خط العرض ٣٦ بطاريات صواريخ يمكن ان تهدد الدوريات الجوية الأميركية والبريطانية والفرنسية العاملة في المنطقة.

وجاء في بيان نشر في ختام لقاء بين ميجور والجنرال كولين باول، اللذان ناقشا صباحا «الاجراءات التي يتعين اتخاذها» في مواجهة هذه المبادرة العراقية، ان «بطاريات الصواريخ هذه وراداراتها يمكن ان تهدد طيراننا». واضاف البيان ان «تدمير الأسلحة العراقية لم يتقدم في شكل كاف، ونحرص على الا

(التتمة في الصفحة ٤)

المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تحليق مقاتلات عراقية وتحريك صواريخ دفاع جوي

تعليمات لطائرات التحالف بالتعامل مع «التحركات الخطيرة»

لندن: من امير طاهري

اعطيت الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية الموجودة في الشرق الاوسط «قواعد اشتباك جديدة» يوم امس لتتمكن من التعامل مع ما يراه الحلفاء «تحركات خطيرة قام بها العراق».

وفي الوقت نفسه، تم ارسال طائرات حربية جديدة الى قاعدة انجرليك في جنوب تركيا للقيام «بعمليات محددة ضد العراق».

وقالت المصادر الدبلوماسية في لندن وواشنطن ان القواعد الجديدة تعكس تصاعد التوتر الذي نشأ من جراء «استراتيجية عراقية مدبرة بدقة لتخريب اتفاقيات وقف اطلاق النار».

وقال الجنرال برينت سكوكروفت، مستشار الامن القومي للرئيس بوش، يوم امس، ان بعض التحركات العراقية في الآونة الاخيرة انشأت «وضعا خطرا جدا» قد يؤدي الى ازمة كبرى.

والطائرات الجديدة التي ارسلت استعدادا لعمليات ضد العراق هي من نوع اف ـ ٤ جي المعروفة باسم «ويزل» (ابن عرس). وهي طائرات مقاتلة مصممة لكشف مخابئ الرادار وتدميرها.

وهي مزودة بصواريخ «سترايك» و«هارم»، التي تستطيع التوجه الى مواقع البث الالكترونية وتدميرها.

ويقف العراق متهما بأربعة خروق واضحة لمعاهدة وقف اطلاق النار الموقعة في ختام حرب الخليج، وهي:

١ ـ عاد العراق الى القيام بطلعات استكشافية «متعددة ولكنها ليست روتينية» في مناطق وبشكل قد يشكل استفزازا للحلفاء.

٢ ـ قامت طائراته، ذات الاجنحة الثابتة، بالتدريب على القتال الى الشمال من خط عرض ٣٦.

٣ ـ ركزت اجهزة الرادار على طائرات الحلفاء بطريقة توحي بالاستعداد للهجوم.

٤ ـ حرك العراق صواريخ مضادة للطائرات الى منطقة قريبة جدا من المنطقة الآمنة الكردية التي وضعها الحلفاء، وتستطيع الصواريخ هذه من مواقعها الجديدة، اصابة طائرات الحلفاء الحربية وطائرات النقل حتى في الاجواء التركية.

وكانت قواعد الاشتباك المتبعة حتى يوم امس، تطلب من طياري الحلفاء اتخاذ خطوات مراوغة لتحاشي الصدام المباشر مع الطائرات العراقية الثابتة الاجنحة.

ووفقا لقواعد الاشتباك الجديدة، يتلقى الطيارون اوامر باسقاط اية طائرة عراقية الى الشمال من خط عرض ٣٦.

ويرى الخبراء ان ارسال طائرات «ويزل» الى انجرليك يشير الى ان الحلفاء قد يكونون اخذوا بنظر الاعتبار خيار تدمير منظومات الرادار العراقية.

وكانت منظومات الرادار العراقية قد دمرت بالكامل، تقريبا، في اثناء حرب الخليج، لكن العراق افلح في انشاء منظومات جديدة تغطي مساحة ٢٠ بالمائة من مجاله الجوي، كما يقول الخبراء. وزعم العراق ان منظومات الرادار تركز على التعامل مع اي هجوم ايراني محتمل مثل الذي حصل يوم الاحد الماضي.

لكن خبراء قوات التحالف يشكون في ذلك ويؤكدون ان منظومات الرادار الجديدة تركز بشكل لا يمكن معه رصد التحركات الايرانية.

وتقول بغداد ان طلعات نفاثاتها جاءت «لأغراض تمرينية بحتة».

وقال بيت ويليامز، الناطق باسم البنتاجون، امس، ان الولايات المتحدة لا تعترض على الطيران لغرض التمرين، فان ذلك لا يخرق شروط وقف اطلاق النار. لكنه اضاف ان بعض الطلعات خرقت عن عمد اجواء المنطقة الآمنة وكان سلوكها استفزازيا بشكل واضح.

ويتضمن الوجود الجوي المعزز لقوات التحالف «في المنطقة وما حولها» طائرات من طراز «اف ـ ١٦» و«ايه ـ ١٠» و«اف ـ ١١١» و«كي سي ـ ١٣٥» من القوة الجوية الامريكية بالاضافة الى طائرات «جاكوار» البريطانية و«ميراج» الفرنسية. وتدمير منظومات الرادار العراقيه هو واحد من عدة خيارات حضر لها مخطط قوات التحالف، طبقا لما يقوله الخبراء.

وتتضمن الخيارات الاخرى القيام بسلسلة من «الغارات الجراحية» لتدمير بطاريات الصواريخ ارض ـ جو المنتشرة حول مدينتي الموصل واربيل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

تحذير لبغداد

يمتلك العراق أسلحة الدمار الشامل».

ويمنع قرار للأمم المتحدة العراق من العمل عسكريا وراء خط العرض ٣٦ (شمال العراق) حيث تتمركز وحدات للحلفاء تسهر على حماية الأكراد.

وقال (ميجور) في تصريح أذاعه راديو لندن، انه بحث مع (باول) كيفية الرد على هذا التطور، ولم يتطرق الى مزيد من التفاصيل.وقال مسؤول بريطاني «يواصل النظام العراقي تهديد الأكراد في شمال العراق».وقال مسؤولون ان ميجور وباول بحثا ايضا برنامج الأمم المتحدة لإزالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق. وقال مفتشو الأمم المتحدة في بغداد أمس، ان صدام حسين وافق على تدمير ١٢ مبنى ومعدات مجمع الاثير النووي الذي يبعد ٤٠ كيلومتراً جنوب العاصمة العراقية. وذكر مسؤولون بريطانيون انه تم احراز بعض التقدم لكنه ليس كافيا بعد. وقال مسؤول «نريد ان نتأكد من ان العراق لن يمتلك مرة اخرى أسلحة للدمار الشامل».

وكان عدد من الخبراء الدوليين بينهم الأميركي دافيد كاي أكدوا مرات عدة ان العراق لم يتخل عن برنامجه النووي العسكري، رغم المراقبة الشديدة التي يخضع لها. وكانت هذه المخاطر التي اعتبرتها أجهزة الاستخبارات جدية سبباً في تعزيز وحدات الحلفاء العسكرية الجوية في الخليج وعبور حاملة الطائرات «اميركا» مضيق هرمز.

ويعتقد بأن رفض العراق المباشرة بإزالة قدراته النووية كان يمكن ان يؤدي الى تحويل موقع الأثير الى واحد من الأهداف المحتملة لغارات الحلفاء الجوية.

وفي طهران، ذكرت الاذاعة الايرانية امس، الاربعاء، ان الثوار الأكراد العراقيين قالوا انهم أسقطوا طائرة عسكرية عراقية. وقالت الاذاعة نقلاً عن نبأ لراديو الاتحاد الوطني الكردستاني ان هذه اول مرة يعلن فيها الأكراد اسقاط طائرة عراقية منذ حرب الخليج في العام الماضي.واضاف الراديو قائلا ان الطائرة اسقطت رداً على قصف الجيش العراقي أمس لمنطقة شمشمال بالقرب من مدينة كركوك النفطية الشمالية، مما أسفر عن سقوط كثير من المواطنين بين قتيل وجريح.

ولم يذكر نبأ راديو طهران، الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اية تفاصيل عن مكان او كيفية اسقاط الطائرة العراقية. ولم يرد تأكيد مستقل للنبأ.



المصدر : ....صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ ابريل ١٩٩٢

اميركا قلقة ولا تستبعد مواجهة جديدة

رصد تحركات عسكرية عراقية في الشمال

لندن، واشنطن ـ «صوت الكويت»، كونا، رويتر: تعتزم الولايات المتحدة تحذير النظام العراقي من مغبة توجيه صواريخه نحو طائرات التحالف ووجوب تسهيل تدفق الأغذية والامدادات الى شمال وجنوب العراق. في حين توقع رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية كولين باول تجدد العمليات العسكرية في المنطقة في وقت بدات فرق التفتيش الدولية تدمير اكبر منشأة للمعدات النووية في العراق.

وفي تعقيبه على انباء تحريك صواريخ عراقية وحشد للجنود في شمال العراق قال مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوكروفت «انه امر يبعث على قلق كبير... اننا ناخذه ماخذاً غاية في الجدية».

وقد قال مسؤولون اميركيون اخرون ان وزارة الخارجية تعتزم ان توجه انذاراً الى العراق بالا يصوب صواريخه ارض /جو الى الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية العاملة في المنطقة. واضافوا ان من المتوقع ان يصدر تحذير الوزارة قريباً بالنظر الى وجود ادلة على نقل بطاريات لصواريخ سام٢ وسام٣ المضادة للطائرات الى شمال العراق حيث تقدم الامم المتحدة مساعدات انسانية للاكراد.

وقال سكوكروفت في مقابلة على شاشات شبكة تلفزيون كيبل نيوز الاخبارية (سي.ان.ان) «ان تحريك بطاريات صواريخ ارض ـ جو الى شمال العراق لا يشمل منطقة واسعة ولكنه يكفي لاثارة القلق في واشنطن. واضاف انه بالاضافة الى هذا «فان هناك تحركات لقوات برية تقترب من المناطق الكردية. لم يحدث بعد اي نشاط ولكن المرء لا يمكنه ان يستبعد احتمال عمل عسكري من جانب العراق ضد الاكراد».

وسئل سكوكروفت عما اذا كان عملاً عسكرياً عراقياً ضد الاكراد ربما يكون وشيكاً فأجاب بقوله «لا اعرف ولكننا نقوم بدراسة ذلك وناخذ ذلك ماخذ في غاية الجدية ايضاً».

وقال سكوكروفت ان الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها بشأن التحركات العسكرية العراقية وامتنع عن التعقيب عندما سئل عما اذا كان العمل العسكري ضد العراقيين محتملاً.

واضاف قوله ان الاجهزة الالكترونية التي تحملها الطائرات الاميركية رصدت اشارات رادار صادرة عن بطاريات الصواريخ العراقية، ولكن اجهزة الرادار العراقية لا تتابع الطائرات الحربية الغربية وهي الخطوة الاخيرة قبل الاطلاق.

ومن جانبه ذكر رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولين باول في لندن اول من امس انه لا يستبعد احتمال تجدد العمليات العسكرية في الخليج بعد ان حول النظام العراقي بطاريات صواريخ الى المنطقة المحظور عليه القيام بأي عمل عسكري فيها.

واكد باول خلال خطاب القاه في غرفة التجارة الاميركية فرع بريطانيا في لندن ان الولايات المتحدة تراقب الموقف بنوع من الحذر.

وكان العراق قد حرك عدة بطاريات صواريخ شمالي خط العرض ٣٦ الى المنطقة التي تعمل فيها دوريات الطائرات الحربية البريطانية والاميركية والفرنسية في شمال العراق مما يعتبر انتهاكاً مباشراً لقرارات الامم المتحدة بعدم العمل عسكرياً ما وراء هذا الخط.

وكانت الخطوة العراقية محل بحث اول من امس عندما اجتمع باول مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في داونينغ ستريت.

وقال باول خلال خطابه ان طائرات الحلفاء في المنطقة قادرة على ان تحمي نفسها. ولكنه اكد «اننا نراقب التطورات بنوع من الحذر واننا لن نتكهن بما قد نفعله او لا نفعله بالنسبة لاستخدام العمل العسكري».

واضاف المسؤول العسكري الاميركي الكبير «ان الحلفاء يعرفون جيداً مواقع بطاريات الصواريخ المشار اليها في شمالي العراق».

ومضى قائلاً «انني اؤكد لكم ان قواتنا قادرة على ان تتعامل مع اي موقف بدون ان تعرض نفسها لأي مخاطر جديدة».

وكانت الاوامر قد صدرت للعراق من قبل الامم المتحدة بأن توقف العمليات العسكرية شمال خط عرض ٣٦ بعد ان قامت القوات المسلحة التابعة للنظام العراقي بقمع انتفاضة الربيع التي قام بها الأكراد في شمال العراق في اعقاب تحرير الكويت.

وتحتفظ بريطانيا حالياً بستة طائرات حربية من طراز جاغوار توجد في قاعدة انجيرليك في تركيا وتقوم هذه الطائرات بعمليات تحليق جوي في شمال العراق الى جانب الطائرات الاميركية.

وكانت داونينغ ستريت قد كشفت في وقت سابق الاول من امس النقاب عن تحريك العراق لبطاريات الصواريخ وحذرت من ان ذلك قد يشكل تهديداً لطائرات الحلفاء.

وكانت مصادر المعارضة العراقية في لندن قد عبرت عن خشيتها من استغلال النظام العراقي للتوتر الحدودي الحالي مع ايران كذريعة لتشديد اعتداءات على مواقع الثوار في الشمال والجنوب.

وذكر بيان لمتحدث باسم لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية ان لا شيء من الاعتداءات الحدودية تلك يعفي العراق من مسؤولياته تجاه اتفاقية وقف اطلاق النار الصادرة تحت اشراف من الامم المتحدة.

ودعا المتحدث المجتمع الدولي الى منع رئيس النظام العراقي من استغلال الاحداث الاخيرة للقيام بالمزيد من القمع ضد شعبه. واكد ان صدام هو المسؤول عن عدم الامن والاستقرار في المنطقة وانه مستمر في ذلك.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

على صعيد آخر بدأ فريق خبراء للامم المتحدة امس في تدمير مجمع نووي عراقي يقول خبراء انه سيقلل من فرص قيام بغداد باعادة صنع قنبلة نووية دون اكتشافها.

وقال رئيس الوفد ديمتري بريكوس للصحافيين عند عودته من مجمع الاثير الواقع على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد انه «بدأ انشطة من بينها التدمير».

وقام الوفد بأول زيارة للمجمع بعد ان تخلى العراق عن اعتراضات الثلاثاء الماضي.

وسئل بريكوس وهو خبير يوناني في الاسلحة هل حقق الفريق الذي يضم ٢٦ خبيراً اي شيء محدد في اول يوم في زيارته الميدانية فأجاب بقوله «نعم ولكنني لن اخبركم».

وكان مسؤولون عراقيون قد ابلغوا بريكوس في وقت سابق ان بغداد توافق على جميع المقترحات التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدمير مباني ومعدات مجمع الاثير بما يتمشى مع شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي تقضي بازالة ترسانة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وسئل بريكوس هل تم تدمير اي من المباني او المعدات المستهدفة فأجاب بقوله «ان بناءها استغرق وقتاً طويلاً. وتدميرها يستغرق وقتاً قصيراً ولكن هناك حاجة الى الانتظار بعض الوقت». واضاف قوله «اولاً انها مباني كبيرة لهذا يجب دراستها. يجب القيام بمحاولات في حالات معينة لمعرفة نوع المتفجرات التي ستستخدم وحجمها.. وحالما تعرف هذه الارقام فان العراقيين مستعدون للتعاون» وقال ان فريقه قام الليلة الماضية بدراسة خطط للتدمير عرضها عليه المسؤولون العراقيون الثلاثاء الماضي، وانه جرى اقرار بعضها ولم نرض عن البعض الاخر لاننا نرى انه يحتاج الى تعديلات، لهذا فاننا ابلغناهم بالتعديلات التي نريدها وهكذا فانه لا توجد مشكلة واكد الخبير الدولي ان تدمير المباني والمنشآت في الاثير سيعرقل اي محاولة من جانب العراق لاحياء برنامجه للاسلحة النووية لفترة تكفي لاكتشاف مثل تلك المحاولة قبل الشروع فيها، ولكنه قال ان هناك مجالات اخرى يتعين على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تحسمها قبل إن تطمئن الى ان برنامج العراق للاسلحة النووية انتهى تماماً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

◀ طهران تحذر بغداد وأميركا تجهز طائراتها والتوتر يتصاعد في المنطقة

بريطانيا تستنفر قواتها في الشرق الأوسط

لندن، طهران، واشنطن - «صوت الكويت»: أعلنت بريطانيا أمس حالة الاستنفار الكامل ورفعت مستوى التأهب الى اقصى درجة في صفوف قواتها الجوية في منطقة الشرق الأوسط. كما ان الطائرات الاميركية في شمال العراق تم تزويدها بالقنابل استعداداً للقيام بأي هجوم. وأشارت المصادر، التي ذكرت ذلك، ان التحركات العراقية التي تمثلت في تحريك بطاريات الصواريخ فوق خط عرض ٣٦، وبطلعات طائراته في الأجواء العراقية، وكلاهما امران حظرهما اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعته السلطات العراقية بعد هزيمتها في حرب تحرير الكويت، كانا السبب في حالة التعبئة البريطانية القصوى.

وجاء هذا التصعيد في اعقاب المحادثات التي اجراها رئيس هيئة اركان القوات الأميركية المشتركة الجنرال كولين باول مع المسؤولين البريطانيين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة جون ميجور، على مدار اليومين الماضيين. وأكدت الولايات المتحدة الأميركية من جهتها أمس، انها تتشاور مع شركائها في «تحالف حرب تحرير الكويت» في حجم الرد الأميركي على التحركات العراقية.

الى ذلك أكدت أنباء طهران ان حالة تعبئة عسكرية تتم على الحدود بين ايران والعراق مع احتمال وقوع صدامات بين الطرفين في أعقاب الهجمات التي قام بها «مجاهدو خلق» على ايران ورد

(التتمة في الصفحة ٤)

بريطانيا تستنفر

الطيران الايراني بقصف مناطق قرب بغداد. وحذرت ايران النظام العراقي انها ستضطر للرد مجدداً في حال استمرت منظمة «مجاهدو خلق» في هجماتها من الأراضي العراقية. فعلى صعيد الموقف الاميركي - البريطاني من النظام



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

العراقي، أكدت المصادر في لندن ان هذا الموقف هو واحد موحد خاصة لجهة عدم عودة النظام العراقي كقوة جوية مؤثرة. واشارت الى ان قوات التحالف الدولي في شمال العراق تنتظر وتتحين الفرصة للانقضاض على القوات العراقية الجوية وغيرها من القوات، حيث ان اي خروج للقوات العراقية عن الخط الذي تم تحديده، وهو خط ستة وثلاثين عرضاً لن يمر مرور الكرام، وستواجه القوة الدولية قوات النظام العراقي. الى ذلك، اكدت واشنطن ولندن ان تواجد بطاريات الصواريخ العراقية على بعد عشرين ميلاً من شمال الموصل يشكل تهديداً لقوات التحالف، التي تضم بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في المنطقة الشمالية من العراق، وعليه فقد تم تسليح الطائرات الأميركية التي تقوم بالدوريات بقنابل لكي تقصف على الفور، بمجرد ظهور الطائرات العراقية، مواقع المدافع والرادارات العراقية والصواريخ.

وكشفت المصادر استناداً الى مراجع عراقية معارضة في لندن ان تحريك الصواريخ والطيران لقصف الأكراد يعني ان صدام حسين لم يعد يثق بقوات الحرس الجمهوري والتي يستند عليها عادة في حماية نظامه.

ونقلت وسائل الاعلام عن الجنرال باول قوله «ان الولايات المتحدة تراقب الموقف بحذر تام».

والذي يزيد في توتر الوضع الجديد الناشىء مع النظام العراقي هو عدم وضوح الصيغة التي وافق بها هذا النظام على تدمير «مجمع الأثير» النووي، خاصة وان قيام الخبراء الدوليين بتدميره كان مقرراً البدء به امس الأول.

ويتواجد في العراق حتى ١٥ من ابريل (نيسان) الجاري فريق من الخبراء ليشرف على تدمير الاجزاء الرئيسية من مجمع الاثير النووي العراقي الواقع جنوب شرق بغداد.

من جهة ثانية، أكد مسؤول في رئاسة الجمهورية الايرانية لـ «صوت الكويت»، امس، ان بلاده ليست راغبة في استئناف الحرب مع العراق، وان الغارة على مواقع «مجاهدي خلق» داخل الأراضي العراقية تقرها المواثيق والضوابط الدولية حسب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال المسؤول ان حكومته ابلغت النظام العراقي انها ستضطر لضرب مواقع هذه المنظمة المعارضة «إذا استمر تدفق المسلحين التابعين لها الى داخل الأراضي الايرانية انطلاقاً من الأراضي العراقية».

ومن جهته ذكر دبلوماسي غربي في طهران، انه حتى لو كانت ايران مستعدة - وهي في الواقع غير مستعدة لأسباب داخلية وخارجية - لخوض الحرب مع العراق فإنها لا تريد ان تكون البادئة في الحرب، بعد ان حملت الأمم المتحدة مسؤولية نظام صدام بإشعال الحرب بين البلدين.وقال الدبلوماسي لـ «صوت الكويت»، ان بغداد تندفع لتشديد التوتر على الحدود لأهداف عديدة منها إعادة نشر القوات العراقية بما يسمح لها بمواجهة التحديات الداخلية وترحيل الأزمة السياسية الى الخارج.

من جهتها قالت مصادر المعارضة العراقية في اتصال مع «صوت الكويت» من موقع قريب من الحدود ان «الاهوار» الممتدة على طول الخط بين الناصرية والبصرة تعرضت طوال ساعات الليل الفائت الى قصف الطائرات العراقية فيما اكد مسؤول ايراني بان هذه العمليات تعتبر خرقاً فاضحاً لقرار وقف اطلاق النار الساري منذ الانتهاء من حرب تحرير الكويت، ورفض المسؤول الايراني التعليق على ما قيل عن اختراق الطائرات العراقية يوم الثلاثاء الماضي لأجواء مدينة مهران الايرانية القريبة من الحدود العراقية، لكنه لم يستبعد ان تتعرض بعض المواقع «الايرانية» الى غارات جوية عراقية بعد التحليق الذي شهدته مدن العراق الشمالية والجنوبية وتعرضها لغارات جوية تنفذها النظام العراقي، وسط صمت المجتمع الدولي.

وقد دعا بيان اصدره امس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (مقره طهران) المجتمع الدولي الى حماية الشعب العراقي واتخاذ ما يلزم لمنع النظام من استخدام طائراته ومروحياته لقمع المعارضة الشعبية. وكان شهود عيان قد ذكروا لـ «صوت الكويت» الاول من امس انهم شاهدوا سرباً من الطائرات العراقية الحربية يخترق المجال الجوي لمدينة مهران الايرانية، واكدوا انها كانت تحلق بشكل يجعلها هدفاً للمضادات الجوية الايرانية التي لم تطلق عليها قذائفها المعتادة في مثل هذه الحالات، واضافوا ان مشهد اختراق الطائرات العراقية للمجال الجوي الايراني في المدينة التي احتلها النظام العراقي اثناء الحرب مع ايران، تكرر ثلاث مرات خلال فترات متقاربة من يوم الاول من امس دون ان ترد المضادات الايرانية عليها، حيث اكد مراقبون بان الوضع الراهن بين العراق وايران يمتاز بتعقيدات تضع طهران خلال مجموعة من الحسابات الاقليمية والدولية بحيث تحرص على تفويت الفرصة على بغداد لتفكيك الحصار المضروب عليها.

وعلمت «صوت الكويت» ان اوامر من قيادات عسكرية ايرانية عليا صدرت اخيراً والغت جميع الاجازات التي كان يتمتع بها العسكريون الايرانيون من الجيش وحرس الثورة اثناء عطلتي (النوروز وعيد الفطر). وقد الغت رئاسة الجمهورية العطلة المقررة ليوم الاحد الماضي الذي شهد تنفيذ الغارة الجوية الايرانية على مواقع المعارضة داخل العراق.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان اتصالا هاتفياً جرى الاثنين بين وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والإيراني علي اكبر ولايتي تم خلاله تدارس الحالة الراهنة على الحدود العراقية - الايرانية في حين اعلنت قوات بدر العراقية المعارضة المتمركزة في الجنوب الايراني بالقرب من البصرة والعمارة حالة التعبئة على امتداد حدود الاهوار المشتركة بين العراق وايران.

وفي أنباء لاحقة من منطقة صلاح الدين، شمال العراق حسب وكالة «رويتر» ان ثمة بوادر مواجهة بين الثوار العراقيين الاكراد المؤيدين للغرب وبين جيش حزب العمال الكردستاني الكردي التركي الذي يتمركز في مناطق في شمال العراق وقرب الحدود مع تركيا حيث ينطلق في هجمات عبر الحدود الى داخل الأراضي التركية.

وقالت الوكالة ان المواجهة ستقع بسبب محاولات القيادة الكردية وقف هجمات حزب العمال.



القاذفات البريطانية بتركيا في حالة تأهب

واشنطن تحذر «صدام» من توجيه صواريخه نحو طائرات الحلفاء

□ العواصم - وكالات الانباء:

اعلن «برنت سكوكروفت» مستشار الامن القومى للرئيس الامريكي جورج بوش ان بلاده تعتزم تحذير العراق من مغبة توجيه صواريخه نحو طائرات التحالف وتنبيهه الى ضرورة الكف عن عرقلة تدفق الاغذية والامدادات الاخرى الى شمال العراق وجنوبه.

واضاف سكوكروفت في تصريح له لاذاعة صوت امريكا صباح امس ان نشر الصواريخ والقوات البرية العراقية في المنطقة مسالة خطيرة.

ونقل الراديو عن الجنرال «كولين باول» رئيس الاركان الامريكي قوله ان حلفاء حرب الخليج يراقبون الوضع عن كثب وان قوات التحالف قادرة على التعامل مع اى وضع. وذكر الراديو ان المقاتلات القاذفة البريطانية المرابطة في تركيا وضعت في حالة تاهب، عقب اكتشاف انتهاك العراق لاوامر الامم المتحدة ونقله بطاريات صواريخ مضادة للطائرات الى المناطق الكردية في شمال العراق.

المعروف ان طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية تقوم بدوريات منتظمة في هذه المنطقة منذ نهاية حرب الخليج في شهر فبراير من العام الماضي.

وفيما يتعلق بالغارات الايرانية على مواقع داخل الاراضى العراقية، اذاع التليفزيون العراقي لقاءاً مع اثنين من الطيارين الايرانيين الاسرى، اللذين قالا انهما يعاملان معاملة حسنة منذ اسقاط طائرتهما.

وقال احد الطيارين ويدعى العقيد قاسم محمد امينى انه ابلغ ان الطائرات العراقية موجودة كلها على الارض ولا خوف منها اثناء الغارة التى قام بها يوم الاحد. واضاف الطيار ان ٩ طائرات «فانتوم» امريكية الصنع شاركت في الهجوم الذى كان مقررا له يوم ٢٠ مارس واجل لاسباب غير معروفة. وعلى صعيد اخر ذكر «ديمترىبيريكوش» رئيس البعثة النووية التابعة للأمم المتحدة في تصريح ادلى به امس في بغداد ونقله راديو «صوت امريكا» أن البعثة بدأت في هدم المباني وتدمير المعدات النووية في العراق، كما قال انه من المحتمل ان تنتهى البعثة من مهمتها بحلول يوم الاربعاء القادم، وهو موعد مغادرتها العراق. وكان العراق قد امتثل لمطالب الامم المتحدة وسمح بتدمير منشات مجمع الاثير النووى، الذى يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب غربى بغداد، وهو المجمع الذى قالت الوكالة الدولية للطاقة انه كان يستخدم في تطوير قدرات العراق النووية وانتاج قنبلة نووية. وفيما يتعلق بمساعدات الاكراد، حثت لجنة المحامين لحقوق الانسان، ومقرها نيويورك، المجتمع الدولى امس على الاستمرار في تقديم العون لـ ٦٠٠ ألف لاجيء كردى شردوا من بلدهم لمدة تزيد عن العام، بعد انتهاء حرب الخليج.

واكدت الجماعة استمرار الاضطهاد الوحشى لمعارضى الرئيس العراقى صدام حسين، الامر الذى ادى الى هروب الاف الاكراد والعرب الى الدول المجاورة كما ادى القصف العراقي في الشهر الماضى الى هروب ٤٠ الفا اخرين من منطقة نهر الزاب في شمال العراق. ودعت الجماعة تركيا لان تكون اكثر كرما بتوفير ماوى لـ ٤ الاف لاجيء يعيشون في خيام في ثلج الشتاء ويعانون من الامراض. واضاف تقرير الجماعة بان مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة تخطط للانسحاب من شمال العراق الشهر الحالى، وان حماية الاكراد سوف تعتمد على المجتمع الدولى في تامين نظام محدد لاقامة اللاجئين.

قلق دول التحالف من التحركات العسكرية العراقية

بوش : صدام سيظل معزولا وعليه التقيد بالقرارات الدولية

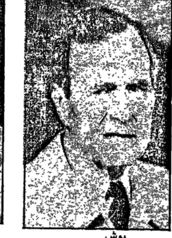
واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعربت الولايات المتحدة والدول المتحالفة ضد العراق عن قلقها من التحركات العسكرية العراقية التى اشتركت فيها طائرات واجهزة رادار وبخاصة شمال خط عرض ٣٦ درجة وهو الخط المحظور تخطى القوات العراقية له حتى لاتتعرض سلامة الاكراد العراقيين للخطر .

وقال بوب هول المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الجنرال جلين بروفيت قائد قوة المهام التابعة للقوات المتحالفة فى المنطقة حذر الضباط العراقيين من مواصلة استخدام اجهزة رادار الصواريخ المضادة للطائرات والعمليات الجديدة للتدريب على الطيران التى تقوم بها طائرات حربية عراقية . واوضح ان ذلك قد يتسبب فى وقوع حوادث مع طائرات القوات المتحالفة .

واشار هول فى لقائه مع الضباط العراقيين فى بلدة زاخو بشمالى العراق الى ان الطلعات التدريبية التى تقوم بها الطائرات العراقية تعد الاولى من نوعها . واضاف ان اجهزة رادار الصواريخ العراقية تواصل بث اشاراتها نحو الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية التى تطير فى مهام استطلاعية فوق العراق .

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع ان قرارات مجلس الامن لم تمنع العراق من العودة الى تدريب طياريه والتحليق بالطائرات فى حدود الخطوط المرسومة لها ، وان كان ذلك يمثل قدرا كبيرا من القلق ولا يمثل خرقا لقرارات مجلس الامن ولكنه لا يعنى ايضا ان الولايات المتحدة قد اعطت الضوء الاخضر للعراق لاستئناف هذا النشاط الذى يثير القلق .

وفى الوقت نفسه اكد الرئيس جورج بوش ان الوضع العراقى مازال يدعو الى القلق وانه قلق جدا لرؤيته قوات صدام حسين تتخطى خط العرض ٣٦ واختراقه بالطائرات الحربية قبل ايام . واوضح ان ذلك يمثل تهديدا للاكراد . واضاف انه يشعر بالقلق ايضا على الشيعة فى جنوب وجنوب شرقى العراق فضلا عن اولئك الذين كانوا هدفا للغارة الايرانية الاخيرة وذلك فى اشارة الى جماعة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة التى تتخذ من العراق قاعدة لها وتعرضت لهجمات ايرانية اخيرا .


بوش

شوارزكوف

واوضح الرئيس بوش ان معالجة الوضع تتم على اساس التعامل مع الحقائق كلما استجد شىء وقال ان صدام حسين سيظل معزولا وسيكون عليه دائما ان يعيش تحت وطأة قرارات الامم المتحدة التى ستحرص الولايات المتحدة باستمرار على التاكد من تقيده بها .

واكد الرئيس الامريكى انه لم يكن صحيحا على الاطلاق ان القائد الامريكى فى حرب الخليج ، الجنرال نورمان شوارزكوف اراد المضى قدما فى الحرب وانه هو الذى امر بوقفها .واكد الرئيس بوش ان قرارات مجلس الامن الصادرة ضد العراق لم تتضمن مطلقا الاطاحة بصدام حسين كما انها لم تدع الى نقل المعركة الى قلب بغداد



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

ايران تنفي ان تكون البيروقراطية سبب تأخير تسليمها

الطائرات الكويتية الست في مشهد تنتظر قطع الغيار

الكويت ـ اينال عرسان:

نفى مستشار سفارة جمهورية ايران الاسلامية في الكويت ابو القاسم شعبشعي في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» التصريحات الصحافة التي نشرت على لسان ممثل امين عام الامم المتحدة ريتشارد فوران من ان «البيروقراطية» هي السبب وراء تاخير تسليم طهران للطائرات الكويتية «الأير باص» الست التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والقابعة في مطار مشهد الايراني.

وقال شعشعي ان ايران على اتم استعداد لتسليم الطائرات للكويت .

وقال المستشار شعشعي ان هناك اتفاقاً يجري وضع صيغته النهائية بين الجانبين ياخذ بعين الاعتبار التكاليف المادية المترتبة على توقف الطائرات في مطار مشهد لمدة تزيد عن السنة.

وقال مصدر مطلع في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان الطائرات الست وهي من نوع الباص الجوي، تحتاج الى صيانة كبيرة والى اجهزة وقطع غيار نتيجة توقفها الطويل عن العمل.

واستند المصدر في ذلك الى التقرير الذي قدمته اللجنة الفنية التي قامت بمعاينة وفحص الطائرات اثناء وجودها في مطار مشهد في فبراير (شباط) الماضي.

وقد قامت المؤسسة بطلب القطع المطلوبة من الشركة العالمية المنتجة لهذه الطائرات وانها مسألة وقت لحين وصول هذه القطع. وكان ممثل امين عام الامم المتحدة ريتشارد فوران قد قام بزيارة طهران للمساعدة في تسلم الطائرات الكويتية الست...

بعد تحليق الطائرات العراقية في الشمال

تحذير أمريكي جديد إلى بغداد

□ زاخو - لندن - «العالم اليوم» - ووكالات الأنباء:

وجهت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب الخليج تحذيراً إلى العراق من مغبة الاستمرار في القيام بطلعات بطائرات مقاتلة ونصب صواريخ مضادة للطائرات في شمال العراق.

جاء هذا التحذير المباشر في اجتماع تم عقده مساء أمس الأول في زاخو، شمال العراق، بين ضابط أمريكي كبير وضابط عراقي من هيئة أركان الجيش العراقي.

وقال مصدر عسكري إن هذا النشاط العسكري العراقي يوحي بأن بغداد تستعد لشن هجوم جديد على الأكراد في الشمال، لذا لزم تحذيرها وإلا تعرضت لضربة وقائية.

جاءت هذه التطورات بعد أن ناقش المسئولون البريطانيون والأمريكيون كيفية الرد على عودة سيطرة القوات الجوية العراقية على أجواء المنطقة الشمالية من العراق.

فقد ذكر المسئولون البريطانيون أن العراق قد حرك قواعد الصواريخ المضادة للطائرات إلى منطقة كردستان الشمالية التي كان الحلفاء قد منعوا أي تحركات عسكرية عراقية فيها.

وذكرت بغداد أنها سوف تنشر طائراتها على طول الحدود مع إيران بعد الغارة التي شنتها إيران يوم الأحد الماضي للقضاء على المعارضين الإيرانيين من أعضاء منظمة «مجاهدي خلق» الموجودين في العراق.

وذكر مسئول بريطاني أن العراق قام خلال الأيام العشرة الماضية بنقل بطاريات صواريخه الموجودة شمال خط عرض ٣٦ إلى المنطقة التي تحرسها الطائرات البريطانية والفرنسية والأمريكية.

وكان الحلفاء قد حظروا تحليق الطيران العراقي فوق المنطقة الواقعة شمالي خط ٣٦ - الذي يمر في وسط كردستان - خلال العام الماضي، لتشجيع الأكراد على العودة إلى ديارهم.

وتوجد طائرات أمريكية وفرنسية وبريطانية في قاعدة «انسرليك» بجنوب تركيا بالإضافة إلى حاملة طائرات أمريكية في البحر المتوسط لحراسة هذه المنطقة باستمرار وسوف تؤدي أية مناوشات على طول خط الجبهة العراقية إلى انقضاض هذه المقاتلات على العراق. وأضاف المسئول البريطاني أن الصواريخ العراقية بالرغم من أنها ليست داخل كردستان نفسها إلا أنها موجودة على حافة المنطقة الكردية، على بعد عشرين ميلاً من الموصل ويمكن أن تمثل هذه الصواريخ وأنظمتها الرادارية تهديداً لطائرات الحلفاء.

وكان مصدر رسمي في واشنطن قد صرح بأن الطائرات الأمريكية المكلفة بحراسة هذه المنطقة التي احتلتها الصواريخ العراقية الآن تستطيع الافلات من ملاحقة الرادارات العراقية.

وبالنظر إلى تحريك القوات الجوية العراقية وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات، والهجوم الجديد الذي شنه الجيش على المعارضين الشيعة في مستنقعات جنوب العراق، فإن المراقبين يعتقدون أن صدام حسين قد استعاد ثقته في قوته العسكرية هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى منذ انتهاء حرب الخليج. وقد ذكر «ليث كبة» رئيس اللجنة المشتركة للمعارضة العراقية - التي تتخذ من لندن مقراً لها - أن الغارة الايرانية والرد العراقي عليها سوف يزيدان من قوة الرئيس العراقي صدام حسين لأنه سيستطيع أن يستخدم قواته الجوية مرة أخرى.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طالباني: الجيش العراقي ينشر صواريخ ارض-ارض

■ بغداد، المنامة – رويتر، أ ف ب – اوضحت صحف بغداد امس ان قرار الحكومة العراقية بمعاودة دفع رواتب الموظفين الاكراد في كردستان العراقية لا يشمل معظم الاكراد في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو «الجبهة الكردستانية»، في حين اكد الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة السيد جلال طالباني ان القوات العراقية «تنشر قطع مدفعية وصواريخ ارض – ارض» وتتمركز في مواقع هجومية خصوصاً قرب كركوك.

وزاد في اتصال هاتفي اجرته من المنامة ليل الجمعة وكالة «فرانس برس» ان التوتر مستمر في شمال العراق مؤكد ان قوات الجيش والمقاتلين الاكراد (بيشمركة) تتبادل اطلاق النار. واوضح ان الطائرة العراقية التي كان الاتحاد اعلن اسقاطها الاربعاء الماضي هي مروحية اسقطت فوق منطقة طوز على الطريق بين كركوك وبغداد.

الى ذلك فهم من بيان حكومي عراقي نشرته صحف بغداد ان قرار معاودة دفع الرواتب في المناطق الشمالية سيستفيد منه عدد محدود من الاكراد ممن حصلوا على اذن خطي من مواطنيهم الموالين لبغداد بالبقاء في المناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة. واشار القرار ايضاً الى معاودة دفع معاشات الاكراد فقط في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، وذلك اعتباراً من تاريخ مغادرتهم بلداتهم. واعتبر هوشيار زيباري الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان القرار «دليل على ادراك بغداد ان عليها التصرف بطريقة ملائمة ورفع الحصار عن كردستان».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

مستشار بوش للأمن القومي :

الشرق الأوسط منطقة غير مستقرة لا نستبعد العمل العسكري ضد العراق

واشنطن - ق ن ا :

وصف برينت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشئون الأمن القومي منطقة الشرق الاوسط بأنها إحدى المناطق غير المستقرة في العالم . وفي حديث مع محطة تليفزيون « ان بي سي » ، قال سكوكروفت ان الاتحاد السوفيتي لا يزال أحد مناطق عدم الاستقرار في العالم بالاضافة الى الشرق الاوسط وكوريا . وحول احتمالات العمل العسكري ضد العراق ، قال سكوكروفت اننا نتشاور مع حلفائنا ولا استبعد اى شيء . وحذر سكوكروفت العراق من التحركات العسكرية الاخيرة شمال خط عرض (٣٦ درجة شمال) ، كما حذره من عواقب اطلاق النار على طائرات الاستطلاع الغربية التى تراقب المنطقة في إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (الاردنية)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

اميركا وبريطانيا وفرنسا تنتظر موافقة تركيا على استخدام قواعدها في هجوم محتمل

سكوكروفت لا يستبعد ضرب العراق ويحذر ايران من سياسة "عدوانية"

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ اعلن الجنرال برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي امس ان واشنطن لا تستبعد استخدام القوة مرة ثانية ضد بغداد اذا تجاوزت القوات العراقية خط العرض ٣٦ شمالاً لشن حملة عسكرية تخويفية جديدة ضد الاكراد في شمال العراق او اذا استخدمت صواريخ ارض – جو التي حركتها اخيراً ضد الطائرات «الحليفة» التي تحلق في اجواء المنطقة في اطار العمليات الهادفة الى تقديم غطاء من الحماية للاكراد العراقيين.

واعرب سكوكروفت الذي كان يتحدث في سياق مناقشة مع شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية عن امله في ان يترسخ موقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ومؤيديه من المعتدلين بعد الانتخابات الاشتراعية في ايران. واشار بوضوح الى ان القوات الاميركية في المنطقة على استعداد للقيام بدور موازن اذا سلكت ايران سبيلاً عدوانياً.

اكراد العراق

وشكك سكوكروفت في دقة الانباء التي تحدثت عن ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه بالفعل قواته لضرب الاكراد في شمال العراق، لكنه قال ان بغداد تستعد على ما يبدو للقيام بذلك.

واعلن الجنرال سكوكروفت ان الولايات المتحدة تجري مباحثات مع حلفائها عن الوضع في شمال العراق لكنه اضاف ان على الادارة الاميركية ان تتعمد الغموض ازاء اي رد فعل يمكن ان يصدر عنها كي لا تكشف لبغداد على ما تستطيع ان تفعله وما لا تستطيع ان تفعله في حال اطلقت القوات العراقية النار على طائرات الاستطلاع الحليفة في اجواء شمال العراق.

وفيما يخص ايران، وصف مستشار الامن القومي الاميركي برنامج التسليح الايراني الراهن الواسع النطاق انه «مزعج» لكنه قال ان الولايات المتحدة تفضل التريث الى ما بعد نتائج الانتخابات الاشتراعية الايرانية قبل تقويم مدى التهديد الذي تشكله طهران في منطقة الخليج.

الامم المتحدة

وفي نيويورك (رويتر) افاد ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان اميركا وبريطانيا وفرنسا ستوجه اليوم تحذيراً جديداً للعراق وستطالبه بوقف الهجمات على الاكراد وبسحب بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من المناطق الكردية شمال خط العرض ٣٦، ووقف طلعات طيرانه الحربي فوق هذه المناطق.

وفهم ان التحذير يتضمن تهديداً باستخدام القوة مجدداً ضد العراق اذا لم يستجب هذه المطالب، في حين ينتظر مجلس الامن رداً عراقياً رسمياً بضمان امن طائرات خبراء التفتيش الدولي المكلفين البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها.

وكان المجلس حذر بغداد ليل الجمعة – السبت من «عواقب وخيمة» اذا اعترضت هذه الطائرات وبينها خصوصاً طائرات تجسس اميركية من طراز «يو – ٢».

انذار

واعرب الديبلوماسيون امس عن املهم بان تعطي تركيا في غضون ساعات رداً ايجابياً بموافقتها على استخدام طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية قواعدها في اي عمل عسكري محتمل ضد العراق. واوضحوا ان التحذير الثلاثي لبغداد تاخر بسبب تردد انقرة حيال استخدام هذه القواعد، وانه سيدعو بغداد الى وقف الرادارات العراقية التي تلاحق تلك الطائرات في اثناء تحليقها فوق المناطق الكردية، وينذر برد عسكري.

وسيشدد البيان الغربي على ضرورة سحب بطاريات الصواريخ التي حركتها بغداد اخيراً شمال خط العرض ٣٦، ووقف طلعات المروحيات الحربية والطائرات المقاتلة العراقية فوق هذه المنطقة. وسيطالب بغداد ايضاً بعدم شن هجمات على الاكراد في شمال العراق والشيعة في جنوبه (الاهوار).

بغداد وكردستان

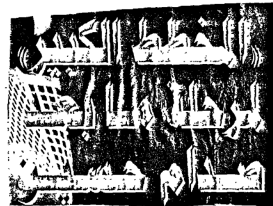
في بغداد نسبت صحيفة «العراق» امس الى مسؤول كبير في حزب البعث ان الجيش العراقي لن يهاجم الاكراد لان بغداد قررت «عدم اراقة الدم العراقي في الشمال».

وقال خضير الدوري في حديث الى الصحيفة ان «القوات العراقية قادرة على الانتقال الى كردستان في اي وقت لكن الزعامة العراقية قررت انه يجب الا تراق قطرة دم واحدة في هذه المنطقة».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢



وحدة مراقبة دولية» تشرف على قيام نظام جديد وتمنع امتلاك العراق قوة عسكرية كبرى في المستقبل

تحقيق بقلم باتريك سيل *

يجري مسؤولون و ديبلوماسيون و سياسيون ينتمون الى عدد من الدول العربية والاجنبية المعنية بشؤون الشرق الاوسط، وفي اطار من السرية، مشاورات في الوقت الحاضر تهدف الى اعداد «مخطط كبير» لمرحلة ما بعد صدام حسين في منطقة الخليج.

وكشفت مصادر وثيقة الاطلاع على هذه المشاورات لـ «الوسط» ان «المخطط الكبير» هذا ينطلق من تغيير النظام العراقي الحالي ويهدف، بشكل رئيسي، الى وضع العراق تحت اشراف دولي طويل المدى تمهيداً لدمجه في نظام امن اقليمي.

هذه المشاورات تشارك فيها دول عربية وغربية وكذلك عدد من القوى والتنظيمات المعارضة لصدام حسين.

اما الحافز وراء هذه المشاورات فهو ذو شقين.

اولاً هناك ادراك واسع النطاق بان الحرب ضد العراق لم تنته النهاية المطلوبة كما انها تركت الكثير من الامور المعلقة. اذ ان التحالف لم يتمكن من تغيير النظام في بغداد.

ثانياً، وبصورة أعم، هناك تاييد مضطرد للفكرة القائلة انه يجب تحقيق قدر من التعاون الاقليمي الحقيقي اذا كان لنا ان نتفادى نشوب ازمة عنيفة اخرى ونتجنب استخدام القوة من جديد في الخليج.

هذا «المخطط الكبير» يفترض، بالطبع، الاطاحة بصدام حسين، وهو امر يعتقد عدد من المسؤولين العرب والغربيين انه سيتحقق قبل نهاية ١٩٩٢. الا ان كيفية تحقيق ذلك، بانقلاب عسكري او انتفاضة شعبية او تدخل خارجي او بمزيج من الأساليب الثلاثة، مجال نقاش مستفيض وخلاف بين عدد من الاطراف المعنية مباشرة بهذه القضية.



فهناك مشكلات كثيرة، من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

• لا تزال المعارضة العراقية منقسمة بشدة في ما بينها. اذ ان فئاتها المختلفة لم تتفق حتى الآن على مكان عقد مؤتمرها العام الذي طال انتظاره، والمقرر مبدئياً في الثالث والعشرين من شهر نيسان (ابريل) الجاري، لانتخاب قيادة موحدة.

• تتفق دول عدة، وان لم تعلن ذلك رسمياً، على ان من «المفيد» لاستقرار المنطقة وامنها في المدى المتوسط والبعيد، عدم وجود عراق قوي، على الاقل بالقوة التي كان عليها قبل غزو الكويت اذ تبين ان هذه القوة يمكن ان تشكل مصدر تهديد للدول المجاورة. الا ان تركيا تخشى من ان يؤدي الانهيار في بغداد الى دعم المطالب الكردية بالاستقلال - ليس في العراق وحده بل وفي تركيا ايضاً - بينما تخشى دول اخرى من ان انهيار العراق او تفككه قد يدفع ايران الى العمل على اخضاع السكان الشيعة في الجنوب لهيمنتها وتبعيتها.

• على رغم الخطابة الرنانة التي يوجهها الرئيس جورج بوش ضد صدام، ليس هناك من هو واثق من ان الولايات المتحدة تنشط وتعمل فعلياً حالياً للاطاحة بالرئيس العراقي. اذ يرتاب بعض المراقبين في ان واشنطن تبدي قدراً كبيراً من الحذر تجاه «التورط العسكري الاميركي المباشر» لاسقاط صدام، وانها - من هذا المنطلق - ليست منزعجة كثيراً من استمرار النظام العراقي الحالي، اذ ان ذلك يعطي ذريعة لمواصلة عملية عزل العراق وفرض الحظر عليه وكذلك فرض رقابة مشددة على ما تبقى من آلته العسكرية. لكن هناك من يعتقد عكس ذلك ويقول ان الاميركيين يتحركون سراً لاسقاط صدام.

وبغض النظر عن هذه المشكلات المألوفة، من الواضح ان نشاط المعارضة العراقية اخذ يتصاعد. وهناك انباء تفيد ان بريطانيا والولايات المتحدة بدأتا بتزويد جماعات معينة من المعارضة العراقية بوسائل الاتصالات وغير ذلك من اشكال الدعم غير العسكري.

وطبقاً لما تذكره المصادر العربية والغربية المطلعة فان الطاقات المكرسة الآن لتخطيط «عهد ما بعد صدام» في حد ذاتها تشير الى احتمال حدوث انقلاب للاطاحة به في وقت لاحق من هذا العام. بل ويتحدث بعض المتفائلين عن «مفاجأة ابريل».

عناصر المخطط

لكن ما هي عناصر هذا «المخطط الكبير» الذي يجري التشاور بشأنه حالياً؟ المعلومات التي نملكها من مصادر مطلعة تفيد ان هذا «المخطط» يتضمن العناصر الرئيسية الآتية:

١ - انشاء «وحدة مراقبة دولية» يتم تكليفها القيام بمهمتين اساسيتين:

الاولى، الاشراف على قيام نظام سياسي ديموقراطي جديد في العراق يرتكز على المعارضة العراقية.

الثانية، الاشراف على مشتريات الاسلحة العراقية ووضع قيود عليها. والهدف من وراء ذلك «نزع سلاح» العراق والحيلولة دون امتلاكه «قوة عسكرية كبرى» في المستقبل المنظور.

٢ - يرتب مجلس الامن الدولي عملية رسم الحدود بين العراق والكويت من جهة والعراق وايران من جهة اخرى. وسوف ترسم الحدود العراقية - الايرانية على اساس اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥، بينما ترسم الحدود العراقية - الكويتية على اساس محضر الاجتماع الذي وافق عليه ووقعه رئيسا وزراء الكويت والعراق عام ١٩٦٣. ويجدر بالذكر ان الكويت اودعت ذلك المحضر في حينه لدى قسم المعاهدات في الامم المتحدة. وبمجرد رسم الحدود العراقية - الكويتية والعراقية - الايرانية فان مجلس الامن الدولي سيعترف بها ويضمن بقاءها.

٣ - المرحلة الثالثة في هذا المخطط هي تطبيع العلاقات بين دول المنطقة، بما في ذلك عراق ما بعد صدام حسين، على اساس عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، وحل المشكلات المعلقة بينها بالطرق السلمية، واحترام حقوق الانسان، وحماية الاقليات.

و تفيد بعض الأنباء التي لم يكن بالامكان تاكيدها رسمياً - ان هناك اقتراحاً يدعو الى وضع «وثيقة خطية» او «معاهدة تعاون اقليمي» توقع عليها دول عدة في المنطقة - بينها العراق الجديد ومصر وسورية وكذلك الدول الخليجية - وذلك لضمان الامن والاستقرار في المنطقة. وبعد توقيعها يبارك مجلس الامن الدولي هذه «الوثيقة» او «المعاهدة» ويوافق على المشاركة في الحفاظ على السلام بين الدول الموقعة. لكن لم يؤكد اي من هذه الدول هذه الانباء.

...



وتقول المصادر المطلعة انه بمجرد بروز نظام حكم ديموقراطي في العراق وتحقيق الاشراف على تسلح العراق والاتفاق على الحدود، فان الدول المعنية ستكون مستعدة لوضع برنامج من المساعدات السخية لتمكين العراق من اعادة بناء ما تهدم في مرحلة ما بعد صدام.

شروط تنفيذ المخطط

غير ان تنفيذ هذا «المخطط الكبير» ليس بالامر السهل، وقد يبدو لبعض المراقبين «مخططاً مثالياً اكثر من اللزوم». والواقع ان تنفيذ هذا المخطط لا يحتاج، فقط، الى الاطاحة بصدام حسين ونظامه، بل الى تحقيق تقدم ملموس وفعلي على جبهة مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

اذ من غير المحتمل ان تعطي مصر وسورية دعمهما الكامل لمثل هذا المخطط من دون احراز تقدم واضح في مساعي السلام. ومن دون تأييدهما يمكن ان ينهار مثل هذا المخطط لعدم توفر الاتفاق العربي عليها، او تتبدل طبيعته.

ويقول ديبلوماسيون مطلعون ان مساهمة مصر في اية ترتيبات في الخليج لا بد ان تكون محدودة، ما دام الصراع العربي - الاسرائيلي من دون حل. فمع ان مصر في سلام رسميا مع اسرائيل فان المخططين العسكريين المصريين لا زالوا يعتبرون اسرائيل مصدر الخطر الرئيسي على امن وادي النيل. ومن دون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحل المشكلة الفلسطينية لا يمكن لمصر الاطمئنان التام، كما انه ليس في وسعها اسكات «الاصوليين الاسلاميين» فيها ما دامت اسرائيل تواصل قمع الفلسطينيين واضطهادهم.

وهكذا، وعلى رغم الاهمية الحيوية لترتيبات الخليج الامنية بالنسبة الى مصر، فان هذه الترتيبات تظل في المرتبة الثانية من الاولويات المصرية.

اما سورية فهي بالطبع دولة مواجهة مع اسرائيل، ولذا فانها تشعر بقلق اكبر من الخطر المحتمل الذي تمثله الدولة اليهودية. وفي ضوء هذا الخطر لا تستطيع سورية ان تقبل وجود عراق ضعيف منزوع السلاح بصورة دائمة. اذ على النقيض من ذلك تشعر سورية انها بحاجة الى عراق قوي ليؤمن لها الحماية في وجه هجوم اسرائيلي محتمل.

وقد اوضح الرئيس حافظ الاسد في خطاباته العلنية ومحاوراته واتصالاته الخاصة مع الزعماء الآخرين انه غاضب من التهديدات الاميركية للعراق وانه يعارض القيام باي عمل عسكري ضده.

يضاف الى ذلك ان الاسد يعتبر آراء الولايات المتحدة ومعاييرها لحد التسلح في الشرق الاوسط عشوائية غير منصفة لانها تعاقب العرب بينما تطلق يد اسرائيل. وقد غضب الاسد عقب اعتراض الاسطول الالماني في الآونة الاخيرة سفينة تشيكوسلوفاكية تحمل شحنة مؤلفة من ١٦ دبابة الى سورية، ومن الضجة التي خلقتها وسائل الاعلام الاميركية حول سفينة كورية للاشتباه بانها كانت تحمل صواريخ سكود الى ايران وربما الى سورية.

وبشكل عام بدات العلاقات السورية - الاميركية تعاني في الآونة الاخيرة من خيبة الأمل. واصبح الرأي السائد في دمشق هو ان الولايات المتحدة لم تف بوعودها وضماناتها المتصلة بانسحاب اسرائيل.

ويبدو ان الموقف السوري هو ان الحزم الاميركي بالنسبة الى مطلب اسرائيل ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات (بلايين) دولار امر يستحق الترحيب بالطبع. الا ان المشكلة الأساسية وراء الصراع العربي - الاسرائيلي اي الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية لا تزال من دون حل.

والى ان تتوافر المعطيات والظروف المختلفة لوضع هذا «المخطط الكبير» موضع التنفيذ، فان التشاور مستمر بين هذه الاطراف استعداداً لمرحلة ما بعد صدام.

وهناك من يعتقد ان ايام صدام حسين اصبحت معدودة وان من المحتمل ايضا ان يختفي اسحق شامير عن المسرح السياسي اذا فاز حزب العمل الاسرائيلي بزعامة اسحق رابين في انتخابات حزيران (يونيو) المقبل.

وكما قال احد الديبلوماسيين: «اذا ما ازحت صدام وشامير عن المعادلة في الشرق الاوسط فان امكانات تحقيق الازدهار والاستقرار في المنطقة ستكون اقوى كثيراً» ■

* كاتب وخبير بريطاني بارز في شؤون الشرق الأوسط.



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ راديو طهران يؤكد :

القوات العراقية تهاجم مواقع الشيعة بالجنوب

توقع اندلاع القتال بين بغداد وقوات التحالف بالشمال

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو طهران امس ان المدفعية الثقيلة والدبابات العراقية اطلقت قذائفها عبر الحدود الجنوبية مع ايران على الجماعات المنشقة على النظام العراقى .

واضاف الراديو أن دوى الرصاص والانفجارات سمعت فى المنطقة لمدة ١٨ ساعة متتالية . وان العديد من الطائرات المقاتلة ظلت تحوم فوق منطقة « خورامشار » فى نهاية خط الحدود بين ايران والعراق جنوبا .



المصدر : الاهرام المسائى
التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن الراديو اشار الى انه لم يتمكن من تحديد هوية الطائرات سواء اكانت عراقية او امريكية بسبب الظروف الجوية السائدة حينئذ .

وكانت المعارضة الشيعية قد ذكرت فى الاونة الاخيرة ان جيش صدام حسين يدعم وجوده بالمنطقة الجنوبية تمهيدا لشن هجوم على المنطقة التى شهدت حركة المقاومة ضد صدام عقب هزيمة العراق فى الكويت العام الماضى .

وفى غضون ذلك قالت صحيفة « فلينا نشيال تايمز » البريطانية امس ان حالة من الاستنفار تجتاح كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا نتيجة لتحريك العراق لصواريخ من بينها « صواريخ سام ٢ وسام ٣ » الى اقصى الشمال من المنطقة التى تتمركز فيها قوات التحالف الدولى لحماية الاكراد من بطش صدام حسين .

واضافت ان هناك احتمالا كبيرا لاندلاع القتال بين القوات العراقية وقوات التحالف الدولى فى هذه المنطقة وهو ما لم يستبعده الجنرال كولين باول رئيس الاركان العامة للقوات الامريكية لدى زيارته لبريطانيا فى الاسبوع الماضى .

وفى الوقت نفسه اعلن العراق انه لن يعترض على رحلات طائرات التجسس فوق اراضيه التى تساعد مسئولى الامم المتحدة فى البحث عن اسلحة عراقية مخبأة .

وذكر راديو صوت امريكا ان السفير العراقى « لدى الامم المتحدة عبد الامير الانبارى » سلم رسالة بهذا المعنى الى رولف اكيوس الذى يرأس بعثة الامم المتحدة المكلفة بالعثور على الاسلحة العراقية وتدميرها .

وكان العراق قد حذر يوم الجمعة الماضى من احتمال اسقاط طائرات التجسس هذه وقد رد مجلس الامن الدولى على ذلك بالتحذير من مغبة عواقب وخيمة اذا تم اعتراض تلك الطائرات .

ومن ناحية اخرى قال المتحدث باسم بعثة العراق بالامم المتحدة ان المفاوضات الخاصة باستئناف العراق بيع بتروله اوشكت على الانتهاء منها واشار الى ان ذلك سيحدث قريبا .

وفى بغداد اعلن ديمترى بيريكوس رئيس الفريق الدولى الذى يزور العراق حاليا للاشراف على عملية تدمير المنشآت النووية العراقية انه تم تدمير منشآت مساحتها تتراوح ما بين ٣٥ الى ٣٦ الف متر مربع فى مجمع الاثير النووى العراقى .

واشار بيريكوس الى انه تم استخدام طنين من الديناميت لتدمير هذه المبانى بالاضافة الى ٣٢٠ مترا من الخرسانة المسلحة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

اقوى انذار غربى للعراق
سحب الصواريخ .. او ضربة عسكرية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :
وجهت الدول الغربية اقوى إنذار للعراق منذ عدة شهور بسبب تعزيزه لتجهيزاته العسكرية شمال البلاد . قدم سفراء الولايات المحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة مذكرة كتابية لسفير العراق لدى المنظمة الدولية ، وحذروا من الانعكاسات الخطيرة التي يمكن ان تنتج عن نقل العراق لعدد كبير من صواريخ « سام » المضادة للطائرات وكذلك اجهزة الرادار فيما وراء خط عرض ٢٣٦ درجة شمالا ..

وقال السفراء الثلاثة إن هذه التعزيزات يمكن ان تؤدى الى مواجهة عسكرية ، وان الدول الغربية سترد بحزم على اى مخالفة عراقية لقرارات الامم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار فى حرب الخليج العام الماضى وطالب سفراء الدول الثلاث العراق بوقف اى طلعات جوية لطائراته ، بما فى ذلك طائرات الهليوكوبتر ، شمال خط عرض ٣٦ درجة حيث تقوم الطائرات الغربية بمراقبة المنطقة التى يتركز فيها الاكراد ، حسب قرارات الامم المتحدة .

واشار السفراء الثلاثة الى ان طائرات القوات المتحالفة لديها الحق والتفويض فى الرد بالقوة الملائمة على اى دلائل تشير الى نوايا عدوانية ويشمل هذا الرد تدمير الصواريخ واجهزة الرادار العراقية .

كما طالب السفراء الغربيون العراق بوقف الحظر الاقتصادى على القرى الكردية والقصف الجوى للمنطقة المحيطة بمدينة « إسكى كالاد » قرب الموصل شمال العراق .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٣

لوح برد "حاسم" وطالب بسحب الصواريخ من المناطق الكردية

الانذار الثلاثي الغربي للعراق: طائرات التحالف جاهزة لمواجهة

■ بغداد، صلاح الدين (شمال العراق)، المنامة، نيقوسيا، اسطنبول، نيويورك (الامم المتحدة) - أ ب، رويتر، ا ف ب - وجهت بريطانيا واميركا وفرنسا انذاراً الى العراق كما كان متوقعاً. وابلغت مندوبه لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري ان طائراتها المرابطة في جنوب شرقي تركيا والتي تحلق فوق المناطق الكردية شمال العراق سترد على اي محاولة لاعتراضها او رصدها بالرادارات.

ولوحت باستخدام القوة اذا لم تسحب بغداد الصواريخ المضادة للطائرات التي نشرتها اخيراً في مناطق كردية شمال خط العرض ٣٦، محذرة من ان تصب هذه الصواريخ وحشد القوات العراقية قرب مدينة الموصل يمكن ان يؤديا الى «مواجهة عسكرية».

واكد سفراء غربيون في الامم المتحدة ان التحذير الذي يعد الاقوى منذ بضعة اشهر ابلغ الى الانباري ليل الثلثاء - الاربعاء، فنقلت اليه مذكرة اميركية - بريطانية - فرنسية تشدد على عزم الدول الثلاث على «عدم السماح باي تهديد لعمليات التحالف فوق شمال العراق». وانذرت بغداد بـ «رد حاسم» اذا لم تستجب هذه المطالب ملوحة بـ «حق استخدام القوة المناسبة رداً على اي مؤشرات عدائية». وذكرت بحظر تحليق الطيران الحربي العراقي شمال خط العرض ٣٦ بما في ذلك طائرات هليكوبتر.

وافاد ديبلوماسيون ان الدول الثلاث حذرت العراق مجدداً من مهاجمة الاكراد في شماله والشيعة في جنوبه. واوضحوا ان المذكرة ابلغت الى الانباري بعد موافقة تركيا التي تعني السماح لطائرات اميركية وبريطانية وفرنسية بضرب العراق مجدداً انطلاقاً من قواعدها.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى السفير الفرنسي جان بيار ميريميه قوله ان الجيش العراقي يرسل تعزيزات الى الشمال، في حين شدد ديبلوماسيون غربيون على «ضرورة وقف النظام العراقي انتهاكاته لحقوق الانسان وانهاء حصاره للاكراد والشيعة».

بارزاني لابقاء الضغوط

ورحب زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية السيد مسعود بارزاني بالتحذير الغربي. وقال في مقر اقامته في صلاح الدين شمال العراق ان «الاكراد يرحبون بهذه الخطوة ويحتاجون حماية الى ان يتم التوصل الى اتفاق سياسي مع بغداد «في شان تطبيق الحكم الذاتي في كردستان العراقية.

واعتبر ان استمرار الضغوط الغربية على بغداد «ضروري» لتفادي مواجهات بين الاكراد والجيش العراقي «والحفاظ على السلام في المنطقة».

ويذكر ان اذاعة طهران افادت ليل الثلثاء ان دوي انفجارات قذائف مدفعية ودبابات سمع من جنوب العراق في منطقة الحدود مع ايران الاثنين الماضي. واشارت ايضاً الى تحليق طائرات حربية فوق المناطق الجنوبية «ولم يعرف هل هي اميركية ام عراقية». واستنتجت ان الانفجارات دليل على هجوم عراقي يستهدف المعارضين في منطقة الاهوار.

خبراء التفتيش

وعلى صعيد مهمات خبراء التفتيش الدولي وصل الى بغداد امس فريق جديد يضم اربعة خبراء للتحقق من ازالة الاسلحة الكيماوية التي اعلن العراق تدميرها. وترأس الفريق كارين جنسن احدى المجندات في الجيش الاميركي برتبة ضابط.

وكان ديمتري بريكوس الذي يرأس فريق خبراء تابعاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية اعلن في بغداد مساء اول من امس ان فريقه اشرف على تدمير ثلثي منشآت مجمع الاثير العراقي للبحوث النووية (٤٠ كيلومتراً جنوب غربي بغداد). واوضح ان هذه المنشآت كانت موزعة على مساحة ٣٥ - ٣٦ الف متر مربع وان «العراقيين عملوا ليلاً نهاراً لانهاء عمليات الهدم، واستخدم طنان من المتفجرات».

وتابع ان هذه العمليات «مزقت قلب البرنامج النووي (العراقي) لكن هناك حاجة الى مزيد من البيانات للتحقق من تاكيد بغداد وقف العمل لصنع قنبلة نووية».

واكد امس ان فريقه طلب من بغداد تفاصيلاً عن مشتريات معدات البرنامج النووي من اجل التوصل الى فهم كامل له. واضاف ان العراق تعهد تقديم تقرير كامل ونهائي عن برنامج تسلحه النووي الى مجلس الامن قبل منتصف الشهر المقبل بعدما كان مقرراً تقديمه هذا الشهر.

من جهة اخرى اكد ناطق باسم البعثة الديبلوماسية العراقية لدى الامم المتحدة ليل الثلثاء ان جولة جديدة من المفاوضات بين بغداد والمنظمة الدولية ستعقد قريباً في فيينا او نيويورك للبحث في امكان معاودة تصدير نفط عراقي. وقال المفاوض باسم المنظمة جان دوميتيكو بيكو انه سيلتقي ديبلوماسيين عراقيين لوضع ترتيبات الاجتماع المقبل بين الجانبين.

ويذكر ان المفاوضات السابقة اجريت في فيينا، وراس الجانب العراقي فيها السفير الانباري الذي اعرب اخيراً عن تفاؤله بامكان التوصل الى اتفاق يسمح للعراق بتصدير كميات تتجاوز تلك التي حددها مجلس الامن (قيمتها نحو ١,٦ بليون دولار لفترة ستة اشهر)، ويتيح له حرية التصدير عبر ميناء البكر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

تحليل اخبارى بعد الغارة الإيرانية والرد العراقى

الخطوط الخضراء والحمراء لذراع بغداد العسكرى

لعل من ابرز الدلائل التى انطوت عليها الغارة التى نفذها سلاح الجو الإيرانى ضد مواقع «مجاهدى خلق» داخل الأراضى العراقية، هو نجاح الدفاع الجوى العراقى فى اسقاط طائرة إيرانية كانت تشارك فى الغارة، حيث يلقى هذا بنجاح الضوء على أنه مازال لدى العراق القدرة العسكرية على الدفاع عن النفس،

لكن يبقي لحادث الغارة الإيرانية مغزاه لكونه المرة الأولى التي يستخدم فيها العراق عناصر دفاعه الجوي فى مواجهات عسكرية يشارك فيها خصم خارجي، رغم أنه تعرض فى السابق لاعمال عسكرية مشابهة، أبرزها الغارات الجوية المتكررة التي ينفذها سلاح الجو التركي ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في الشمال العراقي.

ومنشا اختلاف ردود الفعل العسكرية العراقية هو مدى توافر الظروف السياسية المواتية من عدمه. فمن البديهيات أن تأخذ القيادة العراقية فى حساباتها مواقف دول التحالف، وبشكل اكثر تحديدا، المواقف الأمريكية حيث إنه من الواضح ــ فى ضوء الحالات المشار إليها انفا ــ أن تنشيط العراق لعناصر قواه العسكرية واستخدامها مرهون بتوافر موافقة أمريكية ضمنية أو صريحة.

وبنفس الطريقة، اختلف رد الفعل العراقى حيال الغارات الجوية التي تنفذها تركيا عنه بالنسبة للغارات الجوية الإيرانية، ففي الحالة الأولى، تدعم واشنطن كليا موقف الحكومة التركية، وتعتبر الحركة الكردية بقيادة حزب العمال الكردستاني حركة ارهابية وهو ما فرض على القيادة العراقية الركون إلي الصمت والسكوت، وفى أفضل الاحوال إطلاق بيانات الاستنكار والتنديد.

والمسألة هنا لا تتعلق بقدرات العراق العسكرية. أو لفائدتها، وإنما تتصل أساسا بالقيود الموضوعة على تحركات القيادة العراقية على الصعيدين السياسي والعسكرى، حيث إن العراق قد خرج من حرب الخليج الثانية وفى حوزته قدرة عسكرية تقليدية تقارب في مستوياتها الإمكانات العسكرية للدول المجاورة له فى منطقة الخليج.

فمن الثابت، أن حرب الخليج ادت إلى اضعاف الجيش العراقي، ولم تعد قوته تقارن بما كانت عليه قبل عملية «عاصفة الصحراء». ومن الثابت أيضا أن الإدارة الأمريكية رفضت قطع الشوط إلى نهايته، بإلحاق هزيمة كاملة فى صفوف القوات العراقية، وأبقت لديه على حجم من القوات والاسلحة لكى تحول دون تفتت العراق، ودخول المنطقة فى دوامة أخرى من عدم الاستقرار غير واضحة المعالم.

وتثور اختلافات فى تقدير حجم القوات العراقية المتبقية بعد عملية عاصفة الصحراء وبين الكتاب السنوى «الميزان العسكرى» الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن فى طبعته الاخيرة «١٩٩١، ١٩٩٢» انه من غير الممكن اعطاء ارقام دقيقة عن القوات العراقية. ويشير فى تقديراته للخسائر العراقية إلى أن ٤١ فرقة لم تعد موجودة كما كانت فى السابق وأن ٣٠٠٨ دبابات دمرت أو تم الاستيلاء عليها، وكذلك الامر بالنسبة إلي ١٨٥٦ عربة مدرعة و ٣١٤٠ قطعة مدفعية، كما اسقطت ٣٥ طائرة مقاتلة، وغادرت ١١٥ طائرة من العراق إلى إيران وأسقطت ٦ طائرات هليكوبتر. كما دمر الاسطول البحرى العراقى بشكل واسع.

القوات البرية

يبين الميزان العسكرى أن الجيش العراقى «القوات البرية» يتألف حاليا من نحو ٣٥٠ ألف جندى، من بينهم مائة ألف من الاحتياط. وتضم هذه القوات: ٧ فيالق و ٢٤ فرقة مدرعة وميكانيكية و ٤ فرق حرس جمهورى خاصة «مدرعة». وكان يتألف قبل عاصفة الصحراء من نحو مليون جندى، إلى جانب نحو ٧٥٠ ألفا من عناصر الجيش الشعبى.

أما المعدات: فتشمل نحو ٢٣٠٠ دبابة قتال رئيسية من طراز «ت ـ ٧٤» و«ت ــ ٧٢» التى تنتج محليا تحت اسم «أسد بابل» و«ت ـ ٦٢» و«ت ـ ٥٤» و«تايبا ـ ٦٩/٥٩» و«م ـ ٧٧». إلى جانب نحو ٣٠٠٠ حاملة جنود مدرعة وعربات قتال مدرعة، ونحو ١٥٠٠ عربة استطلاع مدرعة ـ وربما لدية نحو ألف مدفع مقطور «مقابل ٣ الاف» وعدد غير معروف من المدافع الذاتية الحركة، و نحو ٣٥٠ عربة صواريخ



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

متعـددة الفـوهات «مقـابل ٥٠٠» ويعمل فى خـدمـة الجيش العـراقى ـ حسبما تشير تقـديـرات الميـزان العسكرى ـ نحو ٣٥٠ طائرة هليكوبتر من بينها ١٢٠ طـائرة هليكـوبتر. فضلا عن ٣٢٠٠ مـدفع مضـاد للطائرات.

القوات الجوية

أما القـوات الجوية العراقية، فتضم حـالا نحو ٦ قاذفات استراتيجة ثقيلة و ١٣٠ مقـاتلة هجومية من طـراز «سـوخـوى ـ ٢٤» و«سـوخـوى ـ ٢٤» و«سوخوى ـ ٢٢» و«ميـج ـ ٢٧» ونحو ١٣٥ طائرة مقاتلة اعتراضيـة من طراز «ميج ـ ٢٣» و«ميج ٢٥» إضافة إلى عـدد غير محدود لطـائرات الاستكشـاف والنقل والتموين.

أما الدفـاعات الجوية العراقيـة، فتضم شبكة من الصـواريخ والمدفعيـة المضادة للطـائرات غير محدد اعدادها. تشتمل على منصات إطلاق لصواريخ «سام ـ ٢» و«بسام ـ ٣» و«سام ـ ٦» و«سام ـ ٨» و«سام ـ ٩» و«سام ـ ١٣» و«رولاند».

القوات البحرية

تتالف القـوات البحريـة العراقيـة حاليا مـن نحو ٢٥٠٠ جندى متمركزين فى البصرة وام قصر. وتبقى لدى العراق ما قوامة ٥ فرقاطات و ٦ زوارق صواريخ و ١ سفينة دعم. وكان لديه قبل حرب الخيج الثانية ٥ فرقاطات و ٣٨ زوارق صاروخية ودورية، و ٣ سفن دعم، و٨ كاسحات ألغام، و٦ سفن برمائية.

ولا تتـوافـر معلومـات محددة عن حجم القـوات العـراقية وأسلحتهـا فى مجال الـدمار الشـامل حيث تختلف التقـديـرات من وقت لاخر، وفى كـل مناسبـة يـزداد فيها الضغط على الجانـب العراقى سـواء من خلال الوسائل الاقتصادية والساسية أو عبر التهديد باللجوء إلى القوة العسكـرية، تسارع بغداد إلى كشف المزيد من المعلـومات، ومن دون أن يكون هنـاك قدرة على معرفة حقيقة برامج العراق النووية والصاروخية والكيماوية.

مجدى عبيد

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٤/١٦

مطالبة العراق بسحب جيشه وصواريخه من الشمال

مواجهة عسكرية محتملة وتأهب في قوات الحلفاء

عواصم «صوت الكويت»، ـ كونا، رويتر: ابلغ ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا نظام بغداد بوجوب الامتناع عن اي تهديد او هجوم عسكري ضد الاكراد وسحب الصواريخ المضادة للطائرات من المناطق الشمالية ووقف رصد طائرات الدول المتحالفة بأجهزة الرادار.

وقال مسؤول بريطاني لـ «صوت الكويت» ان القوات المتحالفة المرابطة في مناطق الحدود التركية ـ العراقية وضعت على أعلى درجات التأهب تحسباً لأية مواجهة طارئة، فيما كشفت صحيفة اميركية ان واشنطن وحلفاءها عززوا اجهزتهم الاستخباراتية على المقربين من الرئيس العراقي صدام حسين وحزبه تمهيداً للاطاحة به. واعتبر طلب الحلفاء من العراق بانهاء حالة التأهب العسكري في مناطق الشمال التي تسكنها اكثرية كردية بمثابة اقوى انذار صارم منذ عدة اشهر حيث حذر ممثلو الدول الثلاث النظام العراقي، بواسطة ممثله الدائم في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، بأن اي حشد للقوات العراقية والصواريخ ارض ـ ارض على مقربة من مدينة الموصل «يمكن ان يؤدي الى مواجهة عسكرية».

وقالت الدول الثلاث في مذكرة سلمت للانباري في نيويورك اول من امس ان «اي تهديد لعمليات الدول المتحالفة في شمال العراق لن يسمح به» وشددت على وجوب امتناع العراق عن تحليق طائراته، بما في ذلك طائرات الهليكوبتر شمالي خط العرض ٣٦ حيث تقوم القوات المتحالفة برحلات استطلاع فوق المناطق الكردية، واضافت، انها ستترد بطريقة حاسمة في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب».

واكدت المذكرة الغربية انه «يتعين على بغداد ان تعلم بأن طائرات الدول المتحالفة لها حقوق وسلطة استخدام القوة المناسبة، رداً على مؤشرات الى وجود نية عدائية»، واوضحت ان المؤشرات تتمثل باطلاق صواريخ او عمليات رصد الطائرات بأجهزة الرادار الخاصة بتصويب النيران.

وكانت المجموعات الكردية المعارضة لحكومة بغداد قد حذرت من ان القوات الحكومية قامت بهجمات عسكرية عديدة في مناطق مختلفة في شمال العراق، تمهيداً لحملة واسعة النطاق قد تؤدي الى عمليات نزوح سكانية جديدة من المنطقة. ونقل راديو لندن عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم ان ممثلي الدول الثلاث طلبوا الى الانباري ان ترفع حكومته الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على مناطق الاكراد في الشمال ومناطق العرب في اقصى الجنوب، فيما ذكرت انباء ان العراق تراجع عن تهديدات نسبت له ضد القوات المتحالفة، وحمل وزير خارجية النظام احمد حسين رئيس اللجنة الدولية الخاصة بتدمير الترسانة العراقية مسؤولية «سوء الفهم» في مجلس الامن ازاء مذكرة سابقة تحذر من قيام جهات اقليمية بضرب طائرات الدول المتحالفة.

وقال الوزير ان بغداد حريصة على «التعاون البناء مع مجلس الأمن». وفي لندن قال مسؤول حكومي لـ «صوت الكويت» ان القوات الحليفة المرابطة في شمال العراق على الحدود مع تركيا وضعت على اعلى درجات التأهب منذ اسبوع تحسباً لأي مواجهة طارئة او عمل عسكري ضروري قد تفرضه التحركات العسكرية العراقية الاخيرة. وتعليقا على تصريحات مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوكروفت حول احداث العراق، والمشاورات التي بدأت امس في نيويورك بين ممثلي دول التحالف. قال المرجع الحكومي البريطاني ان هذه المشاورات ترمي الى تقويم التهديد العراقي بضرب طائرات الحلفاء والتداول في المعلومات الخاصة بالحشود العسكرية العراقية في مناطق الشمال، واحتمالات تقدمها لشن هجوم شامل على الاكراد.

واضاف انه سيصدر عن هذه المشاورات بيان سياسي يتضمن تحذيراً صارما للنظام العراقي.

واضاف المرجع الحكومي البريطاني الى ذلك قوله ان تحذيرات صريحة ابلغت منذ اسبوع الى الحكومة العراقية من قبل ضباط تابعين لقيادة التحالف يعقدون اجتماعات دورية مع عسكريين عراقيين، وان الرسالة الواضحة لا بد وان تكون بين يدي صدام حسين من ناحية اخرى قالت «بات ثاكر» الخبيرة البريطانية في شؤون الشرق الاوسط ورئيسة تحرير «التقارير» التي تصدر عن مركز المعلومات في «الايكونوميست» ان قوات التحالف سوف توجه ضربات عسكرية الى النظام العراقي في حالتين اثنتين:

اولا: اذا ما أقدم على ضرب الاكراد.

ثانيا: اذا ما تعرض لطائرات الدول الحليفة.

واضافت ان الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق شديد السوء، وان الجميع يعرف ان اسلوب صدام الجديد يتمثل في اشغال الناس عن همومها الحياتية بافتعال حالات التوتر وبؤر الخطر



المصدر : ......صوت الكويت......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٦ ابريل ١٩٩٢......

الخارجي. «وقد يقوم بضرب احدى طائرات التحالف او ضرب الاكراد لصرف انظار العراقيين عن معاناتهم المعيشية الصعبة».

وقالت الخبيرة البريطانية ان تقارير واردة من العراق تفيد ان الرئيس العراقي يستعد لشن هجوم عسكري واسع النطاق على الاكراد خلال شهر يوليو (تموز). الى ذلك ذكرت انباء صحافية امس ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا متزايدة للاطاحة بصدام حسين من خلال زيادة خلخلة النظام، الذي بناه منذ ان تولى السلطة في بلاده قبل ما يزيد على عشر سنوات.

وقالت مجلة «ميدنيوز» النصف شهرية في عددها الاخير ان الولايات المتحدة وحلفاءها قد عززوا اجهزتهم الاستخباراتية على المقربين من الرئيس العراقي والحزب الحاكم الذي يتزعمه.

واضافت ان اجهزة المخابرات الاميركية والغربية زرعت عملاء لها يطوفون في جميع ارجاء العراق ويجمعون معلومات دقيقة عن الوضع في الداخل وما تبتغيه هذه الاجهزة من معلومات.

ونسبت المجلة الى دبلوماسي غربي يعمل في الاردن قوله «اننا لم نجمع معلومات استخباراتية من قبل مثل ما جمعنا عن العراق الآن». مضيفا ان «لدينا معلومات عما يدور داخل العراق بدقة وعن الحزب الحاكم كذلك».

واوضحت ان صدام يعزز وضعه المتأرجح من خلال التغييرات الوزارية، التي يجريها بين فترة واخرى وادخال افراد قبيلته في هذه الوزارات».

الا انه اكد ان وضع صدام حسين غير ثابت، وان سفينة صدام بدات بالغرق.

على صعيد اخر اعلن الفريق الدولي الخاص بتدمير المنشآت النووية العراقية ديمتري بيريكوس انه تم تدمير منشآت مساحتها تتراوح بين ٣٥ الى ٣٦ الف متر مربع في مجمع الاثير النووي، الذي يقع في منطقة بالقرب من العاصمة بغداد.

ورفض بيريكوس في تصريحاته للمراسلين ليلة الاول من امس ذكر عدد المباني التي تم تدميرها في المجمع. واكتفى بتحديد مساحتها. وقال ان فريق التفتيش ترك مبنيين ونصف مبنى فقط تقوم مساحتها على اربعة الاف متر مربع، يقوم فريق دولي نووي اخر بالاشراف على تدميرها.

واضاف ان هذه المساحة التي تم تدميرها تشكل ثلثي المنشآت المبنية بالخرسانة المسلحة والتي قدرت الوكالة الدولية للطاقة تدميرها وان عملية التدمير بدات ظهر الاول من امس بالمبنى الضخم في المجمع، وان اخر مبنى قد تم تدميره في الساعة الخامسة بعد الظهر.

وقال رئيس الفريق الدولي النووي انه تم تدمير حصن «البنكر» وهو المبنى الثاني بالمجمع والموجود تحت الارض بواسطة ملئه بالخرسانة المسلحة لجعله قطعة واحدة من الخرسانة حتى لا يمكن استخدامه في المستقبل، كما تم تدمير الساتر المحيط بهذا الحصن ايضا.

واضاف انه تم استخدام طنين من الديناميت لتدمير هذه المباني، بالاضافة الى ٣٢٠ مترا مكعبا من الخرسانة المسلحة واوضح انه تم تدمير المعدات الموجودة في هذا المجمع باستثناء جهاز معقد جداً يستخدم في القياسات الدقيقة للغاية سيتم اجراء مشاورات بشأن كيفية تدميره، كما سيتم اخذ اجزاء منه الى فيينا حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة النووية واوضح بيريكوس أن تدمير مجمع الأثير تم بطريقة جراحية، وليس بطريقة شاملة، حيث تم فقط تدمير المباني التي يعتقد انها متصلة اتصالا وثيقا بالبرنامج النووي، مشيرا الى ان هذا المجمع الذي يبعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد هو الموقع الأساسي للبرنامج النووي العراقي.

وقال «اذا أردت تأخير بداية هذا البرنامج التسليحي النووي فعليك ان توقف قلب هذا البرنامج» هذا وغادر الفريق الدولي بغداد امس بعد انتهاء مهمته في العراق، التي قام خلالها ايضا بزيارة ١٦ موقعا وكلها مواقع ليست جديدة، كما انه لم يقم بزيارات مفاجئة.



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

معارك في الجنوب وتأهب في الشمال

لندن تلوح بالخيار العسكري ضد العراق

لندن، دمشق - «صوت الكويت»: اكدت بريطانيا رسمياً امس ان الانذار الذي وجهته والولايات المتحدة وفرنسا الى العراق بسبب قضية الصواريخ العراقية، يتضمن تهديداً صريحاً باللجوء الى القوة العسكرية لردع النظام عن تحركاته العسكرية الاخيرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «صوت الكويت» ان سفراء دول التحالف الثلاث ابلغوا هذا الانذار الى سفير العراق لدى الامم المتحدة عبد الأمير الانباري في اجتماع رسمي معلن في نيويورك لضمان وصول الانذار الى بغداد والتاكيد على جدية الموقف والاصرار على ملاحقة الموقف الى النهاية.

(تفاصيل ص ٥)

وجاء في الرسالة - الانذار - ان هذه السياسة التي يصر النظام العراقي على انتهاجها ستواجه بالاسلوب الرادع المناسب، وان المقاطعة الاقتصادية ستستمر، لارغام العراق على التوقف عن كل ما يقوم به من اعمال استفزازية والالتزام بنصوص القرارات الدولية.

واكد المتحدث الرسمي البريطاني، ان دول التحالف تحتفظ بحقها في التصدي للجيش العراقي اذا ما تعرضت طائراتها لخطر من جانب بطاريات الصواريخ العراقية.

الى ذلك اورد معارضون اكراد امس، ان القوات النظامية كثفت من تحركاتها العسكرية على محاور المواجهة مع الثوار في محافظات الموصل وكركوك واربيل وان مفارز من الجيش قطعت طرقاً تربط هذه المحافظات بمحافظة السليمانية.

(التتمة في الصفحة ٦)

لندن تلوح

وابلغ اولئك المعارضون «صوت الكويت»، الى ان مسؤولين في القيادة الكردية اتصلوا بمركز قوات التحالف الدولي في شمال بلدة زاخو الى الحدود التركية، وابلغوهم وقائع هذه التحركات التي تتعارض مع قرارات الامم المتحدة بوقف النشاط العسكري الحكومي في هذه المناطق.

على صعيد آخر، قال مفتش دولي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس، ان العراق تعهد بتقديم المزيد من المعلومات التي تثبت انه لم يخف اي معدات تتعلق ببرنامج اسلحته النووية.



المصدر : الوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

تراجع الجيش العراقى خوفا من التهديدات الغربية

انسحاب القوات العراقية من المناطق الشمالية .. ووقف رصد طائرات التحالف

بغداد - واشنطون - وكالات الانباء : قامت السلطات العراقية امس بسحب بعض الوحدات العسكرية من المناطق الشمالية التى يتركز فيها الاكراد . اوضحت مصادر مطلعة ان الجيش العراقى سحب بعض بطاريات صواريخ سام المضادة للطائرات والتى كان قد نشرها فى وقت سابق بالقرب من مدينة الموصل . جاءت هذه التحركات من جانب بغداد بعد يوم واحد من تهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للعراق باستخدام القوة ضده ، ما لم يسحب الصواريخ المضادة للطائرات من المناطق الكردية فى الشمال ، ويتوقف عن رصد طائرات الدول المتحالفة باجهزة الرادار . وقد ابلغت الدول الثلاث العراق بان اى حشد للقوات العراقية على مقربة من مدينة الموصل قد يؤدى الى مواجهة عسكرية .

وفى واشنطون اكد احد مسئولى وزارة الخارجية الامريكية انباء قيام الجيش العراقى بسحب وحداته من المناطق الشمالية . وقال : ان القوات العراقية تميل فى الوقت الحالى الى الانسحاب من نقاط المواجهة وتجنب الاشتباكات المسلحة مع الاكراد . واعلن المسئول - الذى طلب عدم نشر اسمه - ان الولايات المتحدة ليست لديها الرغبة فى ان تخوض صراعا مسلحا مع العراق مرة اخرى ، لكنه اكد اصرار الحكومة الامريكية على ان يلتزم العراق التزاما كاملا بقرارات مجلس الامن الدولى وما تشتمل عليه من عقوبات . وقال المسئول الامريكى : ان العراق يحاول باستمرار الالتفاف حول القرارات الدولية ، ووصف ذلك بانه اتباع سياسة المخادعة ثم التراجع ، ولهذا فانه يتعين ممارسة الضغط بصفة مستمرة عند كل محاولة للمراوغة لكى يعود العراق الى الالتزام بالقرارات . وعلى الرغم من ان المسئول الامريكى اشار الى ان اللجوء للقوة يمكن ان يصبح خيارا مطروحا وواردا فى اى مرحلة الا انه اكد فى الوقت نفسه ان هناك الكثير من الوسائل للضغط على العراق لحمله على الالتزام بقرارات الامم المتحدة دون اللجوء الى المواجهة المسلحة .

من ناحية اخرى ناشد امس البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان المجتمع الدولى ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقى ودعا الى انهاء الحظر الدولى المفروض على العراق . واعرب البابا عن امله فى ان يدرك العالم المسيحى مسئولياته تجاه الشئون والقضايا الدولية . وان يتمكن من اقرار الاجراءات المناسبة اللازمة لوضع نهاية حقيقية للوضع المؤلم الذى يعيشه شعب العراق . واشار البابا الى قراره الخاص بايفاد وفد من الفاتيكان الى العراق برئاسة الكردينال الويس وانجر ، قائلا : ان مهمة الوفد تهدف اساسا الى الاعراب عن مشاعر التضامن مع الشعب العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

بعد أن توقعت واشنطن تراجع العراق عن المواجهة

بغداد ترفض سحب الصواريخ المضادة للطائرات بداعي أنها تستهدف حمايتها من إيران

واشنطن - بغداد - ر: بعد ان توقعت واشنطن انسحاب القوات العراقية من الخطوط المحانية للمناطق الكردية في شمال البلاد، وقال مسؤول امريكي أن النظام العراقي يتجه الى تفادي وقوع اشتباكات مسلحة مع الاكراد وانه ينسحب الآن من بعض هذه المناطق، اعلن بيان رسمي رفض بغداد سحب الصواريخ المضادة للطائرات من شمال البلاد.

وكان المسؤول الامريكي الذي تحدث الى الصحافيين شريطة عدم الكشف عن اسمه قد حاول التقليل من احتمال استخدام القوة ضد العراق دون استبعاد اللجوء اليها إذا لم تسحب بغداد الصواريخ المضادة للطائرات من المناطق الكردية في الشمال وتتوقف عن رصد طائرات الدول المتحالفة باجهزة الرادار. وقال المسؤل: «نحن لا نريد صراعاً مسلحاً مع العراق. وهناك الكثير والكثير من الوسائل للضغط على العراق لحمله على الالتزام بقرارات الامم المتحدة دون اللجوء الى المواجهة المسلحة».

وفي بغداد اعربت اوساط دبلوماسية عن اعتقادها بان صدام حسين سيواصل سعيه لايجاد سبل لاختبار قوة عزيمة الغرب. وتوقع دبلوماسي من اوروبا الشرقية انه سيستجيب الى حد ما ولكنه سيبحث ايضاً عن كيفية تحسين وضعه. مضيفاً: انها استراتيجية اضعاف عن طريق الهجمات المتكررة، ان تاخذ بيد ما تقدمه الاخرى.

وقال مصدر في الامم المتحدة: ان صدام حسين يتعرض لضغوط ولكن امامه عدداً كبيراً من الخيارات وعلينا ان نكون مستعدين لأي اختبار. انها مسألة معقدة وخطرة بالنسبة لنا وله.

ويقول الدبلوماسيون ان صدام حسين سيدرس المطالب الاخيرة التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسيقرر اي مطلب منها عليه ان يستجيب له سريعاً وايها الذي يمكنه تاجيله او تجاهله وذلك استناداً الى الخبرة التي اكتسبها من هزيمته في حرب الخليج. وفي اشد التحذيرات لهجة منذ شهور هددت الدول الثلاث العراق الثلاثاء الماضي باللجوء الى القوة ما لم يتخل عن عدة خطوات عسكرية اتخذها الشهر المنصرم.

وقد تلقى العراق هذه التحذيرات في نفس اليوم الذي اعلن فيه خبراء اسلحة من الامم المتحدة في بغداد نجاح عمل استغرق اسبوعاً لنسف نواة برنامج الاسلحة النووية العراقية تطبيقاً لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وبعد شهور من المجادلات رضخت بغداد مرتين في الاسابيع الاخيرة امام خطط لازالة ما تملكه من اسلحة الدمار الشامل. ولكنها في الوقت ذاته تحركت قوات وصواريخ الى خطوط امامية في شمال العراق.

ووجه ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحذيراً للعراق بازالة جميع الصواريخ المضادة للطائرات شمال خط العرض ٣٦ حيث تقوم طائرات غربية مقرها تركيا بدوريات. وطالب الممثلون بغداد بانهاء حصارها الاقتصادي المستمر منذ خمسة اشهر للمناطق التي يسيطر عليها الثوار الاكراد في شمال العراق والتوقف عن قصف قرى كردية قرب مدينة الموصل. وحذروا ايضاً جيش صدام من الاستمرار في العمليات العسكرية ضد المتمردين في منطقة الاهوار في جنوب العراق. وطالبت الدول الثلاث العراق بوقف تحليق اي طائرة بما في ذلك الطائرات الهليكوبتر شمال خط العرض ٣٦ وحذرت من انها «سترد بشكل حاسم» على اي محاولة اخرى من جانب العراق لعدم الالتزام بذلك الطلب.

وكان العراق قد استأنف الطلعات شمالي الخط ٣٦ بعد ان اتاح هجوم جوي ايراني على شرق العراق في الخامس من الشهر الحالي فرصة لبغداد كي تقول ان عليها أن تتخذ اجراء لحماية حدودها.

وقال الدبلوماسيون انه تم بالفعل سحب بعض القوات والصواريخ من الشمال بهدوء. واعرب ثوار اكراد في الاسبوع الماضي عن اعتقادهم ان صدام حسين سيسحب جميع قواته وصواريخه بدلاً من المجازفة بالدخول في مواجهة. لكن الدبلوماسيين قالوا ان من غير المرجح ان ينهي صدام حصار المناطق التي يسيطر عليها الاكراد، والذي لا تعترف بغداد بفرضه، لان الغرب ليس مستعداً لخوض قتال بسبب هذه المسألة.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

واضاف الدبلوماسيون ان بغداد تعتبر قصف القرى الشمالية بالمدفعية مسألة غير ذات اهمية كبرى. فالقصف يتوقف عادة قبل ان يجد حماة الاكراد الغربيون متسعاً من الوقت للمطالبة بوقفه. وينظر الى وقف هجمات العراق على المتمردين الشيعة في منطقة الأهوار الشاسعة في الجنوب على انه اقل اهمية لدى الحلفاء الغربيين من وقف الهجمات على الشمال حيث يوجد حوالي ١.٠٠٠ من العاملين الاجانب في مجال الاغاثة.

وفي تعاملاته مع دول التحالف ينظر الدبلوماسيون الى صدام على انه رجل مستعد لادخال الغرب في متاهة كبيرة اشبه بسوق من أسواق الشرق. ويقول دبلوماسي في بغداد ان «النصيحة التي نقدمها للزائرين هي: ان كنتم لا تريدون المساومة، لا تذهبوا للسوق». وقد جاء البيان العراقي الرسمي امس تاكيداً جديداً على تحفظات الدبلوماسيين المعتمدين في بغداد على تفاؤل الغرب بتجاوب صدام حسين مع مطالب دول التحالف. وقد بررت بغداد رفضها سحب الصواريخ بانها تستهدف حمايتها من ايران.

وفي أول بيان رسمي عراقي بشأن نشر هذه الصواريخ قال حامد يوسف حمادي وزير الاعلام العراقي ان واشنطن تستخدم هذه المسألة «كحجة» لتهديد العراق. وأضاف ان لهجة تهديد العراق لا تستحق سوى «الرفض والازدراء».



بغداد ترفض التهديدات الاميركية

اميركا وبريطانيا تؤكدان ان العراق رضخ للانذار وسحب قوات وصواريخ

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

■ واشنطن، لندن، نيـويورك، نيقوسيا، المنامة - «الحياة»، رويتر، ا ف ب - رفض العراق امس الخميس التهديدات الاميركية باستخدام القوة اذا لم يسحب الصـواريخ المضادة التي نصبها في شماله «بهدف حماية البلاد من العدوان الايراني» لكن مسؤولين اميركيين وبريطانيين اكدوا امس ان القوات العراقية الموجودة في المناطق الكردية بدات تنسحب وتفكك بعض الصواريخ المنصوبة في المنطقة في خطوة فسرت بانها رضوخ من العراق للانذار الذي وجهته اليها اميركا وبريطانيا وفرنسا.

وفي اول بيان رسمي عراقي في شان نصب الصواريخ اتهم وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي الولايات المتحدة بانها تستخدم هذه القضية لتهديد بلاده. واكد ان الغرض من نشر هذه الصواريخ حماية العراق من اي عدوان ايراني. وذكر في بيان مكتوب انه يعلق بذلك على تصريح ادلى به برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي قال فيه ان نشر الصواريخ قد يؤدي الى رد عسكري غربي. واوضح حمادي ان «مثل هذه اللهجة لا يستحق سوى الرفض والازدراء من جانب العراقيين والعالم كله» لكنه تجنب التعليق مباشرة على الانذار الثلاثي.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه للصحافيين ليل الاربعاء - الخميس «يبدو ان القوات العراقية تعيش حالياً مرحلة تحاول فيها تفادي المواجهة والصدامات مع الاكراد». وحاول التقليل من احتمال حدوث مواجهة غربية - عراقية قائلاً «نحن لا نريد مواجهة مع العراق ولكننا لا نستبعدها... وهناك طرق عدة للضغط عليه للالتزام بقرارات الامم المتحدة».

وكانت الدول الثلاث وجهت انذاراً الى العراق ولوحت باستخدام القوة اذا لم تسحب بغداد الصواريخ المضادة للطائرات التي نشرتها اخيراً في مناطق كردية شمال خط العرض ٣٦، محذرة من ان نصب هذه الصواريخ وحشد القوات العراقية قرب مدينة الموصل يمكن ان يؤديا الى «مواجهة عسكرية».

وقال مصدر في الامم المتحدة ان امام الرئيس العراقي صدام حسين خيارات عدة للتعامل مع الانذار الاخير (وعلينا ان نكون مستعدين لاي خيار يتخذه». وتوقع ان يستجيب صدام سريعاً لجزء من المطالب الغربية «ويؤجل جزءاً اخر ويتجاهل بقيتها استناداً الى الخبرة التي اكتسبها في التعامل مع هذه الاوضاع».

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان المعلومات الواردة اليها تفيد بان القوات العراقية الموجودة في شمال العراق بدات تنسحب من هناك. واوضح ناطق باسم الوزارة امس ان الادلة المتوافرة لدى بريطانيا ليست حاسمة «لكن هناك مؤشرات ايجابية توضح ان العراق بدا يتخذ موقفاً يتسم بالاعتدال بعد الحصار الذي فرضته بغداد على المناطق الكردية».

وقال مسؤولون بريطانيون اخرون ان معلومات الحكومة البريطانية تشير الى ان القوات العراقية بدات في فك بطاريات الصواريخ المنصوبة في المنطقة بعد الانذار الثلاثي الذي وجهته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى العراق اول من امس. واضاف المسؤولون ان لندن علمت من زعماء الاكراد ان الحكومة العراقية تعهدت دفع مرتبات موظفيها في المناطق الشمالية بعد توقف طويل.

واحتج وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي على «اللهجة التي انطوى عليها بيان رئاسة مجلس الامن الذي انذر العراق بعواقب وخيمة اذا استمر في تحدي عمليات طائرات الاستطلاع التابعة للامم المتحدة».

وقال السامرائي في رسالة بعث



حقوق النشر محفوظة لـ (الحياة/غرافيك نيوز)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

مكتب الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

بهـا الى رئيس مـجلس الامن ان المجلس «اصدر احكاماً متسرعة حول الموضوع» وان العراق «ليس في نيته القيام باي عمل عسكري يستهدف الطائرة الاستطلاعية». وانه يؤكد «حرصه على مواصلة التعاون البناء مع مـجلس الامن» واللجنة الخاصة المعنية بمراقبة تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واضاف السامرائي ان الرسالة العراقية الى المجلس في شان الطائرة «اسيء نقلها» وانها «هدفت الى لفت نظر رئيس اللجنة الخاصة الى المخاطر التي قد تتعرض لها الطائرة المذكورة بسبب النشاط العدواني الاخيرة للطيران الايراني في الاجواء العراقية والنشاط الدفاعي العراقي... ولم يقصد من الرسالة تعرض الطائرة للخطر من جانب العراق على رغم وجهة نظرنا التي عبرنا عنها دائماً من ان هذه الطائرة تستخدم لاغراض تمس بسيادة العراق».

وزاد انه «من المنطقي والطبيعي» اثارة التساؤل عن كيفية تحمل العراق للمسؤولية عن سلامتها في ظروف وقوع تهديد خارجي مثل العدوان الايراني الذي حصل يوم ٥ نيسان (ابريل) الجاري». وكرر السامرائي طلب العراق تزويده بخط سير الطائرة وقال ان اللجنة الخاصة «لا تزودنا بخط سير الطائرة على رغم طلبنا ذلك».

وقال معارضون عراقيون في جنوب البلاد اول من امس انهم صدوا هجمات للقوات العراقية التي تدعمها طائرات الهليكوبتر على الاهوار في وقت سابق من الشهر الحالي.

واعلن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتخذ من طهران مقراً له ان قوات الامن اعتقلت اكثر من اربعة آلاف شخص في البصرة و٢٠٠ اخرين في مدينة العمارة ونقلتهم الى بغداد بعد صد الهجوم.

وذكرت الجماعة في بيان ارسلته الى «رويتر» في نيقوسيا ان الجيش شن هجومه على الاهوار الواقعة جنوب مدينة الناصرية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من بغداد التي لجا اليها فارون من صفوف الجيش ومنشقون اخرون بعدما انهى الجيش العراقي انتفاضة الشيعة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

قائد القوة الجوية العراقية

قـــادرون على حـمـاية أجـــوائنـا

بغداد - ا ف ب: قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة العراقية امس ان القوة الجوية العراقية قادرة في حال حصول المنازلة ان «تحمي اجواء العراق وترد الصاع صاعين».

ونقلت الصحيفة عن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الفريق الطيار الركن مزاحم صعب الحسن قوله ان «العراق في حال حصول اعتداء جوي جديد على اراضيه سيلقن الاعداء درساً لن ينسوه».

وقلل القائد العسكري العراقي كثيرا من الاضرار التي لحقت بالقوة الجوية العراقية خلال حرب الخليج وقال: لو علم الاعداء الحقيقة لاصيبوا بالذهول.

وذكرت الصحيفة ان هذه التصريحات تاتي بعد استئناف الطيران العراقي تحليقه الذي كان توقف منذ حرب الخليج اثر الغارات الجوية الايرانية على المعارضين الايرانيين المتمركزين في العراق.

وكان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي برنت سكوكروفت هدد قبل فترة باللجوء الى القوة لمنع العراق من نشر صواريخ ارض - جو للدفاع عن نفسه في مواجهة غارات أيرانية جديدة محتملة.



بغداد والكويت تتبادلان اتهامات عن انتهاكات في المنطقة المنزوعة السلاح

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تبادل سفيرا العراق والكويت في الامم المتحدة عبدالامير الانباري ومحمد ابو الحسن، التهم في شان الانتهاكات في المنطقة المنزوعة السلاح، ووجه كل منهما رسائل الى الامين العام الدكتور بطرس غالي عرضت مواقف حكومته.

وجاء في رسالة للسفير العراقي ان «انتهاكات» الجانب الكويتي في المنطقة المنزوعة السلاح «بلغت مئة انتهاك كما جاء تاكيدها في تقريركم في شان بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت.. والتي لم يتم حتى الاشارة اليها باعتبارها تمثل مسالة تدعو الى القلق وتتطلب اجراء مناسباً (..) فلم يطلب من النظام الكويتي العمل على الحد من هذه الانتهاكات مثلما هو يتوقع من الامم المتحدة في مثل هذه الحالات».

والحق السفير الانباري رسالته برسالة اخرى وصف فيها «انتهاكات من قبل الجانب الكويتي لوقف اطلاق النار» شملت اختراق «طائرة نقل كويتية اتية من الاجواء الكويتية» الاجواء العراقية. وقال «ان هذا التصرف يعتبر انتهاكاً لاحكام وقف النار التي نص عليها قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ ويعد مخالفة لتقرير الامين العام للامم المتحدة الذي حدد مهمة بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، كما يمثل انتهاكاً لاحكام المنطقة المنزوعة السلاح».

وطلب الانباري من الامين العام «اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذا التصرف وعدم تكراره مستقبلاً».

ورد السفير الكويتي محمد ابو الحسن برسالة قال فيها «ان العراق يحاول اثارة موضوع الانتهاكات في المنطقة المنزوعة السلاح بطريقة مغالطة ما جاء في تقرير الامين العام»، ولفت الانتباه الى ان الانتهاكات التي حددها تقرير الامين العام هي من قبل «الكويت والدول الاعضاء التي كانت تتعاون مع الكويت».

واشار ابو الحسن الى ان العراق يتمسك بخمس نقاط شرطة على الجانب الكويتي من خط الحدود المبين على خريطة البعثة وباثنين على الجانب العراقي من الحدود، ولكن على مسافة تقل عن الف متر منه. وقال «ان استمرار وجود المراكز الخمسة داخل الاراضي الكويتية يؤدي في حد ذاته الى حوادث لا يمكن للجانب الكويتي ان يتحكم فيها، وهذا بالطبع اضافة الى ان وجود المراكز الخمسة يعد انتهاكاً لحرمة الاراضي الكويتية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

تأهب للقوات المتحالفة وبغداد تتوعد الأكراد

هيرد يبحث في أنقرة سبل ردع صدام عسكرياً

دمشق - عدنان حسين:
لندن، أنقرة -
«صوت الكويت»، وكالات:

وضعت القوات المتحالفة المتمركزة في جنوب تركيا في حالة تأهب لحماية الأكراد وسط أنباء عن انتشار وحشود للجيش العراقي قبل ثلاثة اسابيع من موعد اجراء الانتخابات في المنطقة.

وقد وصل وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى انقرة في نطاق البحث عن طرق لردع النشاط العسكري لنظام صدام حسين في شمال العراق ودعم الاكراد، فيما هاجمت بغداد الزعيم الكردي جلال الطالباني الذي اجتمع الى وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي في وقت سابق من هذا الاسبوع. وصرح مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني لـ «صوت الكويت» بقوله، ان الجبهة الكردستانية لن تعود الى التفاوض مع حكام بغداد.

واعلن التلفزيون السعودي ليل الاثنين - الثلاثاء ان القوات المتحالفة المتمركزة في جنوب تركيا وضعت في حالة تأهب قصوى بعد ان انتشر الجيش العراقي «في وضعية هجومية» في شمال العراق.

وكانت المصادر الاعلامية الاميركية قد ذكرت في مطلع هذا الاسبوع ان الجيش العراقي بدأ سحب صواريخه من بعض مناطق المواجهة مع الأكراد عقب تحذيرات اميركية وغربية من استغلال بغداد لأجواء المجابهة مع ايران في اعادة ترتيب قواتها في مناطق الشمال توطئة لهجوم على الثوار الأكراد الذين يحكمون سيطرتهم على مناطق واسعة من المنطقة.

واكدت مصادر كردية ان التحضيرات العسكرية العراقية تتواصل في عدد من نقاط المواجهة مثل كفري وجمجمال وشمال الموصل، وان الحواجز كثفت على الطرق المؤدية الى المناطق التي تديرها الجبهة الكردستانية.

وفي غضون ذلك هاجمت بغداد الزعيم الكردي جلال الطالباني وتوعدت الأكراد بشن حملة انتقام جديدة، وذلك تعقيبا على اللقاء الذي عقده الطالباني مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي واكد فيه على ان استمرار صدام حسين على راس السلطة في العراق يعد مصدر توتر في المنطقة.

وتوعد بيان لوزارة خارجية النظام العراقي الأكراد بالانتقام، فيما هاجم الحكومة الايرانية متهما اياها بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وفي دمشق استبعد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني عمر فتاح، استئناف المفاوضات المتوقفة منذ عدة اشهر بين الجبهة الكردستانية والحكومة العراقية، وشكك في اعلان مسؤولين في النظام العراقي عن عزمهم على رفع الحصار العسكري والاقتصادي الذي يفرضونه على كردستان العراق.

واكد ان انتخابات المجلس الوطني الكردستاني ستجرى في موعدها المحدد في الشهر المقبل، وان حزبه الذي يتزعمه جلال الطالباني ينسق بصورة مباشرة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني لانجاح تجربة الانتخابات.

ويقوم فتاح الآن بزيارة الى دمشق موفدا من الطالباني لاجراء اتصالات مع كبار المسؤولين في سورية التي وصفها بانها من الدول التي «تساهم في تخفيف محنة الشعب الكردي». كما شارك - ممثلا عن الجبهة الكردستانية - في الاجتماعات التي عقدها الاسبوع الماضي في دمشق ممثلون عن قوى المعارضة العراقية تحضيرا للمؤتمر الثاني لهذه القوى.

واكد فتاح في حديث لـ «صوت الكويت» ان انتخابات المجلس الوطني الكردستاني لاختيار اعضاء البرلمان الكردي «ستجرى في موعدها المحدد في ١٧ مايو (ايار) المقبل»، وقال: «لقد انجزنا الترتيبات اللازمة للانتخابات، فتشكلت لجنة عليا للاعداد لها والاشراف عليها، واصدرت اللجنة القانون الخاص



بالانتخابات، وبدات الحملة الانتخابية، وتقوم الاحزاب الكردستانية الآن بتقديم مرشحيها الى السكان، كما انجز طبع البطاقات الانتخابية».

وردا على سؤال، نفى المسؤول الكردي ان تكون هناك قوى اقليمية او دولية تعترض او تتحفظ على الانتخابات الكردية، وقال ان «مسعود البارزاني الذي قام بجولة في اوروبا اخيرا وجد ان الجميع يؤيد هذه العملية الديمقراطية».

واستبعد فتاح ان تتسبب الانتخابات في اثارة مشاكل خطيرة بين الاحزاب الكردستانية، وخصوصا الحزبين الرئيسيين: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وقال «كل احزابنا اتفقت على اجراء الانتخابات وقبول نتائجها مهما كانت»، واضاف: «نحن ندرك ان الحكومة العراقية تسعى الى تفجير الاوضاع واثارة المشاكل والانقسامات في صفوفنا، ولهذا اخذنا الاحتياطات اللازمة».

واوضح ان قيادتي الحزبين الرئيسيين عقدتا اخيراً اجتماعا مشتركا وشكلتا لجانا للتعاون والتنسيق من اجل ان تتم عملية الانتخابات على النحو المطلوب، ولمعالجة اية مشاكل يمكن ان تنشأ.

وعن هدف الانتخابات قال فتاح: «بعد ان سحبت الحكومة العراقية اداراتها من كردستان نشأ فراغ اداري خطير ترك آثارا سلبية على الحياة العامة، زاد منها إقدام الحكومة على فرض حصار اقتصادي علينا. وكان لا بد للجبهة الكردستانية ان تعالج هذا الأمر، فرات أن تعود الى الشعب والمجلس الوطني الكردستاني سيتيح للشعب تنظيم الادارات والشؤون العامة في كردستان العراق والاشراف عليها. كما ستكون من مهامه توحيد الاجهزة المالية والادارية والعسكرية وتنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول الاجنبية بما يساهم في التخفيف من الحصار الاقتصادي الذي فرضه النظام العراقي علينا».

ونفى عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ان يكون هدف اقامة برلمان كردستاني هو انفصال كردستان عن العراق، وقال ان هدف الانتخابات هو اقامة ادارة محلية شعبية في اطار العراق الموحد. وهذه الادارة لن تكون جزءا من النظام الديكتاتوري الحاكم في العراق، وانما جزء من العراق الديمقراطي الذي نريده».

واعتبر فتاح ان المفاوضات بين الجبهة الكردستانية ونظام بغداد انتهت ولا عودة اليها: «ليس هناك افق لاستئناف المفاوضات. وبالنسبة للاتحاد الوطني الكردستاني فانها انتهت، ولا عودة اليها، وفي كل الاحوال فان المجلس الوطني الكردستاني هو الذي سيتخذ القرار الحاسم بذلك، ونتوقع ان يكون قراره بعدم استئناف المفاوضات، فالمزاج الشعبي في كردستان ضد عودة السلطة الدكتاتورية اليها».

واوضح فتاح ان من البنود الرئيسية في البرنامج الانتخابي للاتحاد الوطني الكردستاني «عدم التفاوض مع نظام بغداد» اضافة الى البنود الاخرى الداعية الى «انهاء الديكتاتورية في العراق، واقامة نظام ديمقراطي وفيدرالية عربية... كردية، واعادة اعمار كردستان».

وردا على سؤال عن انطباعاته عن الاجتماعات الاخيرة للمعارضة العراقية، وعما اذا كانت الجبهة الكردستانية ستشارك بفعالية في مؤتمر المعارضة الوشيك، قال فتاح: «لمست توجها جديا لتوحيد جهود المعارضة العراقية وعقد مؤتمرها الثاني. والجبهة الكردستانية تؤيد وتدعم هذه التوجهات، وخصوصا المساعي لانهاء الديكتاتورية، واقامة نظام ديمقراطي في العراق. فنحن ندرك انه بدون الديمقراطية لا يمكن ضمان الحقوق القومية للشعب الكردي. اما عن مساهمة الجبهة في المؤتمر فهي مرتبطة بطبيعة البرنامج الذي سيسفر عنه وموقفه من حقوق الشعب الكردي».

والى انقرة وصل وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس لاجراء محادثات مع الزعماء الاتراك بشأن جهود الغرب لحماية الاكراد في شمال العراق.

والتقى هيرد امس مع الرئيس تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ووزير الخارجية حكمت جيتين في اول رحلة خارجية له منذ فوز حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا في الانتخابات العامة في التاسع من ابريل (نيسان) الجاري.

وقال هيرد انه اختار تركيا لأول زيارة خارجية له بسبب ما سماه،



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

الدور الحيوي المتزايد لتركيا في المنطقة لا سيما في ما يتعلق بالعراق والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا.

وقالت مصادر تركية ان هيرد بحث مع الزعماء الاتراك ما اذا كانت انقرة توافق على مد الانتداب الممنوح لطائرات القوات المحالفة المرابطة في قاعدة انغرليك. وكانت هذه الطائرات قد قامت بطلعات فوق شمال العراق لردع هجمات اخرى على الاكراد من جانب العراق منذ نهاية حرب الخليج العام الماضي.

وقال مسؤول بريطاني للصحافيين على متن طائرة القوات الجوية الملكية التي اقلت هيرد في رحلته الى العاصمة التركية «ان امن الاكراد يعتمد اعتمادا مطلقا على مد انتداب القوات المتحالفة في المنطقة».

وكان الانتداب الذي يستمر ستة اشهر قد تم تمديده مرة، ومن المقرر ان ينقضي الان في يونيو (حزيران).

وقال المسؤول «انه لأمر مهم جدا ان تكون لدينا القدرة على مواصلة هذه الطلعات لمنع صدام حسين من ضرب الاكراد».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

◄ بغداد تقصف الأهوار وتحشد قواتها شمالاً

قوات الحلفاء في تركيا تعلن حالة التأهب القصوى

اسطنبول - حسني محلي:
لندن - بارعة علم الدين:
دمشق - عدنان حسين:
طهران - «صوت الكويت»:

وضعت امس قوات التدخل السريع الأميركية - الأطلسية في حالة تأهب قصوى، وتم اتخاذ التدابير اللازمة للرد على أي عمل عسكري تقوم به قوات النظام العراقي في شمال العراق ضد الاكراد في وقت تحدثت فيه الانباء عن انتشار القوات العراقية في وضع عسكري، لمواجهة الثوار الأكراد، وعن قيام الطائرات العراقية بقصف مناطق الجنوب في الاهوار.

واشارت انباء دمشق، الى ان الزعيم الكردي جلال الطالباني، اتفق مع آية الله محمد باقر الحكيم، على العمل المشترك لإسقاط صدام حسين.

الى ذلك، اجرى وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس، محادثات مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس وزرائه سليمان ديميريل، ووزير خارجيته حكمت شاتين، تناولت التمديد لقوات التحالف الموحدة في تركيا مدة جديدة بسبب استمرار موجبات بقائها. وأشير في أنقرة الى ان وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين اعلن عن اعتقال ٥٠٠ عضو في حزب العمال الكردستاني خلال زيارته الاخيرة لسورية.

وفي هذا السياق اعلن سيزغين الذي زار سورية بين ١٤ و١٧ إبريل (نيسان) ذلك في تصريح له امام كتلة حزب الطريق القويم (الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم) بزعامة رئيس الوزراء سليمان ديميريل.

وقال سيزغين في تصريحات نقلتها وكالة انباء الاناضول، «ان الحكومة السورية، اعلنت حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية وتعهدت باعتقال عناصره واحالتهم الى القضاء». وذكر ان «٥٠٠ عضو اعتقلوا اثناء زيارتي الى دمشق». واشار سيزغين ان دمشق ستطلب من لبنان «وضع حد لنشاطات الارهابيين» الأكراد ضد تركيا في سهل البقاع شرقي بيروت.

فعلى صعيد استنفار قوات التحالف، افادت المعلومات من اسطنبول وانقرة، ان الوحدات الجوية والبرية التابعة لقوات التدخل

(التتمة في الصفحة ٩)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

قوات الحلفاء

السريع والموجودة في قاعدة انجيرليك الاميركية - الاطلسية جنوب تركيا، قد تم نقلها الى القواعد الجوية القريبة من الحدود العراقية.

كما تم دعم هذه القوات بوحدات واسراب جديدة من الطيران..

وذكرت معلومات محلية بأن الطيران التابع لقوات التدخل السريع يقوم بطلعات متتالية الى شمال العراق، لنقل المساعدات العسكرية للأكراد ولاستكشاف التحركات العسكرية العراقية في المنطقة جنوب خط العرض (٣٦) والممنوع على الجيش العراقي دخولها.. هذا في الوقت الذي تقوم فيه اعداد كبيرة من الطائرات التركية بالتحليق باستمرار في شمال العراق وبعمق ٢٠ - ٣٠ كم بحثاً عن مواقع ومراكز تجمع حزب العمال الكردستاني التركي هناك، حيث، ولليوم الثالث على التوالي، مازالت الطائرات التركية تقصف هذه المواقع.

وبالنسبة لزيارة هيرد لتركيا، ذكرت اوساط مقربة من المباحثات بان الوزير هيرد قد طلب من انقرة تمديد فترة بقاء قوات التدخل السريع في تركيا والموجودة لحماية اكراد العراق من اي عمل عسكري عراقي.

ومما يذكر ان الحكومة التركية كانت قد طلبت من هذه القوات مغادرة الأراضي التركية في العشرين من يونيو (حزيران) المقبل، وربما سعياً منها للحصول على اوراق ضغط تستفيد منها في علاقاتها مع واشنطن وباريس ولندن، حيث ليس من المستبعد ان تكون انقرة قد استفادت من هذه الورقة لإقناع واشنطن لتضغط على دمشق حتى توقف دعمها لحزب العمال الكردستاني التركي.. كما ان انقرة استفادت من هذه الورقة في علاقاتها مع القوى الكردية العراقية التي هي بدورها اعلنت تأييدها لسياسة تركيا تجاه هذا الحزب. واكدت بأنها لن تسمح للحزب المذكور بأي نشاط شمال العراق.

وافادت الاوساط المقربة من المباحثات ايضا بأن انقرة سوف تمدد فترة بقاء هذه القوات مدة ستة اشهر اخرى، وذلك بعد الاتفاق مع لندن في ما يتعلق بسياسة هذه العواصم تجاه القضيا العراقية والمشكلة الكردية، حيث ان انقرة تعترض على قيام دولة كردية في شمال العراق وتطلب دوراً فعالاً في قوات التدخل السريع، بحيث يكون هذا الدور الضمان لها لمنع اي تحرك او عمل عسكري يقوم به حزب العمال الكردستاني شمال العراق. كما ان انقرة تطلب ضمانات لحقوق الأقلية التركية الموجودة في كركوك وفي اطار الحكم الذاتي الكردي.

وتسعى انقرة ايضاً للحصول على دعم هذه العواصم في موضوع المشكلة القبرصية التي اكد مجلس الأمن الدولي في قراره الاخير رقم (٧٥٠) على ضرورة حلها حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وبحث هيرد ايضا مع المسؤولين الأتراك الأزمة الليبية مع مجلس الأمن والوضع في الشرق الاوسط والنزاع الأرميني - الاذربيجاني والحرب الأهلية في يوغسلافيا، وعلاقات تركيا بالجمهوريات الآسيوية ذات الأصل التركي، حيث افادت الأوساط التركية من المباحثات بأن وجهات النظر كانت متطابقة تماماً حول هذه المواضيع.

وفي لندن، وصفت الزيارة الرسمية التي يقوم بها هيرد، وهي الأولى الى دولة اجنبية بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات، بأنها زيارة مهمة ومؤثرة في اوضاع الأكراد وطرق ردع الخطر العراقي عليهم في شمال العراق. كما انها مؤثرة في اطار الصراع الكردي القائم مع تركيا، ثم بين تركيا وسوريا.

ونفى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان يقوم هيرد بادانة موقف الأكراد في تركيا تلبية لطلب السلطات التركية، كما اورد بعض مصادر المعلومات.

وقال الناطق الرسمي البريطاني، ان زيارة الوزير هيرد الى تركيا تأتي في الوقت الذي تعتقد الحكومة البريطانية استناداً الى ما لديها من معلومات، ان هناك خطراً من استعداد الجيش العراقي لشن هجوم ابادة على المناطق الكردية. وانه تبعاً لذلك، سيحاول انجاز ترتيبات قانونية وسياسية مع الحكومة التركية لتجديد فكرة بقاء طائرات الدول الحليفة في جنوب تركيا لفترة اخرى لضمان امكانات حماية الاكراد في العراق.

وقال الناطق الرسمي، ان تجاوب الحكومة التركية مع هذا الطلب هو خطوة بالغة الأهمية. واضاف ان مباحثات الوزير هيرد في تركيا تشمل العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية والعلاقات السورية - التركية، والعلاقات مع الدول الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. وستشمل مباحثات هيرد قضية تنظيم علاقات تركيا بالسوق الأوروبية المشتركة.

الى ذلك علمت «صوت الكويت» من مصادر ايرانية ان النظام العراقي شن في اليومين الماضيين غارات جوية بالطائرات والهليكوبتر على أهوار البصرة والعمارة وان عددا من سكان تلك المناطق سقطوا قتلى وجرحى.

واضافت المصادر في اتصال هاتفي مع «صوت الكويت» من مدينة «بستان» الايرانية، مقابل العمارة، ان بعض اولئك الجرحى وصلوا الأراضي الايرانية وتم ادخالهم في مستشفيات ايرانية لعلاجهم من الجروح التي اصيبوا بها جراء الغارات، ويقول بعض سكان مدينة خورمشهر الايرانية مقابل التنومة العراقية، انهم يتوقعون ان تكون التنومة ومناطق الجزيرة تعرضت ايضا لغارات بالطائرات، وانهم سمعوا اصوات الطائرات والقذائف في مدينة خورمشهر.

الى ذلك، اكدت مصادر المعارضة العراقية استمرار عمليات المعارضة العسكرية في البصرة والعمارة، وقالت ان الكحلاء، والعزيز، وقلعة صالح، كانت مسرحاً لعمليات المعارضة العراقية، واستهدفت فيها مسؤولي المخابرات والأمن، وجهاز الأمن الخاص في تلك المناطق.

ويواصل رئيس المجلس الأعلى العراقي للثورة الاسلامية آية الله محمد باقر الحكيم المعارض المقيم في طهران جهوده لعرض خطة لاسقاط النظام العراقي، وجاء في دمشق ان القوات الحكومية العراقية تبادلت مع



المقاتلين الاكراد اطلاق النار في وقت بدأ الترشيح لانتخابات المجلس الوطني لكردستان العراق، فيما ذكرت اذاعة كردية ان الزعيم الكردي جلال الطالباني ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، باقر الحكيم، اتفقا على العمل المشترك ضد نظام صدام حسين.

وقالت اذاعة «صوت شعب كردستان» التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني في بثها الصباحي ليوم امس، ان طائرتي هليكوبتر حكوميتين قصفتا امس الاول مواقع المقاتلين الاكراد (البيشمركة) في قرية (السيد حسين) بقضاء كفري الذي يبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من العاصمة بغداد. واضافت ان قوات البيشمركة ردت بقصف المواقع الحكومية بالمدفعية، لكنها لم تشر الى وقوع خسائر.

واوردت الاذاعة تقريراً من طهران عن الزيارة التي يقوم بها الى العاصمة الايرانية الزعيم الكردي جلال الطالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، وقالت ان الطالباني اجتمع الاحد الماضي مع محسن رضائي القائد العام للحرس الثوري الايراني وعدد من معاونيه في اطار لقاءاته بكبار المسؤولين الايرانيين، حيث يقوم الزعيم الكردي بزيارة الى طهران منذ الاسبوع الماضي، بدعوة رسمية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وعلمت «صوت الكويت» من مصادر كردية عراقية ان معظم اعضاء الوفد المرافق للطالباني هم خبراء اقتصاديون يسعون للحصول على مساعدة الايرانيين لهم في اعادة تشغيل المعامل والمنشآت الاقتصادية المتوقفة عن العمل في كردستان العراق، ولتنظيم التبادل التجاري بين الطرفين لمواجهة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الحكومة العراقية على المنطقة الكردية منذ ستة اشهر.

وقالت الاذاعة، ان الطالباني اجتمع ايضا مع سفير سورية في طهران الذي «استفسر عن الاوضاع في كردستان وعما تستطيع سورية تقديمه للتخفيف من الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الأكراد في العراق».

من جانب آخر، اعلنت الهيئة العليا لانتخابات المجلس الوطني لكردستان العراق، عن فتح باب الترشيح لانتخابات البرلمان الكردي التي ستجري في ١٧ مايو (ايار) المقبل. وقال بيان وقعه القاضي أمير خريزي رئيس الهيئة التي تتخذ من مدينة اربيل مقراً لها، ان الترشيح لهذه الانتخابات سيكون متاحاً لمن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون المجلس حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ إبريل (نيسان) الجاري.

وقال المركز الاعلامي التابع للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية، ان الثوار وأبناء المنطقة في جنوب العراق، دمروا واحرقوا «آليتين للعدو الصدامي» وكبدوه «عشرات القتلى والجرحى»، واضاف ان مجموعة من جنود ومراتب اللواء الاول التابع للفرقة الآلية الاولى «انضموا الى صفوف القوات الشعبية في منطقة الشطانية التابعة لناحية السلام في محافظة العمارة، وان مجموعة اخرى من الثوار هاجمت سرية تابعة للواء المذكور، وقتلت او جرحت جميع منتسبيها، وشوهدت جثة آمر السرية المذكورة، الملازم بشار في أرض المعركة».

وقال بيان للحزب الوطني الديمقراطي الاجتماعي المعارض أمس، ان النظام يعد لهجوم على أهوار العمارة مستخدماً الطائرات والمدفعية الثقيلة، وان معارك ضارية تجري في المنطقة، حيث اعتقلت السلطات الكثير من رؤساء العشائر والمواطنين بتهمة التعاون مع الثوار.

ووفقاً لبيان الحزب المعارض، فإن محاولة لاغتيال صهر صدام، وزير الدفاع السابق حسين كامل، جرت اخيراً من قبل جنود في الحماية الخاصة، وقد عرف منهم كريم الشاهي وسلام جميل اللذان اعدما بعد المحاولة.



□ شمال وجنوب □

الحدود الملتهبة.. تعود إلى منطقة الخليج

واشنطن ترفض دعوة صدام المجانية لحرب جديدة مع العراق

بارود المدافع يشتعل والنوايا الطيبة لا تصلح!!



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

اصبح التنبؤ بما يمكن ان يحدث فى منطقة الخليج لعشر سنوات قادمة اشبه بقراءة الفنجان او العبث بمجموعة من القواقع فى رمال الصحراء لان الخليج الذى يغذى العالم بما يقرب من ثلث احتياجاته من البترول دخل مرحلة الحدود الملتهبة وعندما تشتعل النيران من الصعب ان تطفئها النوايا الحسنة او تخمدها الامنيات الطيبة .

كانت الحرب العراقية الايرانية اطول الحروب فى التاريخ الحديث، وكانت حرب تحرير الكويت اعجب الحروب فى التاريخ الحديث ايضا وبين اطول الحروب واعجبها كان من الضرورى اعادة ترتيب الاوراق ورسم خريطة جديدة للمنطقة تتوافق مع الفوضى العالمية او النظام العالمى الجديد ايا كانت التسمية ففى النهاية لم يعد فى العالم سوى شرطى اوحد وقطب اوحد هو الولايات المتحدة الامريكية .

ولان موازين العالم اصبحت فى يد واشنطن فان اجراس الانذار دقت فى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بعد لحظات من الغارة الجوية التى شنتها الطائرات الايرانية على إحدى قواعد المعارضة الايرانية داخل الاراضى العراقية فتصدت لها بقايا الاسطول الجوى العراقى واسقطت منها طائرة واحدة على الاقل واجبرت بقية الطائرات على التراجع ..

اعاد هذا الحادث على الفور شريط الذكريات المؤلمة للحرب بين البلدين التى استمرت ثمانى سنوات وسقط ضحيتها مليون قتيل واستنزفت ٣٠٠ مليار دولار من خزانة العراق وايران وبقية دول الخليج وتركت فى النهاية علامات استفهام كبيرة لم يجد أحد الوقت الكافى للاجابة عليها لان النظام العراقى قام بلعبته البهلوانية الكبرى كابطال السيرك واحتل الكويت ذراعه اليمنى فى الحرب ضد ايران ورفض حتى التوسلات للخروج بصورة مشرفة فكانت الحرب التليفزيونية التى كان الجنود يطلقون فيها الرصاص ووجوههم مصوبة الى عدسات الكاميرات فى انتظار تصفيق المشاهدين لان القتل هذه المرة جاء شرعيا وبمباركة كل الاطراف .

دقت اجراس الانذار فى البنتاجون ليس لان احتمال اشتعال حرب عراقية ايرانية جديدة أمر وارد فى المستقبل المنظور على الاقل ولكن (لان العراق تجرأ وسمح لطائراته المقاتلة بالاشتراك فى معركة جوية دون اذن من واشنطن على الرغم من انه فى كل مرة كان ينتظر الضوء الاخضر حتى لو كانت الطائرات ستحلق لرش المبيدات الحشرية على الارض الزراعية) ..

وذلك نص تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ..

ولان واشنطن لا تسمح بالمفاجات فقد حذر ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى العراق من استخدام طائراته الحربية مرة اخرى حتى لو كان ذلك للتصدى لطائرات اخترقت مجاله الجوى وانتهكت سيادته وقتلت مواطنين على ارضه ..

جاء تصريح تشينى مفاجأة لصناع القرار فى بغداد لانها كانت تتمنى ان تكون الغارة الايرانية بداية لصفحة جديدة من العلاقات مع الولايات المتحدة لان ايران عادت تمثل تهديدا للمصالح الامريكية ليس فقط بمحاولات تصدير الثورة الى دول الخليج العربية ولكن ايضا بالتحالف مع دول الكومنولث الاسلامية الجديدة بحيث تشكل حزاما شيعيا يشمل معظم اسيا وتضمن ايران بذلك موقعا متميزا فى خريطة القوى على المسرح العالمى الجديد .

كانت حسابات بغداد تقوم على اساس ان واشنطن لا ترغب فى خوض حرب انتحارية ضد ايران ولكنها فى الوقت نفسه لن تسمح لها بامتلاك الاسلحة النووية التى تباع فى الاوكازيون النووى الكبير المنصوب فى بقايا الاتحاد السوفيتى ولن تسمح لها ايضا بامتلاك الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى التى تعاقدت بالفعل على شرائها من كوريا وتبحث عن وسيلة لنقلها ونصبها على الحدود استعدادا لمرحلة اخطر وادق فى العلاقات الخليجية .

كان الرئيس العراقى صدام حسين يتوقع ان تعود واشنطن الى استخدامه كمخلب قط لوقف طموحات ايران مثلما حدث فى حرب الخليج الاولى وهو الدور الذى لعبه بمهارة وبدعم امريكى مباشر لم يخش جورج بوش من الاعتراف به الاسبوع الماضى عندما قال ان الولايات المتحدة ساعدت العراق بوسائل متعددة فى حرب الخليج لان واشنطن لم تكن مستعدة للقبول سيطرة ايران على العراق اولا ثم تتحرك بعد ذلك جنوبا باتجاه بقية دول الخليج .

غير ان الحسابات لدى واشنطن كانت مختلفة هذه المرة فليس من صالحها اندلاع حرب جديدة فى المنطقة التى ما زالت ألسنة النيران تغطيها وما زال الدخان يخرج من فوهة مدافعها وما زالت الجروح تدمى جسدها وخزانتها وما زالت خسائرها لم تحص وضحاياها لم تعد .

وليس من صالح واشنطن ايضا اللجوء فى المرحلة الحالية الى دولة عربية لاستخدامها كاحد صقور الصيد لان ذلك يمكن ان يخل بالتوازنات مع صقور اسرائيل الذين يجلسون على مائدة السلام وايديهم على الزناد وعيونهم تفتش عن فريسة جديدة ترغم واشنطن او تقنعها بان اسرائيل الحارس الوحيد لمصالحها فى الشرق الاوسط .



وليس ايضا من صالح ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش الدخول فى تحالف مع صدام حسين على وجه التحديد لان الانتخابات على الابواب والناخب الامريكى لن يقبل تحالفا مع العدو الذى اقنعته الادارة الامريكية بانه يمثل تهديدا لمصالحه ورفعت الضرائب من اجل اسقاطه وفى النهاية تركته لانها لم تجد بديلا جاهزا ولا تزال تضغط على عنقه حتى يستسلم ويخرج من تحت عباءته الفولانية قائد اخر يصلح لدور اخر فى مرحلة اخرى ..

وليس من صالح واشنطن ايضا اندلاع حرب جديدة لان ذلك. لن يضيف جديدا الى الاقتصاد الامريكى بعد ان تعاقدت دول الخليج بالفعل على شراء اسلحة ومعدات دفاعية لهذا العام تبلغ قيمتها حوالى ٢٥ مليار دولار وهذا المبلغ يوفر فرص عمل مباشرة او غير مباشرة لحوالى مليون مواطن امريكى سنويا ومن ثم لن يكون لدى دول الخليج القدرة على دفع مبالغ اخرى لشراء اسلحة لمساندة العراق حتى لو كانت لديها الرغبة او الاستعداد لذلك وهو أمر اشبه بالمستحيل .

كل تلك الاسباب دفعت واشنطن الى رفض المجانية التى قدمها صدام حسين لضرب ايران بايد عراقية من جديد مما يعنى انه لامهادنة مع العراق وان العلاقات وصلت الى نهاية المطاف فاما ان يوافق العراق بسرعة وحسم على الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والا فانه سيواجه عواقب وخيمة بعد عام واحد من الضربة التى قصمت آلته العسكرية ودمرت الجانب الاكبر من بنيته الاساسية .

بوش صرح بان كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع العراق فى الوقت الذى حشدت فيه الولايات المتحدة فى منطقة الخليج ٢٤ ألف مقاتل وحاملة للطائرات يرافقها طرادات وأربع مدمرات وفرقتان اضافة الى ما عليها من ٦٧٦ طائرة مقاتلة و ١٥٠ صاروخا من طراز كروز فضلا عن خمس برمائيات واربع سفن معاونة حربية تحمل على متنها اكثر من الفين من جلود المشاو البحرية .

من المؤكد ان هذا الحجم من القوات غير كاف لحرب تليفزيونية جديدة متشابهة لحرب تحرير الكويت ولكنه اكثر من كاف لاثبات ان الخليج دخل مرحلة الحدود الملتهبة وليس هناك طريق واضح للخروج من هذه المرحلة وعندما تشتعل النيران من الصعب ان تطفئها النوايا الحسنة او الامنيات الطيبة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

قوات الاحتلال استخدمت وسائل لا حدود لوحشيتها للسيطرة على الكويت

- النظام العراقي بدأ عملية نهب منظمة لثروة الكويت فور تعزيز سيطرته العسكرية عليها

المقاومة الكويتية تواجه قوات الغزو بعمليات جريئة فيما ينتقم المحتلون بوحشية من أحياء كاملة



واشنطن - «صوت الكويت»: في الحلقة الثانية من تقرير البنتاغون حول حرب الخليج يتابع معدو التقرير رصد تحركات قوات الغزو العراقي داخل الكويت لاحكام سيطرته عليها بنهبه لثرواتها وملاحقته بأعمال وحشية لافراد المقاومة الكويتية التي واجهته بعمليات مفاجئة ادت الى وقوع خسائر كبيرة بين افراده ومعداته، مما حدا به الى معاقبة احياء كاملة وإعتقاله لعناصر كزيتية بارزة. هذا بالاضافة الى احتجاز لأسر العاملين الأوروبيين واليابانيين والاميركيين لكي يستخدمهم كدروع بشرية في حالة مهاجمة قوات التحالف للقوات العراقية في الكويت. وتابع معدو التقرير الخطوات التي إتبعها القادة العسكريون لقوات التحالف لمواجهة محاولات العراقيين للتوغل في الاراضي السعودية واتفقوا على إستخدام القوات الجوية لردع العراقيين حتى تستكمل القوات البرية لقوات التحالف استحكاماتها الدفاعية التي اكتملت مع نهاية الاسبوع الأول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠، ثم عكفوا على تنظيم عمليات القيادة فتم اختيار الفريق اول خالد بن سلطان قائدا للقوات المشتركة ومسرح العمليات لترشيد قرارات القيادة وتسهيل تنفيذها وفيما يلي الحلقة الثانية وهي تضم ابرز ما إحتواه تقرير البنتاغون:

تمكنت القوات العراقية من فرض سيطرتها التامة على الكويت، وبدأت وحدات المتطوعين في الجيش الشعبي تصل الى الكويت، ويرفقتها افراد من جهاز المخابرات العراقي وادارة المخابرات العسكرية، وكان الهدف هو فرض انظمة التحكم التام والسيطرة الكلية على مدينة الكويت، واستخدمت قوات الاحتلال وسائل لا حدود في وحشيتها لتحقيق هذا الغرض، وتتبعت افراد المقاومة الكويتية وتعاملت معهم بمنتهى القسوة، أما المقاومة نفسها فظلت تحارب الطغاة اسابيع طويلة بعد انسحاب القوات الكويتية من البلاد. فقد هاجم المقاومون الجنود العراقيين والمعدات والمرافق، وكان الرد على ذلك في صورة انتقام عراقي من احياء بكاملها، ولكن حتى في وجه هذه العقوبات الرهيبة لم يتوقف الكويتيون عن المجازفة بحياتهم، واستمروا في توفير الحماية للأجانب الأبرياء، ومنهم الأميركيون.

وافاد الكويتيون والأجانب الذين تمكنوا من مغادرة الكويت بحدوث اعتقالات واعتداءات على قياس كبير، فقد القي القبض على الشخصيات الكويتية ذات النفوذ، وتم ترحيل الكثيرين منهم الى مراكز اعتقال في العراق، وقامت القوات العراقية ووحدات الأمن بتمشيط المدينة، ومعها كشوف بأسماء الكويتيين الذين يظن انهم من مثيري المتاعب، ومع إبعاد هؤلاء المواطنين عن المدينة بدأ وصول الحافلات المكتظة بالعراقيين الذين وزعوا على المساكن الخالية، كجزء من حملة منظمة لاعادة توطين «المحافظة التاسعة عشرة» بمواطنين عراقيين اوفياء.

وكانت حالات الاعتداء على الأشخاص شائعة، فقد تواترت الأنباء عن إغتصاب الكثيرات حتى في حضور افراد اسرهن، وتعرض كل من اعتقلته السلطات العراقية للتعذيب، الذي كان يفضي في بعض الأحيان الى الموت، وحولت المخابرات العراقية المدارس والمباني العامة الكويتية الى مراكز تحقيق وإحتجاز، كذلك شاعت الاعدامات الفورية، وتفيد تقديرات الحكومة الكويتية بمقتل اكثر من الف مدني أثناء فترة الاحتلال العراقي. ومازال هناك مئات لا يعرف مصيرهم، وتقول الكويت ان اكثر من الف من مواطنيها لايزالون معتقلين في العراق.

وبعد وقت قصير من تعزيز السيطرة العراقية على الكويت بدأ النظام العراقي عملية نهب منظمة لثروات البلد المحتل، ففي منتصف اغسطس (آب) بدأت الشاحنات الضخمة في نقل كل ما له قيمة الى حاويات الشحن في ميناء الشويخ، كما استخدمت السفن العراقية في نقل حمولات كثيرة الى ميناء أم قصر، ومن هناك أعيد توزيع هذه المنقولات الى مناطق مختلفة في العراق، بقوارب النقل والشاحنات، وكان من بين ما نقل اقسام قطاعية من انابيب النفط وما يتعلق بها من مستلزمات. واقتحم الجنود العراقيون البنك المركزي الكويتي واخذوا منه احتياطيات البلاد من الذهب والعملات، التي نقلت بالشاحنات الى بغداد، كذلك نقلت مقتنيات المتحف الوطني والسجلات الحكومية الى بغداد أو أتلفت، ونهب الجنود العراقيون اسواق الصاغة وبيوت التجار الأثرياء، بل انه تم الاستيلاء على كل السيارات تقريبا، وشحنت الفاخرة منها على متن ناقلات المعدات الثقيلة، واخذت الى العراق، والكثير منها فتت الى قطع بيعت في السوق السوداء.

كان يعيش في الكويت وقت الغزو نحو ثلاثة آلاف اميركي، فضلا عن الآلاف من الرعايا الغربيين، ولم يكد يمضي عشرة ايام على اعلان الثامن من اغسطس (آب) بضم الكويت الى العراق حتى بدأ المسؤولون العراقيون حملة اعتقال للرعايا الأميركيين واليابانيين، واحتجز الأجانب في بعض فنادق الكويت او نقلوا الى بغداد، كذلك حددت السلطات العراقية موعدا نهائيا لوقف مباشرة العمل الدبلوماسي في الكويت، وقطعت امدادات المياه والكهرباء عن السفارات التي رفضت الامتثال.

وفي الاسبوع الثاني من اغسطس (آب) تلقت السفارة الاميركية في بغداد معلومات تفيد بأنه تقرر نقل الاميركيين من غير ذوي الحصانة الدبلوماسية الى منشآت أستراتيجية ليكونوا بمثابة «دروع بشرية»، وكان هناك نحو ٥٠٠ اميركي في العراق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

وقت الغزو، واعتقل كثير من هؤلاء في الأيام القليلة الأولى واحتجزوا في فندق الرشيد، وفي التاسع عشر من اغسطس (آب) اعلن صدام حسين ان ١٠,٠٠٠ مواطن غربي سوف يرسلون الى مواقع استراتيجية لردع اي هجوم، وقد نقل الأميركيون والرعايا الغربيون الآخرون من فندق الرشيد الى محطات الطاقة ومرافق انتاج النفط والمنشآت العسكرية الاستراتيجية، وفي اليوم التالي اعلن الرئيس بوش ان أولئك المعتقلين ما هم الا رهائن، وطالب بالافراج عنهم فورا.

وبدا النظام العراقي في اطلاق سراح النساء والأطفال الأجانب، ثم افرج عن مجموعات من الرهائن بعد سلسلة من المناشدات من قبل عدد من الحكومات والمنظمات الخاصة. وأعلن صدام حسين عن قرار الافراج عن كل الرهائن ما بين الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) والخامس والعشرين من مارس (آذار) فيما لو استتب السلام في المنطقة، ولكن مشكلة الرهائن الغربيين والسوفيات انتهت برمتها في أوائل ديسمبر (كانون الأول).

خياران عسكريان

في صباح الثاني من اغسطس (آب) تفتق ذهن قادة التخطيط العسكري الأميركي عن خيارين لاستخدام القوة المسلحة للرد على الغزو العراقي للكويت، وقد تمثل الخيار الأول في توجيه ضربات جوية انتقامية ضد أهداف في العراق، في حين اهتم الخيار الثاني بتوزيع قوات جوية وبرية وفقا لخطة الدفاع عن شبه الجزيرة العربية. ورأى الخبراء العسكريون ان الأمر يحتاج الى ١٧ اسبوعا لتوزيع كل القوات المطلوبة.

وكانت اهداف القيادة العسكرية الأميركية اثناء عملية «درع الصحراء» كما يلي:

- تطوير القدرة الدفاعية في منطقة الخليج لردع صدام حسين عن القيام بهجمات أخرى.
- الدفاع عن المملكة العربية السعودية بصورة فعالة فيما لو فشل هذا الردع.
- بناء تحالف عسكري فعال وتحقيق التكامل لقوات التحالف في نطاق خطط للعمليات.
- العمل على تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق بموجب قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦١ ورقم ٦٦٥.

وفي حين اتخذت القوات المسلحة السعودية خطا دفاعيا على طول الحدود مع الكويت، امنت التوزيعات الأولية للقوات البرية الأميركية عدة مرافق حيوية لضمان استمرار عمليات نشر القوات، وبذا اصبحت القوات الاميركية في وضع يمكنها من دعم قوات التحالف في اي موقعة دفاعية، وقد اختيرت الموانىء والمطارات على طول الساحل ولا سيما عند مجمعات الجبيل والظهران، ووفرت القوات الجوية سواء المتمركزة على الأرض او المحمولة على حاملات الطائرات قدرة قتالية فورية على اتم استعداد لصد اي تحرك عراقي.

واعتمادا على هذه القرارات صيغ مفهوم عسكري للعمليات وبدأ التخطيط التفصيلي، وكان القصد من التوزيعات الأولية للقوات الجوية والبحرية والبرية هو اعداد تشكيلات قتالية في مسرح العمليات قادرة على الرد على اي هجوم عراقي بري وحماية الموانىء والمطارات الحيوية في شمال الأراضي السعودية القريبة من ساحل الخليج، وفي تلك الفترة الأولية استقر الرأي على ان القوة الجوية هي العنصر الحاسم في تأخير اي هجوم عراقي محتمل، ورأى خبراء التخطيط العسكري ان سر النجاح في القضاء على الاحتلال العراقي للكويت انما يكمن في اتمام السيطرة الجوية على الجزيرة العربية، وتحقيق السيطرة الجوية على الكويت وجنوبي العراق ومهاجمة القوات العراقية، وكان وجود القوات البرية الأميركية، خلف خطوط الوحدات السعودية، مسألة ضرورية للدفاع عن نقاط وصول او إنزال قوات التحالف القادمة.

ورغبة في تأمين اعظم قدر من القوة القتالية البرية في اقصر وقت ممكن، سارعت القيادة الأميركية في نشر القوات المقاتلة وارجأت توزيع قوات الامداد الميداني، ونتيجة لذلك وجدت الوحدات البرية نفسها معتمدة على امدادات محلية او ذاتية، ومع أن الكثير من هذه الوحدات كانت مكتفية ذاتيا في باديء الأمر الا ان البعض منها واجه حالات النقص في الامدادات. ولم تكتمل خدمة الامداد الميداني في مسرح العلميات الا في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني). وعلى الرغم من قرار القيادة توزيع القوات القادمة في مواقع تفتقر الى وسائل الامداد المنتظمة، الا أن القرار الأهم بنشر القوات المقاتلة في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ساعد خبراء التخطيط العسكري على ايجاد قوة رادعة ودفاعية في مسرح العمليات، طيلة الأسابيع الحرة التي كان فيها عدد القوات العراقية يزيد كثيرا على عدد قوات التحالف.

القادة يشعرون بالقلق

وفي حين اتضح تصميم القيادة العسكرية الأميركية على اتخاذ المواقع القادرة على ردع أي غزو عراقي محتمل لأراضي المملكة العربية السعودية ودعم قوات التحالف، ظلت قدرة قوات التحالف على الحاق الهزيمة بمثل هذا الهجوم المحتمل موضع شك، وكان من رأي القيادة الأميركية ان تعزيز قوات التحالف يحتاج الى توزيع قوات مدرعة وميكانيكية ثقيلة، ولكن كان هناك نقص في وسائل النقل البحري السريع، الانزال المباشر، وهو الأمر الذي يعد لا غنى عنه في مجال شحن وتفريغ المدرعات بالسرعة اللازمة. وكان هذا معناه ان القوات الثقيلة لا يمكن ان تنتشر الا على مراحل متباعدة.

ومضت الأسابيع طويلة ومقلقة، واستمرت مقتضيات الدفاع الأولى معتمدة اساسا على الغطاء الجوي، وعلى وحدات الجيش السعودي على امتداد الحدود الكويتية، فضلا عن تمركز القوات الفرنسية والمصرية في مدينة الملك خالد العسكرية، وخلف هذه الوحدات تمركزت القوات الاميركية واتخذت لها مواقع دفاعية شمالي الجبيل وغربها، وفي المناطق الصحراوية خارج الظهران، ومع ان هذه القوات البرية كانت قادرة على



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

القتال العنيف الا انها كان تفتقر الى القدرة القتالية اللازمة لالحاق الهزيمة بأي هجوم عراقي محتمل، بقوات تقدر بثلاث فرق مدرعة وفرقتين آليتين تدعمها قوات مدرعة اخرى وفرق مشاة.

وخلال تلك الفترة كان القادة والجنود يشعرون بالقلق، فالمؤشرات القوية الدالة على استعداد العراقيين للهجوم، وهو ما افادت به وكالات الاستطلاع والمخابرات في منتصف اغسطس (آب) وآخره، ادت الى اعلان الكثير من حالات التاهب، بل والى اتخاذ الكثير من الاستعدادات الدفاعية المتسرعة، وكانت القوات التي تصل الى الجبيل والظهران تدفع على عجل لاحتلال مواقع دفاعية لتحمي هذه الموانئ والمطارات الحيوية. كما كان يتوقع من الوحدات القتالية المنتشرة ان تتهيأ للقتال بعيد وصولها بقليل، وكانت بعض الوحدات تزود بالذخيرة حتى قبل توزيعها خشية انزالها في مطارات سعودية واقعة تحت الهجوم، كما كانت الموانئ والمطارات تفرغ من الامدادات والمعدات القادمة بسرعة جنونية لتقليل الخسائر المتوقعة من اي هجوم عراقي محتمل على هذه التركيزات العسكرية، بالطائرات او الصواريخ. ولم تتنفس القيادة الاميركية الصعداء إلا في الاسبوع الأول من اكتوبر (تشرين الأول) حين رات ان الفجوة الدفاعية قد ضاقت بوصول مجمل القوات المدرعة والميكانيكية وقوات المشاة، واطمانت الى انها تستطيع الدفاع بنجاح عن اراضي المملكة العربية السعودية، وبذا كان قد مر شهران كاملان تقريبا قبل توزيع القوات الضرورية للتصدي للمهام الدفاعية.

بحث استراتيجية الدفاع

ومع أن القوات العراقية ربما كانت قد ارتدعت عن مهاجمة السعودية في فترة باكرة، الا انها كانت لاتزال مصدر تهديد، ولاتزال قادرة على تكبيد قوات التحالف خسائر سياسية وعسكرية فادحة، وقدرت مصادر الاستخبارات ان القوات العراقية في مسرح العمليات الكويتي بلغت في منتصف اكتوبر (تشرين الأول) ٢٧ فرقة، منها جميع الفرق الثماني للحرس الجمهوري، ومن هذه الفرق السبع والعشرين كان هناك ٩ فرق مدرعة او آلية و١٧ فرقة مشاة وفرقة واحدة من القوات الخاصة، كما بلغ عدد الجنود العراقيين ٤٣٥,٠٠٠ جندي تدعمهم اكثر من ٣,٦٠٠ دبابة ونحو ٢,٤٠٠ ناقلة افراد مدرعة واكثر من ٢,٤٠٠ قطعة مدفعية. وفي الثالث عشر من سبتمبر (ايلول) التقى الجنرال شوارزكوف مع الفريق خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات لبحث استراتيجية الدفاع عن المملكة العربية السعودية في المستقبل، وقد اتفق في هذا الاجتماع على اتباع مفهوم «المراكز الدفاعية الحصينة» كاجراء موقت لارهاق القوات العراقية المتقدمة، مع سحب القوات السعودية لحمايتها عند الضرورة، كما اتفق على وضع خطة خداعية هدفها إقناع العراقيين بأن خط الدفاع الرئيسي لقوات التحالف هو الخط المحاذي للحدود. ومع انتهاء الاجتماع كان الطرفان قد اتفقا على ضرورة تركيز السياسة الدفاعية عن وقف العدو شمالي الجبيل، وذلك لحماية المرافئ الحيوية والمدن الواقعة جنوبا وقد تطلب مفهوم العمليات المتفق عليه، من قوات التحالف البرية، ان تعرقل هذه القوات اي هجوم عراقي في مراحله الأولى، مع تكبيد القوات العراقية خسائر شديدة، من خلال القوة الجوية اساسا، اما في منطقة القيادة الشرقية على امتداد ساحل الخليج، فقد رؤي ان تتركز العمليات الدفاعية على المدن والموانئ الرئيسية، وعلى الأراضي القريبة من الحدود الكويتية، واما الى الخلف من مواقع هذه القيادة فتباشر القوات الاميركية دفاعا متحركا هدفه تعطيل القوات العراقية ثم هزيمتها قبل أن تتمكن من الوصول الى الجبيل. وفي المنطقة الشمالية تمحور الدفاع على مبدأ حماية منطقة الحدود، وعلى انشاء مواقع دفاعية حصينة عند مدينة الملك خالد العسكرية وحفر الباطن والقيومة وحائل، وطلب من القيادة الشمالية ان تدافع عن هذا القطاع مع إخلاء المراكز الآهلة من سكانها.

وقد اوصى الجنرال شوارزكوف بأن تتحرك الألوية السعودية الثلاثة المرابطة على طول الساحل، الى مواقع دفاعية بمحاذاة الحدود، كي تتمكن من تقديم إنذار مبكر كاف باي هجوم محتمل، ومن تعزيز الانطباع لدى القوات العراقية بأن دفاعات التحالف متمركزة في مواقع امامية. وفي التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) تم التوقيع على الصيغة النهائية لخطة الدفاع المشترك، ضمن عملية «درع الصحراء»، ونشرت باللغتين العربية والانكليزية، ومع ان الوحدات الدنيا لم تطالب باعداد خطط اسناد خاصة بها، ورغم ان خطة الدفاع العامة لم تنفذ ابدا بصورتها الكاملة، الا ان الاتفاق حدد الخطط الفعلية وتوزيع القوات، كما ان الخطة حققت الانسجام والاتساق في وجهات النظر بين الجنرال شوارزكوف والفريق خالد بن سلطان، واكدت الفهم المشترك والتنسيق التفصيلي المطلوب على جميع المستويات، ومع ان تطورات الأحداث قد اهملت الحاجة الى تنفيذ هذه الخطة، الا انه يمكن النظر اليها كنموذج لوحدة المجهود الحربي والتخطيط المتضافر في حرب تخوضها قوات مؤتلفة متحالفة.

تنظيم وحدة القيادة

كانت ترتيبات القيادة مسألة مهمة في نظر جميع الدول المشاركة بقوات في التحالف، وقد بحثت عدة ترتيبات وإجراءات، مع الاهتمام بوجه خاص بوحدة القيادة، وبدا واضحا ان بنيان القيادة المقبول لا بد ان يعكس الاعتزاز القومي والعرقي والديني للدول كافة، كما كان للعوامل السياسية اهمية فائقة، وفي نهاية الأمر اتفقت قيادة من شعبتين احداهما تحت امرة الجنرال شوارزكوف والثانية تحت إمرة قائد سعودي. وقد تطلب هذا الهيكل القيادي اقصى درجات التنسيق والتعاون بين القادة، وتمكن من تحقيق مستوى عال من الوحدة في مجرى المجهود الحربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وزارة الدفاع اليمنية :

لاتدريبات مشتركة مع طيارى العراق

نفى مصدر مسئول بوزارة الدفاع اليمنية ماتردد عن وجود اتفاق وقع مؤخراً بين اليمن والعراق يتعلق بقيام الطيارين العراقيين بإجراء تدريباتهم فى اليمن. أوضح المصدر أن مانشرته صحيفة «تايمز» البريطانية محض افتراء.



أنباء عن اتفاق يمنى عراقى لتدريب الطيارين العراقيين باليمن

لندن - وكالات الانباء - اذاع راديو لندن نبأ نشرته صحيفة التايمز البريطانية امس قالت فيه ان مصادر دبلوماسية عربية وغربية صرحت بأن اليمن والعراق وقعا على اتفاق سرى يقضى بالسماح للطيارين العراقيين بالتدريب فى اليمن ، نظرا لان قرارات مجلس الامن تحظر على العراق تدريب طياريها . .

واضافت الصحيفة ان هذا الاتفاق اثار انتقادات من جانب السعودية ودول الخليج الاخرى التى تعتبر تدريب الطيارين العراقيين عملا غير ودى .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

مليون كردي يستعدون لأول انتخابات اليوم

تحذير أمريكي. بريطاني بإجراء عسكري في حالة أي استفزاز عراقي في الشمال

لندن: «الشرق الاوسط»

وضعت بغداد امس ١٠٠ الف من قواتها في حالة تأهب بينما استعد اكثر من مليون كردي للاقتراع في اول عملية انتخابية حرة في تاريخهم من المقرر ان تجرى اليوم.

وأشارت مصادر غربية الى ان واشنطن ولندن تنظران بقلق بالغ الى احتمال قيام قوات بغداد بـ «عمل» لعرقلة عملية الاقتراع. وأشارت تلك المصادر الى ان المقاتلات الجوية الامريكية والبريطانية والتركية في قاعدة انجرليك في جنوب تركيا وضعت في حالة طوارئ وزيد عدد طلعاتها الجوية الاستطلاعية.

وبينما تستعد قوات التحالف لاتخاذ اجراء عسكري فاعل ضد نظام بغداد، اذا ما حاولت قواته مهاجمة المناطق الكردية، وجّه انذار شديد اللهجة الى صدام حسين يحذره من مغبة القيام بأي اجراء استفزازي. فقد اشارت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الى أن اية تحركات عراقية لعرقلة الانتخابات او منع الهيئات المنتخبة من مباشرة مهامها ستؤدي الى اجراءات انتقامية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت تتوايلر: «لقد حذرنا نحن وشركاؤنا في التحالف صدام حسين والنظام العراقي من القيام بأي عمل قمعي».

والانتخابات التي تشارك فيها ثمانية احزاب هي لانتخاب جمعية عدد اعضائها ١٠٠ وكذلك لانتخاب قائد اعلى.

وقدم كبار الزعماء الاكراد ضمانات كاملة ووافية بان الانتخابات ليست مقدمة لأي تحرك باتجاه اقامة كردستان مستقلة، طبقاً لما اوردته مصادر امريكية امس. وقدمت هذه الضمانات الى كل من الولايات المتحدة وتركيا وايران.

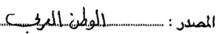
الا ان بعض المحللين يشيرون الى وجود نوع من الغموض في طبيعة مهام الجمعية والقائد كما هي مطروحة الآن. اذ ان من المقرر ان تكون للجمعية صلاحيات تشريعية واسعة النطاق تتجاوز المهام البلدية التي سينيطها بها الزعماء الاكراد. اما «القائد الاعلى» فقد يكتسب صفة الرئيس ويتولى رئاسة حكومة كاملة.

ومن المتوقع ان يفوز حزبان رئيسيان، هما الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، بمعظم مقاعد الجمعية، الا انه من المستبعد ان يفوز اي من الحزبين بالاغلبية.

وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال طالباني، هما المتنافسان الرئيسيان على منصب «القائد الاعلى». وتعهد الاثنان امس بتأييد من يفوز منهما بهذا المنصب تأييداً تاماً ومخلصاً.

وستواجه الجمعية الجديدة مهمة صعبة هي دمج الميليشيات الكردية المختلفة في قوة دفاعية موحدة. وسيتوجب عليها ايضا معالجة مشكلة اللاجئين الاكراد العراقيين في ايران وتركيا الذين يقدر عددهم بحوالي ١.٨ مليون لاجئ.



المصدر :  الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢


يهدد الخليج


قصة التنظيم العسكري السري الذي

«ثأر الحسين»

عراقيون وسودانيون وفلسطينيون وأفغان ينفذون مخططات بغداد

٢٩١١



عمليات عسكرية تبدأ بالكويت وتشمل المسلمين فقط

بغداد وصنعاء والخرطوم القواعد الأساسية للتنظيم

كتب المحرر السياسي :

« الأحداث الأمنية التي حصلت مؤخرا في الكويت ليست سوى بداية وأخشى أن يكون الآتي أعظم ويتجاوز حدود الكويت » . بهذه العبارة علق أحد الدبلوماسيين الغربيين في عاصمة خليجية في مجلس خاص ضمه مع عدد من الدبلوماسيين العرب والأجانب وكبار المسؤولين الأمنيين أثناء تحليله لأبعاد عملية محاولة اغتيال الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا وانفجار سيارة مفخخة أمام منزل عميد كلية الطب في الكويت . ولما سئل بالحاح عن سبب تشاؤمه ومبررات تحليله كشف الدبلوماسي الخبير في شؤون الشرق الأوسط والواسع العلاقات عن معلومات خطيرة نقلتها مؤخرا عواصم غربية كبرى إلى جهات عربية سياسية وأمنية تدعو إلى اتخاذ أقصى الاحتياطات لمواجهة ولادة تنظيم عسكري سري خطير جدا .

فهذا التنظيم الذي رأى النور مؤخرا يملك خطة واسعة لزعزعة الاستقرار في منطقة الخليج وعدد من الدول العربية والاسلامية التي تحالفت ضد العراق أثناء حرب الخليج واتخذت مواقف عدائية منه أثناء غزوه الكويت .

وتتحدث المعلومات التي كشفها الدبلوماسي وحصلت عليها عدة مصادر غربية وعربية من بغداد عن وجود خطة عراقية للتحرك من جديد والعودة بقوة إلى الساحة العربية وخصوصا الخليجية ، وتضيف أن القيادة العراقية قد اتخذت مؤخرا قرار العودة هذا على أعلى المستويات وبعد دراسة معمقة للمتغيرات والمعادلات الجديدة التي يشهدها العالم والمنطقة . وبناء على المعطيات والمستجدات اعتبرت السلطات العراقية أن الوقت قد حان للانتقال إلى مرحلة الهجوم واثبات الوجود والرد على « أعدائها » ، في شكل عنيف انتقاماً منهم على مواقفهم السابقة وتحذيرا لهم على الاستمرار في هذه المواقف والتصرف على أن العراق قد انتهى وفقد هيبته نهائيا ولم يعد قادرا على « الأذى » .

ويقول المراقبون لتطورات الأوضاع والمواقف السياسية في بغداد أن العراق قد قرر أخيراً وضع حد للسياسة السابقة التي انتهجها منذ عدوانه على الكويت وتميزت بمرحلة صمت وعمل على البقاء والاحتفاظ بالسلطة وتجميد الأوضاع وحصر الخسائر وامتصاص الضربة الدولية وانعكاساتها الدولية والداخلية في تلك المرحلة كان الهدف الأساسي الصمود في الحكم والدفاع ومحاولة انقاذ مايمكن انقاذه واستجماع ماتبقى من قوة عسكرية ورصيد سياسي داخلي .

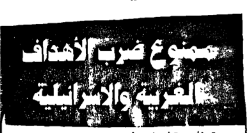
ويشير المراقبون إلى أن العراق حرص في المرحلة الأولى على الانحناء أمام خطر عاصفة مابعد « عاصفة الصحراء » وعمد إلى الاستفادة ، على حسابه ، من دروس حرب الخليج ومؤشرات النظام الدولي الجديد بالتوقف عن اثارة وتحدي العالم . ومن هذا المنطلق كان حريصا على تسوية أزمته في بعدها الدولي أولا بانتهاج سياسة بعيدة عن التحدي والتحريض قدر الامكان وعمل على فتح خطوط مع الولايات المتحدة والدول الغربية ورضخ لشروط فرق التفتيش الدولي التي انتهت إلى ضرب القوة العسكرية العراقية في المستقبل القريب بحيث لم يعد يشكل أي خطر عسكري دولي أو إقليمي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢



وتدخلت تطورات أخرى ساهمت بدورها في تخفيف حدة الغضب الدولي على العراق واخراجه من واجهة الأحداث العالمية. ولاشك في أن اندلاع أزمة لوكربي مع ليبيا واشتعال بؤر توتر خطيرة جدا تهدد بحروب أهلية بالجملة في أكثر من دولة في العالم وخصوصا في أوروبا كلها أمور ساعدت في وضع أزمة العراق الدولية في مرتبة ثانوية وأعطت بالتالي مبررا للسلطات العراقية لاستعادة حرية الحركة والانتقال إلى مرحلة الهجوم وتنفيذ خطتها للعودة إلى الساحة وفي أسوا الحالات للانتقام.

الخطوط العريضة للخطة

وتؤكد المعلومات التي تتداولها أوساط ضيقة جدا أن الخطوط العريضة للخطة العراقية شبيهة كليا بالخطة التي كانت قد أعدتها القيادة العراقية أثناء أزمة الخليج للقيام بعمليات إرهابية انتقامية من دول التحالف تعتمد فيها على شبكة عالمية متعددة الفروع وتضم كل المجموعات والفصائل والحركات المعادية للسياسة الاميركية وللغرب في شكل عام والموالية للعراق. في تلك الفترة أخذت الاستخبارات الغربية التهديدات الارهابية العراقية على محمل الجد فكثفت نشاطاتها وانشأت غرفة عمليات مشتركة بين عدة أجهزة مخابرات لتبادل المعلومات واتخذت احتياطيات واجراءات استثنائية لمواجهة هذه الاحتمالات. وبالفعل لم يتمكن العراق من تنفيذ تلك الخطة فكانت العمليات العسكرية المعادية للمصالح الاميركية والغربية محدودة جدا وجاءت معظمها نتيجة تصرفات فردية فيما نجحت أجهزة الأمن في اعتقال بعض الذين اشتبه بهم بالعمل على تنفيذ مثل هذه العمليات كما حصل في مصر. المعروف أن القيادة العراقية أظهرت يومها غضبها الشديد من الذين خذلوها في تلك المرحلة ولم يقوموا «باشعال العالم» وخصوصا بعض المنظمات الفلسطينية المتطرفة وعدد من الحركات الاسلامية.

لكن بغداد لم تقطع علاقاتها كليا، بعد خسارة الحرب مع هؤلاء «الانصار» الذين تهافت بعضهم على العاصمة العراقية اثناء الأزمة. وبعض هذه الفصائل والحركات «الثورية» قد لجأ إلى الابتعاد عن السياسة العراقية شيئا فشيئا وقطع الخيوط مع بغداد في محاولة للتأقلم مع المعطيات الدولية الجديدة، وفي مسعى عقلاني وبراغماتي للتعامل مع التوازنات الدولية من منطلق الحرص على البقاء بأقل قدر ممكن من الخسائر والتكاليف.

أما الذين ظلوا على مواقفهم فقد حرصت بغداد على استمالتهم والاستمرار في التحالف معهم أو بالأحرى على تحالفهم معها. وقامت بتوجيه دعوات عديدة لهم لزيارة العراق والمشاركة في لقاءات وندوات باسم «التضامن مع الشعب العراقي» وباسم «معاداة الهيمنة الغربية وبالتحديد الاميركية على العالمين العربي والاسلامي والتصدي لمؤامرة دولية ضد المسلمين» من خلال العراق الذي راح يجدد دعمه بشتى الأشكال لهذه المجموعات.

وتؤكد المعلومات أن تلك اللقاءات التي احيطت بالسرية التامة في الفترة الأخيرة قد أدت إلى الاتفاق على بناء جبهة مشتركة للتحرك وفرت لها بغداد الأرضية والدعم وقامت بمهمة تنظيمها لمشاركة جماعات اسلامية ومجموعات ثورية متطرفة فلسطينية وغير فلسطينية وحركات معارضة عربية واسلامية.

الثأر من المسلمين فقط

وبعد عدة اجتماعات سرية تم الاتفاق على انشاء تنظيم عسكري اطلق عليه اسم «ثأر المسلمين» ولاحظ المراقبون أن السلطات العراقية قد حرصت على اعتماد هذا الاسم ذي البعد الديني لاصرارها على التحرك تحت شعار الدفاع من حقوق المسلمين. ورغم فشل هذا الشعار في جمع المسلمين حول النظام العراقي اثناء حرب الخليج مازالت بغداد تفضل ركوب الموجة الاسلامية واستغلال المد الأصولي كونه يملك أرضية باتت أصلب بكثير من الحركات الثورية القومية أو اليسارية مما يسمح لها بالتغلغل إلى شتى الحركات الاسلامية المتنامية في أكثر من بلد عربي وهو ماتحتاجه أكثر لتنفيذ خطتها الجديدة. واضافة إلى استخدام لوجستية وهيكليات التنظيمات الاسلامية المتطرفة يسعى العراق إلى استمالة الراي العام عبر محاولة التأكيد على أن الضربة التي وجهت اليه كانت قبل كل شيء ضربة للمسلمين وأن هزيمته كانت هزيمة لهم وأن الذين تآمروا على العراق انما

المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

تآمروا على الأمة الاسلامية وليست فقط الأمة العربية .

وعلمت «الوطن العربي» ان الشعار والهدف الذي أوكل لهذا التنظيم هو الثأر للمسلمين من المسلمين فقط بحجة انه لولا تآمر المسلمين على المسلمين لما حصل ماحصل وانه من الأجدر والأجدى ان يبدأ المسلمون بتنظيف منازلهم واقتلاع المتآمرين من بينهم قبل الانتقال للتصدي للمؤامرات الخارجية (!) . ولفت نظر الذين اطلعوا على التقارير المتعلقة بهذا التنظيم أن أوامر مشددة قد صدرت إلى قيادييه والمسؤولين عن العمليات تمنعهم منعا باتا من التعرض لأية أهداف غربية وحتى ضرب الأهداف الاسرائيلية .

وتشير هذه المصادر إلى أن منع التعرض لمصالح غربية واخراج معاداة الغرب والمناداة بالانتقام منه من مخططات تنظيم ثأر «المسلمين» يخفي في حد ذاته عدة أهداف .

فهو يعكس أولا حرص العراق على عدم إثارة سخط دول العالم وتحريضها مجددا ضده مما قد يعيد اليه هاجس حرب الخليج التي مازال سيف تجديدها يسلط عليه بين فترة واخرى . ويبدو واضحا أن القيادة العراقية لم تعد في وارد تحدي العالم كله وهي لم تنته من دفع ثمن اخطاء الماضي بعد ولم تخرج كليا من تحت انقاض الحرب الأخيرة .

ثانيا أن العراق قرر انتهاج سياسة هجومية لاتحمل ابعاد أي تهديد عالمي ولا تشكل أي اذى مباشر لدول غربية أو كبرى تسمح له بالانتقام من جيرانه انطلاقا من مبدأ «فن الممكن» يظهر من خلاله قدرته على الحركة والترهيب وخربطة الحسابات والتسويات الخليجية بعيدا عن المغبات والعواقب الدولية . وفي هذا المجال توقعت مصادر أمنية عربية إلا يلجأ التنظيم إلى تبني عملياته في المرحلة الأولى على الأقل وأن يساهم في الانتقام للعراق في بعض الدول الخليجية والعربية بدون الكشف عن وجهه من خلال إثارة اضطرابات امنية وأعمال تفجير شبيهة بالعديد من الاضطرابات التي تجري في دول العالم وتساهم في زعزعة الاستقرار وزرع بذور الفتنة الطائفية وحقن الاجواء وتوتيرها .

وتؤكد المعلومات ان المراحل الأخيرة من انشاء هذا التنظيم وبناء هيكلته وتسمية قادته قد جرت خلال اجتماعات سرية على مستويات عليا بين اطراف عراقية وتجمعات اعلامية عربية وحركات معارضة وبعض الأطراف الفلسطينية المرتبطة بالعراق بهدف التنسيق النهائي .

وعلم ان هذه الأطراف الفلسطينية قد ابدت استعدادها للعمل على استمالة التيارات الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية ولو ادى الأمر إلى انشقاق الصف الفلسطيني . وكذلك اخذت على عاتقها الاتصال بحركة «حماس» لضمان مشاركتها في التنظيم ولكن يبدو أن «حماس» لم تبد حماسا شديدا للفكرة وتحفظت عليها وطلبت مهلة لدراسة الموضوع على ضوء تطور المواقف على الساحة الفلسطينية الداخلية وعلى صعيد مؤتمر السلام .

وتلتقى معلومات عربية وغربية على القول على أن الاعتماد في عمل التنظيم سيكون قائما على العناصر العراقية والسودانية وبعض الاخوان المسلمين في الأردن . وقد لعبت بعض هذه الأطراف دورا كبيرا في باكستان عندما سهّلت لدبلوماسي عراقي يعمل في سفارة بلاده في إسلام اباد تنفيذ المهمة السرية التى اوكلت إليه من بغداد وهي الاتصال بعناصر الكتيبة الإسلامية التي تشمل إسلاميين عرباً وغير عرب كانوا يقاتلون إلى جانب المجاهدين الأفغان قبل أن تقرر باكستان إعادتهم إلى بلدانهم . واكدت بعض المصادر ان بغداد نقلت إلى هؤلاء المجاهدين استعدادها لاستقبال كل من يرغب وخصوصاً أولئك الذين ترفض بلادهم الأصلية عودتهم إليها .

وتضيف المعلومات أن بعض «اخوان» الأردن قد تولوا مهمة الاتصال بالإخوان المسلمين في المشرق العربي وكذلك في مصر حيث لإخوان الأردن اتصالات وثيقة ببعض الأصوليين المتطرفين المصريين .

أما السودانيون فقد أخذوا على عاتقهم مهمة التجنيد في أوساط الإسلاميين المغاربيين وتوفير العناصر اللازمة التي تتدرب في معسكرات الجبهة القومية السودانية أو سبق أن تدربت هناك على استخدام السلاح والمتفجرات بحيث تكون الخرطوم من الركائز الإسلامية للتنظيم .

وقبل أسابيع التقى المراقبون والمحللون للخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الخامس والخمسين أن الخطاب تضمن سلسلة عبارات ومواقف توحي بأنه أعطى اشارة الإنطلاق لهذا التنظيم وبدء المرحلة الجديدة من السياسة العراقية . وقبل أيام توقف المراقبون عند معلومات عن وصول مجموعة من تنظيم «ثأر المسلمين» إلى صنعاء على رأسها شخص ذكر ان اسمه أبو أحمد . وأشارت هذه المعلومات إلى ان المجموعة جاءت لدراسة عملية انشاء قاعدة لها في اليمن تنفيذاً لسياسة اعتماد تنوع المراكز وتعدديتها وإبعاد الشبهات عن العراق . ولم يعرف ما إذا كان وصول المجموعة وإقامة القاعدة في ضواحي صنعاء قد جرى بعلم من السلطات اليمنية لكن الواضح أن التنظيم يعتبر أن استغلال حالة الفلتان الأمني في اليمن امر هام وأن غياب الدولة



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

من شأنه تسهيل العمليات العسكرية وخلق وضع مثالي للعمل.

وتشير المعلومات التي نقلتها جهات غربية مطلعة إلى أكثر من مصدر عربي معني إلى أن تنظيم ثأر المسلمين قد أعد مخططات للقيام بعدة عمليات عسكرية وتفجيرات ومحاولات إغتيال في أكثر من بلد عربي. وتؤكد هذه المصادر أن التنظيم سيركز عملياته على منطقة الخليج والدول العربية التي شاركت في تحرير الكويت وتوقعت أن يبدأ بالكويت بإعتبارها البطن الرخو. في سلسلة الأهداف والعدو الأول والأسهل للإنتقام منه. ولاتستبعد المصادر المطلعة أن يستغل التنظيم الأحداث الأمنية التى حصلت مؤخراً في الكويت وحالة الإرتباك التى خلقتها كثغرة لتنفيذ عمليات أوسع ضد شخصيات ومؤسسات رسمية وخاصة ومن الكويت يخطط التنظيم للإنتقال إلى عمليات عسكرية في دول خليجية وإقليمية أخرى وضعت على لائحة الأهداف لتكون عرضة لعمليات إرهابية في الأسابيع المقبلة، بعضها سيكون بدون توقيع وآخر سيتبناه التنظيم باسم «الثأر للمسلمين» أو المستسلمين للحلول السلمية فيما الهدف الحقيقى هو الإنتقام للعراق.

وفي المقابل بدأت كل الدول المعنية التى تلقت تقارير حول هذا التنظيم تتخذ إحتياطاتها اللازمة وفتحت قنوات إتصال وتنسيق بين أجهزة المخابرات لقطع الطريق أمام تنفيذ مخططات «ثأر المسلمين» الذي يستعد لإرتكاب مجازر بحق المسلمين بشعارات مزيفة تحاول مرة أخرى تضليل المسلمين وتدمير مقدراتهم وطاقاتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قصف إيران قواعد «مجاهدين خلق» كان الذريعة

سلاح الطيران العراقي يكسر الحظر الدولي ويستأنف غاراته الوهمية فوق المدن

نيقوسيا:
مركز الدراسات السياسية

تبذل السلطات العراقية جهوداً مضنية للتملص من الاجراءات التي تطبقها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى للحيلولة دون مزاولة الطيران الحربي العراقي لطلعاته اليومية التي داب عليها منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، بدعوى مراقبة اجواء العراق والحيلولة دون شن ايران لغارات جوية على غرار غاراته على قواعد منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة في شمالي العراق.

ويبدو ان بغداد كانت تنتظر غارة جوية ايرانية بفارغ الصبر، فقد قال مسؤول عراقي كبير في اواخر الشهر الماضي لعدد من الزوار العرب، ان بلاده كانت حائرة في استكمال تدريبات فوج كبير من الطيارين العراقيين الجدد بعد أن قطعتها حرب الخليج، وأن الغارة الايرانية جاءت بمثابة «هدية» طال انتظارها، اذ بدأ السلاح الجوي العراقي بعدها طلعات يومية منتظمة لتدريب طياريه الجدد.

ويبدو ان بغداد حاولت في البداية استكمال تدريبات طياريها الجدد في السودان، لكن السلطات السودانية التي تقيم علاقات جيدة ووطيدة مع ايران رفضت الاستجابة لهذا الطلب، الامر الذي دفع حكومة الرئيس صدام حسين الى التوجه الى صنعاء. ويبدو ان صنعاء استجابت للطلب العراقي بتردد لاسباب داخلية ولظروف أملتها طبيعة الصراعات المحتدمة الآن في الجمهورية اليمنية بين أهل الشمال واهل الجنوب، واحزاب الشمال واحزاب الجنوب.

وقال المسؤول العراقي ان الغارة الجوية الايرانية جنبت العراق حرجاً كبيراً، وذكر ان بغداد لم تكن تتوقع السماح لطيرانها الحربي باستئناف طلعاته الجوية اليومية لفترة طويلة، وقال: ولكننا الآن بعد الغارة الايرانية اوجدنا امراً واقعاً، واننا لن نتخلى عن هذا الامر الواقع مهما كلفنا ذلك.

والمعروف أن قرارت الامم المتحدة التي قبلت بها الحكومة العراقية مرغمة بعد هزيمتها في الكويت، تحظر على الطيران الحربي العراقي القيام باية طلعات حتى وان كانت بهدف التدريب وبدون حمل ذخائر أو عتاد حربي.

وكانت السلطات العراقية لدى قمعها للانتفاضة الشعبية في الجنوب وللثورة الكردية في الشمال قد استخدمت الطيران غير المجنح، اي طائرات الهليكوبتر. ودأبت على استخدام هذا الطيران في الفترة التي اعقبت حرب الخليج، إما للاغراض العسكرية وإما بهدف التنقل والاغراض المدنية.

ويقول شهود عيان ان الطيران الحربي العراقي يقوم منذ الغارة الايرانية بطلعات يومية مستمرة، وانه يتعمد تنفيذ غارات وهمية فوق المدن الرئيسية وخاصة الواقعة في الجنوب، لإرهاب السكان وإبراز عضلات النظام ولإشعار المعارضين والمتذمرين ان حكم صدام حسين مستمر الى ما لا نهاية.

واعرب شهود العيان عن اعتقادهم بأن المخابرات العسكرية العراقية تمنع الطائرات التي تشارك في هذه الطلعات الجوية اليومية، من حمل اية صواريخ او ذخائر او حتى عتاد عسكري، خوفا من استخدامها في عملية انقلابية او قصف المواقع التي يعتقد ان الرئيس العراقي يتردد عليها، واكد شهود العيان أن هذه الطائرات تفتش تفتيشاً دقيقاً قبل اقلاعها في اية مهمة جوية، وانه لا يسمح الا لابناء منطقة محددة في المشاركة في هذه الطلعات الجوية.

محاولة فاشلة

والمعروف ان السلطات العراقية حاولت قبل فترة اقناع الامم المتحدة، ومنظمة الطيران الدولي بالسماح لها بتسيير رحلات جوية يومية او اسبوعية لطيرانها بين عمان وبغداد، بحجة نقل المواد التموينية والطبية التي سمح بها مجلس الامن وبحجة ان نقل هذه المواد بواسطة البر تفقدها قيمتها الغذائية

والطبية، لكن مجلس الامن رفض هذا الطلب وشدد على ضرورة استمرار الحصار التجاري وفقا للشروط الدولية المعروفة.

وتسير الخطوط الجوية الاردنية الآن رحلتين يوميا بين عمان والخرطوم لنقل كميات من اللحوم والاغذية التي تعاقدت السلطات العراقية عليها مع الحكومة السودانية، وتنقل كميات اللحوم هذه في الوقت الحالي بواسطة عربات نقل مبردة خصصت لهذه الغاية.

وفي ما يتعلق بالتنقلات التي يقوم بها المسؤولون العراقيون، الى عمان، ومنها الى العواصم العربية ودول العالم الاخرى فانها تتم بواسطة طائرات الهليكوبتر التي كانت توصل المسؤولين العراقيين في السابق اي في الفترة التي تلت الحرب مباشرة، الى نقطة محددة على الحدود العراقية ـ الاردنية ومنها ينتقلون بواسطة السيارات عبر الطرق البرية. لكن خلال الاشهر الاخيرة بدأت الطائرات تحط في احد المطارات الاردنية.

وبالعودة الى قصة الطيران الحربي اعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بأن العراق يبذل حاليا جهوداً كبيرة مع بعض الدول العربية، ومنها المغرب، لاقناع الولايات المتحدة ان هذا الطيران لن يستخدم ضد المعارضين في الداخل ولا ضد القوات المتحالفة، وأنه سيكون موجهاً بالدرجة الاولى ضد ايران وضد اية تحركات ايرانية.

وتلاحظ المصادر ان حدة الضغط الامريكي المناهض للطلعات الجوية العراقية قد تراجع الى ابعد الحدود في الأونة الاخيرة، رغم ان هذه الطلعات لم تتوقف واستمرت بوتيرة متزايدة، الامر الذي يعزز الاعتقاد بأن هذه الطلعات من الأساس ربما تتم بموافقة امريكية ولقاء صفقة معينة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

الطائرات التركية تشن هجوما على شمال العراق

انقرة - وكالات الانباء - شنت الطائرات التركية امس هجوما على مواقع حزب العمال الكردى (المحظور) فى شمال العراق مما أدى الى مصرع عشرة من المتمردين الاكراد الاتراك .

ويأتى هذا الهجوم فى اعقاب مصرع ١٤ جنديا تركيا خلال هجوم شنه الاكراد على مركز تابع للشرطة التركية يقع بالقرب من الحدود مع العراق امس الاول

وذكرت المصادر أن وزير الداخلية التركى صرح بأن معدات يعتقد بانها تستخدم كقاعدة لاطلاق الصواريخ قد اكتشفت حينما كانت تنقلها قافلة المانية مهمتها نقل المساعدات الانسانية للاكراد فى شمال العراق . وأعلن مسئولو السفارة الالمانية فى انقرة ان هذه المعدات خاصة باعادة اعمار منطقة كردستان العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

ادانة الهجوم العراقي على الاهوار

لندن - «صوت الكويت»: دانت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا هجوم القوات العراقية على مناطق الاهوار في جنوب العراق، ودعت المجتمع الدولي الى العمل على وقف ممارسات الحكومة العراقية ضد مواطنيها.

واشار تصريح لرئيس المنظمة الدكتور عبد الحسين شعبان اول من امس الى ان الهجوم تشارك فيه القوة الجوية وثلاث فرق عسكرية، وينطلق من اثني عشر محوراً في اهوار محافظة العمارة، وقال انه ادى الى مقتل ١١ امرأة وترحيل سكان بعض المناطق واعتقال العشرات منهم.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

طائرتان عراقيتان تقصفان الاهوار

لندن - «صوت الكويت»: قال المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية العراقي المعارض ان طائرتين للنظام قامتا بقصف منطقة «الطار» في الاهوار الجنوبية التي تشهد معارك بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة. واشار بيان المجلس الى ان السلطات اعتقلت رئيس قبيلة شمر في محافظة الموصل الشيخ فلاح الراكان بتهمة التطاول على صدام حسين والاعتراض على نظامه.



ايران ترفض تسليم الطائرات العراقية

طهران ـ وكالات الانباء : رفضت ايران امس اعادة الطائرات العراقية الهاربة اليها منذ حرب الخليج . اكد محمد على بشاراتى نائب وزير الخارجية الايرانى بقاء الطائرات حتى تقرر الامم المتحدة مصيرها . واشار الى اصرار بلاده على تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطهير الكويت من الألغام خـــلال عامـــين

الكويت - ا. ش. ا - اكدت مصادر بوزارة الدفاع الكويتية انه سيتم الانتهاء من تطهير جميع مناطق الكويت وجزرها من الالغام التى زرعتها القوات العراقية اثناء الاحتلال فى نهاية شهر يونيو من عام ١٩٩٤ . واشارت المصادر نفسها الى انه تم حتى الآن ازالة ٤١٨ الف لغم من جميع المناطق الا ان عمليات التطهير اسفرت عن مصرع تسعة وعشرين شخصا من مختلف الجنسيات .

واوضحت المصادر انه تم الانتهاء من تفتيش وتطهير جميع المرافق الهامة بما فيها المدارس وكذلك جزر فيلكا وعوهة .

الطيران الأمريكى يحرق حقول القمح العراقية

أشعلت القوات الامريكية والبريطانية ـ المتواجدة بمنطقة الحدود العراقية التركية ـ النيران فى حقول القمح والشعير المنتشرة فى ٢١ موقعاً بشمال العراق بالقرب من مدينة الموصل، وقدرت الخسائر الأولية بنحو ٣٥٠ ألف طن. جاء ذلك فى خبر بثته وكالة الانباء العراقية التقط فى طرابلس الغرب، وأشارت إلى أن العراق اتهم الطيران الحربى الامريكى والبريطانى بإحراق الحقول.

وقال الناطق : إن طائرة بريطانية التقطت لها صور وهى تقوم بقذف اللهب على حقول القمح والشعير والمزارع والمنازل بالمنطقة.

وعلمت «الشعب» أن العراق أبلغ المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بهذه الواقعة، ودعا للتدخل خشية ان تكون القوات المعتدية قد استخدمت مواد كيماوية مدمرة للبيئة والإنسان خلال عدوانها الجديد على العراق الشقيق، خصوصاً أن معدلات الإصابة بأمراض السرطان والفشل الكلوى والقلب قد ارتفعت بشكل ملحوظ فى العراق، عقب انتهاء حرب الخليج من جراء المواد المحرمة دولياً، والتى استخدمتها واشنطن.

كانت أمريكا قد رفضت فى العام الماضى السماح للطائرات العراقية بمقاومة حشرة «السونة» التى انتشرت فى زراعات القمح بشمال العراق، مما ألحق خسائر فادحة بالإنتاج.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

◄ معارك في الاهوار «ومجاهدي خلق» على الحدود

مقتل آمر لواء بالحرس الجمهوري العراقي

دمشق - كونا: قالت المعارضة العراقية ان قواتها العاملة داخل العراق شنت الاسبوع الماضي هجوما على مواقع قوات الحرس الجمهوري المنتشرة في مناطق قضاء المجر الكبير في اهوار محافظة العمارة وقتلت آمر احد الوية الحرس الجمهوري العقيد الركن ضياء حسين الراوي.

وقال بيان اصدره المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وزع في دمشق، ان الهجوم اسفر كذلك عن مقتل وجرح العشرات من قوات النظام التي كانت تجري استعدادات لشن هجوم على مناطق الاهوار.

وافاد ان محاولات تجري الان لاعادة تنظيم اللواء الآلي الاول التابع لفرقة المشاة الالية الاولى بعد فشله في تحقيق اهدافه الميدانية في المنطقة.

واضاف البيان ان اغلب اليات ودروع اللواء قد دمرت اضافة الى اسقاط طائرتين عموديتين اثناء العمليات وانضم عدد من الجنود ومراتب اللواء الى قوات المعارضة فيما هرب عدد كبير من رتبة لواء من الخدمة العسكرية.

وفي بيان اخر ذكرت مصادر المعارضة انها رصدت خلال الايام القليلة الماضية قوات عسكرية تابعة لنظام صدام حسين تحتشد في مناطق المجر والعزير وقلعة صالح باهوار محافظة العمارة، وان عشرات الزوارق الحربية في حالة استعداد لتنفيذ هجماتها على مناطق اهوار المدينة.

وقال ضابط في قوات الحرس الجمهوري لمصادر المعارضة ان النظام استقدم وحدات جديدة من الحرس الجمهوري وهي تقوم الان بتدريباتها على الحرب في الاهوار كما تم نشر ٥٠ مدفعاً ثقيلاً مهمتها شن هذه الهجمات التي يخطط لها النظام.

واضاف الضابط ان مجموعات من «مجاهدي خلق» المعارضة لايران قد استقرت في قلعة صالح ويتوقع مشاركتها في الهجمات على اهوار العمارة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

الخارجية البريطانية: صدام لم يعد يسيطر على الجيش

تفجير مقرات حكومية في الموصل

لندن - «صوت الكويت»: اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه من الواضح «ان صدام حسين لم يعد يسيطر على جيشه بالقدر الذي يزعمه» واضافت تعليقاً على محاولة الانقلاب الأخيرة ضده، وأنباء الاضطرابات في الموصل وكركوك، «ان المقامرة الكبرى التي لجأ اليها عندما فرض العالم عليه الحظر، هو ان هذا العالم سوف يفقد اهتمامه به اذا استطاع البقاء في السلطة فترة كافية ولكن هذه المقامرة، كما اثبتت الاحداث تبدو خاسرة».

واضافت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية في تقرير موسع عن حركات التمرد التي يواجهها صدام في الشمال والجنوب، ان نظام بغداد يعتمد على ٢٢ الفاً فقط من رجال الأمن، وجميعهم من تكريت ولا يسمح لسواهم بدخول بغداد، منذ حركة الانقلاب التي قادها الفريق سطام العبوسي في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠، ونقل التقرير عن مسؤولين اميركيين قولهم «ان حركة اعتقالات واسعة شملت مئات الضباط اعقبت محاولة الانقلاب الأخيرة ضده التي وقعت يوم ٢٩ الشهر الماضي، وادى فشلها الى اعدام مدبرها الفريق صبري محمود». وقال التقرير انه بالاضافة الى الانفجار الذي استهدف قبل ايام مبنى المخابرات في كركوك فان الاضطرابات قد امتدت الى الموصل حيث وقعت سلسلة من الانفجارات استهدفت مراكز حكومية. ونقل التقريرعن ضابط عراقي تخرج في الدفعة نفسها عام ١٩٧٠ مع الفريق صبري محمود قوله ان محمود كان «مثقفاً وحازماً وضابطاً كفياً» وانه شارك في الحرب في الخطوط الامامية مع الحرس الجمهوري، وقال هذا الضابط «لا يمكن ان يكون الفريق محمود هو مدبر الانقلاب، بل لا بد ان يكون جزءاً من مجموعة اكبر».

ومن جهة ثانية، اكد مسؤول في الامم المتحدة ان مدينة البصرة تشهد حالياً اضطرابات دامية وان مدنيين وجنوداً قتلوا في الاشتباكات، وقال المسؤول انه علم بهذه الاشتباكات حين منعته السلطات من دخول

(التتمة في الصفحة ٦)

تفجير مقرات

البصرة عند نقاط تفتيش تحاصر منطقة سكنية في المدينة التي تعتبر اكبر معاقل ثوار الجنوب. واكد دبلوماسيون غربيون رواية المسؤول الدولي مشيرين الى ان مستشفيات البصرة تشهد استقبال جثث جنود قتلى او محتضرين بشكل مستمر بسبب القتال الدامي في الاهوار، واشاروا الى انهم احصوا على الاقل ١١ نعشاً وضعت في عربات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

أمريكا تحذر العراق بشدة من تجاهل قرارات وقف النار

واشنطن ـ من مكتب الاهرام ـ حذرت الولايات المتحدة رسمياً حكومة العراق من مغبة تجاهل قرارات وقف اطلاق النار برفض الالتزام بقرارات مجلس الأمن القائمة على أساس وقف اطلاق النار ، كما اتصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بالدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة وابلغه ضرورة التزام العراق بجميع قرارات مجلس الامن وتاييد الولايات المتحدة لمهمة اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية والتى يراسها رولف ايكيوس .

وكانت الخارجية الامريكية قد اذاعت بيان تحذير شديد اللهجة يحوى تعبيرات حادة لم يسبق لها استخدامها بهذه الصيغة من قبل !



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاتلات الأمريكية تجبر طائرة شحن على العودة من الأجواء العراقية

لندن: مركز الدراسات السياسية

كشفت مصادر دبلوماسية، هنا، النقاب عن ان المقاتلات الامريكية اعترضت قبل نحو ثلاثة اسابيع سبيل طائرة شحن من دولة مغاربية كانت في طريقها الى بغداد، وانها اجبرتها على العودة من عمق الاجواء العراقية، ومنعتها من النزول في اي مطار عراقي رغم ان قائدها حاول اقناع طياري هذه الطائرات انه يحمل مواد لا ينطبق عليها الحظر الدولي وفق قرارات الامم المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان هذه الطائرة بعد خروجها من المجال الجوي العراقي تحت ضغط المقاتلات الامريكية، اتجهت الى سورية وهبطت في مطار دمشق الدولي، ثم قامت بتفريغ المواد التي كانت تحملها هناك وعادت بعد ذلك الى بلادها وهي فارغة.

ولم تشر المصادر الى اي رد فعل من الدولة المغاربية، لكنها قالت ان الامريكيين الذين يراقبون الوضع في العراق وفي اجواء من مواقعهم وقواعدهم في تركيا شكوا بان هذه الطائرة ربما تحمل مواد تنطبق عليها قرارات المقاطعة الدولية.

تجدر الاشارة هنا الى ان بعض التبرعات التي ارسلت في الماضي من هذه الدولة المغاربية الى العراق قامت بجمعها بعض الهيئات والقوى الحزبية، وهي تبرعات تكاد تقتصر على الادوية وبعض المواد التموينية، وهذا يعني ان هذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها النقاب عن مساعدات الى بغداد باشراف الحكومة في هذه الدولة.

وكانت معلومات قد راجت خلال ازمة الخليج عن ان مسؤولاً سابقاً في هذه الدولة المغاربية بذل جهداً كبيراً لاقناع الرئيس الليبي معمر القذافي باقراض العراق مليار دولار ومساعدته لمواجهة وضعه الاقتصادي المنهار.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

لواء مدرع لحماية حدود الكويت الشمالية

الكويت ـ أ . ش . أ:

انتهت القوات المسلحة الكويتية من نشر لواء مدرع كامل حول الحدود الشمالية ليحل محل قوة حماية الحدود السابقة.

واوضح العقيد الركن فاضل الهزاع مساعد قائد هذا اللواء فى تصريحات صحفية نشرت فى الكويت امس ان هذا اللواء سيكون خط الدفاع الاول من الجبهة الشمالية الكويتية وسيقوم بمهام الانذار المبكر ومراقبة الحدود ومنع محاولات التسلل والتهريب.

واضاف انه يتم الان اقامة ساتر ترابى سيعمل على وقف كافة اعمال التسلل بواسطة السيارات.

ويتكون تسليح اللواء الجديد من مدافع رشاشة عيار ٥٠٠ وعربات مصفحة من نوع أم ١١٣ وفهد وعربات جيب امريكانى المعروفة باسم هامر والتى لها الكثير من المميزات التى تجعلها مناسبة للعمل فى المناطق الصحراوية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

رؤساء أركان التحالف فى لندن لإقرار خطة العدوان على العراق

كتب محمود بكرى:

ذكرت أوساط دبلوماسية «للشعب» أن المخطط الامريكي للعدوان على العراق لايزال مستمراً على الرغم من الاتفاق الذى تم التوصل إليه مؤخراً بين العراق وبعثة التفتيش التابعة للأمم المتحدة بشأن تفتيش مقر وزارة الزراعة العراقية، وأكدت الاوساط أن الرئيس الأمريكى جورج بوش واصل خلال الأيام القليلة الماضية اتصالاته بقادة التحالف الغربى ضد العراق، وأجرى بهذا الصدد اتصالات مع الرئيس الفرنسى ورئيس الوزراء البريطانى والرئيس التركى تورجوت أوزال، حيث أكد على ضرورة استمرار الإجراءات العسكرية التى تم الاتفاق عليها فى الأسبوع الماضى (نشرت الشعب تفاصيل المخطط فى عددها الماضى).

وفى ضوء ذلك أكدت المصادر أن اجتماعاً سرياً سوف يعقد خلال الأيام القليلة القادمة فى العاصمة البريطانية بين رؤساء أركان الدول الأربع وذلك استجابة لطلب الرئيس الأمريكي والذى أشار إلى ضرورة الانتهاء من تفاصيل الخطة العسكرية خلال هذا الاجتماع..

وزعم بوش فى اتصالاته أن العراق نجح فى تسريب مجموعة كبيرة خاصة بالتسلح النووى العراقى من مقر وزارة الزراعة العراقية قبل أن يسمح العراق لفريق التفتيش بدخول مقر الوزارة، وادعى كذلك أن الأقمار الصناعية الأمريكية رصدت (٦) تحركات لشخصيات عراقية داخل وزارة الزراعة قاموا بنقل تلك الوثائق بعد تنكرهم فى زى عمال النظافة.

وقال بوش أن الاحتمال الاكبر أن تكون تلك الوثائق قد نقلت مباشرة إلى أحد مقار الرئيس العراقى صدام حسين.. زاعماً أن سيارات تابعة للحرس الجمهورى العراقى هى التى تولت نقل تلك الوثائق والشخصيات التى حملتها من داخل مقر الوزارة.

وأشار بوش إلى أن العراق ينوى استخدام تلك الوثائق فى إعادة بناء البرنامج النووى العراقى، زاعماً أن المعلومات الأمريكية تؤكد على وجود اتصالات حديثة بين بعض الخبراء الألمان والصينيين والباكستانيين، ونظرائهم العراقيين وذلك فى إطار المحاولات العراقية الرامية لإعادة بناء البرنامج النووى العراقى.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر عربية «للشعب» أن الكويت واصلت من جانبها تصعيد المحاولات الرامية لإقناع الغرب بالعدوان مجدداً على العراق،

البقية ص٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

واعربت في هذا الصدد عن استعدادها لتحمل كافة النفقات المتعلقة بالعمليات العسكرية الجديدة ضد العراق، واجرت الكويت بهذا الشأن مشاورات مع الدول الخليجية الاخرى بهدف مشاركتها في حث الدول الغربية على الاسراع بالعدوان على العراق والتخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

وتقول المصادر أن امير الكويت أرسل مؤخراً رسالة إلى الرئيس الامريكي طالبه فيها بعدم التخلي عن تنفيذ الخطة الأمريكية الرامية لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، وزعم في رسالته أن العراق بات يهدد مجدداً وبشكل جدي أمن الكويت وحدد تلك التهديدات وفق المزاعم التالية:

* أن السلطات العراقية حشدت مؤخراً (٥٠) الف جندي على الحدود مع الكويت، وأن تلك القوات مزودة بأسلحة حديثة بينها صواريخ حصل عليها العراق بعد انتهاء حرب الخليج، وأن تلك الأسلحة والصواريخ موجهة توجيهاً مباشراً إلى الاراضي الكويتية.

* أن السلطات العراقية قامت بعمل مزرعة ألغام جديدة بالقرب من الحدود الكويتية وتم ضبط بعض المتسللين العراقيين الذين حاولوا مد هذه المزرعة إلي داخل الأراضي الكويتية.

* استأجرت السلطات العراقية أكثر من (٣٠٠) إرهابي من مختلف دول العالم للقيام بعمليات اغتيال واسعة ضد الأسرة الحاكمة في الكويت، وأن امير البلاد على رأس المستهدفين من ذلك.

وعند هذه النقطة زعم الشيخ جابر أن حوالي (٤٠) إرهابياً كانوا ينوون تنفيذ المرحلة الاولى من ذلك المخطط تمكنوا من الهرب خارج الكويت الشهر الماضي بعد أن نجحوا في التسلل إلى داخل الاراضي الكويتية.

* ان الرئيس العراقي صدام حسين أعد كتائب أطلق عليها (كتائب التحرير) تشمل معظم الشباب العراقي لخوض عمليات عسكرية ضد الكويت قبل نهاية العام الحالي.

إلى ذلك أفادت المعلومات أن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحث مع زعماء بعض عناصر المعارضة العراقية خلال اجتماعه معهم أنسب الوسائل لمساعدة المعارضة في زحزحة حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وكشفت المعلومات أن بيكر طرح خلال الاجتماع عدة مقترحات في هذا الشأن وهي:-

* تقدم الولايات المتحدة أسلحة خفيفة ومتوسطة متطورة للمعارضة العراقية لاستخدامها في التعامل المباشر مع قوات صدام حسين.

* ضرورة تفويض أحد زعماء حركة المعارضة ليكون القائد العام لحركات المعارضة وبحيث يتولى مهمة الإتصال والتخطيط مع الولايات المتحدة.

* تقديم مساعدات مالية عاجلة لعناصر المعارضة العراقية من أجل جذب أكبر عدد ممكن من أفراد الشعب العراقي للانضمام إلي حركات المعارضة..

تفضل الولايات المتحدة أن تطلق عناصر المعارضة الشراره الأولى في العمليات العسكرية ضد القوات الموالية للرئيس العراقي.

* تفويض القوات الأمريكية المرابطة في الخليج وبالقرب من المنطقة في تقديم مساعدات عسكرية عاجلة إلي عناصر المعارضة العراقية لحين وصول المساعدات الامريكية الاخرى.

* كخطوة أولى يمكن اعلان دولة كردية مستقلة في داخل العراق وحصول الأكراد على حقهم الكامل في تقرير مصيرهم وستتصدى القوات الأمريكية المرابطة في المنطقة لأى تدخل عسكرى تقوم به القوات الموالية لصدام.

* إرجاء البحث في مسالة من يخلف الرئيس العراقي لحين الانتهاء الكامل من تصفية النظام العراقي الحالي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

حسابات جديدة خاطئة لصدام حسين

خطط عسكرية جاهزة لضرب العراق

ارتياح أميركي لتطبيق الأردن العقوبات على العراق

صحيح أن الانذار الأخير الذي وجهته واشنطن وباريس ولندن ومجلس الأمن إلى العراق مهددين بالتدخل العسكري مجددا لارغامه على تنفيذ القرارات الدولية لم يكن الأول من نوعه منذ نهاية حرب الخليج ، لكن معظم الخبراء السياسيين والعسكريين التقوا على التأكيد على جديته . وقد ابلغ اكثر من طرف العراق لكي يأخذ التهديد بضربة عسكرية على محمل الجد ويسمح لفريق التفتيش الدولي بدخول وزارة الزراعة العراقية للتأكد عما إذا كانت تحوي ملفات تتعلق بالأسلحة النووية العراقية .

وصحيح أيضاً أن واشنطن قد سبق لها أن اعدت خططا لضرب مواقع عسكرية واستراتيجية في العراق وهي جاهزة منذ فترة طويلة لكن احتمالات التدخل العسكري ومؤشراته بلغت هذه المرة حدا دفع بالبعض إلى القول أن العد العكسي لضرب العراق قد بدأ في منتصف الأسبوع الماضي ولم يعد ينتظر سوى القرار السياسي . وبالفعل ، وقبل أن يجتمع بوش في البيت الأبيض بمستشاريه العسكريين ووزير الدفاع ورئيس الأركان اصدر البنتاغون اوامره إلى القوات الأميركية المتواجدة في الخليج والبحر الأحمر والبحر المتوسط والمحيط الهندي لتكون على أهبة الاستعداد . والمعروف أن الولايات المتحدة مازالت تملك في المنطقة قوة عسكرية ضخمة تضم اكثر من ٣٠ قطعة بحرية ومئات الطائرات وهناك في الخليج وحده ١٢ قطعة حربية إضافة إلى حاملة الطائرات اندينباندنس التي ستنضم إليها حاملة الطائرات «ساراتوغا» وبمشاركة القواعد العسكرية للحلفاء في تركيا .

وفي هذا الوقت تحدثت معلومات عسكرية سرية عن توسيع الخطة العسكرية الجاهزة مسبقا والتي كانت تشمل تدمير ١٧ موقعا عسكريا واستراتيجيا لتشمل عمليات قصف جوي للطريق التي تصل بغداد بالحدود الأردنية وقصف وتدمير الوحدات العسكرية التي تتولى حراسة صدام حسين شخصيا . واضافت هذه المعلومات أن الأميركيين بداوا بمتابعة مكثفة ودقيقة لتحركات صدام حسين بهدف القيام بغارات جوية تستهدف الرئيس العراقي شخصيا وترفع معنويات الفريق الذي تعتمد عليه واشنطن للقيام بمحاولة انقلابية على صدام حسين .

وفيما تستمر الاستعدادات العسكرية لضرب العراق تستمر واشنطن والدول الغربية في العمل على تشديد الحصار المفروض على العراق وطلبت من الدول المجاورة له بذل المزيد من الجهود لمنع خرق هذا الحصار .

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع وعلى صلة بلجان وفرق التفتيش على المنشآت العراقية لـ «الوطن العربي» أن الأردن بدأ يطبق اجراءات صارمة لمنع مرور أي شحنات «ممنوعة» إلى العراق عبر اراضيه . وقد جاء تطبيق هذه الاجراءات كحل وسط ، بعد أن رفض الأردن بشكل قاطع مرابطة مراقبين من الأمم المتحدة في اراضيه لتفتيش الشاحنات التي تنقل بضائع مختلفة إلى العراق .

واعترفت المصادر في حديثها بأن البضائع التي تهرب إلى العراق عبر تركيا وإيران تفوق كثيراً ماكان يهرب من الأردن ، لكن لاعتبارات سياسية معينة ، كان الضغط يوجه إلى الأردن ، ولا يشار بشيء إلى تركيا وإيران .

واشارت المصادر إلى ما ادلى به وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر من تصريحات في عمان خلال زيارته لها الأسبوع الماضي ، حيث قال أن «تقدماً ذا مغزى» قد تحقق على صعيد تطبيق الأردن للعقوبات الدولية على العراق مضيفا : «إن تسريب البضائع إلى بغداد يتقلص بشكل ملحوظ» . واشار بيكر كذلك إلى أن رئيس الوزراء الاردني ابلغني بهذه الاجراءات التي اتخذتها بلاده على الحدود بين الأردن والعراق» . ولم يستبعد بيكر أن يتيح هذا التقدم إعادة طرح مسألة المساعدة الأميركية العسكرية للأردن على الكونغرس . (راجع صفحة ٢٨)

نيويورك - الوطن العربي

□ انباء عن نشاط عسكرى شرقى منطقة الخليج :

الولايات المتحدة وبريطانيا تبحثان إمكانية استخدام القوة ضد العراق

مسئول بالبنتاجون ينفى شائعات بأسواق المال حول قصف بغداد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق امس من احتمال تعرضه لعمل عسكرى جديد فى حالة إصراره على عدم السماح لمفتشى الامم المتحدة بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة العراقية فيما اشارت مصادر صحفية الى نشاط عسكرى امريكى « غير عادى » شرقى منطقة الخليج

وقد اكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر ان الحكومة الامريكية لا تستبعد اللجوء الى اى خيار لمواجهة التحدى العراقى لقرارات الامم المتحدة بما فى ذلك الخيار العسكرى .

واوضح فيتزووتر ان النظام العراقى الحاكم يسد الطريق امام المفتشين التابعين للأمم المتحدة ويحول بينهم وبين ادائهم لمهمتهم فى التعرف على مواقع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتخلص منها

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة العراقية مسئولة عن نتائج هذا التحدى للأمم المتحدة ومسئولة ايضا عن سلامة موظفيها الموجودين فى العراق .

واكد مارلين فيتزووتر ان الولايات المتحدة تعتبر القرارات الصادرة عن الامم المتحدة كافية فيما اذا اقتضى الامر اللجوء الى القوة وذلك دون حاجة الى إستصدار قرارات جديدة .

واشار المسئول الامريكى الى ان مندوبى الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة يبحثون الوضع حاليا مع بقية ممثلى الدول الاخرى فى مجلس الامن .

تاتى هذه التصريحات من جانب فيتزووتر بعد قليل من نفى المسئولين بوزارة الدفاع الامريكية للشائعات التى ترددت فى الاسواق المالية حول تعرض بغداد لقصف امريكى .

وقال مسئول بوزارة الدفاع الامريكية رفض ذكر اسمه « اننا لم نهاجم العراق و ليس لدينا اية معلومات عن اعمال من هذا النوع .. »

فى الوقت نفسه نقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مواطنين فى شرق السعودية قولهم ان نشاطا جويا غير عادى قد لوحظ فى اماكن تمركز القوات الامريكية .

وقال احد المواطنين فى الظهران .. « هناك نشاط غير عادى لم نشهده منذ خمسة او ستة شهور لقد استيقظ اصدقاؤنا فى تلك المناطق على اصوات الطائرات الحربية .. »

وفى لندن حذر مسئولون بريطانيون من احتمال اللجوء الى عمل عسكرى ضد العراق اذا لم يلتزم بشروط وقف إطلاق النار .

وقال مسئول بريطانى بارز « إننا جادون تماما فى هذا الصدد ولا نستبعد اللجوء الى الخيارالعسكرى » .

وقد غادر لندن فى طريقه الى نيويورك دوجلاس هيرد وزير



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية البريطانى لاجراء محادثات مع الدكتور بطرس غالى الامين العام

للامم المتحدة ينتظر ان تتركز حول إحتدام الخلافات العراقية الدولية الى جانب الوضع فى يوجوسلافيا .

وقد اعرب المسئولون البريطانيون عن املهم فى ان يتراجع الرئيس

العراقى صدام حسين عن عناده ويلتزم بقرارات الامم المتحدة لتجنب الدخول فى مواجهة جديدة .

واضاف مسئول بريطانى ، إننا نبحث الموقف مع الولايات المتحدة وفرنسا وبقية الدول الاعضاء فى مجلس الامن لتحديد الخطوة القادمة .. ،

وقد ابدى دييجو اريا مندوب فنزويلا وهى من الدول الاعضاء فى مجلس الامن انزعاجه إزاء تعرض مفتشى الأمم المتحدة للتهديدات من جانب جموع الجماهير العراقية التى قذفتهم بالبيض والخضروات وحاصرتهم امام مبنى وزارة الزراعة العراقية .

وقال اريا ، إن هؤلاء يمثلون مجلس الامن وتهديدهم يعد تهديدا للمجلس نفسه .. ،

واكد دبلوماسيون فى الأمم المتحدة ان الرئيس العراقى ربما يجازف بتصعيد الموقف حتى يظهر فى صورة ، الضحية ، فى حالة تعرضه لضربة جوية محدودة .

وكان فريق المفتشين الدوليين قد إنسحب من امام وزارة الزراعة العراقية فى الثامنة من صباح امس وتوجه الى احد الفنادق بعد ان ظل مرابطا فى موقعه منذ ٥ يوليو الحالى بعد اصرار العراق على منعهم من دخول مبنى الوزارة الذى يعتقد انه يحوى وثائق ومعلومات حول برنامج الصواريخ العراقى .

وقد اعرب مبعوث الامم المتحدة رولف ايكوس عن أمله فى ان يتم إنهاء الخلاف بين العراق والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية واشار ايكوس الى ان العراق عرض مفتشى الامم المتحدة للخطر من جانب الجماهير الغاضبة التى خرجت فى مظاهرات امام مبنى وزارة الزراعة العراقية .

فى الوقت نفسه كشفت صحيفة ، لوس انجلوس تايمز ، النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر تجاهل تحذيرات وكالة المخابرات المركزية الامريكية فى عام ١٩٨٩ من ان العراق يطور اسلحة نووية وسمح بتصدير تكنولوجيا متقدمة الى بغداد .

وقالت الصحيفة ان بيكر اكد لوزير الخارجيةالعراقى السابق طارق عزيز بعد تلقيه التحذير بشهر واحد ان واشنطن ليس لديها خطط لاحكام الرقابة على صادرات التكنولوجيا للعراق .

واضافت الصحيفة ان بيكر لعب دورا رئيسيا نفس الشهر فى حصول العراق على معونات اضافية تقدر بحوالى مليار دولار رغم التحذيرات العديدة من ان العراق استخدم مساعدات سابقة فى الحصول على تكنولوجيا الاسلحة النووية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (المدنية)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

حاملة الطائرات «ساراتوجا» في حالة تأهب

فرنسا تتحدث عن إنذار لبغداد وبوش يجتمع بمجلس الأمن القومي

واشنطن: من محمد صادق
بغداد ـ وكالات الأنباء:

تتجه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الى اتخاذ قرار بالتدخل عسكرياً في العراق لحمله على الالتزام بشروط قرار مجلس الأمن الدولي بوقف اطلاق النار. وقد رجحت امس مصادر امريكية ان يتم هذا التدخل عبر سلسلة من الغارات الجوية على أهداف منتقاة ومحددة.

ورغم أن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أكد امس ان مجلس الأمن سيبحث قريباً توجيه «انذار نهائي» للعراق. فقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان دول التحالف الثلاث تتجه الى اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق دون الحاجة الى قرار جديد بهذا الشأن يصدره مجلس الأمن لأن قوات التحالف ما تزال تحتفظ بالصلاحيات الممنوحة لها بموجب القرار السابق الذي صدر ابان حرب الخليج.

وتوقع بعض المراقبين أن توجه الدول الثلاث ضربة جوية للعراق دون اشعار مسبق ثم تطلب تفويضا بذلك من الامم المتحدة وأكد هؤلاء المراقبون ان المشاورات الجارية بشأن التدخل انما تدور في عواصم دول التحالف وليس في الامم المتحدة. فبعد اجتماعات ومناقشات اجراها القادة العسكريون في وزارة الدفاع الامريكية امس الأول، عقد مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض اجتماعاً امس لمناقشة آخر تطورات المواجهة، وتقرير «الخيار» اللازم لمعالجتها وسط مؤشرات تدل على انه سيكون خياراً عسكرياً سبق ان اشار اليه الرئيس جورج بوش وعدد من اركان الادارة الامريكية خلال الايام القليلة الماضية ووصفوه بانه غير مستبعد.

وزاد من احتمالات الاخذ بالخيار العسكري اصدار الاوامر لحاملة الطائرات الامريكية المتمركزة في البحر المتوسط «ساراتوجا» بالغاء اجازات طاقمها والبقاء في حالة تأهب، وكذلك الحديث عن ان القوة العسكرية «متوفرة في المنطقة»، في ما لو اتخذ قرار الخيار العسكري.

وفي بغداد اعتبرت صحف النظام العراقي انسحاب مفتشي الامم المتحدة من مواقعهم خارج وزارة الزراعة بمثابة «انتصار على ارادة الولايات المتحدة». وقالت صحيفة «الثورة» ان الفريق الدولي غادر مواقعه دون ان يتمكن من «انتهاك سيادة وزارة الزراعة والري».

وقال نائب رئيس الوزراء طارق عزيز امس «ان العراق لن يجبن امام تهديدات الغرب ولن يسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة في بغداد». وأضاف في مؤتمر صحافي عقده امس «ان التهديدات وكل ما يفعله الغرب لن يغير الموقف العراقي». وان حكومته ليست مستعدة للوصول الى «حل وسط» مع الامم المتحدة.

الا أنه لوحظ انه بالرغم من انسحاب الفريق ظلت الاجراءات الامنية شديدة بالقرب من مبنى الوزارة، واستمر امس منع السيارات من المرور في الشارع الرئيسي خارج الوزارة، كما استمرت قوات الأمن العراقية في حراسة الفندق الذي يقيم فيه الخبراء الدوليون الذين يفتشون عن الاسلحة.

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

وفي واشنطن قال عبد الامير الانباري مندوب العراق لدى الامم المتحدة: ليس مهما ما سيحدث، فنحن نعتقد انه لن يكون اسوا من الامر الواقع. وابلغ شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية من نيويورك «ان اي هجوم سيكون له رد فعل معاكس واي شخص يهدد العراق سيطلق النار بالضرورة على قدميه». واضاف انه لا يتوقع ان تتمكن الامم المتحدة من اصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق، في حين اعرب دبلوماسيون آخرون عن اعتقادهم بأن القرارات القائمة كافية تماماً. وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة انه اذا اتخذ اي موقف عملي فسيكون ذلك بقرار من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ولن يكون من خلال مجلس الامن.

وقالوا انه لن يطلب من المجلس اصدار اي مهل او قرار يجيز من جديد استخدام القوة، وانه اذا حددت اي مهل فسيحدث ذلك بشكل مستقل من جانب لندن او واشنطن.

واصدر ادوارد بيركينز المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بياناً اعرب فيه عن غضبه ازاء مسلك العراق الذي اجبر مفتشي الامم المتحدة على الانسحاب من مهمة مراقبة مقر وزارة الزراعة العراقية.

بغداد تؤكد انها لا تسعى الى اي حل وسط مع مجلس الامن

تحركات جوية وبحرية أميركية وتوقع توجيه انذار دولي للعراق

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تزايدت الضغوط على العراق، امس وسط تحركات جوية وبحرية اميركية. واعلنت الحكومة الفرنسية انها تبحث مع حلفائها في قيام مجلس الامن الدولي بتوجيه انذار نهائي لبغداد. وفي تطور مهم اكد بيل كلينتون المرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية انه سيدعم ادارة الرئيس بوش في اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق اذا رات المنظمة الدولية ذلك ضرورياً.

وفي وقت لاحق امس استدعى الرئيس جورج بوش وزير الدفاع ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول وتداول معهما في شان الخيارات المتوفرة لمواجهة الوضع المتدهور مع العراق.

واعلن البنتاغون ان الولايات المتحدة الغت زيارات كان من المقرر ان تقوم بها حاملة طائرات وثلاث سفن حربية اخرى الى موانىء في البحر المتوسط، فيما يواصل العراق تحديه لاتفاقات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ونفى الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليامس ان يكون لالغاء الزيارة اي علاقة بالوضع في العراق قائلا ان لها علاقة بيوغوسلافيا. لكنه اوضح ان مهمات حاملات الطائرات قد تشمل اي مكان. وذكر من جهة اخرى ان سفينة حربية تحمل ٢١٦٥ من قوات «المارينز» دخلت الى الخليج مشيرا الى «مناورات مشتركة في مطلع الشهر المقبل»، ولم يعط اي تفاصيل اخرى.

وامتنع المسؤولون في الوزارة عن ذكر ما اذا كانت الحاملة «ساراتوغا» وطرادان ومدمرة وضعت في حال تاهب للقيام بعمليات محتملة. لكن هذا الاعلان جاء بعدما اكد البيت الابيض انه يحتفظ بكل الخيارات، بما في ذلك استخدام القوة.

وفي منطقة الخليج قال شهود عيان يسكنون بالقرب من قواعد عسكرية انهم لاحظوا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية نشاطا متزايدا غير عادي في حركة الطائرات الاميركية لكنهم لم يستطيعوا تحديد وجهتها.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر صرح، اول من امس، بان واشنطن لا تستبعد استخدام

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

القوة العسكرية ضد العراق الذي يجب ان «يحاسب» على رفضه السماح للخبراء الدوليين بتفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

نيويورك

وفي مجلس الامن اجرى مندوبو الدول الاعضاء مشاورات من اجل اصدار بيان رئاسي قال ديبلوماسي انه سينطوي على توجيه انذار للعراق. في الوقت نفسه انتظر السفير رالف أيكوس رئيس الفريق الدولي لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية رد الحكومة العراقية على صيغة لانقاذ ماء الوجه كان ابلغها الى السفير العراقي في الامم المتحدة عبد الاميرالانباري. وعلمت «الحياة» ان إيكوس يريد ان يتمهل مجلس الامن في اصدار قراراته، بغية اعطاء الجهود الديبلوماسية فرصة اضافية، بمعزل عن لغة التهديد والضغط المستمر لئلا تشعر القيادة العراقية بأنها محاصرة بالاهانة والتحقير. وقال ديبلوماسيون عراقيون ان هدف اللهجة المتشددة لبغداد هو فرض فتح ملف العقوبات الاقتصادية. كما ان الحسابات العراقية تقوم على اساس الافتراض ان الرئيس الاميركي بوش سيوقع نفسه في «ورطة» مكلفة انتخابيا اذاقامت الطائرات الاميركية بقصف اهداف عراقية من دون ان يؤدي ذلك الى اطاحة الرئيس صدام حسين.

واعتبر أيكوس ان المواجهة بين المفتشين والحكومة العراقية في بغداد تقترب بسرعة «من نهايتها». وقال في مقابلة تلفزيونية ان «التوتر شديد (في بغداد) ويتعرض مفتشونا لتحرشات بالغة الشدة». وكان متظاهر عراقي حاول اول من امس ان يطعن احد مفتشي الامم المتحدة بسيخ مما زاد حدة المواجهة بين العراق ومجلس الامن. وسئل أيكوس عن المدة التي يتوقع ان يستمر خلالها هذا الموقف من دون حل ما او تدخل عسكري، فاجاب ان المفتشين في وضع صعب «لكنهم يتسمون بالشجاعة والمثابرة وهذا يعني انهم سيصلون بسرعة الى مرحلة حاسمة».

وفي باريس اوضح وزير الخارجية رولان دوما ان فرنسا وحلفاءها في مجلس الامن الدولي يجرون مشاورات من اجل تحضير انذار للعراق، ولكن لم يتقرر عقد اجتماع رسمي في الوقت الحاضر. واضاف ان البعثة الفرنسية في الامم المتحدة تلقت «تعليمات للعمل» مع الحلفاء «من اجل تحضير انذار للعراق ليذعن لاوامر ممثلي الامم المتحدة والسماح بعمل الخبراء على الارض». وعن امكان قيام الولايات المتحدة بعمل من طرف واحد ضد العراق قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية دانيال برنار: «القضية بين ايدي مجلس الامن». وفي مكالمة هاتفية طويلة كان دوما تحدث الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن الوضع في العراق ويوغوسلافيا. وأوضح برنار ان المحادثات تناولت ايضا قضيتي قبرص وليبيا.

بغداد

لكن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اكد، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، ان التهديدات الغربية لن تجبر العراق على السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة، وانه مستعد لمواجهة اي نتائج لموقفه. وقال ان بغداد «لا تريد ان تتوصل الى اي حل وسط مع مجلس الامن. ورأى ان قضية وزارة الزراعة ليست الا «ذريعة للاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي على العراق».

واعتبرت الصحف العراقية ان مغادرة المفتشين الذين وصفتهم بانهم «انذال» اماكنهم امام وزارة الزراعة، هي «انتصار» للعراق. ونشرت صورا تظهر المفتشين وهم يراقبون مبنى الوزارة بمناظير من شرفة فندقهم الذي يقع قبالة الوزارة.

على صعيد آخر اكدت الادارة الاميركية ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيجتمع الاسبوع المقبل مع وفد يمثل المعارضة العراقية يبدأ الاثنين زيارة للولايات المتحدة تستمر اسبوعا يلتقي خلالها ايضا كلينتون.



المواجهة العراقية مع الأمم المتحدة بلغت مرحلة التحدي

مجلس الأمن يدرس توجيه إنذار نهائي ودول التحالف لا تحتاج إلى تفويض جديد للتدخل



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

الامم المتحدة: من آرت باين *

تتجه الولايات المتحدة وحلفاؤها لاتخاذ قرار بشأن التدخل عسكريا في العراق، ربما عبر سلسلة من الغارات الجوية، لحمله على الالتزام بشروط الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وتسعى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بدافع من تحدي صدام حسين السافر لمحاولات الامم المتحدة تفتيش السجلات العراقية الخاصة بانتاج الصواريخ والاسلحة النووية، الى كسب تأييد دولي واسع لقرار آخر للامم المتحدة يجيز القيام بعمل عسكري جديد ضد العراق.

الا ان بعض الدبلوماسيين يستبعدون، في ضوء المشاورات التمهيدية التي تجرى منذ ايام، حصول القوى الرئيسية الثلاث على تأييد عام من الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي. وثمة مؤشرات الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بدأت تحول استراتيجيتها نحو اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق دون الحاجة الى اصدار قرار جديد من قبل مجلس الامن الدولي بهذا الشأن.

وبموازاة هذا التحول في موقف الدول الثلاث هناك تحول في المواقف داخل اروقة الامم المتحدة ايضا، فقد اشار دبلوماسيون من الدول الكبرى، بمن فيهم دبلوماسيون امريكيون، الى ان اجراء عسكري جديد ضد العراق لا يستدعي قرارا جديداً لان قوات التحالف ما تزال تحتفظ بالصلاحيات الممنوحة لها بموجب القرار الذي سبق ان اصدره مجلس الامن إبان حرب الخليج عام ١٩٩٠.

ويتوقع بعض المحللين ان تقرر القوى الكبرى توجيه ضربة للعراق دون اشعار مسبق ومن ثم طلب تفويض من الامم المتحدة بهذا الشأن. وبهذا الصدد قال احد الدبلوماسيين: «ان ما يدور حاليا انما يدور في العواصم (وليس في الامم المتحدة)».

وفي الوقت ذاته شددت ادارة بوش من لهجتها املاً في اقناع صدام حسين بان الولايات المتحدة جادة في تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وفي اشد تصريحاته لهجة منذ نشوب الازمة الحالية مع العراق اتهم مارلين فيتزووتر، السكرتير الصحافي للبيت الابيض، بغداد بـ «إعاقة» عمل فريق مفتشي الامم المتحدة المكلف بجمع معلومات عن برنامج الاسلحة العراقي وحذر بان الولايات المتحدة ستتخذ الخطوات اللازمة وحسبما تراه مناسبا «بما فيها استخدام القوة العسكرية» لارغام العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

وابلغ فيتزووتر الصحافيين: «ان النظام العراقي يتحمل عواقب تحديه لقرارات الامم المتحدة وعليه مسؤولية حماية موظفي المنظمة في العراق». ووصف الازمة الاخيرة مع العراق بانها «اخطر ازمة نواجهها» منذ حرب الخليج.

وتفاقمت المواجهة مع العراق عندما ارغم مفتشو الامم المتحدة في بغداد الذين حاولوا على مدى ١٨ يوماً، دخول مبنى وزارة الزراعة العراقية، على الانسحاب في وقت مبكر من صبيحة يوم الاربعاء من امام المبنى خشية ان يتعرضوا لمضايقات وربما لاعمال عنف.

وابلغ رئيس مفتشي الامم المتحدة، رولف ايكيوس، الصحافيين في الامم المتحدة بأن احد المفتشين تعرض يوم الاربعاء لهجوم من قبل رجل حاول طعنه بسيخ، وان الحراس العراقيين سمحوا للمهاجم بالانصراف. واضاف ايكيوس ان موظف الامم المتحدة المذكور لم يصب بأي اذى لانه دافع عن نفسه.

وأشار ايكيوس الى «ان هذه الحوادث تكررت عشرات المرات في الايام القليلة الماضية»، واضاف ان «الوضع يتناقض تماماً مع الوعود التي اعطيت» للمفتشين من قبل الحكومة العراقية. وكرر رئيس مفتشي الامم المتحدة تحذيره بان العراق سيواجه «عواقب خطيرة» اذ ما استمرت هذه الحوادث.

ويقول الدبلوماسيون ان العراق رفض تجديد الاتفاقات الخاصة بعمل موظفي الاغاثة الانسانية في العراق ورفض بيع النفط العراقي واعلن انه لن يشارك في اعمال لجنة ترسيم الحدود المكلفة بتسوية خلافاته الحدودية مع الكويت.

وجرت المشاورات يوم الاربعاء وراء الكواليس بالدرجة الاولى. فقد التقى ممثل جزر الرأس الاخضر خوزيه لويس جيساس، الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، السفير العراقي عبد الامير الانباري ووجه اليه تحذيراً بشأن المضايقات التي يتعرض لها موظفو الامم المتحدة ولكن بدون اية نتيجة على ما يبدو.

ولم يجتمع مجلس الامن الدولي نفسه يوم الاربعاء. واشار الدبلوماسيون الى ان الدول الاعضاء لم تكن تناقش اية مقترحات بهذا الشأن واستبعدوا ان ينظر المجلس في القضية عاجلاً. واضاف الدبلوماسيون الى ان هناك اهتماماً ضئيلاً بمناقشة المشكلة العراقية.

وقال مسؤولون يوم الاربعاء ان مجلس الامن الدولي، رغم تأييده لواشنطن في موقفها من الغزو العراقي للكويت في اغسطس (اب) ١٩٩٠، لا يولي التحدي العراقي الحالي بنفس القدر من الاهتمام. كما ان عدداً من دول العالم الثالث يظهر انه غير راض، على ما يبدو، من التشدد الغربي في التعامل مع العراق.

فقد اشار دبلوماسي من احدى الدول النامية الى ان حكومات دول العالم الثالث تتردد، رغم عدم ارتياحها الى صدام حسين، في تاييد اية ضربة عسكرية جديدة ضد العراق ايمانا منها بأن هناك «ازدواجية» في التعامل مع العراق باعتباره من الدول النامية.

وازداد الوضع تعقيداً بعد ما أثيرت مسألة ضمان سلامة الـ ٧٠ مفتشا التابعين للامم المتحدة وحلفائها بشن غارات جوية جديدة على العراق. واشار ايكيوس الى ان لدى الامم المتحدة خطط طوارئ بهذا الشأن لكنه رفض التطرق لها.

وفيما بدا مرجحاً ان تؤيد روسيا وبلجيكا وفنزويلا قراراً جديداً بهذا الشأن كان من المتوقع ان تعارض بعض دول العالم الثالث الاعضاء في مجلس الامن الدولي، مثل زيمبابوي والمغرب، الاجراء في حين توقع المراقبون ان تمتنع دول اخرى، مثل الصين والهند، عن التصويت.

ويرى المراقبون ان ضيق ذرع الغرب بالعراق انما هو ردة فعل لتحدي صدام حسين الجديد والسافر لارادة مجلس الامن الدولي. ورغم ان الرئيس العراقي تحدى القوى الكبرى على نحو متكرر في السابق، فإن الغرب ربما ضاق ذرعاً به في هذه المرة.

---

* «بالاتفاق مع لوس انجليس تايمز»



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

تأييد كردستاني لإقصاء صدام بضربة عسكرية دولية

مجلس الأمن ينذر بغداد وارتباك في الجيش العراقي

نيويورك ـ سامية الحمدان:
طهران، لندن، انقرة
ـ «صوت الكويت»:
عواصم ـ رويتر، أ.ف.ب:

عكف ممثلو الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي طيلة يوم امس على مناقشة انذار نهائي للعراق بسبب خرقه لقرار وقف النار في حرب الخليج، واجمعت مصادر المنظمة الدولية على ان تطورات الأزمة مع العراق تتجه نحو الضربة العسكرية التي لا تشترط قراراً جديداً من مجلس الأمن. وقال زعيم المعارضة العراقية الكردية انه يؤيد ابعاد صدام حسين عن السلطة عن طريق ضربة عسكرية دولية، فيما عمت الفوضى في العراق وبخاصة القطاعات العسكرية التي هاجل وزير دفاع النظام الى تفقدها امس في محاولة لمنع انهيارها عشية الضربة التي تعدها دول التحالف لمواقع قيادية وعسكرية منتخبة في بغداد ومناطق اخرى.

في باريس قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان مجلس الامن سيناقش توجيه انذار الى العراق لحمله على السماح لخبراء الأمم المتحدة باتمام عملهم هناك.

وصرح دوما خلال حديث الى اذاعة «فرانس انتير» ان الوفد الفرنسي لدى الأمم المتحدة تلقى تعليمات من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ومنه شخصيا الى «العمل مع حلفائنا للاعداد لانذار الى العراق لحمله على الاذعان لايعازات ممثلي الأمم المتحدة والسماح بانجاز عمل الخبراء هناك». واضاف ان «هذه القضية رفعت الى مجلس الأمن» وهي موضع نقاش.

واوضح انه تباحث اول من امس مع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في «شان هذه الصعوبة التي هي صعوبة اساسية لانه ليس هناك اي سبب يدعو الى ترك الامور تجري كما هي عليه».

ولم يعط الوزير الفرنسي ايضاحات حول مدة الانذار الذي قد يوجهه مجلس الأمن وتفادى ان يتخذ موقفا في شان احتمال استخدام القوة اذا لم ترضخ بغداد. وقال: «سنرى ماذا سنقرر في ذلك الوقت. سنرى خصوصا رد فعل العراق».

وكانت الولايات المتحدة قالت اول من امس انها لا تستبعد اي خيار «وضمن ذلك استخدام القوة العسكرية» لحمل العراق على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

واكد دوما «علينا الا نستبق الاحداث ولكن علينا ان نبدي الحزم. على العراق ان يرضخ ويخضع للمجتمع الدولي» واضاف: «انها ليست المرة الاولى خلال عامين التي يتمرد فيها صدام حسين على عمل الأمم المتحدة في الموقع» وقال «في العام الماضي وفي نفس الظروف رفضت سلطات بغداد دخول خبراء الأمم المتحدة الى بعض الاماكن.. وفي النهاية تراجع.. فلنتجنب التكهن بالاحداث، ولكن لنستخدم الصرامة، فعلى العراق ان يتراجع وان يذعن للمجتمع الدولي».

وكان مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة قد انهوا مواجهة امام مبنى وزارة الزراعة العراقية في بغداد اول من امس بعد منعهم من دخول المبنى طوال ١٨ يوما.

الى ذلك احتفظت الولايات المتحدة بحق استخدام القوة العسكرية ضد العراق في الأزمة الحالية المتعلقة بمحاولة دخول مفتشي الأمم المتحدة وزارة عراقية بحثا عن وثائق عن الاسلحة.

وحذر البيت الأبيض اول من امس من انه يحتفظ بكل الخيارات مفتوحة بما في ذلك استخدام القوة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي اتخذت بطرد القوات العراقية من الكويت العام الماضي.

وتقضي قرارات الأمم المتحدة برصد اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر ان الحادث الأخير «على نفس درجة خطورة الحوادث التي واجهناها من قبل».

واضاف قوله ان «النظام العراقي يجب ان يتحمل مسؤولية تحديه لقرارات الأمم المتحدة ومسؤولية سلامة جميع موظفي الأمم المتحدة في العراق، بالاضافة الى الموظفين الدوليين الآخرين الذين يقدمون المساعدة لشعب العراق».

وقال فيتزووتر ان الولايات المتحدة تتشاور مع الأمم المتحدة وحلفائها في حرب الخليج «ونحن لن نستبعد اي خيار بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

ونقلت وكالة انباء رويتر عن دبلوماسيين في المنظمة الدولية قولهم انه اذا اتخذ اي موقف عملي فسيكون ذلك بقرار من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ولن يكون من خلال مجلس الأمن».

١٢



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

وقالوا انه لن يطلب من المجلس اصدار اي مهلة او يجيز من جديد استخدام القوة وانه اذا حددت اي مهلة فسيحدث ذلك بشكل مستقل من جانب لندن او واشنطن.

واصدر المندوب الاميركي لدى الأمم المتحدة ادوارد بيركينز بيانا امس اعرب فيه عن غضبه ازاء مسلك العراق الذي اجبر مفتشي الأمم المتحدة على الانسحاب من مهمة مراقبة مقر وزارة الزراعة العراقية والتوجه الى احد الفنادق.

ومن جانبهم قال محللون غربيون ومصادر دبلوماسية، ان احتمال شن هجوم تقوده الولايات المتحدة على العراق يتزايد في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر بسبب رفض بغداد التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة.

وقال المحلل في كونترول ريسك هيدو كويبتز ان «التوتر يتزايد، واحتمال القيام بعمل عسكري يتزايد يوميا».

وقال دبلوماسيون غربيون طلبوا عدم نشر اسمائهم لوكالة انباء رويتر ان القيام بعمل عسكري ضد العراق «خيار جاد» وليس مجرد وسيلة للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين كي يمتثل لقرارات الامم المتحدة.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية كانت بغداد تختبر تصميم الأمم المتحدة بشان العقوبات التي فرضت عليه بعد غزوه للكويت في اغسطس (اب) عام ١٩٩٠ وبشان شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال دوري جولد وهو محلل استراتيجي في مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية «يجب الا يساور صدام اي شكوك بشان النوايا الاميركية».

وقال كويبتز لرويتر «خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية اتخذت واشنطن ولندن خطا اكثر تشددا على ما يبدو، فهما تريدان حل القضية. اذا تطلب الأمر القيام بضربة عسكرية واحدة فقد تقومان بها».

وتوقع كويبتز ان تؤيد الدول العربية التي شاركت في التحالف الذي شكل ضد غزو العراق للكويت القيام بعمل عسكري لفرض تطبيق قرارات وقف اطلاق النار التي اتخذها مجلس الأمن الدولي، وقال «لا اعتقد ان مصر او سورية او دول الخليج سوف تعترض.. اذا كانت ضربة واحدة تلحق الضرر بالحكومة وليس بالشعب لن يقول احد اي شيء».

وقال كويبتز ان «الهدف الاول سيكون تجنب اصابة الاهداف المدنية، وذلك بسبب ردود الفعل العنيفة».

واضاف قوله ان الهدف هو توجيه ضربة واحدة صغيرة ترسل اشارة ذات مغزى الى صدام.

وقالت وزارة الدفاع في واشنطن هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لديها القدرة العسكرية للقيام بتحرك.

وقال عدد من واضعي الاستراتيجيات العسكرية ان الاهداف قد تشمل مواقع عسكرية ولكنهم توقعوا ان تتعرض البنية الاساسية العراقية لهجمات بسبب الدعاية السلبية التي يمكن ان تؤدي اليها مثل هذه الهجمات.

وقال محللون ان شن هجوم ناجح ضد صدام قد يعزز شعبية الرئيس الاميركي جورج بوش المتدنية قبل انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقال كويبتز ان «اسوأ شيء يمكن ان يحدث لبوش هو ان يهزم وصدام ما زال في السلطة».

والى ذلك قال جيم ستيوارت من شبكة (سي.ان.ان) الاميركية امس ان مخططي السياسة العسكرية في البنتاغون يبحثون اشكال الضربة الموجهة للعراق، واكد ان الرئيس العراقي صدام حسين يستعد الآن لتلقي هذه الضربة الجديدة «وهو يقامر اذ يعتقد انها لن تحدث تاثيرا في العراق».

وفي نيويورك قال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس اول من امس بعد انسحاب الخبراء من محيط وزارة الزراعة ان على العراق ان «يعدل» موقفه تحت طائلة تعريض نفسه «لعواقب خطيرة ومأساوية».

واوضح ايكوس ان انسحاب الخبراء تقرر بعد ان هاجم مجهول صباح اول من امس خبيرا كان موجودا امام الوزارة بالسلاح الابيض في حادث وصفه ايكوس بانه «خطير».

وقال ايكوس ان السلطات العراقية لم تضمن سلامة الخبراء.

وتمكن الخبير الدولي من الدفاع عن نفسه ولم يصب باذى. وبحسب ايكوس فإن السلطات لم تتدخل الا بعد ان كان الخبير قد رد الهجوم تاركة المعتدي يلوذ بالفرار.

والتقى ايكوس بعد ظهر اول من امس سفير العراق في الأمم المتحدة عبد الامير الانباري في محاولة جديدة لحل الأزمة التي بدات قبل ١٩ يوما اثر رفض العراق السماح لخبراء الأمم المتحدة بتفتيش وزارة الزراعة.

وصرح الانباري في ختام اللقاء ان بغداد تلتزم بضمان سلامة اعضاء اللجنة الخاصة لكنها لن تغير موقفها بخصوص وزارة الزراعة.

ونقلت وكالة انباء «فرانس بريس» عن مصدر دبلوماسي غربي قوله ان قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذي حدد في نهاية حرب الخليج شروط وقف فعلي لاطلاق النار «يترك الباب مفتوحا أمام اللجوء الى القوة في حال خرق هذه الشروط دون ان يكون ضروريا تبني قرار جديد».

ويقول الخبراء ان مبنى وزارة الزراعة العراقية لا يضم فقط وثائق عسكرية وانما ايضا «معدات» رفض ايكوس تحديد ماهيتها.

وقال انه «ليس هناك دليل على ان هذه المعدات تم نقلها الى مكان آخر لأن طبيعة هذه المعدات تجعل نقلها صعبا جدا».

واكد ايكوس ان تدهور شروط السلامة يطال جميع موظفي الأمم المتحدة الموجودين في العراق.

وقال فرنسوا جولياني المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي من ناحيته ان هذا الوضع اضافة الى العراقيل التي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

تضعها الحكومة العراقية امام تجديد التاشيرات وأذونات التنقل أدى الى خفض عدد موظفي الأمم المتحدة بشكل كبير.

وأوضح ان للأمم المتحدة في العراق حاليا ٥٠٠ شخص في الاجمال بينهم المكلفون بالجانب الأمني والطاقم المكلف القيام بنشاطات انسانية في حين كان عددهم نحو ١١٠ اشخاص قبل بضعة اسابيع.

وعلى صعيد آخر قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني أول من امس في انقره انه «يؤيد عملية عسكرية ضد العراق اذا كانت ستنهي الديكتاتورية في بغداد».

واضاف الطالباني لدى نزوله من الطائرة في انقرة في طريقه الى الولايات المتحدة «نحن نؤيد عملية لاقصاء سلطة صدام». لكن اذا كانت تلك العملية ستعقد الوضع الاقتصادي للاكراد في العراق كما فعلت الحرب السابقة التي لم تتمكن من ابعاد صدام عن السلطة فان جوابنا في هذه الحالة هو.. لا».

وذكر المسؤول الكردي العراقي ان اكراد العراق «يعانون من النقص خصوصا في المواد الغذائية».

الى ذلك اعتبر الطالباني ان «وثائق فائقة الأهمية» موجودة في مخابىء وزارة الزراعة في بغداد. واكد من دون مزيد من التفاصيل «نعرف من خلال مصادرنا ان وثائق تتعلق بمواقع الاسلحة النووية وحتى البيولوجية في العراق مخبأة في هذه الوزارة».

واضاف الطالباني ان «مفتشي الأمم المتحدة «لا يستطيعون بالطبع ان يدركوا وجود الانفاق والمخارج السرية المبنية تحت الارض والمؤدية الى مبنى الوزارة، حيث يمكن ان تكون الوثائق المخبأة نقلت الى مكان آخر».

وأكد الزعيم الكردي ان اكراد العراق «لا يرغبون في الاستقلال لكن يرغبون في حكم ذاتي في بلد ديمقراطي من دون نظام صدام».

ويتوجه الطالباني اليوم على راس وفد من المعارضة العراقية الى واشنطن لعقد لقاءات مختلفة حول الوضع في كردستان العراقية.

وفيما اوردت مصادر المعارضة العراقية في طهران ان القوات المسلحة العراقية تعرضت لهزة كبيرة جراء التهديدات الدولية بضربة عسكرية، قالت وكالة الانباء العراقية ان وزير دفاع النظام علي حسن المجيد تفقد اول من امس مواقع الجيش في البصرة والعمارة وذكرت ان المجيد «حث الضباط والجنود على الاستعداد».

وقالت المصادر ان قادة الجيش وكبار الضباط يشعرون بان المعركة التي يغامر صدام بخوضها مجددا ستأتي، مثل المعارك السابقة، بنتائج كارثية، وكشفت ان ضباطا قتلوا بيد موالين للنظام خلال محاولات تركهم وحداتهم منذ ان بدات تتصاعد المواجهة بين الأمم المتحدة والنظام العراقي على ضوء ازمة تفتيش وزارة الزراعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

□ مسئولون امريكيون :

ضربة عسكرية للعراق خلال أيام إذا لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن

بوش يجتمع بمستشاريه اليوم وتحركات عسكرية تشمل ٢٤ قطعة بحرية

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ اكد المسئولون فى ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتفقت على توجيه إنذار للعراق خلال نهاية الاسبوع الحالى ومنحه مهلة لا تتعدى اياما قبل توجيه الضربة العسكرية اذا رفض العراق للامتثال لقرار مجلس الامن بالسماح لفريق التفتيش الدولى بدخول المنشآت التى يشتبه فى احتوائها على اسلحة ومعدات خاصة باسلحة الدمار الشامل خاصة مبنى وزارة الزراعة .

فى الوقت ذاته شهدت منطقة الخليج والبحر المتوسط والبحار المحيطة بالمنطقة مناورات وتحركات عسكرية ضخمة بلغ قوامها ٢٤قطعة بحرية بينما غادر فريق التفتيش الدولى بغداد وبعد أن ظل مرابطا أمام وزارة الزراعة العراقية مدة ١٨ يوما دون السماح له بدخولها .

كما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس بوس الغى خططه الخاصة بنهاية الاسبوع الحالى وقرر العودة الى واشنطن خلال ساعات بعد أن تنتهى جولته الانتخابية فى أوهايو وميسورى وقرر الرئيس بوش الاجتماع بكبار مستشاريه للأمن القومى اليوم فى كامب ديفيد بولاية ماريلاند وكان الرئيس بوش قد اجتمع أمس الأول مع وزير الدفاع ورئيس الأركان ومستشاره للأمن القومى غير انه من غير المتوقع ان يتم الاتفاق على اى تحرك الى حين التشاور مع جيمس بيكر وزير الخارجية العائد من الشرق الأوسط .

وقد أكد المسئولون الأمريكيون أن دول التحالف الثلاث اتفقت على الاسراع بتوجيه الانذار للعراق للامتثال لجميع القرارات الواردة فى اتفاق وقف اطلاق النار وصدق المسئولون على ما ذكرته صحيفة واشنطن بوست من أن الانذار سيصدر فى نهاية الاسبوع الحالى وسيتضمن تحديد مهلة زمنية قصيرة لا تتعدى أياما للعراق للامتثال وفتح مبنى وزارة الزراعة امام التفتيش الدولى وإلا فانه سيوقف العمل بقرار اطلاق النار الذى صدر بعد انتهاء حرب الخليج .

واعلن بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات الأمريكية فى منطقة الخليج سوف تبدأ مناورات حربية فى اوائل الشهر القادم

المصدر : الأهـــــــرام



التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصدرت التعليمات لقطع الأسطول التى كان من المقرر عودة بعضها الى الولايات المتحدة ، بالبقاء فى الخليج والبحر الاحمر وبحر العرب والمحيط الهندى كما تقرر زيادة القوات الأمريكية المشاركة فى المناورات وتعديل خططها بحيث تكون لديها المرونة الكافية للقيام بأى عمل فى المنطقة .

وقد ذكرت شبكتا التليفزيون الامريكيتان « سى. بى . اس » ، و « سى . إن . إن » ، أن الضربة العسكرية هذه المرة ستكون ضربة جوية صاروخية مشتركة من جانب الدول الثلاث وليس أمريكا وحدها بسبب الموقف الداخلى الحرج للرئيس بوش فى موسم الانتخابات .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

بوش يلغى أجازته لمتابعة الأزمة العراقية

والقوات الأمريكية ترفع استعدادها

العراقيون يندفعون لتخزين الوقود والغذاء تحسبا لتكرار أحداث حرب الخليج



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

عواصم العالم - وكالات الانباء - قرر الرئيس الامريكي جورج بوش امس إلغاء اجازته الاسبوعية لمتابعة الازمة العراقية - الغربية التي تعد الاخطر من نوعها منذ حرب الخليج الثانية والتي تنذر بضربة عسكرية جديدة للعراق . وجاء ذلك في الوقت الذي رفعت فيه واشنطن درجة استعداد قواتها الجوية والبحرية في المنطقة استعدادا لتوجيه الضربة المحتملة . واستبعد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا إستخدام القواعد بلاده لضرب بغداد . وفي رسالة الى رئيس مجلس الامن اتهم وزير الخارجية العراقي بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة بالتحيز ضد العراق .

وأكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستوجه خلال ساعات إنذارا اخيرا ومهلة نهائية للعراق يتم بعدها تنفيذ الاجراء العسكري ضده اذا لم يمتثل للقرارات الدولية .

وفي بغداد ، تجمعت طوابير من السيارات بالآلاف امام محطات البنزين لملء خزاناتها وتخزين صفائح من الوقود الاضافي على غرار ما حدث عشية حرب الخليج .

كما اندفع المواطنون العراقيون الى مستودعات المواد التموينية الاستهلاكية لتخزينها استعدادا لنشوب الحرب .

وقد قرر الرئيس الامريكي جورج بوش إلغاء اجازته التي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم وغدا خارج واشنطن لمتابعة تطورات الازمة العراقية .

وعاد بوش إلى واشنطن مساء امس بعد جولة انتخابية قام بها في « اوهايو » و « ميسوري » . ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع كبار مستشاريه العسكريين والامنيين لمواصلة بحث الاجراءات الواجب اتخاذها مع استمرار رفض السلطات العراقية السماح للمفتشين الدوليين بدخول وزارة الزراعة العراقية التي يعتقد انها تحتوى على اسرار مهمة عن البرنامج النووي العراقي .

ويعد هذا الرفض خرقا للقرارات وقف إطلاق النار في حرب الخليج الثانية .

واعلن مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستبحث غدا مع حلفائها في مجلس الامن الاوضاع المتأزمة مع العراق .

وقال فيتزووتر إن واشنطن هددت العراق في الماضي وارغمته على تنفيذ قرارات مجلس الامن غير ان نمط التهديد الذي كان فعالا في الفترة الماضية لم يعد مجديا الان . مضيفا انه يستبعد إذعان العراق هذه المرة للتهديدات ووجوب اتخاذ خطوة حاسمة معه .

وفي انقرة ، استبعد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي إمكانية إستخدام قوات التحالف الدولي للقواعد الجوية الموجودة في جنوبي شرقي تركيا لتوجيه ضربة جوية ضد العراق .

وفي رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن الدولي ، اتهم احمد حسين وزير الخارجية العراقي بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة بالتحيز ضد العراق وتقديم تقارير عن عدم امتثاله لقرارات مجلس الامن لا تعكس حقيقة المواقف العراقية المسجلة في رسائل رسمية من المسئولين العراقيين الى السكرتير العام .

وفيما يتعلق بعرض غالي لازمة تفتيش وزارة الزراعة في بغداد ، وصف وزير خارجية العراق هذا العرض بالغموض وافتقار الدقة مما اربك مجلس الامن .

وقد غادر فريق التفتيش الدولي بغداد امس بعد ان انتظر - بلا جدوى - ١٨ يوما للحصول على موافقة السلطات العراقية على دخوله مبنى وزارة الزراعة لتفتيشه بحثا عن اسرار برنامج العراق الخاص باسلحة الدمار الشامل .

وتوقعت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان توجه واشنطن وباريس ولندن نذارا اخيرا الى العراق خلال اليومين القادمين لانهاء مواجهته مع مجلس الامن ، والا واجه احتمالات تنفيذ عملية عسكرية ضده من قبل دول التحالف الدولي » .

ومن المنتظر ان يحدد الانذار مهلة نهائية للعراق لا تتجاوز بضعة ايام لكي يسمح فريق التفتيش الدولي بدخول وزارة الزراعة .

ونقلت الصحيفة عن المسئولين الامريكيين قولهم إن « دولا اخرى » قد تنضم الى امريكا وبريطانيا وفرنسا في توجيه الانذار لبغداد ، مشيرة الى ان الانذار قد يصدر باسم بطرس غالي او باسم رئيس مجلس الامن .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان الضربة العسكرية الوشيكة ستقتصر هذه المرة على الغارات الجوية والقصف الجوي وتدمير الاهداف العراقية بالصواريخ الموجهة التي تنطلق من حاملات الطائرات بالبحر .

واضافت المصادر ان القصف الجوي سيستمر حتى تخضع الحكومة العراقية وتمتثل للقرارات الدولية ، موضحة انه سيكون للطائرات الفرنسية والبريطانية هذه المرة « دور اكبر » في ضرب العراق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

«بوش» يلغى اجازته استعدادا للمواجهة مع العراق

تركيا ترفض ضرب العراق من أراضيها وانذار ثلاثى للنظام العراقى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: تصاعدت امس حدة المواجهة بين الدول الغربية والعراق. اصر النظام العراقى على استمرار رفض السماح لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية بحثا عن الوثائق المتعلقة ببرامج التسليح العراقية. الغى الرئيس الامريكي جورج بوش خطته لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى منتجعه بمدينة «كينبنكبورت» بولاية «مين». قرر بوش العودة الى واشنطن للتفرغ لادارة الازمة مع العراق. من المقرر ان يعقد الرئيس الامريكي اجتماعا مع كبار مستشاريه للامن القومى لدراسة احتمالات المواجهة مع العراق. اكد ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى ان الرئيس العراقى يسير فى طريق مواجهة حقيقية مع الامم المتحدة. قال تشينى: ان صدام حسين ليس امامه خيار سوى الخضوع لقرارات الامم المتحدة. واكد ان الولايات المتحدة تملك جميع الامكانيات اللازمة لاستئناف العمليات العسكرية ضد العراق. كما حذر جيمس بيكر وزير الخارجية العراق من عواقب تحديه لقرارات مجلس الامن الدولى. اكد بيكر استعداد واشنطن للقيام بما تراه ضروريا لتنفيذ قرارات مجلس الامن. واشار الى ان الرئيس جورج بوش لم يستبعد استخدام القوة لتنفيذ القرارات الدولية. رفض سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى استخدام القواعد الجوية والمنشات التركية لضرب العراق. اكد ديميريل ان الحلفاء الغربيين لم يطلبوا من انقرة استخدام قاعدة «انجيرلك» بجنوب تركيا لتنفيذ عملية عسكرية محتملة ضد العراق. اشار ديميريل الى التزام انقرة بجميع قرارات الامم المتحدة. كانت واشنطن قد اعلنت استعداد حاملة الطائرات الامريكية «اندبندس» الموجودة فى الخليج لتنفيذ اى مهام تكلف بها. وتوقع المراقبون ان تبدأ اى عملية عسكرية ضد العراق عن طريق السفن الحربية الامريكية فى الخليج. اشارت صحيفة «الواشنطن بوست» الى ان واشنطن ولندن وباريس اتفقت على توجيه انذار ثلاثى للعراق لاجباره على تنفيذ قرارات الامم المتحدة. اضافت الصحيفة ان الانذار سيتيح للعراق مهلة محددة لاتتجاوز يومين للرد على الانذار من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

جانب دول التحالف . واشارت الى ان الانذار قد يصدر باسم السكرتير العام للامم المتحدة او باسم رئيس مجلس الامن .

واكد رولف ايكيوس رئيس لجنة التفتيش المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية استقالته فى حالة فشل مفاوضات «بغداد» والامم المتحدة لحل الازمة بينهما بما يؤدى الى نشوب حرب جديدة فى منطقة الخليج . اشار «ايكيوس» الى ان عوامل شخصية بحتة ستؤثر على قراره . كما اشار الى ان مهمته استمرت ١٥ شهرا وكان مقررا لها ٤ شهور . واعرب عن امله فى التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

وادى التوتر بين العراق والامم المتحدة الى ارتفاع طفيف فى اسعار البترول . وشن الجيش العراقى هجوما جديدا على منطقة الاهوار الجنوبية اسفر عن مصرع ٣٠ طفلا وسيدة . واوضح بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية «معارضة عراقية» اسقاط طائرات النظام العراقى لمئات من القنابل والصواريخ على سكان الاهوار بمحافظة العمارة بجنوب العراق .

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر «جنيف» ان موفدين لها قاموا بزيارات الى مخيمين يضمان نحو ٣٠ الف لاجىء عراقى فى الصحراء السعودية لتفقد احوالهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٢

سعود الفيصل: الموقف العراقي يشكل ازعاجاً للمجتمع الدولي كله

بوش يلغي جولته الانتخابية لدرس توجيه ضربة الى العراق

☐ نيويورك – من راغدة درغام:
☐ واشنطن – من حسن سندروسي:
☐ انقرة – من عصمت إمست:
☐ جدة – من عبدالله الحاج:

■ قرر الرئيس جورج بوش امس الغاء جولته الانتخابية المقررة لولايتي اوهايو وميزوري وسيتوجه بدل ذلك صباح اليوم السبت الى كمب ديفيد ليرأس اجتماعاً لكبار مستشاريه في شؤون الامن القومي، وذلك في خطوة تشير الى التطور الخطير في المواجهة مع العراق.

وأعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الولايات المتحدة تدرس توجيه انذار مشترك مع فرنسا وبريطانيا الى العراق بضرورة التزام قرارات الامم المتحدة او التعرض الى اجراءات عسكرية. لكنه لم يحدد مهلة للانذار. وأضاف ان بغداد تقوم بـ «استفزازات» اخرى منها استخدام الطائرات ذات الاجنحة الثابتة ضد الشيعة في جنوب العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جوزيف سنايدر ان العراق يستخدم طائرات هليكوبتر ايضاً في ضرب الشيعة في الاهوار شمال البصرة ويستمر في فرض حصار اقتصادي على الاكراد انتهاكاً للقرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن.

وأشار فيتزووتر الى ان لقاء كمب ديفيد هو استمرار للاجتماع الذي عقده بوش اول من امس مع وزير الدفاع ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة كولن باول ومستشاره لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت وجميعهم سيشاركون في اجتماع اليوم. وأضاف ان التحدي العراقي للقرارات الدولية مستمر. ووصف الوضع بانه «اخطر ما نواجهه في اطار الاقتراب من نقطة النهاية».

في غضون ذلك، اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، قبل مغادرته جدة امس ان ادارة

التتمة في الصفحة (٤)



الرئيس جورج بوش لن تتردد في اتخاذ اي اجراءات بما فيها العسكرية ضد العراق. وقال ديبلوماسيون اجانب في السعودية ان بيكر ترك انطباعا بان توجيه الضربة اصبح حتميا. وفي واشنطن سربت الى كبار الصحف الاميركية معلومات بان الامر قد لا يقتصر على ضربات جوية لمنشآت تتصل بصناعة الاسلحة بل قد تشمل اهدافا عسكرية واسعة بما فيها وحدات الحرس الجمهوري، اذا اصرت بغداد على رفضها التزام قرارات مجلس الامن. (راجع ص٥)

وفي تطور يشير الى تصعيد الاستعدادات العسكرية وصلت الى الخليج، امس، مجموعة حربية تشكل مجموعة قتالية بحرية برمائية للانضمام الى سفن اميركية تجري مناورات مشتركة في المنطقة. وقال اللفتنانت روب رين الناطق باسم البحرية الاميركية انه بوصول المجموعة التي تتالف من السفينة الهجومية «تاراوا» وهي هجومية برمائية مزودة طائرات هليكوبتر، وثلاث قطع بحرية اخرى، يصل عدد القطع الاميركية في الخليج الى ٢٤.

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، بعد محادثاته مع بيكر، ان الخرق العراقي المستمر لقرارات الامم المتحدة ولاتفاق وقف النار «لا يعتبر مزعجا بالنسبة الى السعودية وحدها، لكنه يشكل ازعاجا للمجتمع الدولي كله، خصوصا ان تلك القرارات صادرة عن الشرعية الدولية ويجب اخذها في الاعتبار».

في الوقت نفسه استمرت الجهود الديبلوماسية في اطار مجلس الامن واكد رالف أيكوس رئيس اللجنة الخاصة لتدمير الاسلحة العراقية للدمار الشامل ان المحادثات مستمرة مع العراقيين. وقالت مصادر في نيويورك ان بين الخيارات التي يمكن ان يدرسها إيكوس امكان سفره الى بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين. وقال في تصريح لصحيفة سويدية نشر امس ان الامم المتحدة يجب ان «تقلب كل حجر» لايجاد حل قبل اللجوء الى الخيار العسكري، ولمح الى انه اذا فشلت الجهود الديبلوماسية ووصل الامر الى مواجهة عسكرية فانه قد يستقيل من مهمته.

واشارت المعلومات المسربة للصحافة الاميركية الى ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مقتنعة بان القيادة العراقية لا تخشى ضربات جوية رادعة. وقالت ان الرئيس بوش بحث في الاجتماع الذي عقده اول من امس مع كبار مستشاريه العسكريين في توسيع قائمة الاهداف المرشحة للضرب. وذكر ان الاتجاه هو لتوجيه انذار علني للعراق تنتهي مدته في تاريخ محدد وبعدها تنفذ العملية العسكرية في حال لم تلتزم بغداد الشروط المطلوبة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاهداف تشمل «مواقع الدفاعات الجوية التي اعاد العراق بناءها منذ انتهاء حرب الخليج والمستودعات الرئيسية للاسلحة ووحدات الحرس الجمهوري». ونقلت عن مسؤول اميركي قوله ان «العراقيين محقون في التساؤل عما يمكن ان يفعله إلقاء قنبلة او قنبلتين على العراق. واضاف انه لهذا السبب «هناك حاجة الى مزيد من القوة ومزيد من الاستمرار في استخدامها».

في اسطنبول صرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل بان انقرة لن تسمح باستخدام قواعدها الجوية لتنطلق منها طائرات غربية لقصف اهداف عراقية. لكنه اضاف ان الدول الغربية لم تطلب ذلك من تركيا التي اعلن انها «تلتزم جميع قرارات مجلس الامن». وشدد على «اهمية ان يسعى العراق الى التفاهم مع الامم المتحدة وليس الى المواجهة معها».

ودعت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» في افتتاحياتهما امس الى تنفيذ عمليات عسكرية ضد العراق، وزادت الثانية ان ذلك يمكن ان يساعد في اطاحة الرئيس صدام حسين. ورأت ان ضرب اهداف عسكرية محددة «سيظهر للقوات المسلحة العراقية ان الابقاء على هذا الديكتاتور يعتبر انتحارا».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية طلبوا عدم ذكر اسمائهم انه بوجود حاملتي الطائرات «ساراتوغا» في البحر المتوسط و«اندبندانس» في الخليج ونفاثات قاذفة مقاتلة في المنطقة يوجد شك قليل في ان طائرات الولايات المتحدة والتحالف يمكن ان تدك مواقع عراقية عسكرية. وكانت صدرت، اول من امس، اوامر لـ «ساراتوغا» والسفن المرافقة بالغاء زيارة عدد من موانيء البحر المتوسط. ويعتبر الغاء هذه الاوامر خطوة اولى قبل وضع السفينة في حال طوارئ. وقالوا ايضا انه يمكن ايضا استخدام صواريخ «كروز» الطويلة المدى التي تصيب الهدف بدقة من سفن حربية وغواصات، وطائرات «ستيلث» التي لا يستطيع الرادار اكتشافها ضد العراق لتقليل احتمالات الاصابات بين الطيارين الاميركيين وزملائهم من قوات التحالف.



وقال مارتن فيرفيرغر من معهد واشنطن الخاص لسياسة الشرق الادنى: «ان القضية الاساسية لا تكمن في احتمال القيام بهذا العمل، ولكن المشكلة هي ان يتشبث صدام حسين بالسلطة لتبدو الولايات المتحدة مرة اخرى عاجزة عن التخلص منه».

وعلمت «الحياة» ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على استعداد لاعطاء الجهود الديبلوماسية مهلة محدودة من دون ترك المجال للمماطلة، وانها تشكل عامل ضغط على الجهود التي يبذلها ايكوس لجهة حسمها سريعاً.

وتساهم الحالة الامنية للموظفين الدوليين الموجودين في العراق، لا سيما فريق التفتيش الذي انسحب الى فندقه، في ابراز الحاجة الى حسم سريع اما لجهة التسوية السلمية او لجهة الخيارات الأخرى، حسب قول مصادر مطلعة.

وصرح سفير فرنسا جان برنار ميريميه لـ «الحياة» بانه «لا يوجد اطار زمني حاسم» لجهود ايكوس مع الحكومة العراقية «وقد رفضنا في مجلس الامن ان نحدد اطاراً زمنياً. فنحن نعتقد انه يجب اعطاء الديبلوماسية فرصة ووقتاً. وسننتظر، لكن، بالطبع، قد نصل الى مرحلة نقرر في ضوئها ان الانتظار طال الى درجة غير واقعية، اذا كان الهدف هو المماطلة».

وسألت «الحياة» ان كانت الفترة الزمنية المعقولة للمشاورات السلمية تنحصر في ايام او اسابيع، فاجاب ميريميه: «سيكون من الصعب الانتظار لاسابيع». وقال ايضاً: «اننا نمتلك الناحية القانونية، وربما ايضاً الناحية السياسية... وقد يقرر الرئيس الاميركي او الرئيس الفرنسي او رئيس الوزراء البريطاني انه يريد ان يضمن دعم مجلس الامن السياسي. انما من الناحية القانونية، لدينا ما نحتاج».

وتطرق السفير الفرنسي الى المواقف العراقية القائمة، وقال «للاسف، لاحظنا ان الحكومة العراقية على استعداد دائماً للمجازفة والمخاطرة. وهذا مؤسف. فالمخاطر موجودة على اقتصادها وشعبها. وعندما نوضع في موقع لا خيار لنا فيه سوى الحل العسكري، فان المجازفة والمخاطر تترتب على مثل هذا الوضع». وزاد ان «رؤساء اركان (دول التحالف) هم الذين يبحثون في المواقع والاهداف وما يترتب عليها من كلفة لحكوماتهم». واكد ان «الارادة السياسية» لتنفيذ الخيار العسكري «بكل تاكيد موجودة في باريس».

وانتقد السيد احمد حسين السامرائي وزير خارجية العراق الامين العام للامم المتحدة لاكتفائه بالاشارة الى «مواقع معينة» عند سرد ازمة فريق التفتيش الاخيرة من دون التحديد بانها مبنى وزارة الزراعة والري «ومن دون الاشارة الى اسباب الجانب العراقي ومبرراته لهذا المنع». وقال في رسالة وجهها الى الامين العام ان هذه الاشارة «تعكس نوايا مسبقة لاظهار العراق بمظهر غير الممتثل لالتزاماته وللتعمية على الاسباب الواضحة والمنطقية لرفض العراق، التي حددها في «رفض محاولات استغلال غطاء التفتيش للمساس برموز سيادتنا الوطنية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

تأهب وحالة تعبئة في المتوسط

والخليج ومصر تدعو بغداد للتراجع

واشنطن: أخطر موقف منذ حرب الخليج



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

واشنطن ـ محمود شمام
وسامية حمدان:
عواصم ـ «صوت الكويت»، كونا،
ا ف ب، رويتر:

في خطوة مثيرة تكشف عن قرب توجيه الضربة العسكرية للعراق الغى الرئيس الاميركي جورج بوش امس عطلة نهاية الأسبوع التي كان سيقضيها في اوهايو وعاد الى واشنطن لبحث الموقف من النظام العراقي مع كبار مستشاريه لشؤون الأمن القومي في وقت تعزز الولايات المتحدة من وجودها العسكري في منافذ المنطقة.

وتقول المصادر ان الرئيس بوش اتخذ بالفعل قرار الهجوم على مواقع عسكرية وقيادية عراقية وان سفن الاسطول الاميركي اتخذت مواقعها استعدادا للضربة المحتملة بين وقت وآخر، فيما لمح المندوب العراقي في الأمم المتحدة الى احتمال تراجع طفيف في موقف بغداد من مسألة تفتيش وزارة الزراعة من قبل خبراء الأمم المتحدة، ودعت مصر نظام صدام حسين الى تجنب التعنت والالتزام التام بقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وفي دايتون بالولايات المتحدة أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس بوش قرر العودة الى واشنطن من دايتون (اوهايو)، حيث كان يقوم بجولة انتخابية وعدل عن قضاء عطلة نهاية الاسبوع في كينيبانكبورت.

واعلن فيتزووتر ليلة اول من امس ان الرئيس سيبحث في كامب ديفيد الوضع في العراق مع مستشاريه لشؤون الأمن الدولي، واضاف: «لا نزال نحلل الوضع برمته»، ولكنه اضاف ان الأمر يتعلق «على الأرجح بأخطر موقف واجهناه» منذ انتهاء حرب الخليج.

واوضح ان «مسألة الانذار لاتزال مطروحة وتجري محادثات بشأنها» وذلك في الوقت الذي تبحث الأمم المتحدة هذا الخيار في نيويورك.

واستطرد المتحدث الاميركي قائلا: «لانزال نرى موقفا متحديا من جانب صدام حسين ونظامه إزاء قرارات الأمم المتحدة»، واضاف انه لم يتم بعد تحديد اي موعد للانذار.

وقال فيتزووتر ايضا: «نحن مستعدون للعمل على إرغام العراق على الالتزام بالقرارات» بالتنسيق مع الأمم المتحدة «وقد شعر الرئيس بانه يجب عقد اجتماع في الوقت الذي تجري فيه الأمم المتحدة مشاوراتها».

ويرفض العراق منذ بداية الشهر دخول مفتشي الأمم المتحدة مبنى وزارة الزراعة لاشتباههم في ان به معلومات عن البرنامج العسكري العراقي. وفيما جدد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تحذير العراق من مغبة تحدي القرارات الدولية نقلت وكالة انباء «فرانس برس» عن مصادر في البنتاغون ان الخيارات العسكرية المختلفة ضد العراق بحثت في البيت الأبيض خلال الغداء الذي ضم الرئيس بوش وعدد من اقرب مستشاريه امس.

واوضح احد هذه المصادر طالبا عدم ذكر اسمه ان وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس هيئة الأركان الجنرال كولن باول يريدان ان يتخذ قرار التدخل في حال كان هناك قرار من هذا النوع «بتعقل وهدوء». واضاف مصدر آخر انهما «ينصحان بالكثير من الحيطة والحذر».

ولاتزال الولايات المتحدة تبحث مع حليفتيها الرئيسيتين بريطانيا وفرنسا امكانية توجيه انذار للعراق لارغامه على السماح لمفتشي الأمم المتحدة بزيارة وزارة الزراعة التي يعتقدون ان بها معطيات عن برامج بغداد العسكرية، وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان هذا الانذار قد يوجه الى بغداد فورا.

واوضحت مصادر البنتاغون انه خلال غداء الأول من امس استعرض الجنرال باول مختلف الخيارات مستعينا بالخرائط، واشارت الى ضرورة وضع اهداف محددة في حالة التدخل. وقال احد هذه المصادر يجب التحرك «بدقة وقوة».

وتتمثل حاليا القوة الضاربة الرئيسية للولايات المتحدة في المنطقة في حاملة الطائرات «اندبندنس» التي تحمل حوالي ٨٠ طائرة والتي تجوب الخليج بمواكبة مجموعتها القتالية وقطع بحرية اخرى من بينها تاراوا التي تحمل حوالي الفي بحار.

كما يوجد للسلاح الجوي طائرات في المنطقة غير محددة العدد من بينها طائرات «اف ١٥» وطائرات «اف ١١٧» الخفية.

وكانت مجموعة قتالية بحرية برمائية اميركية قد انضمت الى سفن حربية اميركية تجري مناورات مشتركة مع دول في المنطقة.

وقال المتحدث باسم البحرية الاميركية اللفتنانت روب رين انه بوصول هذه القطعة تاراوا وهي سفينة هجومية برمائية مزودة بطائرات هليكوبتر وثلاث قطع بحرية أخرى من المجموعة القتالية يصل عدد القطع البحرية الاميركية في المنطقة الى ٢٤ قطعة، ولكنه قال ان وصول هذه المجموعة القتالية لا يمت بصلة لتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق فيما يتعلق بالتزام بغداد بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال دبلوماسيون في المملكة العربية السعودية خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للمملكة اول من امس انه من المحتمل توجيه ضربة جوية الى العراق من حاملات طائرات اميركية.

وقال الدبلوماسيون انه مما يؤكد هذا الاحتمال وجود حاملة الطائرات اندبندنس في مياه الخليج والاعلان ان حاملة الطائرات الأخرى ساراتوغا على استعداد للقيام بعمليات في المنطقة وتحمل الطائرات معا نحو ٧٥ طائرة مقاتلة.

وعلى خلاف قطع حربية بحرية اخرى في مياه البحر المتوسط فلم يتم الغاء اجازات البحارة في القطع البحرية الموجودة في الخليج.

وقال رين لـ (رويتر) تليفونيا «لا توجد اي تغييرات جوهرية في منطقة الخليج، بطبيعة الحال نحن لازلنا في حالة تأهب للقيام بأي عمليات في اي وقت».

وقال ان المجموعة القتالية تاراوا ستمضي بعض الوقت لتحل محل القطعة البحرية اوكيناوا التي اشتركت مع الكويت في تدريبات خاصة بالانزال. وقال رين: «لاتزال جميع السفن تجيء وتروح وفقا لما هو مفترض، وتقوم اندبندنس بتدريباتها المعتادة، واذا كان من المقرر ان تجري تدريبات مشتركة مع دول خليجية فان ذلك ما ستقوم به».

والسفن الحربية الاميركية في الخليج هي ايضا جزء من قوة عمل تقوم بتنفيذ عقوبات اقتصادية ضد العراق، حيث تحتفظ الولايات المتحدة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

بوجود بحري في المنطقة منذ ان غزا العراق الكويت في اغسطس (آب) ١٩٩٠، ووجود نحو ٢٠ قطعة بحرية وحاملة طائرات في اي وقت يمثل اكبر وجود بحري مستمر للولايات المتحدة في مياه المنطقة.

وكان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني قد ذكر «ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر فيما يبدو السير «في طريق المواجهة» مع الأمم المتحدة «ولكني في النهاية لا اظن ان امام صدام حسين من بديل سوى الاذعان». وقال تشيني في مؤتمر صحافي ان الرئيس بوش «لم يستبعد اي خيار» في سبيل ارغام العراق على الامتثال لقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وفي وقت لاحق قال تشيني في خطاب امام مجلس الشؤون العسكرية باتلانتا انه اذا اصر صدام على مواصلة تحديه للأمم المتحدة فانه «يعرض نفسه بذلك للخطر».

ورغم امتناعه عن التكهن بما قد يسفر عنه الموقف الراهن فقد قال تشيني في المؤتمر الصحافي «من الواضح ان لدينا المقدرة على استئناف العمليات العسكرية ضد العراق بقرار من الرئيس وحده». وقال: «انني على يقين من ان لدينا المقدرة العسكرية لتنفيذ اي اوامر نتلقاها، ولكني في النهاية لا أظن ان امام صدام حسين من بديل سوى الاذعان لقرارات الأمم المتحدة».

وفي ضوء المواجهة المتزايدة بين العراق والدول المتحالفة التي ارغمت قوات صدام على الخروج من الكويت في حرب الخليج العام الماضي قال تشيني انه ستكون هناك مناقشات مستمرة خلال الأيام القليلة المقبلة بين واشنطن وحلفائها حول كيفية الرد على تحدي بغداد لصلاحيات الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بغطرسة صدام قال تشيني: «لقد تحيرت في احيان كثيرة من سلوكه، ولست ارى سببا لأن يقرر السير في طريق المواجهة مع الأمم المتحدة، ولكني لم ار سببا يدعوه ايضا لأن يغزو الكويت». وقال ان المواجهة الحالية لا تعزز وجهة نظر معارضي الادارة الاميركية ممن يرون انه كان على بوش ان يأمر القوات المتحالفة باسقاط صدام من الحكم. وفي واشنطن صرح رئيس الأركان الفرنسي الاميرال جاك لانكساد امس انه «يخشى ان يكون الرئيس العراقي صدام حسين قرر ان يذهب حتى المواجهة مع الأمم المتحدة وقوات التحالف». وأوضح لانكساد انه «يجب ان نحاول تحديد الوضع في العراق لنفهم الارادة الحقيقية لصدام حسين واذا كان مصمما او لا على المواجهة». وقال في مؤتمر صحافي ان «صدام حسين مصمم بدون شك اليوم على مواجهة الأمم المتحدة وقوات التحالف»، ولكنه اشار الى ان الباب «ليس مغلقا امام الدبلوماسية». وأوضح لانكساد ردا على سؤال انه في حال تدخل عسكري ستجري على الأرجح عمليات جوية، فيما صرح رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول من جهته بعد ذلك بقليل للصحافيين ان الولايات المتحدة «مستعدة للتدخل عسكريا اذا استمر صدام حسين في رفضه الانصياع لقرار الأمم المتحدة».

وقال باول بعد ان اثنى على عمل مفتشي الأمم المتحدة لفاعليتهم في مهمة تدمير اسلحة العراق ان هذا العمل «يمكن ان ينتهي في حال الضرورة بعمل عسكري». وقال ان «مجمل السلوك الحالي لصدام حسين يثير الى جانب قضية مفتشي الأمم المتحدة قلق الأمم المتحدة»، واضاف انه من الواضح ان صدام حسين يخضع «لضغوط متزايدة».

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد قال في حديث لصحيفة: «فرانس سوار» اليومية نشر اول من امس: «ان الاميركيين قالوا انهم لا يستبعدون اي حل بما في ذلك الحل العسكري، واعتقد انه عندما يصدر انذار فلا يجب استبعاد شيء»، وقال «الا ان فرنسا قد تفضل مرحلة دبلوماسية اضافية قبل ان تقرر استخدام السلاح.. وهذا هو ما تجري مناقشته حاليا في نيويورك».

وذكرت المصادر نفسها ان ثمة فكرتين تجري دراستهما: فاما ان تعتبر الدول الثلاث ان العراق ينتهك القرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة بما في ذلك القرار ٦٨٧ بشأن وقف اطلاق النار، ومن ثم تجد ان لها صلاحية استخدام جميع الوسائل اللازمة لحمل العراق على الامتثال لهذه القرارات بعد أن تنتهي مدة الانذار الأخير الذي يوجه للعراق. واما ان تقرر الدول الثلاث نهجا ذا طابع سياسي بأن تطلب من الدول الـ ١٥ أعضاء مجلس الأمن توجيه الانذار الأخير الى العراق باسم المجتمع الدولي على ان تفوض الدول الثلاث بموجب قرار جديد بالتدخل في حالة عدم امتثال العراق.

وهناك نقطة أخرى تجري مناقشتها وهي التهديد الذي يصحب الانذار.. وتفضل فرنسا تحديد مهلة محدودة ولكن بدون الاعلان عن كيفية الرد بعد انتهاء المهلة لقرارات الأمم المتحدة فعندئذ يحين اوان تقرير نوعية الرد على العراق. الا ان بعض الأوساط في الولايات المتحدة تطرح حلا اسرع وهذا يعني ان يكون الانذار مصحوبا بتهديد صريح باستخدام قوة السلاح.

ويعتقد ان الاتصالات المباشرة بين الرئيسين جورج بوش وفرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جون ميجور لن تتم سوى في مرحلة لاحقة قد تكون اول الاسبوع المقبل اذا اتضح انه لا مناص من اتخاذ قرارات عسكرية. وربما تتطور الأمور بسرعة اذا ظهرت مؤشرات بالنسبة للخيار المفضل خلال يومين في نيويورك. وفي الأمم المتحدة قال مسؤول كبير انه لم يتسن التوصل الى اي حل وسط مع العراق بشأن السماح لمفتشي الأسلحة بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية ولمح بقوة الى ان الوقت يوشك ان ينفد.

لكن المسؤول وهو رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة آلة الحرب العراقية قال انه لايزال يواصل محادثاته حول «الصيغ» مع المندوب العراقي عبدالأمير الانباري.

الا ان ايكوس قال ان الجزء الأكبر من المحادثات يدور حول التحديد الدقيق لأساليب عمليات التفتيش



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحتملة ولا يتطرق الى ايجاد حل وسط بشأن الغرض من التفتيش. وقال: «لا يمكننا ان نقبل ان يطول هذا الأمر الى ما لا نهاية، فعنصر الوقت دقيق جدا الان بالنسبة للجميع». وكان رئيس مجلس الأمن الدولي سفير جزر الراس الأخضر جوزي لويس جيزوس قد اعلن ان رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة العراق رولف ايكوس متفائل بامكانية التوصل الى حل للأزمة مع العراق.

واضاف جيزوس اول من امس ان ايكوس ابلغ مجلس الأمن الدولي بآخر محادثاته مع مندوب العراق لدى الأمم المتحدة عبدالأمير الانباري الذي وعد بان حكومة بلاده سترد على مقترحات الأمم المتحدة ايجابيا.

وكان الأنباري قال انه نقل الصيغ التي اقترحتها الأمم المتحدة الى حكومة بلاده ورأى ان «الأزمة يمكن ان تحل بطريقة بناءة جدا»، ووصف الاحتمالات بأنها «ايجابية جدا».

واشار الى انه تم التوصل الى «اتفاق ما» بين المسؤول الكبير لدى الأمم المتحدة ريتشارد فوران ووزارة الخارجية العراقية «حول مسالة امن موظفي الأمم المتحدة بطريقة تسمح لهم بالقيام بمهمتهم في العراق».

وفي دمشق قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إنه يأمل ان يتفادى العراق الدخول في مواجهة مع الأمم المتحدة وذلك بالانصياع لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستساند أي عمل عسكري ضد العراق بسبب موقفه من مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة والذين يمنعهم من دخول مقر وزارة الزراعة قال موسى أول من امس ان مصر تتابع الموقف بما له من اهمية وانها تأمل الا يحدث اي تصعد.

وأبلغ موسى الصحافيين في دمشق حيث يحضر مؤتمرا لوزراء خارجية الدول المجاورة لاسرائيل انه يأمل ان يتخذ العراق اجراءات لارضاء الأمم المتحدة «ونحن نأمل ان يأخذ الموقف العراقي المصاعب الدولية في الاعتبار ويتفادى اي تصعيد». كما حذرت اليابان العراق امس من مغبة عدم انصياعه لقررات الأمم المتحدة المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان كتابا موجها الى العراق سلم عن طريق سفارته في طوكيو يحذر بغداد ايضا بأن اليابان ستعقد وشيكا مشاورات مع الدول المعنية حول عدم استجابة النظام العراقي لهذه القرارات لمساندة اية خطوات تتخذ لاجبار هذا النظام على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وأشار المسؤولون اليابانيون الى ان موظفا دبلوماسيا عراقيا استدعي للوزارة قد قال ان العراق لن يسمح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول وزارة الزراعة العراقية للبحث عن وثائق تتعلق ببرنامج لأسلحة بغداد النووية.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

اغسطس ٩٢ . ساخن جدا فى العراق

ساعات وتنتهى المهلة التى حددها الرئيس الامريكى بوش لتراجع العراق عن موقفه مع لجنة التفتيش الدولية .. ولكن الاستعدادات العسكرية للمواجهة او لتوجيه ضربة سريعة للعراق مستمرة ..

سواء من حيث اعلان حالة الطوارىء بين صفوف الوحدات الامريكية المتواجدة بالقرب فى العراق ..

او نية حشود الطيارين الذين اصبحوا جاهزين للاقلاع من قواعد امريكية قريبة ايضا ـ كل هذا يؤكد ان حسابات العراق اذا لم تدخل الكمبيوتر وتحسب بدقة فستكون الضربة عاجلة .. حيث ان بوش يواجه

رايا عاما مضادا قبيل بدء المعركة الانتخابية .. حيث يساند هذا الراى ان بوش كقائد لقوات التحالف الدولى لم يستطع حسم مشكلة العراق وقوته العسكرية التى مازالت مجهولة حتى الآن .. رغم

ما تم خلال حرب الـ ٥٢ يوما او ما تم من تدمير لهذه الاسلحة بعد خضوع العراق للقرارات الدولية التى يراوغ الآن فى تنفيذها .. حيث ان العالم كله يتجه الآن نحو الاستقرار والسلام .. فلابد من ايجاد حل

نهائى وجذرى .. بل وحاسم لهذه المشكلة فى اطار الاتفاق الدولى على السلام .

هل يعود اغسطس ١٩٩٠ ولكن بصورة عكسية فى اغسطس ١٩٩٢ .. فيرد المجتمع الدولى الرد الحاسم على الرئيس العراقى .. الذى اشعل المنطقة سواء فى الحرب العراقية ـ الايرانية التى استمرت ١٠ سنوات .. او فى احتلاله للكويت الذى استمر ١٥ شهرا .

الساعات القادمة هى التى ستجيب على هذا السؤال .. خاصة بعد ان بدا سيناريو ١٩٩٠ العراقى يظهر مرة اخرى على الساحة !!

الرئيس بوش هل يخوض حربا جديدة ضد العراق قبل المعركة الانتخابية

السيناريو جاهز للتنفيذ .. القوات متحفزة .. الطائرات تنتظر الانطلاق

هل يتحمل العراق انتكاسة عسكرية جديدة ؟

تحليل يكتبه

فاروق الشاذلى

هل يشهد اغسطس غزوا للعراق مثلما فعل فى اغسطس ١٩٩٠ ضد الكويت ـ الضربة العسكرية للتحالف الدولى ضد العراق متوقعة .. حيث ان القرار الدولى مازال ساريا باعتبار ان ما حدث بعد الضربة الدولية للعراق .. كان قرارا بايقاف اطلاق النار فقط .. وقبول العراق لقرارات المجتمع الدولى كله .. ومعنى تراجعه عن تنفيذها يعنى اختراقا للاتفاق .. والضربة المتوقعة او السيناريو لها معد وجاهز .. حيث تتواجد بالقرب من العراق مجموعة السفن الحربية

الامريكية ومن بينها ٣ من حاملات الطائرات .. اضافة الى وجود مجموعة كبيرة من الطائرات المقاتلة فى شمال العراق .. ويمكن ايضا سرعة نقل القاذفات الثقيلة بى ٥٢ التى تتزود بالوقود فى الجو للمشاركة فى توجيه الضربة الى شبكة الاتصالات والاماكن العسكرية داخل بغداد . وبالتالى

ستكون الضربة الجوية هذه المرة اكثر تركيزا وفاعلية .. حيث ان العراق لم يستطع حتى الآن ومع بدء الذكرى الثانية ان يجمع شتات قوته .. ويعيد ترتيب دفاعاته .. حيث لايتوفر حاليا شبكة الدفاع الجوى او الحماية ضد اعمال القصف الجوى للمرافق الحيوية سواء العسكرية او التى لها صلة بالمجهود الحربى .

حسابات خاطئة

حقيقة يرددها العراقيون ان ما يحدث الآن من مظاهرات ضد قوة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٢

التفتيش الدولى عن اسلحة الدمار الشامل – ما هى الا مظاهرة اعلامية للاعلان عن تماسك شعب العراق حول القائد الملهم صدام حسين .. وردا على كل ما تردد عن محاولات للانقلاب ضده .. أو محاولات لاغتياله .. وهى

مشكلة تاتى فى اطار الحسابات الخاطئة للكوادر البعثية العراقية ، كما حدث قبل الغزو العراقى للكويت .. عندما وصفوا حساباتهم على اساس امكانية خلافات المجتمع الدولى حول حل المشكلة .. وبالتالى امكانية وضع اليد بالتقادم .. او فرض الوجود واستغلال الفترة المتبقية للوصول الى حل لنهب كل ثروات الكويت .. او توطين ماجورين وعملاء لاخفاء الهوية الكويتية بعد الانسحاب اذا حدث .

الصمود المدمر

اضافة الى حساباتهم الخاطئة ايضا عندما اصروا على تعريض كل المرافق العراقية للدمار .. امام اعمال القصف الجوى .. مؤكدين لشعب العراق ان ما يحدث هو صمود وتحد .. وان التقدم البرى لن يكون .. وعندما جاء الهجوم البرى الكاسح واستسلام ما يقرب من ١٠٠ الف جندى عراقى خلال الساعات الاولى للقتال بعدما وجدوا انفسهم دون غطاء جوى .. او قدرات قتالية تواجه الهجوم المتقدم .. بعد ان ظلوا مختندقين اكثر من شهر ونصف ..

وبعد أن انسحب من صفوفهم رجال الاستخبارات والأمن وكوادر الحزب .. وتركوهم بلا هدف فى صحراء الكويت .. حيث كان هدف صدام هو الحفاظ على قوات الحرس الجمهورى للبقاء فى بغداد لحماية نظامه امام اية ردود فعل داخلية .. ولم يستغل فى القتال هذه القوات التى تعتبر اكثر واقوى التشكيلات العراقية العسكرية تجهيزا واعدادا .. وهى التى لعبت دور الحسم فى استرداد الفاو خلال المعارك العراقية الايرانية .

لغة العقل ام المراوغة

وجاء طلب وقف اطلاق النيران بعد ان احتلت القوات الدولية منطقة صفوان .. واجتاحت البصرة .. واصبح امر بغداد فى يد قرار استمرار الحرب .. ولكن طلب العراق ايقاف النيران والخضوع لكل القرارات الدولية فى سهولة ويسر لم يكن احد يتوقعه سواء داخل العراق او خارجها .. وبدأ التنفيذ .

ولكن لم يفطن احد ان العراق لم يتخل عن استراتيجيته فى المراوغة .. والاذعان لحين ثم الاستعداد لتوجيه ضربة اخرى .. حيث صحب الانسحاب من اراضى الكويت .. اشعال آبار البترول لحرمان الكويت من احد مصادر ثرواته الرئيسية .. وترك بعض الميليشيات المسلحة فى الداخل لاثارة القلاقل .. اضافة الى الشراك الخداعية لازعاج الاهالى وتاكيد أن الانسحاب لم يكن بالصورة التى يرونها .. وايضا ترك مخازن كبيرة للذخيرة .. تكون عونا لهم فى حالة تحرك الميليشيات والتدخل لحمايتهم . هكذا كانت الحسابات !!

الردع السريع

واليوم دخلت الحسابات العراقية فى طريق الخطا العراقى المعتاد – وبالتالى فان طريق المواجهة هذه المرة .. يعتبر اقصر مما وضعه العراق فى حساباته .. القوات متواجدة وكافية لتوجيه ضربة ردع سريعة تعيد العراق الى ما كان عليه قبل سنتين .. وبالتالى تعطيل مرافقه واتصالاته .. ليعود بعيدا عن العالم بمسافة كبيرة .

الولايات المتحدة – فرنسا – بريطانيا هذا الثلاثى الدولى اعطى للعراق مهلة عن طريق د . بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة .. ليعيد حساباته التى مازالت فى غير صالحة حتى الآن .. والا فالخيار العسكرى وارد بل ومعد للتنفيذ الفورى .

عموما المؤكد ان شهر اغسطس ١٩٩٢ سيكون ساخنا اكثر من اغسطس ١٩٩٠ .. وان الفارق الزمنى بينهما كان مخصصا للاستعداد لمواجهة جديدة .. فاذا كانت الضربة الجوية فى يناير ١٩٩١ قد نجحت فى تحطيم الدفاعات العراقية التى كانت تعتبر من اقوى شبكات الدفاع الجوى فى المنطقة .. كما شلت القدرات العسكرية حتى الاعتراف بالهزيمة العسكرية بعد ٧٢ ساعة فقط من الحرب البرية .. فانها هذه المرة ستكون اصعب فالانتكاسة الدفاعية لاشك انها تكون اقوى من مواجهة الضربة الاولى .

هل يستجيب العراق خلال فترة المهلة وقبل العودة الى ٣ اغسطس .. ويسمح للجنة التفتيش الدولية بدخول وزارة الزراعة .. ام يكون العراق قد زرع معركة جديدة .. لايمكن لدفاعاته ان تصمد امامها . خاصة انه لا خيار الآن غير الخيار العسكرى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

أحداث ما قبل حرب الخليج .. تتكرر مرة أخرى

«بيكر» متشائم من تسوية سلمية بين العراق والأمم المتحدة

ويعلن استعداد أمريكا والحلفاء للقيام بعملية عسكرية ضد بغداد

مانيلا ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : اعرب امس جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي عن تشاؤمه تجاه امكانية تسوية المواجهة القائمة بين العراق والأمم المتحدة . أكد بيكر امكانية بلاده لاعداد عملية عسكرية ضد العراق بعد عدم سماح بغداد للمفتشين الدوليين بدخول مبني وزارة الزراعة العراقية . اوضح بيكر في تصريحاته قبل مغادرة الفلبين ، ان العالم يسير في نفس الاتجاه الذى سار فيه بعد الغزو العراقي للكويت . اشار وزير الخارجية الأمريكي الى اصرار المنظمة الدولية والولايات المتحدة على قيام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن . وكان الوزير الامريكي قد عقد اجتماعا مع دوجلاس هيردز وزير خارجية بريطانيا . اوضح مسئول امريكى رفيع المستوى ، اتفاق الوزيرين على ما ينبغى عمله تجاه الموقف العراقى .

واعاد «بيكر» إلى الاذهان الجهود التى بذلها قبل حرب الخليج لإقناع النظام العراقى بان العالم جاد في التصدى له . واشار إلى رفض النظام العراقى إلى جهوده . ورفض امس وزير الخارجية الأمريكى ، الإفصاح عن الموعد المحدد لبدء التحرك العسكرى من الولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق . واعلن رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بتدمير الأسلحة العراقية ، عدم توصل المنظمة الدولية والعراق إلى حل بعد المحادثات التي جرت بينهما طوال امس الاول «السبت» . طلب «ايكوس» من بغداد ضروزة الرد خلال ٢٤ ساعة على مسالة السماح لمفتشى الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة . واشار «ايكوس» في مؤتمر صحفي إلى انتهاء محادثاته مع عبدالامير الانبارى مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية صباح امس . وانه ينتظر القرار الاخير من الحكومة العراقية . ورد ايكوس على سؤال حول التفاؤل الذى ابداه تجاه حل المشكلة مساء امس الاول ، واكد خطا تقديره للمشكلة . واعرب عن اعتقاده بقيام العراق بنقل الوثائق التى تبحث عنها الامم المتحدة من داخل وزارة الزراعة إلى خارجها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

بغداد تنقل منصات سكود الى كردستان

عصيان في قوات صدام في الجنوب

دمشق - عدنان حسين:

اكدت المعارضة العراقية التي تتخذ من ايران مقراً لها ان الجنود العراقيين المتمركزين في جنوب العراق شنوا حملة عصيان عامة رافضين المشاركة في المعارك ضد السكان.

واستناداً الى معلومات واردة من العراق اكد المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق أن تظاهرات دعم كبيرة للجنود المتمردين تجري حالياً في منطقة العمارة جنوب العراق. واضاف المصدر نفسه ان وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن حسن المجيد موجود حالياً في المنطقة لتفقد الوضع بنفسه وتحدثت المعارضة عن معارك عنيفة تجري بين الجيش والقوات الشعبية في مناطق مختلفة في اهوار الجنوب، واكد ان النظام العراقي قصف هذه المناطق بقنابل النابالم الحارقة.

وقال مسؤول الاعلام في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الدكتور ابو احمد الرمضان في اتصال هاتفي مع «صوت الكويت» ان الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر القت اطناناً من قنابل النابالم على اهوار العمارة واشعلت النيران في منازل القرويين وخلفت عشرات القتلى والمصابين طوال اليومين الماضيين.

وحث المسؤول العراقي المعارض المجتمع الدولي على ردع النظام العراقي عن المضي في ارتكاب جرائمه الوحشية.

الى ذلك اكد شهود عيان ان النظام العراقي نقل منذ الخميس الماضي اكثر من ١٢ منصة لاطلاق الصواريخ من طراز سكود بواسطة الشاحنات الكبيرة الى مناطق تقع على اطراف مدينة كركوك في شمال العراق. ولاحظ الشهود عودة عشرات شاحنات النقل من مناطق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

في شمال العراق الى بغداد.

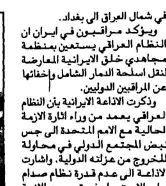
ويؤكد مراقبون في ايران ان النظام العراقي يستعين بمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لنقل اسلحة الدمار الشامل واخفائها عن المراقبين الدوليين.

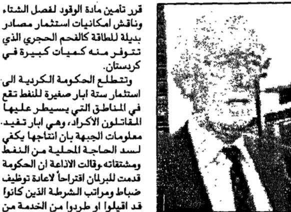
وذكرت الاذاعة الايرانية بأن النظام العراقي يعمد من وراء اثارة الازمة الحالية مع الامم المتحدة الى جس نبض المجتمع الدولي في محاولة للخروج من عزلته الدولية. واشارت الاذاعة الى عدم قدرة نظام صدام على الاستمرار في تصعيد الازمة الحالية وقالت «لقد عودنا النظام العراقي على التراجع والهزيمة».

على صعيد آخر بينما توجه زعيما الاكراد العراقيين مسعود البارزاني وجلال الطالباني الى واشنطن للبحث مع مسؤولي الادارة الاميركية في مستقبل الاوضاع في كردستان والعراق، بدأت الحكومة الكردية المحلية بتنفيذ خطة عاجلة لحل الازمة المعيشية الحادة التي يواجهها معظم اكراد العراق (٤ ملايين نسمة).

وذكرت اذاعة «صوت شعب كردستان» التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني امس، ان الاجتماع الذي عقدته الحكومة التي تشكلت الشهر الماضي تركزت مناقشاته على المشاكل اليومية التي يعاني منها المواطنون. ونقلت عن رئيس الحكومة فؤاد معصوم قوله ان قضية توفير الوقود ودفع رواتب للمعلمين ورجال الشرطة والمقاتلين الاكراد («البيشمركة» كانت لها الاولوية في المناقشات.

وقد فرض نظام صدام حسين منذ اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي حصاراً اقتصادياً محكماً على الاقليم، فقد اغلق الطرق المؤدية اليه من سائر انحاء العراق ومنع توريد كل انواع السلع، بما في ذلك الاغذية والادوية، الى الاقليم، كما اوقف العمل في الدوائر الحكومية والمؤسسات الاقتصادية والخدمية





ايكوس يعلن تشاؤمه (رويتر)

وامتنع عن دفع رواتب موظفيها وعمالها الذين يقدر عددهم بمئات الالاف.

ويهدف نظام بغداد من وراء هذه الاجراءات الى ارغام الجبهة الكردستانية العراقية على القبول بالمشروع الحكومي للحكم الذاتي الكردستاني الذي رأت الجبهة انه لا يلبي الحد الادنى من مطالب الاكراد بحكم ذاتي كامل.

ويسعى البرلمان الكردي الذي انتخب في مايو (ايار) الماضي والحكومة المنبثقة عنه الى الحصول على مساعدات فنية من الخارج لاعادة تشغيل المصانع المتوقفة في الاقليم واقامة مشاريع زراعية في المناطق التي دمرها النظام العراقي في عقدي السبعينات والثمانينات في اطار خطة همجية للقضاء على الاقتصاد المحلي وتحويل الريف الكردي الى مناطق يحظر العيش والعمل فيها وتجميع الاكراد في مستوطنات كبيرة مسيطر عليها عسكرياً للقضاء على الثورة الكردية التي اندلعت في العام ١٩٦١.

ونقلت الاذاعة الكردية عن وزير الصناعة والاشغال في الحكومة الكردية ان اجتماع الحكومة الاخير قرر تأمين مادة الوقود لفصل الشتاء وناقش امكانيات استثمار مصادر بديلة للطاقة كالفحم الحجري الذي تتوفر منه كميات كبيرة في كردستان.

وتتطلع الحكومة الكردية الى استثمار ستة ابار صغيرة للنفط تقع في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون الاكراد، وهي ابار تفيد معلومات الجبهة بان انتاجها يكفي لسد الحاجة المحلية من النفط ومشتقاته. وقالت الاذاعة ان الحكومة قدمت للبرلمان اقتراحاً لاعادة توظيف ضباط ومراتب الشرطة الذين كانوا قد اقيلوا او طردوا من الخدمة من جانب السلطات العراقية بسبب مواقفهم الوطنية وترقيتهم الى الرتب التي وصل اليها زملاؤهم الذين استمروا في الخدمة. كما يقضي الاقتراح باصدار عفو عام عن رجال الشرطة الذين لم يلتحقوا باعمالهم منذ العام الماضي عندما انتفض الاكراد على نظام صدام اثر هزيمته في حرب الخليج.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر في وزارة الأمن العام اليونانية، ان ٤٧ عراقياً، بينهم اثنان من الأكراد، طلبوا اللجوء السياسي، الى اليونان اول من امس بعد ان استوقفتهم دوريات خفر السواحل اليونانية على شواطئ جزيرة - ليزفوس - في بحر ايجه.واوضحت المصادر ان مجموعة اللاجئين، التي تتألف من ٢٤ رجلاً، و٩ نساء و١٤ طفلاً قد وصلوا الى الاراضي اليونانية على ظهر مركب خشبي تركي مقابل الفي دولار، لكل شخص بالغ منهم.

واشارت المصادر الى ان السلطات اليونانية قد قامت بنقل العراقيين الى معسكرات اللاجئين بالقرب من اثينا في انتظار البت في طلبهم، وقالت: «انهم يعانون من ظروف صحية وانسانية صعبة للغاية. يذكر ان ١٦١ عراقياً كانوا قد لجأوا الى اليونان خلال الشهرين الماضيين وبالطريقة ذاتها.



قرار الضربة العسكرية للعراق اصبح مؤكداً

واشنطن: الوضع الحالي اشبه بـ «عاصفة الصحراء»

واشنطن ـ صالح بشير:
مانيلا، لندن، نيويورك ـ
«صوت الكويت»، كونا:

قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها توجيه ضربة عسكرية الى العراق لرفضه المستمر تنفيذ قرارات مجلس الامن. فيما اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في مانيلا امس، ان واشنطن تستعد لعملية عسكرية ضد العراق الذي «يهزأ» بسلطة الامم المتحدة. وشبه بيكر الوضع الحالي بذلك الذي كان سائدا عشية بدء عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت.

وردا على سؤال حول وشوك القيام بعمل عسكري للولايات المتحدة، قال بيكر «يبدو اننا نسير في الاتجاه نفسه كما حصل سابقا، خلال العملية العسكرية الحليفة ضد الاجتياح العراقي للكويت.

وقال بيكر ان بغداد «تهزا كليا» بقرارات الامم المتحدة وبانها «تنقض صدقية» المنظمة الدولية برفض السماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة.

وذكر بلقائه في اللحظة الاخيرة مع المسؤولين العراقيين في بداية العام الماضي وطوال ست ساعات «لاقناعهم بان المجتمع الدولي جدي واضاف انهم لم ينصتوا الينا في تلك المرحلة وامل في انهم سينصتون الينا اليوم».

وتابع ان المواجهة الحالية تتجاوز رفض بغداد السماح لفريق من الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة حيث توجد وثائق حول برنامجها للتسلح.

واضاف «ما يقلقنا هو الاساءة الى صدقية الامم المتحدة كمنظمة رفيعة



في الحفاظ على السلام».

وقد عقد بيكر اجتماعا في مانيلا مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد.

في غضون ذلك ذكرت مصادر البيت الابيض، اثر اجتماع الرئيس الاميركي جورج بوش اول من امس، بمستشاريه في الامن القومي ان الولايات المتحدة وحلفاءها قرروا معاقبة صدام حسين عسكريا لرفضه تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار بشأن الخليج.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر اول من امس ان «اجتماع الرئيس بمستشاريه في كامب ديفيد قد بحث كل الخيارات وان مشاوراتنا مع الحلفاء ومع مجلس الامن مستمرة» واوضح ان مجلس الامن القومي برئاسة بوش لم يستبعد اي خيار في سبيل حمل العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن من دون شروط.

وقد اعرب زعماء الكونغرس عن تأييدهم الكامل لاي عمل عسكري ضد العراق، وقال زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل ان قرار الامم المتحدة يجب ان ينفذ، اما رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ سام نان فقال ان الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لنوع من الاجراء العقابي.

واكد نان والسيناتور الجمهوري جون ورنر ان اي عمل عسكري سيكون في اطار قرار تفويض الرئيس بشن الحرب الذي اقره الكونغرس قبل بداية حرب تحرير الكويت العام الماضي. فيما اعلن المرشح الديمقراطي للرئاسة بيل كلينتون عن تأييده للرئيس بوش ان قرر القيام بعمل عسكري ضد العراق. كما سار على النهج نفسه المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس البرت غور.

الى ذلك اعلن رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس انه والمندوب العراقي لدى الامم المتحدة لم يتوصلا الى اي حل بشأن السماح لمفتشي الاسلحة بدخول وزارة الزراعة في بغداد.

واوضح ايكوس في مؤتمر صحافي اول من امس «لقد تناولنا جميع الموضوعات ولم نصل الى اي حل ولكننا نتوقع ان يصل الرد النهائي اليوم (امس)».

وردا على سؤال عن سبب تفاؤل المندوب العراقي عبد الامير الانباري في وقت سابق بامكانية الوصول الى اتفاق قال ايكوس «هذا هو ما رآه».

وتابع قائلا ان العراق امامه ٢٤ ساعة ليقدم رده النهائي وذكر ان المباحثات لن تستمر الى ما بعد صباح اليوم (امس).

واعرب دبلوماسيون عن اعتقادهم بان نقطة الخلاف الرئيسية هي تشكيل فريق جديد لمفتشي الاسلحة بعد ان اعترض العراق على وجود مفتشين من الولايات المتحدة وبريطانيا وربما دول غربية اخرى.

ولمح ايكوس الى ان وزارة الزراعة العراقية التي يسعى المفتشون الى دخولها تحوي اكثر من مجرد وثائق وقال ان المواد المخزنة هناك ضخمة ويمكن رصدها ولكنه لم يستبعد امكانية تهريب العراق لهذه المواد الى خارج مقر الوزارة منذ ان انسحب هو وفريقه يوم الجمعة الماضي من امام الوزارة بعد ان رابط امامها طوال ساعات الليل والنهار منذ الخامس من الشهر الحالي.

الى ذلك اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ ان بلاده مصممة على ضمان انصياع رئيس النظام العراقي لجميع مطالب الامم المتحدة.

واوضح في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية في لندن، امس، بمناسبة الذكرى الثانية للاحتلال العراقي الغاشم للكويت.

انه لا يحق للعراقيين رفض السماح لفريق مفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

كما اكد ان على العراق الامتثال لحكم لجنة الامم المتحدة الخاصة بترسيم الحدود الكويتية - العراقية. وكرر هوغ قوله انه لا يستبعد امكانية القيام بعمل عسكري ضد العراق اذا ما رفض الامتثال.

واعاد هوغ الى الاذهان ان صدام حسين لم يتغير وانه يرتكب الاخطاء باستمرار وتلك هي طبيعته. واذا ما نظرنا الى سجله الماضي فسوف نجد انه حارب ايران وخسر وان عددا كبيرا من شعبه قد قتل ومازال على ذلك الشعب تحمل العواقب. ثم قام بغزو الكويت وطرد منها بصورة مذلة.

وحول ما اذا كان رئيس النظام العراقي مازال يشكل تهديدا لجيرانه قال هوغ انه لا يمثل خطرا في الوقت الراهن نظرا لان قواته المسلحة قد ضعفت بصورة جذرية في اعقاب حرب تحرير الكويت.

وقال ان الشعب العراقي قد شعر اخيرا بالاستياء والاشمئزاز من صدام حسين الذي سبب لهذا الشعب قدرا كبيرا من المعاناة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

رغم التقدم في الجهود الدبلوماسية

بيكر غير متفائل في تقييمه للعرض العراقي والبحث مستمر حول قرار التدخل العسكري

واشنطن: من محمد صادق
اسطنبول - الكويت - مانيلا - وكالات الانباء:

تقدمت الجهود بعض الشيء امس لانهاء المواجهة بين العراق من جهة والامم المتحدة ودول التحالف من جهة اخرى، وتقدمت هذه الجهود على الاستعدادات المستمرة لاستخدام القوة العسكرية لانهاء الازمة اذا اتخذ القرار بذلك - وهو قرار يبدو في حكم المؤكد اذا لم يتراجع الرئيس العراقي صدام حسين ويمتثل لكل ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة.

ومع ذلك فبينما كان الاهتمام يتركز امس على معرفة ما تضمنه العرض العراقي لحل المواجهة، الذي اعلن مندوب العراق لدى الامم المتحدة الدكتور عبد الامير الانباري في وقت سابق انه سينقله الى مجلس الامن، اكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعد عودته الى واشنطن امس من الفلبين التي زارها بعد جولته في منطقة الشرق الاوسط، عدم تفاؤله من العرض العراقي، وكرر التشديد على ان الامم المتحدة والولايات المتحدة والشركاء في التحالف لم يستبعدوا اي خيار، مشيراً الى الخيار العسكري، لاتخاذ وسيلة لانهاء تحدي صدام حسين لقرارات الامم المتحدة. وقال انه لا بد ان يمتثل العراق لما تنص عليه تلك القرارات.

وعلى صعيد الاستعدادات لاستخدام القوة العسكرية، ضمن الخيارات التي بحثها الرئيس بوش مع كبار مستشاريه العسكريين في الاجتماع المهم والطارئ الذي عقده اول امس في منتجع كامب ديفيد الرئاسي، واصل المسؤولون الامريكيون في الاجهزة العسكرية والامنية المهمة يوم امس في واشنطن بحث تلك الخيارات وفي مقدمها الخيار العسكري، رغم عطلة الاسبوع.

وقال المسؤولون: ان مواصلة البحث جاءت بطلب من الرئيس بوش، الذي بحث الموضوع مع الوزير بيكر بعد عودته. واضافوا: واذا لم يرضخ الرئيس العراقي وينفذ المطلوب منه، فإن الساعات المقبلة ستشهد اعلان انذار نهائي للرئيس العراقي من الامم المتحدة والشركاء في التحالف، يحدد له موعداً للامتثال لقرارات مجلس الامن والتعاون فوراً مع فريق التفتيش التابع للامم المتحدة بالاضافة الى توقف النظام العراقي فوراً عن هجماته العسكرية على قوى المعارضة في جنوب البلاد.

وفي هذا الخصوص قال مسؤولون امريكيون ان المطلوب من صدام حسين ليس التعاون الكامل مع فريق التفتيش الدولي، وانما الانصياع الكامل لكل ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة، وحماية المسؤولين الدوليين، والتوقف عن مضايقتهم، والتوقف عن قصف قوى المعارضة. وهو ما اشار اليه الوزير بيكر امس بقوله: ان المطلوب من العراق هو اكثر من السماح لفريق التفتيش بدخول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية.

وعلى صعيد الحديث عن الخيار العسكري اكد مسؤولون امريكيون امس وقبله، عقب اجتماع كامب ديفيد، ان عدداً من البدائل العسكرية قد بحث، ولم يتقرر التدخل العسكري بعد، والمنتظر ان تعلن واشنطن موقفها، وان كان سيتم اتخاذه والاعلان عنه اليوم او غداً استعراض نتائج الجهود في الامم المتحدة، والمشاورات مع الحلفاء.

واضافوا: انه في حال اتخاذ القرار فان استئناف الغارات الجوية سيبدأ في منتصف الاسبوع الجاري. وقالوا ان احتمالات القيام بعمل عسكري تبلغ ٥٠ في المائة.

ونسب الى مسؤول كبير قوله ان من المرجح ان تضطلع الولايات المتحدة بعمل عسكري، اكثر من اي وقت مضى منذ انتهاء «عاصفة الصحراء».

ويؤكد ان اهداف استخدام القوة العسكرية ستكون اشمل واوسع من مجرد ارغام صدام على السماح لفريق التفتيش الدولي بدخول وزارة الزراعة، قول وكيل وزارة الدفاع الامريكية بول ولفوتز ليلة اول امس، ان الرئيس، واذا ما دعت الضرورة، سيتخذ قراره بعد استعراض نتائج ما يجري في



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

الامم المتحدة، وبعد انتهائه من المشاورات مع الشركاء في التحالف وقادة الكونجرس.

وقال وولفوتز: ان المسألة ليست مسألة دخول مبنى وزارة الزراعة، وتحدي صدام حسين لقرارات الامم المتحدة وليست فقط مسألة عدم التعرض لفريق التفتيش، وتحمل مسؤولية امنهم وسلامتهم، وانما ايضا مسألة مواصلة صدام حسين للاعمال العسكرية ضد الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال، وهذا امر مخالف ويخرق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٨، وان مهمة الامم المتحدة في هذه المواجهة هي ارغام صدام حسين على تنفيذ كل ما يطلب منه في هذه القضايا والموضوعات.

وكان بيكر قد ذكر اثناء وجوده في مانيلا امس قبل عودته الى العاصمة الأمريكية ان واشنطن تستعد لاحتمال القيام بعملية عسكرية ضد العراق الذي اتهمه بانه «يهزأ» بسلطة الامم المتحدة مشبها الوضع الحالي بذلك الذي كان سائدا قرب بدء حرب الخليج.

وصرح بيكر امام صحافيين من الذين رافقوه الى مانيلا ردا على سؤال حول وشوك القيام بعمل عسكري فقال «يبدو اننا نسير في الاتجاه نفسه كما حصل سابقا» خلال العملية العسكرية التي نفذها الحلفاء ضد الاجتياح العراقي للكويت. وذكر بيكر بلقائه في اللحظة الاخيرة مع المسؤولين العراقيين في بداية العام الماضي وطوال ست ساعات «لاقناعهم بأن المجتمع الدولي جدي». واضاف «انهم لم ينصتوا الينا في تلك المرحلة وامل في انهم سينصتون الينا اليوم». وقال «علينا ان نحصل على احترام كامل وعلى تطبيق قرارات مجلس الأمن». واوضح «اننا لا نملك هذا حاليا».

واشار الى ان الظروف نفسها ادت الى «نتائج تعيسة» في الماضي.

وقال بيكر في ختام ثلاثة ايام من المشاورات مع وزراء خارجية ست دول من جنوب شرق آسيا ان واشنطن ناشدت بغداد مرارا وتكرارا الامتثال لهذه القرارات (الصادرة عن الامم المتحدة). ومضى قائلا «ويحدوني الامل في أن يصغي العراق لنا هذه المرة».

وصرح بيكر قبل مغادرته عائدا الى واشنطن بأن العراق يسعى باستمرار للتخفيف من غلواء قرارات مجلس الامن في محاولة للاساءة لمصداقية الامم المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد كرر ليلة امس اتهامه بان العراق يرتكب انتهاكات خطيرة لاتفاقيات وقف اطلاق النار التي أنهت حرب الخليج في العام الماضي ولكنه قال انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن احتمال اتخاذ اجراء ضد العراق.

في أنقرة التقى الرئيس التركي تورجوت أوزال ليلة أمس في أنقرة مع الزعيم العراقي الكردي مسعود برزاني لبحث الوضع في شمال العراق الذي يسكنه الاكراد ومستقبل العلاقات بين تركيا وهذه المنطقة. وكان اوزال قد عقد مباحثات مماثلة يوم الجمعة مع جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقد أكد كل من طالباني وبرزاني الذي يرأس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي، في أنقرة معارضتهما لاقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق وهي المنطقة التي تسيطر عليها الجماعات الموالية لهما بمساعدة قوات التحالف.

وقالت وكالة أنباء «الاناضول» ان الرئيس التركي ناقش مع الزعيم الكردي العراقي مسعود البرزاني ليلة أمس كيفية وقف الغارات التي يشنها الاكراد الاتراك المتمركزون في شمال العراق عبر الحدود.

وكثيرا ما يغير مقاتلو حزب العمال الكردستاني الماركسي على جنوب شرق تركيا من شمال العراق حيث شكلت الاحزاب الكردية العراقية حكومة تعارض الرئيس العراقي صدام حسين.

والمعروف ان البرزاني الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني هما في طريقهما الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات في واشنطن.

وكان الطالباني الذي اجتمع مع اوزال ورئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل يوم الجمعة الماضي قد شجب في وقت سابق الغارات التي يشنها

حزب العمال الكردستاني. وقال الطالباني «لن تكون كردستان العراقية قاعدة لهجمات ارهابية على تركيا، وسيتم تطهير المنطقة قريبا».

وقال للوكالة ان الاكراد العراقيين يفضلون الانضمام الى تركيا على البقاء في عراق غير ديمقراطي.

في الكويت ذكر ان وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح بحث ليلة أمس مع السفير الامريكي ادوارد غنيم في الازمة بين العراق والأمم المتحدة.

وقال الشيخ سالم انه تم في هذا اللقاء استعراض اخر التطورات في المنطقة وبحث تطورات الازمة بين مجلس الامن والنظام العراقي.

وهذا اللقاء هو الثاني في اقل من ثلاثة ايام بين الشيخ سالم والسفير الامريكي حول التوتر الناجم عن رفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش وزارة الزراعة في بغداد التي تشتبه الامم المتحدة في انها تحوي وثائق عن البرنامج العسكري العراقي.

وكان الشيخ سالم قد اكد في وقت سابق ان بلاده أجرت «اتصالات مكثفة» مع اعضاء التحالف ضد العراق تمحورت حول «التوتر الخطير» الناجم في المنطقة عن هذه الازمة.

تاهب

واجمالا تقف القوات الامريكية في الخليج على اهبة الاستعداد للعمل اذا ما قررت واشنطن اتخاذ اجراءات عسكرية لارغام العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقال متحدث عسكري ان قطع الاسطول الامريكي في الخليج والبحر الاحمر تقف في حالة تأهب من الدرجة الثالثة في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس جورج بوش لمناقشة الخيارات العسكرية مع كبار مساعديه باستراحته في كامب ديفيد.

وقال اللفتنانت روب راين المتحدث باسم القيادة المركزية الامريكية لـ«رويتر»: «نحن مستعدون بما فيه الكفاية لانجاز مهمتنا هنا، ايا كانت المهمة التي قد يعهد الينا بها. ونحن لسنا في مراكز القتال ولكننا مستعدون لتلبية أي تكليف من القيادة».

وقال راين ان القطع البحرية الامريكية في الخليج والبالغ عددها اكثر من ٢٠ قطعة تقف في حالة تأهب من الدرجة الثالثة وهي حالة عمليات عامة تجري خلالها تدريبات على القتال.

ولم يطرأ تغيير على درجة الاستعداد خلال الاسبوع الماضي على الرغم من احتدام المناقشات بشأن احتمال توجيه انذار نهائي غربي الى بغداد يشمل تهديدا باستخدام القوة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

طائرة امريكية سرية تتولى مراقبة العراق عبر الغيوم

لندن - وكالات الانباء - كشفت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية امس النقاب عن وجود طائرة امريكية سرية للغاية وهى بحجم طائرة الكونكورد ويمكنها الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت عدة مرات. واشارت الصحيفة الى ان نطاق عمل هذه الطائرة يغطى اهدافا في العراق وتحمل الطائرة آلات تصوير حادة للغاية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

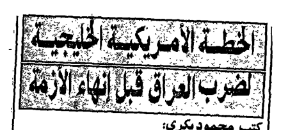
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

القـوات العـراقية تهـاجم مناطـق الأهـواز بالجنـــوب

طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو طهران ان القوات العراقية شنت هجوما بالصواريخ والطائرات والزوارق الحربية على مناطق الاهوار فى محافظتى العمارة والناصرية فى جنوبى العراق .

واضاف الراديو نقلا عن مصادر المعارضة العراقية ان هذا الهجوم الذى شاركت فيه قوات الحرس الجمهورى العراقى ، اسفر عن مقتل عدد من الأشخاص ونشوب حرائق كبيرة فى المحافظتين .



الخطة الأمريكية الخليجية لضرب العراق قبل انهاء الأزمة

كتب محمود بكرى:

اجرى الرئيس الامريكى جورج بوش اتصالات مكثفة فى الأيام الماضية مع رؤساء وقادة كل من بريطانيا وفرنسا وتركيا والسعودية والكويت، وذلك بهدف تنسيق الموقف مع تلك الدول فى سياق الاستعدادات الرامية لتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق، تحت زعم رفض العراق السماح لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بالدخول إلى مقر وزارة الزراعة العراقية، واشارت المعلومات إلى أن رئاسة الاركان الامريكية أعدت خطة تقضى باستخدام خمسة اسراب من الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية المقاتلة فى مهاجمة مقار الرئيس العراقى صدام حسين بواسطة سربين حربيين على أن تتولى الاسراب الثلاث الباقية قصف بعض المواقع الاستراتيجية والمحددة فى الخطة الأمريكية بـ ٣٣ موقعا، تم رصدها عبر الاقمار الصناعية الامريكية، كما ستشارك ٣ اسراب أخرى فى تامين الاسراب الخمسة المقاتلة، وكذلك القيام بعمليات إنزال جوى لبعض الوحدات المقاتلة، كما ستتولى الطائرات الفرنسية والبريطانية مهمة حمل الصواريخ المضادة للدبابات والتعامل مع عناصر تسليح وحدات الحرس الجمهورى العراقى.

كما اشارت المعلومات إلى ان بوش اكد فى اتصالاته مع قادة تركيا والسعودية والكويت على ضرورة التصدى لما وصفه بالخطر العراقى على أمن الدول الثلاث، إذا لم يتم القضاء على أسلحة الدمار العراقية.. وحدد بوش فى اتصالاته دور كل من الدول الثلاث وذلك على النحو التالى:

* تعد أراضى السعودية وتركيا مراكز تمركز لهبوط وانطلاق الطائرات المقاتلة.
* تتولى السعودية والكويت توفير كل التسهيلات اللازمة للطائرات المقاتلة من حيث الخدمات الإدارية وخدمات التموين.
* تتولى وحدات مقاتلة سعودية ـ كويتية ـ تركية تامين الحدود المشتركة مع العراق.
* تتولى القوات الامريكية السريعة الانتشار والتى سترابط فى اراضى هذه الدول التصدى لأى صواريخ يطلقها العراق.
* يقام مركز القيادة لتلك العملية فى الأراضى السعودية، على أن تكون هناك مراكز أخرى فرعية للقيادة فى كل من الكويت وتركيا واحدى الدول الخليجية الاخرى.
* تتولى الطائرات السعودية والكويتية والتركية مهمة التامين للطائرات المقاتلة.
* تشارك وحدات من الدول الثلاث فى مهمة الإبرار الجوى.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تراجع بغداد وانحسار الضربة العسكرية

تنشيط خطط إطاحة صدام وبيكر يلتقي المعارضة غداً



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

واشنطن: من امير طاهري

ذكرت مصادر عليمة في واشنطن امس أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد ان تراجعت بعض الشيء عن اتخاذ اجراء عسكري ضد النظام العراقي، اتخذت خطوة رئيسية باتجاه الزام نفسها باطاحة الرئيس صدام حسين وذلك بعد نقاش دام ساعات ترأسه الرئيس بوش بنفسه في نهاية الاسبوع الماضي وحضره عدد من كبار مساعديه السياسيين والعسكريين.

وصرح مصدر كبير لـ «الشرق الأوسط» بأن الإدارة الامريكية مقتنعة الآن بأن استمرار صدام حسين في الحكم، بصرف النظر عن مدى ضعفه، سيحول دون استتباب السلم في المنطقة. واضاف قائلا: اننا نتحول الى موقف يكون تغيير الحكومة في بغداد غايته الأساسية. وسيتحرك العالم كله بهذا الاتجاه.

واستبعد الخبراء، الذين يدرسون شتى الخيارات لزعزعة نظام صدام، اغتياله والقيام بعمليات عسكرية ميدانية جديدة.

وكشفت محادثات كامب ديفيد في نهاية الاسبوع الماضي عن خلافات في الرأي داخل الادارة الأمريكية حول الأساليب الكفيلة باسقاط صدام. إذ اكد وزير الدفاع ريتشارد تشيني ورئيس الأركان الجنرال كولن باول على ضرورة ان يكون استخدام القوة العسكرية عند الحد الأدنى المطلوب وان يكون لأهداف يحددها بوضوح مجلس الأمن الدولي.

من ناحية أخرى، طالب مستشار الأمن القومي الجنرال برينت سكوكروفت ونائب وزير الخارجية لورنس ايجلبرجر باستخدام الخيارات العسكرية على نطاق واسع حتى تحقق الغاية المرجوة منها.

ورغم ذلك فان إطاحة صدام هي الهدف الوحيد الذي يتفق عليه بوش ومنافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية بيل كلينتون.

كما ان الاعتقاد بأن صدام حسين يشكل تهديداً خطيراً لأمن واستقرار الخليج يزداد يومياً في اوساط الدوائر الدبلوماسية في واشنطن.

ولا تتوفر تقارير رسمية عن طبيعة خطط الطوارئ التي يجري الاعداد لها حالياً. كما ان المخططين يحرصون على ربط اي اجراء ضد بغداد بـ «مبرر يؤمن له تأييداً واسعاً»، وهذا المبرر قد يتوفر اذا ما حاول صدام الاعتداء على أي من جيران العراق. الا ان مثل هذا الاعتداء يبدو مستبعداً للغاية في الوقت الحالي على الأقل.

وقد يجد المخططون الامريكيون المبرر الذي يبحثون عنه في توسيع نطاق «مظلة الحماية» التي يتمتع بها الاكراد حالياً لتشمل ايضاً الشيعة في الجنوب.

واتخذت الادارة الامريكية اولى الخطوات بهذا الاتجاه في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عندما انتقدت بشدة العمليات التي تقوم بها حاليا قوات صدام ضد مناوئيه الشيعة، مما يوحي بأن المخططين الأمريكيين تخلوا عن الكثير من تحفظاتهم بشأن احزاب المعارضة الشيعية.

وكان عدد من زعماء الشيعة العراقيين قد افلحوا في اقناع كثيرين في واشنطن بأن تأييد شيعة العراق لا يعني تأييد اقامة نظام خاضع لسيطرة طهران.

وبدا وفد شيعي على مستوى عال زار واشنطن اخيراً، مقنعاً في التعهدات التي قدمها بشأن استعدادهم للقبول بنظام حكم يقوم على التعددية السياسية ويحترم تماماً حقوق الانسان.

ولا تزال واشنطن تعارض طلباً فرنسياً بشأن الاعتراف بكيان كردي في شمال شرق العراق. الا ان مصادر مقربة من الادارة الأمريكية تشير الى ان علاقة عمل معينة ستقام مع السلطات في منطقة كردستان ذات الحكم الذاتي.

وبموجب شروط وقف اطلاق النار لا يجوز لصدام حسين استخدام المقاتلات الجوية اطلاقا. الا انه استخدم في الأسابيع الأخيرة هذه المقاتلات في عدد من المناسبات. وقد يُعمم هذا الحظر الآن ليشمل طائرات الهليكوبتر ايضا.

وحالما يقوم «وضع جديد» داخل العراق يمكن للولايات المتحدة وحليفاتها الحصول على تفويض من الأمم المتحدة لاستخدام القوة اذا ما هاجمت بغداد المناطق المحررة.

وفي اطار تشديد مختلف الضغوط على الرئيس العراقي يستقبل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر غداً عدداً من قادة قوى المعارضة العراقية من بينهم جلال الطالباني ومسعود البرزاني اللذان يتزعمان حزبين كرديين.

ويعد اجتماع غد الأول من نوعه الذي يعقد بين قادة معارضة عراقيين ومسؤول امريكي على هذا المستوى العالي. وكذلك يأتي بعد اجتماعهم امس الأول مع السناتور البرت جور الذي اختاره بيل كلينتون مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة نائبا له.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

المؤسسة العسكرية العراقية وإسقاط صدام حسين

تتجلى أبعاد المرحلة الحالية من الأزمة العراقية – الغربية فيما تقوم به الإدارة الأمريكية من تحركات سياسية وعسكرية تدور على محاور ثلاثة:

يتعلق المحور الأول بالاجتماعات المتكررة التي يعقدها المسئولون الأمريكيون لبحث خطة التحرك السياسي والعسكري الأمريكي في ضوء استمرار الموقف العراقي تجاه تنفيذ قرار ٦٨٨ بكل متعلقاته.

ويتصل المحور الثاني بالاتصالات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية مع أطراف اقليمية ودولية بغية إعادة الحياة إلى التحالف الدولي الذي قام بعملية تحرير الكويت.

أما المحور الثالث للتحرك الأمريكي وهو الأكثر أهمية، فإنه اشتمل على تحركات للبحرية الأمريكية صوب مياه الخليج.

توحي هذه التحركات الأمريكية النشطة والمتعددة المحاور أن الأزمة وصلت إلى طريق ليس له سوى مخرجين. فإما أن تنصاع العراق للقرارات مجلس الأمن وتقبل الالتزامات بعدم تقييد المفتشين الدوليين، وهذا ما يبدو أن الاحداث سائرة إليه وإما أن تستخدم القوة العسكرية. وفي ظل الخيار الأمني، ينفتح الباب على مصراعيه لاحتمالات عدة لصور وأشكال الضربة العسكرية. كما ينفتح المجال أمام تبدلات وتغيرات. ربما أقلها ترجيحا وأقلها تكلفة هو امتثال العراق من دون قيد أو شرط لشروط وقف إطلاق النار، والالتزام بعدم المراوغة في تنفيذ هذه الشروط.

فمن غير المنطقي الحديث عن وجود مبررات موضوعية وراء معاودة استخدام القوة العسكرية ضد العراق بمعزل عن هدف إجراء تغييرات في بنيان السلطة الحاكمة في بغداد. بعبارة أخرى، فإن الهدف المتوقع والمرجح هو اقصاء صدام حسين عن الحكم. وثمة بوادر رافقت الأزمة فكان اعتزام الإدارة الأمريكية التعجيل بوضع نهاية لحكم صدام حسين. منها، ترحيب الولايات المتحدة وبريطانيا بمؤتمر المعارضة العراقية في فيينا قبل شهر من العام الجاري. فهذا قد يعني أن الولايات المتحدة بدأت العمل على خطة جديدة لـ «توحيد المعارضة» واستطرادا لـ «إطاحة صدام».

وما دمنا نتحدث في إطار الاحتمالات، فإن أي تحرك للإطاحة بصدام حسين لن يكتب له النجاح من دون إحداث تغيير جذري في المؤسسة العسكرية. بتعبير آخر أن الجيش كان وسيظل مدخلا أو معبرا للاحتفاظ بالسلطة أو تغييرها. وبدون وجود إجراءات فعالة تنهي سيطرة الأقلية التكريتية على هذه المؤسسة، يصعب تخيل انهيار نظام صدام حسين. وما نعنيه هنا بنظام صدام حسين ليس شخصه. وإنما ما يمثله من نهج وطريقة للحكم، فالمرجح أن المؤسسة العسكرية العراقية بتكوينها الاجتماعي الراهن ومصالحها وتسلسلها القيادي تمثل عائقا أمام تكوين بديل للحكم، تتعزز في ظله فرص تشكيل نظام سياسي مغاير للنظام الحالي.

فمن المفارقات التي أفرزتها حرب الخليج الثانية. أن الجيش العراقي في تعداده الحالي يوفر للسلطة السياسية قدرة أكبر للسيطرة عليه، مما كان عليه الأمر قبل الغزو العراقي للكويت. حيث إن عملية اختزال الجيش العراقي على يد قوات دول التحالف، وتقليص قدرته إلى الحد الذي يسمح له باداء واجبات عسكرية داخل حدودة وحسب، مثل هذه العملية أضعفت قوة الجيش العراقي بوصفه جيشا، ولكنها في الوقت ذاته عززت من قوته بوصفه أداة لحماية النظام. وتخلص صدام حسين من أعباء وجود جيش يزيد حجمه على مليون فرد. فضلا عن التكاليف الاقتصادية الباهظة التي املاها امتلاك جيش بهذه الفخامة. هناك اعتبارات أخرى لم تقل أهمية، منها، تضاؤل امكانية السيطرة السياسية على جيش صار متفرغا لمتابعة التطورات الداخلية، بعد أن ألهته ثماني سنوات من الحرب مع إيران عن الاهتمام بالمسائل الداخلية.. وما ضاعف من مشكلة السيطرة السياسية تضخم أعداد العراقيين الحاملين للسلاح والمنضوين تحت لواء الجيش الشعبي العراقي. والذي كان قوامة يبلغ أكثر من ٨٠٠ ألف فرد وهو ما يعني شيوع مظاهر العسكرة لدى قطاعات عريضة من المجتمع العراقي، وتحول الجيش العراقي بالتالي إلى خطر يهدد بقاء صدام حسين في الحكم، لاسيما وأن الجيش العراقي معروف عنه خبرته العريضة في القيام بالانقلابات العسكرية. ولعله كان في اندفاع صدام حسين إلى غزو الكويت، ما يثير الشكوك حول رغبته في التخلص من القطاعات الزائدة من جيشه. وما يؤكد وجاهة هذا المنطق أن صدام حسين دفع بفرق الجيش الشعبي والقوات الأقل تدريبا الى مسرح الكويت، بينما أبقى على أفضل قواته في بغداد والمناطق المحيطة بها. أي أن الحرب خلصت صدام حسين من الجزء غير المأمون من جيشه. واقتطعت من جسم هذا الجيش الجزء الأكثر جيشانا بالتمرد، أيضا لم تساهم قوات التحالف في تقليص الجيش العراقي فحسب، وانما قام صدام حسين كذلك بتسريح نحو ١٥ فرقة عراقية حتى شهر مايو من العام الماضي، وهكذا تحقق لصدام حسين مصلحة التخلص من مخاطر وجود جيش يزيد عدده على مليون شخص، وتعززت له فرص أحكام السيطرة على المؤسسة العسكرية العراقية.

لقد عاد الجيش العراقي إلى مستوى ما قبل عام ١٩٧٠، من حيث العدد والتسليح، أما من حيث تركيبته، فلم يعد الجيش العقائدي البعثي في مطلع السبعينات.. ولا الجيش ذا الطابع الشعبي خلال فترة الحرب مع ايران «الثمانينات» ولا الجيش المزيج من هيمنة بعثية تكريتية، فالجيش الان على صعيد القيادات هو مؤسسة تكاد تكون مقصورة على تكريت. ويكفي للتدليل على ذلك أن وزير الدفاع العراقي السابق الفريق الركن حسين كامل حسن هو زوج ابنة الرئيس العراقي صدام حسين.. أما وزير الدفاع العراقي الحالي على حسن مجيد فهو ابن عم صدام حسين وكان مديرا للأمن العام وتولى مهمة انهاء التمرد الكردي ابان الحرب العراقية الايرانية، وتشير بعض التقديرات إلى أن نسبة كبيرة من الضباط العراقيين ينحدرون إلى منطقة تكريت.

وهكذا يصعب الجزم بإمكان احداث أي تحول في بنيان السلطة الحاكمة في بغداد، من دون أن يكون الجيش معبرا ومنفذا لهذه التحولات. وبنفس القدر يصعب الجزم بإمكان إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية العراقية عن طريق العمل العسكري وحده. فهذه المسألة تحدوها عوائق يمليها الواقع العراقي الشديد التعقيد.

مجدى عبيد

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

من وراء البحار

بقلم : مها عبد الفتاح

السيناريو «المؤجل» بين واشنطن وبغداد !

لن تكون هى الأزمة الاخيرة . ولا انتهت فصول الرواية بين واشنطن وبغداد ولا بين بوش وصدام .. والخيار العسكرى مؤجل فقط !

والمتوقع هنا فى واشنطن ان تشجع هذه الواقعة الاخيرة الرئيس العراقي ان يكون اكثر تحديا خصوصا فى المستقبل القريب . ولا يستبعد ان يكرر ذلك مرة اخرى مع اقتراب المعركة الانتخابية لاحراج جورج بوش داخليا اكثر واكثر .. ويتوقع انه سينتظر لآخر اكتوبر أو لما قبل اسبوعين من الانتخابات ويخلق أزمة جديدة من هذا النوع اعتمادا على انه لا يوجد رئيس امريكى يغامر بعملية عسكرية وهو على شفا الانتخابات . هذا ولعلمه ايضا ان مدى ما يصل إليه التدخل الامريكى هو الضربة الجوية ويستطيع ان يستوعبها كما فعل من قبل ، هذا غير أن مثل هذا التحدى يجده -هو- سبيلا يوطد به سلطاته السياسية ويرضى فيه تماما نزعة الغرور المميت الذى يدفع ثمنه الشعب المغلوب على امره

● ● ●

●● وتراجع او استسلام او انصياع صدام حسين أو حتى (انتصار) وفق ما يردده فى بغداد قد جاء بالفرج لجورج بوش شخصيا رغم مظاهر الاحباط والاجهاد التى بدت على وجهه وهو يعلق على تراجع الرئيس العراقي .

فالاسبوع الاخير ربما كان اصعب اسبوع مر على بوش طوال فترة حكمه حتى الآن .. فلم يكن بوسعه ان يتغاضى عن تحدى صدام حسين على هذا النحو وكان لزاما عليه ان يتخذ مجازفة شديدة فى هذه المرحلة يرد بها الاعتبار الى الأمم المتحدة وله هو شخصيا . بينما التحقيقات تجرى فى الكونجرس تتهمه بأنه هو الذى اوجد « فرانكشتاين » وهو الذى لم يكمل عليه فى تلك العملية الناقصة المسماة « بعاصفة الصحراء » !

●● وكان قرار التدخل العسكرى اصعب بكثير من القرار الذى اتخذه فى حرب الخليج ورغم ان الولايات المتحدة حاليا (موحدة) سياسيا مع اى اجراء يتخذ ضد صدام حسين .. طبعا على شرط ان ينجح الاجراء فهذه سنة السياسة ! وعلى ذلك فاحتمال الفشل وهو المرجح ستكون اثاره وخيمة على فرصته فى الانتخابات . ولهذا السبب كان مستشاروه العسكريون على الخصوص ضد اتخاذ اجراء عسكرى لن يؤدى الى اسقاط صدام حسين .. الشيء الآخر الذى جعل احتمالات التدخل العسكرى أصعب هو افتقاد « الاجماع السياسى » بين شركاء التحالف الذى كان .

●● ولم يعد سرا ان جميع المفاتيح الرئيسية فى المنطقة قد تحفظت ورفضت ان تشارك فى مسئولية عمل عسكرى جديد ضد العراق وقد استمع جيمس بيكر الى ذلك فى جولته الاخيرة .. من مصر ومن السعودية ومن سوريا وحتى تركيا حليف امريكا فى الاطلنطى .

●● وعندما طرح فى الدائرة الضيقة حول بوش موضوع انفراد الولايات المتحدة بالضربة الجوية تحت مظلة قرار الامم المتحدة رقم ٦٨٧ والذى يغطى بالشرعية الدولية المطلوبة توصلوا بالنقاش الى ان صدام حسين قادر على ان يمتص اى ضربة جوية اخرى ويبقى فى السلطة وعواقب الفشل ستعود على بوش وحده وقد تطيح نهائيا بفرصته فى الفوز !

● ● ●

●● والضربة الجوية المطروحة تتناول تحديد خمسة مواقع محددة لم تقترب منها حتى الآن عمليات تفتيش الأمم المتحدة . بينما المتوقع مقدما ان ترفض السلطات العراقية التفتيش وتقوم أزمة اخرى ربما اكبر .

ويتردد ان المواقع الخمسة المرشحة للضربة الجوية ثلاثة منها لتخصيب اليورانيوم وهى تقع شمال مدينة بغداد على نهر دجلة . اما الموقعان الآخران فهما جنوب غرب بغداد على نهر الفرات .. ولا توجد معلومات مؤكدة حول ما يجرى بداخل تلك المواقع الخمسة وإن كانت الشكوك تحوم حول انها استمرار على نحو أو آخر لبرامج التوصل الى انتاج اسلحة الدمار الشامل .. خصوصا ذلك الموقع الذى يتوسط الموقعين على نهر دجلة شمالا فى اتجاه الحدود مع تركيا ويرجحون انه يستخدم فى التوصل لانتاج اسلحة نووية ! والضربة الجوية هدفها مسح شامل لتلك الاهداف الخمسة تماما .

●● وأما بقية السيناريو فتقوم على عدة ردود فعل متوقعة فى تلك الحالة .. ان يبادر الرئيس العراقى بتوجيه ضربات انتقامية الى اسرائيل والمملكة السعودية بصواريخ سكاد ولديه منها مائة صاروخ على الاقل .. وعندئذ فلن تكبح امريكا جماح اسرائيل فى الرد عليه كما حدث خلال حرب الخليج ، والتى سترد بعملية انزال لقوات عمليات خاصة تستهدف صدام حسين شخصيا .. ونجاح او فشل مثل هذه العملية رهن بطبيعة الحال على درجة المعلومات المتوافرة حول مكان وجوده .

وإن كان أحد لا يستطيع ان يتكهن تماما بابعاد مثل هذا السيناريو وعواقبه على المنطقة .



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تنفى وجود حشود عراقية على حدودها
تركيب أول بطاريات صواريخ « باتريوت » بالكويت أمس

الكويت ـ من تهانى البرتقالى و ا.ش.ا : نفى مصدر كويتى مسئول الشائعات التى ترددت عن وجود حشود عسكرية عراقية على الحدود الكويتية مشيرا الى ان المعلومات التى ترد الى الاجهزة الكويتية المسئولة تؤكد وجود هذه الحشود على مشارف الأهوار العراقية حيث توجد القوات العراقية المعارضة للنظام العراقى هناك .

واضاف المصدر الكويتى ان القوات المسلحة الكويتية على اهبة الاستعداد للدفاع عن ارض الكويت وتم وضع كافة الاحتياطات اللازمة والضرورية لمواجهة اى طارىء وذلك بالتعاون مع قوات الدول الصديقة الموجودة فى الكويت .

وقد دوت صفارات الانذار فى جميع انحاء الكويت امس فى اطار الاستعدادات التى تجريها السلطات المسئولة تحسبا لأية احتمالات خاصة بالوضع الأمنى .

واكد مصدر فى مقر السفارة الامريكية فى الكويت امس ان الولايات المتحدة اتمت تركيب بطارية من بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للأهداف الجوية بعيدة المدى فى الكويت وأن الصواريخ ستصل من مدينة كايزسلاوترن الالمانية حيث كانت موجودة فى احدى القواعد العسكرية الامريكية .

بوش يعد الرأى العام الأمريكى لعمل عسكرى ضد صدام



رسالة واشنطن
من :
محمد وهبى

●● هل انتهت المواجهة بين جورج بوش وصدام حسين بتراجع صدام كعادته منذ انتهاء حرب الخليج بقبوله فتح ابواب وزارة الزراعة والرى العراقية لمفتشى الامم المتحدة رغم كل ما اعلنه العراق من ان فى ذلك خرقا واضحا لسيادته ؟
— لا اعتقد ذلك تماما ولكل منهما حساباته الدقيقة ودوافعه الظاهرة والخفية للاستمرار فى المواجهة باسلوب او باخر ●●

فالبنسبة لصدام فإنه يطمع فى ان يبقى هو على المسرح السياسى ويختفى بوش ، فى محاولته الظهور ـ رغم الاختلاف البين ـ امام شعبه بأنه مثل جمال عبد الناصر الذى سعى انطونى ايدن رئيس الوزراء البريطانى سنة ١٩٥٦ للتخلص منه فاختفى هو بينما تحول الرئيس المصرى الى زعيم للأمة العربية بأكملها ، فصدام الذى يتابع شبكة التليفزيون الأمريكية سى . إن . إن، كما هو معروف عنه يدرك ان بوش يمر حاليا بأخطر واحرج فترة فى حياته السياسية وأن اى مغامرة فاشلة كفيلة بأن تقضى عليه تماما . ومن ثم فإن صدام لن يدخر جهدا في استفزاز بوش شريطة ان يتوقف قبل ان يصل الى نقطة الخطر وذلك ليظهر الرئيس الامريكى فى صورة الرجل المتردد والضائع امام الخيارات المتاحة له فى مواجهته مع عدوه الذى تقول عنه تقارير المخابرات الأمريكية انه استرد قدرا كبيرا من عافيته رغم كل الضرب الذى ناله نتيجة لغزوه الكويت منذ عامين . وقد عاد صدام دون خجل الى الادعاء بأن ام المعارك لم تنته بعد ، ولكن على عكس سلوكه قبل حرب الخليج ، فإن صدام على ما يبدو قد تعلم كيف ومتى يتراجع قبل الطوفان.

● ● ●

أما بالنسبة للرئيس بوش فإن هجوما جويا كاسحا وناجحا على ما تبقى من منشآت صدام حسين العسكرية فى محاولة للتخلص من الرئيس العراقى الذى اصبح كسكين مغروس فى اضلاع بوش ، وفى الوقت نفسه اعطاء دفعة كبيرة وملموسة لعملية السلام فى الشرق الاوسط بعد تولى رابين الحكم فى إسرائيل كفيلان بانقاذ الرئيس الأمريكى من ورطته السياسية بعد ان تدنت مستويات التأييد له فى الداخل بشكل مرعب واصبح كلينتون مرشح الحزب الديمقراطى للرئاسة بكل فضائحه يتقدم عليه فى جميع استطلاعات الرأى العام بفارق كبير ولكن المشكلة تتضح بمجرد ان نضع هذين الهدفين جنبا الى جنب . فمعاودة توجيه ما سميت بالضربات الجراحية على العراق لأى سبب مماثل لرفض صدام لمراقبى الامم المتحدة تفتيش وزارة الزراعة لا يخدم تماما عملية السلام بين العرب وإسرائيل التى ينتظر ان تستأنف فى اواخر اغسطس فى وقت لم تلتئم فيه الجراح التى خلفتها حرب الخليج ، وإن يكن من الصعب على الملك حسين تغيير اتجاهه مرة اخرى بعد كل التزاماته التى ارتبط بها مع واشنطن لدرجة اشتباه بعض اهم المراقبين الامريكيين فى تورطه اخيرا فى محاولة الاطاحة بصدام . كما انه من الصعب ان لم يكن من المستحيل تخيل مخاطرة القيادات الفلسطينية بتفويت الفرصة التاريخية المتاحة حاليا لتحقيق اول خطوة كبيرة نحو حكم الفلسطينيين لانفسهم بانفسهم . وفى الوقت نفسه فإن احدا لا يمكن ان يقارن بأى حال بين الموقف العربى الذى ارتاع لغزو بلد عربى لبلد



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربي اخر واعلان ضمه بالقوة المسلحة ـ وهو الموقف الذي شكل الاطار الشرعي الذي تم فيه تشكيل التحالف الدولي ضد صدام ـ بالموقف العربي الحالي الذي لا يمكن ان يعبر اهتماما كافيا لازمة مثل الأزمة الاخيرة التي دارت حول مجرد احتمال وجود بعض الاسرار التي تخص اسلحة الدمار الشامل في وثائق يعتقد ان صدام قد خبأها في وزارة الزراعة بل وربما قد حرقها منذ نشوء هذه الازمة قبل اكثر من ثلاثة اسابيع.

لقد شعرت الادارة الأمريكية كما شعرت وسائل الاعلام بذلك فراحت تسرد المرات العديدة التي خرق فيها صدام اتفاقيات وقف اطلاق النار ومنذ انتهاء حرب الخليج بحيث تشكل نمطا من السلوك الذي يبرر استئناف الهجوم المسلح على العراق فاشارت الادارة ووسائل الاعلام الى رفض العراق المشاركة في مباحثات اعادة تخطيط الحدود العراقية الكويتية واستمرار صدام في شن حرب غير معلنة على الشيعة في الجنوب مع استخدامه الطائرات رغم الحظر المفروض على ذلك كما اكدت واشنطن على ان العراق مستمر في ارهاب الفرق الدولية الموجودة في الشمال لاغاثة الاكراد وعلى رفض صدام دفع تعويضات الحرب التي اقرتها الامم المتحدة عن طريق صادراته البترولية.

● ● ●

ولكن الادارة الأمريكية ظلت متمسكة بأن السبب الرئيسي والمباشر للازمة الاخيرة تمثل في تحدي صدام للامم المتحدة ورفضه السماح لمفتشيها بدخول وزارة الزراعة في بغداد . وقد لخص ليسلي جيلب ـ اهم المعلقين في صحيفة النيويورك تايمز ـ موقف امريكا الذي حاولت ان تستتر فيه وراء المجتمع الدولي فقال انه اذا لم تستطع الامم المتحدة ان تخضع صدام لارادتها الآن، فإن كل امل في تثبيت دعائم المنظمة الدولية كقوة من اجل السلام سيتلاشى كما انه اذا لم تستطع المنظمة الدولية ان تنجح في اختبار القوة مع العراق الذي تمت هزيمته في الحرب ، فانهما ستفقد اي مصداقية او سلطة تتمتع بهما في اي بقعة في العالم

غير انه لا الخوف على مركز الامم المتحدة ولا الحرص على قرارات المجتمع الدولي هما اللذان حددا موقف بوش ازاء تحدي صدام حسين الأخير ، العامل الحاسم في حسابات بوش كان في الاغلب ردود الفعل المحتملة لأي عمل عسكري على موقفه الانتخابي في نوفمبر القادم : فلم يبق سوى ثلاثة اشهر على اجراء انتخابات الرئاسة الأمريكية . وتلك فترة قصيرة للغاية لا تسمح بالمخاطرة على امل استيعاب وتجاوز اثار اي فشل محتمل مع مضي الوقت .

ومن ثم فإن بوش قد انهمك كلية خلال الايام الأخيرة في مراجعة كل الاحتمالات واجراء ادق الحسابات لاتخاذ قراره بشأن تحدي صدام.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي المعارض كان قد ركز هجومه على الرئيس الامريكي خلال الاشهر الاخيرة على اساس انه هو الذي خلق «فرانكشتاين» من صدام بتدعيمه ماديا وعسكريا وتكنولوجيا طوال عدة سنوات اثناء الحرب الايرانية العراقية وان هذا الدعم لصدام قد استمر حتى قبل غزوه الكويت بأيام . كما ان المعارضة



المصدر : ....

التاريخ : ....٢١ يريـ ١٩٩٢..........

استخدمت استمرار صدام في بغداد ومواصلته استفزازه لبوش على انه دليل على ان اكبر انجازات الرئيس الامريكي في حقل السياسة الخارجية الذي يزعم انه سيدها ، قد جاءت ناقصة ان لم تكن مفرغة من اى معنى حقيقى في المنظور التاريخي .

ولذا فان عددا غير قليل من المراقبين في واشنطن لم يستبعد ـ حتى قبل نشوب الأزمة الأخيرة ـ قيام بوش بنزع الخنجر المغروس في اضلاعه عن طريق الاطاحة بصدام اما من خلال عمل غير مباشر بتدبير من المخابرات الامريكية وإما عن طريق الهجوم المسلح عقب قيام صدام بأحد استفزازاته .

وكانت الازمة الاخيرة فرصة ممتازة من عدو بوش الاول . ومن ثم فقد قام الرئيس الامريكي بالغاء جولة مهمة كان يزمع القيام بها في اطار حملته الانتخابية وقبل انعقاد المؤتمر العام للحزب الجمهوري الذي سيعقد في ١٧ اغسطس ليبارك ترشيحه رسميا للبقاء لفترة ثانية واخيرة في البيت الابيض .

وقام بوش باستدعاء مجلس الحرب الامريكي وبمشاركة نائبه دان كويل وكبير موظفي البيت الابيض صمويل اسكينر وتشيني وزير الدفاع ولورانس ايجلبرجر الذي كان يقوم بأعمال وزير الخارجية نظرا لوجود بيكر في الفلبين كما حضر الاجتماع برنت سكوكرفت مستشار الامن القومي . واكد مارلن فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمهورية ان الخيار العسكري للتعامل مع صدام قد اصبح مفتوحا مرة اخرى . وفي الوقت نفسه صرح سكوكرفت انه اذا لم يستجب صدام لرغبة المجتمع الدولي بانتهاء يوم الاحد فإن واشنطن ستتحرك لإجباره على ذلك . واعلن تشيني ان صدام نفسه اصبح هدفا مشروعا اذا ما لجات امريكا الى الهجوم المسلح .

وكان ايجلبرجر قد صعد الموقف الامريكي فاعلن في مقابلته التليفزيونية ان سماح صدام لفريق المفتشين بالدخول في وزارة الزراعة قد اصبح غير كاف لتسوية الأزمة . واشار ايجلبرجر الى «ستة او سبعة قرارات» صدرت من مجلس الامن منذ اتفاق وقف اطلاق النار ولكن صدام لم يعرها اى اهتمام.

وهنا يجب الاشارة الى ان هذه التصريحات لم تكن مجرد تهديد لفظى على سبيل «التهويش» . إذ أن بوش قد قصد فعلا اعداد الرأى العام الداخلى والخارجى لعمل عسكرى يمكن ان تقوم به امريكا في اللحظة المناسبة ، خاصة بعد اعلان واشنطن انها لا تحتاج لقرار جديد من مجلس الامن لكى تعاود ضربها للعراق على اساس ان التفويض بالعمل الفردى او الجماعى مازال قائما ضد نظام صدام .

كما ان بوش ـ اذا ما راجعنا سجله الخارجي ـ لا يتردد في تنفيذ تهديداته . وصدام اول من يعرف ذلك وإن يكن قد سبقه لمعرفته نورييجا حاكم بنما السابق الذي سيقضى بقية حياته في احد سجون امريكا.

● ● ●

ومع ذلك فلم يكن قرار اللجوء للخيار العسكرى امرا سهلا بل كان في غاية الصعوبة . فبجانب انعكاساته السلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط ، فإن الموقف الداخلى لبوش في منتهى التعقيد اذ قد ينظر الرأى العام الامريكى لأى عمل عسكرى يقوم به ضد صدام على انه محاولة يائسة من جانبه لاستعادة قدر من الشعبية الهائلة التى كان يتمتع بهما غداة حرب الخليج ، يمكنه من الفوز في الانتخابات القادمة

وفي الوقت نفسه فإنه اذا لم يقم بوش بالرد على استفزازات صدام الذى يعلم الرأى العام الامريكى انه هو المقصود بها اولا واخيرا وليس الأمم المتحدة ، فان ما تبقى من شعبيته التى هبطت من حوالى ٩٠٪ إثر حرب الخليج لـ ٣٠٪ فقط ستتبخر بسرعة .

علاوة على ان مركز الولايات المتحدة التى تقوم بالدور الرئيسى في تشكيل نظام عالمى جديد سيهتز بشدة ، اضف الى ذلك انه لم يعد لدى بوش «الكارت الرابح»



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى لعبه بنجاح اثناء حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ . فقد كان بوش يطلب عندئذ من الامريكيين ان يمدوا ايديهم فى جنوبهم ليدركوا الى اى حد استطاع الحزب الجمهورى تحت قيادة ريجان وبوش خلال ثمانى سنوات ان يزيد من دخولهم . اما الآن فقد خيم الركود الاقتصادى على امريكا سنتين متتاليتين ، واكدت احدث المؤشرات - وخاصة نسبة البطالة التى ارتفعت فجأة فى الشهر الماضى لتصل الى ٧,٨٪ - انه لن يرحل قبل اجراء انتخابات الرئاسة فإن بوش يدرك ان هذا الكارت الرابح قد انتقل الى ايدى كلينتون مرشح الحزب الديمقراطى الذى بقى وحده فى الساحة بعد انسحاب روس بيرو رمزا للتغيير الذى ينشده الشعب الامريكى .

ثم هل يقوم صدام بتهديد المصالح الامريكية فى المنطقة كما هددها بغزوه للكويت وتهديده للسعودية لمجرد انه يقوم باستفزاز بوش كما فعل فى الازمة الاخيرة ؟ الجواب بالنفى طبعا . ولذا فإن اى لجوء لاستخدام القوة المسلحة سيفسره الشعب الامريكى انه هروب انتهازى من الازمة الداخلية التى يواجهها بوش ، واخيرا ما الهدف الذى يريد بوش تحقيقه اذا ما قرر استئناف الغارات الجوية على العراق ؟ هل ستستمر هذه الغارات الى ان يسقط صدام هذه المرة ام انها ستكتفى بضرب بعض الاهداف المهمة فى محاولة لتاديب صدام الذى سيبقى بعد ذلك ليعاود تدعيم مركزه مرة اخرى وليبقى كما هو خنجرا مغروسا فى اضلاع بوش ؟ ثم من الذى يضمن ان مثل هذا الهجوم المسلح الذى ليس له ما يبرره الآن على الاقل فى نظر الشعب العراقى لن يؤدى الى التفاف العراقيين حول صدام فيأتى الهجوم بنتيجة عكسية ؟

لابد ان تكون كل هذه الاسئلة وغيرها قد ارهقت ذهن الرئيس بوش خلال الايام القليلة الماضية . وقد ظهر بالفعل على شاشات التليفزيون وقد بدت اثار الارهاق على وجهه بوضوح ومن ثم فلابد انه شعر ببعض الراحة عندما تراجع صدام حتى وان كان هذا التراجع قد جاء بطريقة انقذت الى حد ما الرئيس العراقى هذه المرة من التعرض لاهانة ساحقة اخرى . حيث تم الاتفاق على ان يتم استبدال فريق التفتيش الحالى التابع للامم المتحدة بفريق اخر لا يكون من بينهم من يحملون جنسية الدول التي شاركت فى التحالف ضد العراق فى مقابل موافقة صدام على السماح للفريق الجديد بتفتيش مبنى وزارة الزراعة . اى ان صدام قد سجل نقطة او نقطتين لصالحه فى هذه الجولة التى يصعب علىّ ان اتصور انها ستكون الاخيرة بين بوش وصدام .

محمد وهبى

